تاريخ واسط

تأليف
أسلم بن سهل الرزاز الواسطي
المعروف ببحشل
المتوفى سنة ٢٩٢هـ (٩٠٥م)



تحقيق
كوركيس عواد

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة



تاريخ واسط

تأليف

أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي

المعروف بحشل

المتوفى سنة ٢٩٢هـ (٩٠٥م)

تحقيق

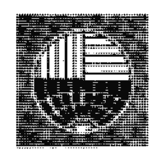
كوركيس عوّاد

عالم الكتب

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم



بيـروت - المـزرعـة بـنـايـة الايمان - الـطابـق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفـون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بـرقيـاً : نـابعـلبكـي - تـلكـس : ٢٣٣٩٠

مقدمة المحقق

- ١ -

تمهيد

كان مما اتّخذه المجمع العلمي العراقي من قرارات ، العمل على « إحياء » طائفة من المؤلفات العربية القديمة . بالتحقيق والنشر . وقد تفضّل ، فعهد الي بتحقيق واحدٍ منها ، وهو كتاب « تاريخ واسِط » ، تأليف أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي المعروف ببحشل ، المتوفّى سنة ٢٩٢ هـ (٩٠٥ م) .

ولم يكن « تاريخ واسط » هذا من المؤلفات الجديدة عليّ . فان لي به صحبة قديمة ترجع الى سنين طويلة . ذلك انني كنتُ وقفتُ في سنة ١٩٣٨ على نسخةٍ منه منقولة عن نسخةٍ قديمة فريدة ، فقرأتُها ونشرت عنها بحثاً[١] مستفيضاً قبل نحوٍ من ثلاثين عاماً ، تضمّن تعريفاً حسناً بالكتاب وبمؤلفه ، واشتمل على « نصوصٍ » مختارة من هذا السِفر ، كانت في واقع الأمر ، أول مادةٍ تُنشَر من هذا الكتاب .

ويسرّني اليوم ، أن أضع بين أيدي القرّاء ، متن هذا الكتاب ، على النحو الذي انتهى الينا في نسخته الخطية الفريدة التي سلمتْ من غوائل الدهر .

ولا شك في انّ هذا المؤلَّف ، وهو أقدم كتاب يوضع في تاريخ مدينة

---

(١) كوركيس عواد : مخطوطة في تاريخ واسط مدينة الحجّاج . (الأخبار الأسبوعية ١ [بغداد ١٩٣٨] الأعداد ٧ و٨ و٩) .

واسط ، سيكون مرجعاً للمؤرّخ والبلداني بوجهٍ عام ، وللمحدّث بوجه خاص . وذلك للعناية القصوى التي صرفها مؤلفه في ذكر أشهر محدثّي مدينة واسط الذين نشأوا فيها ، أو الذين قدموا اليها ، حتى أواخر القرن الثالث للهجرة ، وما كان لكلٍ منهم من علمٍ برواية الحديث .

ولا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتقدم ببالغ الشكر الى المجمع العلمي العراقي ، لتفضّله بالمساعدة على نشر هذا الكتاب .

والله ولي التوفيق .

كوركيس عواد

- ٢ -
مخطوطة الكتاب

لهذا الكتاب ، نسخة قديمة فريدة في الخزانة التيمورية بدار الكتب في القاهرة (رقم ١٤٨٣ تاريخ) . سقط شيء يسير من أولها ومن أثنائها : فهي تنقص ورقة أو ورقتين من مقدمة الكتاب . كما منيت بثلاثة اسقاط اخرى مجهولة المقدار ، يقع أولها عند الصفحة ٨ ، وثانيها عند الصفحة ١١ ، وثالثها عند الصفحة ٤٥ ، وقد مسّت الرطوبة أطرافها ، فحالت كتابة المخطوطة وتشوّهت في بعض المواضع ، وأضحت قراءتها عسيرة لا تخلو أن تكون مغلقة في بعض الأحيان .

وقوام هذه المخطوطة ٩٨ ورقة ، في كل صفحة من صفحاتها ٢١ سطراً . وخطها معتاد . ولم تسلم سياقة أوراقها ـ على ما انتهت الينا ـ ، من تشوُّشٍ واضطراب . فحصل فيها تقديم وتأخير . ثم جُلّدت بهذا الوجه المشوّش المضطرب ورُقّمت أوراقها ترقيماً حديثاً على نحو ما جُلّدت به ، مما حال بيننا وبين إثبات أرقام صفحات هذه النسخة في تضاعيف النصّ الذي ننشره اليوم .

كان الفراغ من كتابة هذه المخطوطة ، في يوم الأحد ١٨ شهر ربيع الأول سنة ٦٢٩ هـ (= ١٣ كانون الثاني ١٢٣٢). وفي الصفحات الخمس من آخرها ، سماعات وقراءات للكتاب ، فيها ذكرٌ لأشخاص عديدين كان لهم حظّ سماع هذا الكتاب او قراءته .

لقد كان اعتمادنا في تحقيق الكتاب ، على ما يأتي :

١ ـ نسخة مصورّة بالفوتستات عن هذه النسخة التيمورية ، محفوظة في شعبة المخطوطات من مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ٤٦٢[١] . وقد كانت فيما سبق من مقتنيات خزانة كتب الأب أنستاس ماري الكركملي ببغداد ، أم أُهديت الى المتحف[٢] .

٢ ـ نسخة منقولة عن النسخة التيمورية . كتبها بخطٍ نسخيّ واضح ، حسن زيدان طلبة ، النسّاخ في دار الكتب المصرية[٣] . وهي الآن في مكتبة المتحف العراقي ، برقم (٦ مخطوطات)[٤] . وقد فرغ ناسخها من كتابتها عن النسخة المتقدّم وصفها ، في يوم الخميس ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٦ هـ (= ١٩ آب ١٩٣٧) . وقد رمزنا الى هذه النسخة في حواشينا ، بحرف « ح » وهو الحرف الأول من « حسن » اسم ناسخها المذكور .

ونودّ أن نقول إننا انتفعنا كثيراً بهذه النسخة ، لا سيما حين وجدنا بعض المواطن في النسخة المصوّرة واهيةً لم نظهر بجلاء . هذا الى كون الناسخ قد عُني عنايةً فائقة بتقويم الخلل الحاصل في تسلسل أوراق الكتاب ، على ما

---

(١) كوركيس عواد : المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد . (بغداد ١٩٥٧ ص ٥٠) .

(٢) في ظهر الورقة الأولى من هذه النسخة المصورة ، عبارة باللغة الفرنسية ، كتبها الأب أنستاس بخط يده في القاهرة في ٢٠ أيلول ١٩٣٨ ، مؤدّاها ان تصوير هذا الكتاب قد كلفه ٩٩ شلناً ، اي شلنا واحداً لكل لوح . يضاف اليها ٣ شلنات أجرة البريد . فمجموع ذلك ١٠٠ / ٥٠ دينار .

وفي الورقة البيضاء الاولى ، المقابلة لباطن الدفّة اليمنى لغلاف الكتاب ، قول الاب أنستاس بالعربية « جلّد لي هذا الكتاب ، عبد الله [يريد : المجلد عبد الله عبد العزيز] بثمانين فلساً ، وأنهاه في ١٢/٧/١٩٤٠ » .

وكان هذا دأب الاب أنستاس في سائر كتب خزانته . فهو يذكر ثمن كل منها ان كان قد اشتراه ، وتاريخ اقتنائه .

(٣) كُتبت هذه النسخة ، باقتراح منّا ، لمكتبة المتحف العراقي .

(٤) المخطوطات التاريخية . ص ٥٠ .

سبقت الاشارة اليه . ولكننا ، مع ذلك ، عثرنا في تضاعيفها على كلمات وجمل كثيرة سها الناسخ عن كتابتها ، أو قرأها على غير ما ينبغي ان تُقرأ به .

تتألف هذه النسخة من ٢٦٥ صفحة ، في كلٍّ منها ٢١ سطراً . وقد كُتبت العناوين فيها ورؤوس الفقرات بالحمرة .

وقد اتّخذنا ترقيم صفحاتها أساساً لنا في الأرقام التي أثبتناها بين عضادتين [ ] في طبعتنا للكتاب ، وذلك لتعذُّر إثبات صفحات النسخة الأصلية ، على ما أسلفنا .

- ٣ -

صفة الكتاب

تناول المؤلف في كتابه هذا :

١ ـ نبذة في بناء مدينة واسط ، وذكر خِططها ، وشيء من أخبارها .

٢ ـ ذكر أسماء من اشتهر من أبنائها في القرنين الثاني والثالث للهجرة .

وقد تخلل ذلك إشارات الى أسماء بعض المواضع والقرى الواسطية . ولم يكن من نهج المؤلف ، حين ذكر الأشخاص الواسطيين ، ان يورد تراجمهم أو يدوّن أخبارهم على نحو ما هو مألوف في كتب التراجم والسِير . وانما اقتصر على ذكر رواة الحديث من أهل واسط ، أو ممن طرأ عليها . فأورد في الغالب بعض ما روى كل منهم من أحاديث نبوية .

وعلى ذلك فهذا الكتاب ، هو الى علم الحديث أقرب منه الى علم التاريخ . ولو انّ المؤلف أسمى كتابه « تاريخ محدّثي واسط » ، أو « كتاب المحدّثين من رجال واسط » لَطابَق هذا العنوان فَحْوى الكتاب .

وفي وسعنا القول ، إنّ « تاريخ واسط » ، الى فائدته التاريخية ، يضيف الى كتب الحديث ورجاله مرجعاً جديداً ذا أهمية بالغة .

ولا نعدم أن نجد بين المؤلفين القدامى للتصانيف التاريخية ، مَن جرى في وضع كتابه على غرار ما صنعه مؤلف هذا الكتاب :

فكتاب « تاريخ الرَّقة » للقُشَيري ، و « تاريخ داريّا » للخولاني ، و « فضائل الشام ودمشق » للرَبعي ، و « تاريخ بغداد مدينة السلام » ، للخطيب البغدادي ، و « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر ، قريبة الشبه بما رمى اليه مؤلف تاريخ واسط من كتابه ، على بُعد الشقّة بينهم في الزمن ، وتفاوت الغرض .

وعلى هذا ، فانّ أول من بدأ التأليف في تواريخ البلدان ، المحدّثون ، إذ كان ذلك حاجة من حاجات علمهم[٥] .

وقد يصحّ القول ، انّ التواريخ المحلية ، أعني التواريخ التي أُفردت للمدن ، جرى مؤلفوها على نمطٍ واحدٍ خاص بها . فهي تتكون من « مقدمة طبغرافية ، يتلوها تعداد للشخصيات التي وُلدت ، أو عاشت ، أو كان لها اتصالٌ ما بذلك المكان . وكانت هذه الشخصيات في البداية مقتصرة على علماء الدين . . وهذا النوع من التاريخ المحلّي ، نشأ عن الحاجة الى زيادة الحيطة من اختلاف الأحاديث المكذوبة ، بتقرير مواطن الرواة . وأقدم ما وصلنا من هذا النوع ، هو تاريخ واسط الذي ألّفه بحشل في أواخر القرن التاسع للميلاد »[٦] .

وأول جيل تناولهم بحشل في تاريخه ، هم مَن جاء واسطاً من صحابة الرسول ، ممّن خدمه ورآه ونقل حديثه وسمع كلامه[٧] .

---

(٥) تاريخ داريّا للخولاني . (ص ٣ من مقدمة الناشر) .

(٦) علم التاريخ عند المسلمين . (ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩) .

(٧) انظر متن الكتاب (ص ٤٢ من هذه الطبعة).

وقد دوّن بحشل عن كلّ مترجَم ، أخباراً مقتضبة جداً ، « تقتصر عموماً على ذكر الراوية ، وأحاديثه ، ومَن روى عنه وحديثهم ، ورواية المنسوب الى ذلك الراوي للتعريف بمركز كل شخصية في العلم ودرجة توثيقه »[٨] .

- ٤ -

الكتب المؤلفة قديماً في تاريخ واسط

نظراً الى ما كان لمدينة واسط من شأنٍ عظيم في تاريخ العراق ، فقد استرعت اهتمام غير واحدٍ من المؤلفين القدامى ، فأفردوا لتاريخها مؤلفاتٍ خاصة بها ، وقفنا على ذكرها في ما بيدنا من مراجع موثوقٍ بها . انّ تلك التواريخ الواسطية ، هي :

١ - **تاريخ واسط**[٩] : لأَسْلم بن سهل الرزاز الواسطيّ ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ (٩٠٥ م) . وهو هذا الكتاب الذي ننشره اليوم ونضعه في أيدي القراء . يُعدّ هذا السِفر أقدمَ تاريخ وُضع لمدينة واسط ، بل انه من أقدم التصانيف الموضوعة في تواريخ المدن الاسلامية . وفي تضاعيف مقدمتنا لهذا الكتاب ، ترجمة مؤلفه مع التعريف بالكتاب نفسه .

٢ - **الذيل على تاريخ واسط**[١٠] : لابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن

---

(٨) علم التاريخ عند المسلمين . (ص ٢٢٩) .

(٩) الأنساب للسمعاني [ط . مرجليوث] الورقة ٥٧٦ ب مادة - « الواسطي » ؛ معجم الأدباء ٢ : ٢٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٤ ؛ الوافي بالوفيات ١ : ٤٧ ؛ لسان الميزان ١ : ٣٨٨ ، الإعلان بالتوبيخ ص ٦٥٤ ط بغداد ؛ كشف الظنون ١ : ٣٠٩ . وقد وهم الحاج خليفة ، فعدّ هذا التاريخ كتابين ، قال : « تاريخ بحشل » ، ثم ذكر من بعده تاريخ واسط أسلم [كذا . والصواب لأسلم] بن سهل » ؛ ايضاح المكنون ١ : ٢١٨ .

(١٠) الأنساب . ط مرجليوث . الورقة ١٤٦ = ط حيدراباد ٣ : ٤٤٦ ؛ الوافي بالوفيات ١ : ٤٧ ؛ الاعلان بالتوبيخ . ص ٦٥٤ ؛ كشف الظنون ١ : ٣٠٩ ؛ تاج العروس ١ : ١٨٦ ، ايضاح المكنون ١ : ٢١٢ ؛ معجم المؤلفين ٧ : ٢٠٥ وقد ضبطه بفتح الجيم ، ووجدناه في مراجع أخرى بضمها .

الطيّب الجُلاّبي ، المعروف بابن المغازلي ، المؤرخ ، المتوفى سنة ٤٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . جعله ذيلاً على تاريخ واسط لبحشل . وقد فُقد . قالْ السمعاني فيه : « من أهل واسط العراق . كان فاضلاً عارفاً برجالات واسط وحديثهم . وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه . رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعته وانتخبت منه »[١١] .

٣ ـ **محاسن أهل واسط والبصرة** : تأليف عماد الدين الاصبهاني الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (١٢٠١ م) . وهو بابٌ واسع من أبواب موسوعته « خريدة القصر وجريدة العصر » . هذا القسم الواسطي من الكتاب لم يُطبع . ومنه نسخة خطية في خزانة جامعة ليدن[١٢] ، برقم ١١٢٥ . وهو يقع من المخطوط بين الورقة ١٣٣ ب ـ ١٧٩ ب . وقد آثرنا سلكه في هذا الصنف من المؤلفات ، لأنه لو أُفرد وطُبع ، لقام منه كتيبٌ في نحوٍ من مائة صفحة .

٤ ـ **تاريخ واسط**[١٣] : لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي[١٤] الواسطي[١٥] ، الحافظ المؤرخ ، المتوفى سنة

---

(١١) الانساب . مادة « الجُلاّبي » . ط مرجيلوث . الورقة ١٤٦ = حيدر اباد ٣ : ٤٤٦ .

(١٢) De Goeje (M.J.) and Juynboll (Th. W.), Catalogus codicum Arabicorum Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, (Vol. II, Leiden 1907, No. MCXXV, PP. 208-211).

(١٣) نوّهت بهذا التاريخ مراجع كثيرة ، منها وفيات الأعيان ٤ : ٢٨ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٢٦ ؛ تذكرة الحفّاظ ٤ : ١٤١٥ ؛ غاية النهاية في طبقات القراء ٢ : ١٤٥ الرقم ٣٠٣٠ ؛ الوافي بالوفيات ١ : ٤٧ ، ٣ : ١٠٢ ؛ الاعلان بالتوبيخ . ص ٦٥٤ ؛ شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ؛ مفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ؛ كشف الظنون ١ : ٣٠٩ .

(١٤) الدبيثي : نسبة الى دَبَيْثا ، بفتح الدال على المشهور، وقيل بضم الدال ، وآخره مقصور. من قُرى واسط الحجاج بالعراق .

(١٥) ترجمته في المراجع المذكورة في الحاشية التي قبل السابقة . ونضيف اليها هنا : الحوادث الجامعة . ص ١٣٥ ـ ١٣٦ ؛ الأعلام للزركلي ٧ : ١١ ؛ معجم المؤلفين ١٠ : ٤٠ ؛ Brochelmann, G.A.L. 1,402 (330) S.L. 565.

٦٣٧ هـ (١٢٣٩ م) . ولا نعلم لهذا الكتاب نسخةً ما ، فهو اليوم في عداد المفقودات . وقد قال فيه بعض المؤرخين إنه « تاريخ كبير »[١٦] .

٥ - **تاريخ واسط**[١٧] : للسيد جعفر بن محمد بن الحسن المعروف بالجعفري[١٨] . وقد ضاع كسابقه .

٦ - **تاريخ واسط** : لكريم بن اسماعيل بن حبيب كاشف الغطاء المولود سنة ١٣٥٥ هـ . ذكره محمد الهادي الاميني في معجم « رجال الفكر والأدب في النجف خلال الف عام » (ص ٣٦٨ - الرقم ١٥٣٧) .

٧ - **عجائب واسط** : **لابن المهذّب** . ذكره الزركلي[١٩] في أثناء ترجمة السيد أحمد الرفاعي . ولم نقف على خبر نسخةٍ منه .

- ٥ -

الدراسات والمباحث المنشورة عن مدينة واسط

حظيت مدينة واسط ، بقسط وافٍ من عناية المؤرخين والبلدانيين والآثاريين فكتبوا الفصول والنُبذ للتعريف بهذه المدينة الاسلامية التي يرقى زمن تأسيسها الى القرن الأول للهجرة ، ولِوصْف خططها والقرى المحيطة بها ،ولذكر حوادثها التاريخية ، ولازاحة الستار عما كُشف من آثارها القديمة .

وبين هذه المراجع ، القديم ، والحديث . وما كُتب في العصر الحديث ، نجد بعضه مدوّناً باللغة العربية ، وبعضه الآخر باللغات الافرنجية . فعمدنا في هذا « الثبت الاجمالي » ، الى جمع شتات هذا وذاك ، وترتيبه وفق السياقة الهجائية لشهرة مؤلفيه .

---

(١٦) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤١٥ ؛ الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٢ .

(١٧) كشف الظنون ١ : ٣٠٩ ؛ الذريعة الى تصانيف الشيعة ٣ : ٢٩٣ الرقم ١٠٨٥ .

(١٨) لم نقف على سنة وفاته . ولكن الشيخ اغا بُزُرك (الذريعة ٣ : ٢٩٣) قال ان « تاريخ نكارستان » الذي تمّ تأليفه سنة ٩٤٩ هـ ، قد نقل من تاريخ واسط هذا ، فيكون الجعفري ممن عاش قبل ذلك التاريخ .

(١٩) الأعلام للزركلي ١ : ١٦٩ .

أ ـ المراجع العربية القديمة[20]

ابن الأثير : الواسطي . (اللباب في تهذيب الأنساب ٣ : ٢٥٧) .
ابن بطوطة : مدينة واسط . (رحلة ابن بطوطة ٢ : ٢ ـ ٥) .
ابن حوقل : واسط . (صورة الأرض ١ : ٢٣٩) .
ابن سعد : تسمية مَن كان بواسط من الفقهاء والمحدّثين (الطبقات الكبرى ٧ [بيروت] ص ٣١٠ ـ ٣١٦) .
ابن عبد الحقّ : واسط . (مَراصد الاطّلاع ٣ [ليدن] ص ٢٦٩ ـ ٢٧١ ؛ طبعة ايران . ص ٤١١ ـ ٤١٢ ؛ ٣ [القاهرة] ص ١٤١٩) .
ابن الفقيه الهمداني : واسط . (مختصر كتاب البلدان . ص ٩٣) .
ابن الفُوطي : ذكر فتح المدرسة الشرقية الشرابية بواسط . (الحوادث الجامعة . ص ٧٦) .
ابن كثير : بناء واسط . (البداية والنهاية في التاريخ ٩ : ٥١) .
ابن الوردي : واسط . (تتمة المختصر في أخبار البشر ١ : ١٧٩) .
ـــــ : واسط (خريدة العجائب . ص ٥٢) .
أبو الفداء : واسط . (تقويم البلدان . ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧) .
اسحق بن الحسين : ذكر مدينة واسط . (آكام المرجان . ص ١٦) .
الاصطخري : واسط . (كتاب الأقاليم . ص ٤٦) .
ـــــ : واسط . (المسالك والممالك . طبعة ليدن . ص ٨٢ = طبعة القاهرة . ص ٥٨) .
البكري : واسط . (معجم ما استعجم . طبعة القاهرة . ص ١٣٦٣) .
البلاذري : أمر واسط العراق وأمر البطائح . (فتوح البلدان . ليدن . ص ٢٨٩ ـ ٢٩٢ = طبعة المنجّد . ص ٣٥٥ ـ ٣٦٠) .
السمعاني : الواسطي . (الانساب . طبعة ليدن . ص ٥٧٦) .

---

(٢٠) في « فهرس مراجع البحث والتحقيق » الذي أثبتناه في أواخر الكتاب ، ايضاح كافٍ عن كل واحد من المراجع المذكورة هاهنا

الشابشتي : عُمْر كَسْكَر . (الديارات . ط ٢ ص ٢٧٤ ـ ٢٨٣) .
شمس الدين الدمشقي : واسط . (نخبة الدهر في عجائب البّر والبحر . ص ١٨٦ و٢٧٢) .
القزويني : واسط . آثار البلاد وأخبار العباد . طبعة غوطا . ص ٣٢٠ ـ ٣٢٢ = طبعة بيروت ١٩٦٠ ص ٤٧٨ ـ ٤٨٠) .
المسعودي : واسط العراق ، (التنبيه والاشراف . طبعة ليدن . ص ٣٦٠ = طبعة القاهرة . ص ٣١١) .
المقدسي : واسط . (أحسن التقاسيم . ص ١١٨ ـ ١١٩) .
الهَرَوِيّ : مدينة واسط . (الاشارات الى معرفة الزيارات . ص ٨٠) .
ياقوت الحموي : واسط . (المشترك وضعاً والمفترق صقعاً . ص ٤٣١ ـ ٤٣٣) .
ـــ : واسط . (معجم البلدان ٤ [ليبسك] ص ٨٨١ ـ ٨٨٨) .
اليعقوبي : واسط . (البلدان . طبعة ليدن . ص ٣٢٢ = طبعة النجف . ص ٨٣ ـ ٨٤) .
ـــ : تاريخ اليعقوبي . (طبعة ليدن ٢ : ٢٣٣ ؛ = طبعة النجف ٣ : ٢٣) .

ب ـ المراجع العربية الحديثة

أبو النصر (عمر) : بناء واسط . (الحجاج بن يوسف حاكم العراقين . بيروت ١٩٣٨ ؛ ص ١٦٦ ـ ١٦٧) .
أحمد جمال الدين : معجم جغرافية واسط : معلومات عن جغرافية واسط ومواقع مدنها وأنهارها وآثارها . (سومر ١٣ [بغداد ١٩٥٧] ص ١١٩ ـ ١٤٧) .
أحمد عيسى (الدكتور) : بيمارستان واسط . (تاريخ البيمارستانات في الاسلام . القاهرة ١٩٣٩ ؛ ص ١٩٨) .

الأصيل (الدكتور ناجي) : واسط الحجاج . (سومر ١ [١٩٤٥] الجزء ٢ ص ١٠ ـ ١٤ .

بشير فرنسيس : المظاهر الفنية في عواصم العراق الاسلامية القديمة على ضوء الاكتشافات الحديثة : الكوفة ، واسط ، بغداد ، سامراء . (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٠٣ ـ ١١٢) .

ـــ ، كوركيس عواد : واسط . (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٨٠) .

الدجيلي (عبد الحميد) : تاريخ واسط لبحشل . (الاعتدال ٦ [النجف ١٩٤٦] ص ٥٩ ـ ٦٢) .

ذياب (فالح محمود) : وسط الامبراطورية العربية ، أو مدينة واسط . ما عثر عليه المنقّبون في هذه المدينة التاريخية . (جريدة « البلاد » البغدادية . ١٩ آذار ١٩٣٩) .

سركيس (يعقوب) : مدينة العلم العريقة : واسط . (البلاد ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ آب ١٩٣٦ . ثم أعاد نشرها في كتابه « مباحث عراقية » ١ [بغداد ١٩٤٨] ص ٢٢ ـ ٣٣) .

سفر (فؤاد) : واسط : نتائج الموسم السادس للتنقيب . (القاهرة ١٩٥٢ ؛ ٥٤ ص + ٢٢ ل) .

سوسة (الدكتور أحمد) : مدينة واسط . (ري سامراء في عهد الخلافة العباسية ٢ [بغداد ١٩٤٩] ص ٤٣١ ـ ٤٤٦) .

شاكر حسن سعيد : الخصائص الفنية والاجتماعية لرسوم [يحيى] الواسطي . (بغداد ١٩٦٤ ؛ ٢٠ ص) .

شرارة (عبد اللطيف) : واسط . (الحجاج طاغية العرب . بيروت ١٩٥٠ ؛ ص ١٠٠ ـ ١٨١) .

الشرقي (علي) : بحثٌ في واسط . (الاعتدال ١ [١٩٣٣] ص ٣٢٨ ـ ٣٣٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٩٣ ـ ٥٠٢) .

الصكّار (سامي) : واسط . (سومر ١ [١٩٤٥] جـ ٢ . ص ١٥٠) .

علي بهجت : واسط . (قاموس الأمكنة والبقاع التي يرد ذكرها في كتب

الفتوح . (القاهرة ١٩٠٦ ؛ ص ٢١٣) .

عوّاد (كوركيس) : مخطوطة في تاريخ واسط مدينة الحجاج . (الأخبار الاسبوعية ١ [بغداد ١٩٣٨] العدد ٧ ص ١٨ ـ ١٩ ، العدد ٨ ص ١٧ ـ ١٨ ، العدد ٩ ص ١٨ ـ ١٩) .

ـــ : تواريخ واسط . (المقتطف ١٠٥ [القاهرة ١٩٤٤] ص ٣٨٩) .

ـــ : حَول واسط والأُخيضر . (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٣ ـ ١١) .

ـــ : لمحات في خزائن الكتب الواسطية . (الغري ٨ [النجف ١٩٤٧] ص ٤٩٣ ـ ٤٩٤) .

ـــ : المراجع عن واسط . (سومر ١٠ [١٩٥٤] ص ٦٨ ـ ٦٩) . ضمن مقال : « ما طُبع عن بلدان العراق باللغة العربية » .

نسترنج (كي) : واسط . (بلدان الخلافة الشرقية . ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد . بغداد ١٩٥٤ ؛ ص ٥٩ ـ ٦١) .

محمود رزق سليم : واسط . (الحجاج بن يوسف الثقفي . القاهرة ١٩٥٧ ؛ ص ٧٨ ـ ٨٠) .

المدوَّر (جميل نخلة) : واسط . (حضارة الاسلام في دار السلام . بولاق ١٩٣٦ ؛ ص ١٤ ـ ١٧) .

مسكوني (يوسف) : واسط مدينة الحجاج . (النجم ١٠ [الموصل ١٩٣٨] ص ٣٧٧ ـ ٣٨٢) .

ـــ : واسط مدينة الحجاج . (التفيض ١ [بغداد ١٩٤٠] ص ٣٣٢ ـ ٣٣٦) .

ـــ : الصناعة والتجارة في واسط . (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥ [بغداد ١٩٤٢] ص ٧٢١ ـ ٧٢٨ ؛ وسومر ٥ [١٩٤٩] ص ٢٩٧ ـ ٣٠٥) .

ـــ : مدارس واسط مدينة الحجاج . (الكتاب ٢ [القاهرة ١٩٤٧] ص ٤١٢ ـ ٤٢٥ ؛ والغري ٨ [١٩٤٧] ص ٤٩٧ ـ ٥٠٧) .

ـــ : نصارى كسكر وواسط قبيل الاسلام . (النُور ١ [بغداد ١٩٤٩ ـ ٥٠] العدد ١ ص ٩ ـ ١٦ ، العدد ٢ ص ٦ ـ ١٠ ، العدد ٤ ص ١٤ ـ ١٦ ، العدد ٦ ص ٢٠ ـ ٢٢) .

مصطفى جواد (الدكتور) : خراب واسط . (لغة العـرب ٩ [بغداد ١٩٣١] ص ٦١٥ - ٦١٧) .
ـــ : معجم مواضع واسط وأعيان واسطيّـون من حمَلة العلم والأثر . (مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ [بغداد ١٩٦١] ص ١١٤ - ١٧١) .
ناجي معروف : مـدارس واسط . (المدارس الشـرابية وواسط ومكـة . بغداد ١٩٦٥ ؛ ص ٢٥٧ - ٣٠١) . وقـد أفرد هـذا البحث في رسالـة بعنـوان « مدارس واسط » . بغداد ١٩٦٦ ، ٦٤ ص) .
الهاشمي (الخطيب علي بن الحسين) : سعيـد بن جبير ، أو شهيـد واسط . (بغداد ١٣٨٠ هـ ؛ ٧٤ ص) .
واسطي [اسم مستعار] : كلمـة حول واسط . (جـريدة « الفضيلة] . العـدد ٣٨ - ٣٩ الصادر في الحلة في ١٦ أيار ١٩٢٦) .
واصف (أمين) : واسط . (الفهرست : معجم الخريطة التاريخيـة للممالـك الاسلامية . القاهرة ١٩١٦ ؛ ص ١١٢) .

جـ - المراجع الافرنجية

Brockelmann (C.), Geschichte der Arabischen Litteratur (5 vols., Leiden, 1937-1943).
Creswell (K.A.C.), Early Muslim Architecture. (See: Index).
Hamd-Allah Mustawfi of Qazwin (in 740 A.H. = 1340 A.D.), Wasit.
(The Geographical Part of Nuzhat - Al Qulub. Translated By G. Le Strange. (Leiden 1919; P. 53).
Le Strange (Guy), Wâsit. (The Lands of The Eastern Caliphate. (Cambridge 1905; P. 39-40).
Minorsky (V.), Wâsit. (Hudud Al-Alam: --The Regions of The World" A Persian Geography: 372 A. H. 892 A.D. *Translated. Oxford 1937; P. 138).*
Perier (Jean), Vie d'al-Hajjaj (Paris 1904; P. 203-213).
Safar (Fuad), Wasit: The Sixth Season's Excavations. (Cairo 1945).
Streck (M.) Wâsit. (Die Alte Landschaft Babylonien nach den Arabischen Geographen. Leiden 1900-1901; pp. 318-333).
————: Wâsit, (Encyclopédie de l'Islam. Vol. IV Leiden 1934; pp. 1188.-1192).

ترجمة المؤلف

أ ـ اسمه :

هو أسْلَم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الرزّاز ، أبو الحسن المعروف بِبَحْشَل[٢١] الواسطي[٢٢] .

والرَزّاز : بفتح الراء وتشديد الزاي وبعدها ألف وفي آخرها زاي أخرى : يقال هذا لمن يبيع الرزّ[٢٣] . وذكر غير واحدٍ من المؤرخين ، انّ الرزّاز منسوب الى محلة الرزّازين ، المحلة السفلى بواسط ، ومسجده هناك ، وداره[٢٤] .

ولم يكن أسلم أوحد مَن عُرف ببحشل ، فقد ذكر التاريخ قبله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي بالولاء ، أبا عبيد الله ، المعروف ببحشل[٢٥] ، المتوفى سنة ٢٦٤ هـ (٨٧٧ م) .

ولم تسلم لفظة بحشل من تصحيف . فقد وردت في بعض المراجع بصورة نحشل[٢٦] ، وفي بعضها بصورة بحسل[٢٧] .

وقد تناول اللغويون لفظة « بَحْشَل » بالشرح والتفسير . والذي أجمعوا عليه في إيراد معناها ، هو انّ البحشل والبحشلي من الرجال : الأسود الغليظ ،

---

(٢١) وزان : جعفر .

(٢٢) الأنساب . الورقة ٥٧٦ ب مادة « الواسطي » ؛ معجم الأدباء ٢ : ٢٥٦ ؛ ميزان الاعتدال ١ : ٢١١ .

(٢٣) اللباب في تهذيب الأنساب ١ : ٤٦٤ ؛ لبّ اللباب ١١٦ .

(٢٤) معجم الادباء ٢ : ٢٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٤ .

(٢٥) ميزان الاعتدال ١ : ١١٣ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١ : ١٩٩ ؛ تهذيب التهذيب ١ : ٥٤ ، تاج العروس ٧ : ٢٢٢ ؛ الأعلام للزركلي ١ : ١٤١ .

(٢٦) معجم الادباء ٢ : ٢٥٦ وانظر ايضا : طبقات الشافعية الكبرى ١ : ١٩٩ .

(٢٧) الأنساب . الورقة ٥٧٦ ب .

وهي البحشلة . وقال ابن الأعرابي : بحشل الرجلُ اذا رقَص رقْص الزنج[٢٨] .

ب ـ حياته :

لم نجد بين المؤرخين الذين تطرّقوا لذكر أسلم ، من أشار الى سنة ولادته . أما سنة وفاته ، فقد اختلفوا فيها بعض الاختلاف . فذكر ياقوت الحموي انه « مات في سنة ٢٨٨ قبلها أو بعدها بقليل »[٢٩] . ولكنّ الذهبي عيّن سنة وفاته بالذات ، فقال انه « توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين »[٣٠] (٩٠٥ م) .

كان أسلم ممن ضرب بسهم وافر في علم الحديث ، حتى عدّه المؤرَخون محدّث واسط في عصره ، كان من كبار الحفاظ الثقات ، إماماً ، ثبتاً ، صدوقاً . وكان لا مزيد عليه في الحفظ والاتقان . وقد جمع تاريخاً لواسط، هو أول سفرٍ يؤلف في تاريخ هذه المدينة، ضبط فيه أسماء الرواة ورتّب طبقاتهم[٣١] .

نوّه أسلم بأبيه في تاريخ واسط[٣٢] وسمع منه ، كما سمع من جدّه لأمّه : وهب بن بقية ، ومن عمّ أبيه سعيد بن زياد ، ومن محمد بن ابي نعيم ، وسليمان بن أحمد الشامي ، ومحمد بن خالد الطحان ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، ومحمد بن أبان الواسطي ، وطبقتهم ممّن كان موجوداً بعد الثلاثين ومائتين .

---

(٢٨) الجمهرة لابن دُريد ٣ : ٣٠٠ ؛ لسان العرب ١٣ : ١٩ ؛ القاموس المحيط ٣ : ٣٣٣ ؛ تاج العروس ٧ : ٢٢٢ ؛ محيط المحيط ١ : ٦٧ ؛ أقرب الموارد ٣ : ٢٨ ؛ البستان ١ : ١٠٦ ؛ معجم متن اللغة ١ : ٢٤٦ ؛ المعجم الوسيط ١ : ٤٠ .

(٢٩) معجم الأدباء ٢ : ٢٥٦ .

(٣٠) تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٤ ؛ لسان الميزان ١ : ٣٨٨ . وانظر : النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٨ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢١٠ .

(٣١) معجم الأدباء ٢ : ٢٥٦ .

(٣٢) تاريخ واسط ص ٢١٨ ـ ٢١٩ من نسخة ح .

وحدّث عنه : أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان[٣٣] المعدّل ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف ، وابراهيم بن يعقوب الهمداني ، وعلي بن حميد البزّاز ، ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي ، وأبو القاسم الطبراني ، وآخرون[٣٤] .

قال الذهبي فيه : « ليّنه أبو الحسن الدارقُطني[٣٥] ، أراد بذلك انّ أسلم ، كان يأخد الأحاديث باللين ، أي انه كان يتساهل في ايرادها .

- ٧ -

مدينة واسط في التاريخ

بعث الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان[٣٦] ، بعامله الحجّاج بن يوسف الثقفي[٣٧] ، ليتولّى إدارة العراق . فنزل أولاً مدينة الكوفة ، ثم رأى

---

(٣٣) قال ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٥) : جاذَر : من قرى واسط . يُنسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مُعاذ ، يُعرف بالجاذَري . روى عنه أبو غالب بن بشران ، روى عن محمد بن عثمان بن سَمْعان تاريخ بحشل » .

(٣٤) معجم الأدباء ٢ : ٢٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٤ ؛ ميزان الاعتدال ١ : ٢١١ ؛ لسان الميزان ١ : ٣٨٨ ؛ تاج العروس ٧ : ٢٢٢ . وفي مادة « جيذا » من معجم البلدان (٢ : ١٧٣) وهي من قرى واسط ، انّ « منها : ابراهيم بن ثابت الجيذاني . روى عنه بحشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء . وكان يسكن جيذا . وبها مات سنة ٢٣٣ » .

(٣٥) ميزان الاعتدال ١ : ٢١١ ؛ لسان الميزان ١ : ٣٨٨ .

(٣٦) خامس خلفاء بني أمية في الشام . دامت خلافته من سنة ٦٥ الى ٨٦ هـ (٦٨٥ - ٧٠٥ م) .

(٣٧) ولد في الطائف بالحجاز سنة ٤٠ هـ (٦٦٠ م) ، ومات في واسط سنة ٩٥ هـ (٧١٤ م) ودفن فيها . كان قائداً ، داهية ، سفّاكاً ، خطيباً . وأخباره مستوفاة في اكثر كتب التاريخ التي تتناول القرن الاول للهجرة . وقد أفرد غير واحد من الكتبة المحدثين كتباً ضمنوها ترجمة حياته . منها :

الحجاج بن يوسف حاكم العراقين : لعمر أبو النصر . (بيروت ١٩٣٨) .

الحجاج الحاكم والخطيب : لابراهيم الكيلاني . (دمشق ١٩٤٠) .

الحجاج بن يوسف : لخلدون الكناني . (دمشق ١٩٤٠) . =

انّ من الأصلح لـه أن يجعل مقـرّه في مدينـة أخرى غيـرهـا . فـأنشـأ مـدينـة « واسط » في موضع من جنوبي العراق ، يتوسّط بين الكوفة والبصرة .

ذكر البلدانيون ، ان للعـرب اثنين وعشرين واسـطاً(٣٨) في عدة مـواضع من المعمورة . في : نجد والحجاز واليمن واليمامة والأندلس . والجزيرة وفي نواحي بغداد بدجيل ، ومن قـرى نهر الملك من نـواحي بغداد . وفي نـواحي الحلة وفي الخـابور والـرقة وحلب والمـوصل وبلخ وخـراسان وفي غيـرها من المواضع . ولكنّ أعظم تلك البلدان شأنا وأجلّها كانت « واسط » الحجاج .

وقد اختلف المؤرخون في تعيين زمن بنـاء مدينـة واسط . فذكـر بحشل ان بنـاءهـا حصـل بين سنـة ٧٥ و٧٨ هـ (٦٩٤ ـ ٦٩٧ م) . وذكـر غيـره ان الحجـاج استحدث مـدينته سنـة ٨٣ أو ٨٤ هـ (٧٠٢ أو ٧٠٣ م) وانتهى منها سنة ٨٦ هـ (٧٠٥ م)(٣٩) .

أنفق الحجاج على انشاء هذه المدينـة ، مبالـغ كبيرة من المـال . فقال بحشـل إن مـا أنفقـه على هـذا العمـل، بلغ خـراج العـراق لمـدة خمس سنين(٤٠) . وقـال يـاقـوت الحمـوي ان مـا غـرم على بنـاء المسجـد والقصـر والخنـدقين والسور التي تحيط بـالمدينـة ، ما مقـداره ثـلاثـة واربعـون مليـون درهم(٤١) .

= الحجـاج بن يـوسف الثقفي : لعمـر فرّوخ . (بيـروت ١٩٤١) . سيف بني مـروان ، الحجاج : لعبد الرزاق حميدة . (القاهرة ١٩٤٧) .
الحجاج طاغية العرب : لعبد اللطيف شرارة . (بيروت ١٩٥٠)
الحجاج بن يوسف الثقفي : لمحمود رزق سليم . (القاهرة ١٩٥٧) .
الحجاج بن يوسف الثقفي : لضرار صالح ضرار . (بيروت ١٩٦٦) .
Perier (Jean), Vie d'al-Hajjaj. (Paris 1904).

(٣٨) المشترك ٤٢١ ـ ٤٣٣ .

(٣٩) فتوح البلدان ٣٩ ؛ تاريخ الطبري III ١١٢٥ ؛ الأنساب للسمعاني . الورقة ٥٧٦ ب ؛ معجم البلدان ٤ : ٨٨٤ ؛ المشترك ٤٣١ ، آثار البلاد ٣٢٠ ؛ تقويم البلدان ٣٠٧ .

(٤٠) تاريخ واسط ص ١٠ من نسخة ح = ص ٤٣ من طبعتنا هذه .

(٤١) معجم البلدان ٤ : ٨٨٤ .

لقد كانت مدينة واسط ، منذ تأسيسها ، ذات شطرين يفصل بينهما نهر دجلة : شطر شرقي وشطر غربي . فقد كان مجرى دجلة القديم يمرّ بواسط .

والشطر الشرقي من واسط ، وهو أقدمهما ، كان فيه قبل مجيء الحجاج ، على ما ذكر اليعقوبي[٤٢] ، بلدة ساسانية يسكنها الفرس والنبط وهم الأراميون . وكانت تدعى « كسكر » التي عرفت في المصادر الأرامية باسم « كشكر » بالشين المعجمة . واستحدث الحجاج بلدته قبالتها على شاطىء دجلة الغربي ، وأسكن فيها العرب وحدهم في بادىء الأمر . وبعد وفاة الحجاج سُمح لغيرهم من الأقوام بالسكنى فيها . فاختلط العجم والعرب بمرور الزمن . واتّحد الشطران الشرقي والغربي شيئاً فشيئاً ، حتى أصبحا مدينة واحدة .

وتنبىء المراجع التاريخية ، ان الحجاج هدم لعمارة مدينته ، كثيراً من المدن والقرى المكتنفة بها ، ونقل أخشابها وأبوابها ، حتى ضج أهل تلك النواحي واحتجوا على ما جرى . فلم يلتفت الى قولهم . وقد نقل الحجاج الى مدينته خمسة أبواب من مدينة الزَنْدورَد والدَوقرة ودير ماسرجيس وسرابيط وغيرها من الأمكنة في أنحاء واسط[٤٣] .

واحتضن الجانب الغربي من واسط ، عماراتٍ ذات شأن . ففيه شيد الحجاج مبانيه العظيمة . فعلى مسافةٍ ما من دجلة ، كان يقوم قصره[٤٤] الذي اشتهر بقبته الخضراء . وكانت مساحة القصر أربعمائة ذراع في مثلها[٤٥] . وللقصر أربعة أبواب ، كل منها يفضي الى طريق عرضها ثمانون ذراعاً[٤٦] . ولعل تلك القبة الخضراء كانت في وسط القصر ، وهي ولا شك أبرز مبانيه .

---

(٤٢) البلدان ٣٢٢ .

(٤٣) معجم البلدان ٤ : ٨٨٤ .

(٤٤) أحسن التقاسيم ١١٨ .

(٤٥) معجم البلدان ٤ : ٨٨٥ .

(٤٦) تاريخ واسط . ص ١١ من نسخة ح = ص ٤٤ من طبعتنا .

فقد كانت شاهقة حتى قيل انها كانت ترى من بلدة فم الصِلح[٤٧] الواقعة على سبعة فراسخ شمال واسط[٤٨] .

وبنى الحجاج بجوار قصره مسجداً جامعاً[٤٩] مساحته مائتا ذراع في مثلها[٥٠] .

وجعل على مقربةٍ من القصر سوقاً عامرة[٥١] ، فيها كان تجار كل صنف من البضاعة يتعاطون تجارتهم في قطعة خاصة منها . وكانت هذه السوق من الوسع بحيث اقتضت ارضاً تمتد من القصر حتى شاطىء دجلة شرقاً والى درب الخرازين جنوباً .

وكان في الجانب الغربي أيضاً ، سجن الحجاج المعروف بالديماس[٥٢] .

ولعل الخندقين والسور التي ذكرها ياقوت الحموي[٥٣] ، كانت تحيط بالشطر الغربي من المدينة فقط ، ذلك الشطر الذي تكاملت استحكاماته بشاطىء دجلة فصار معسكراً آمناً منيعاً ، لا يدخله إلا مَن اجتاز مِن أبواب المدينة ، ولا يُسمح للغرباء بالمبيت فيه ، فقد كان عليهم أن يتركوا المدينة قبل إغلاق أبوابها عند المغيب[٥٤] .

وقد سبقت الاشارة الى ان دجلة ، كان يشطر مدينة واسط شطرين ، يربطهما جسر عائم على السفن ، طوله ٦٨٠ ذراعاً .

---

(٤٧) الأعلاق النفيسة ١٨٧ .

(٤٨) الخراج لقدامة بن جعفر ١٩٤ .

(٤٩) الأعلاق النفيسة ١٨٧ .

(٥٠) معجم البلدان ٤ : ٨٨٥ .

(٥١) أحسن التقاسيم ١١٨ .

(٥٢) معجم ما استعجم ٤ : ١٤١١ ؛ معجم البلدان ٢ : ٧١٢ .

(٥٣) معجم البلدان ٤ : ٨٨٤ . قلنا : هذا ما ذكره ياقوت . اما بحشل (ص ١٠ من نسخة ح = ص ٤٣ من طبعتنا) فقد ذكر انها محصنة بسورين وخندق .

(٥٤) واسط : الموسم السادس للتنقيب . ص ٣ .

وكانت واسط تتألف من محلات . ومما ذكرته المراجع القديمة من أسماء تلك المحلات : محلة الأنباريين ، محلة الزيادية ، محلة الزبيدية ، محلة الرزازين ، المحلة الشرقية ، الحزّامون ، برجونية .

حافظت مدينة واسط على مقامها وعزها بين أخواتها من المدن العراقية . فلبثت معظم زمن الخلافة الأموية عاصمة العراق ومقر ولاته ، وبقيت طوال الحكم العباسي ذات منزلة مرموقة .

وقد أنجبت هذه المدينة على مر العصور ، جماعةً من أعيان العلماء والأدباء ، وانشىء فيها كثير من المدارس .

وكانت واسط ذات زراعة حسنة ، نظراً الى وفرة مائها وخصب أرضها . أما تجارتها فكانت رائجة ، يساعدها على ذلك موضعها الجغرافي الذي تتوسط فيه بين الكوفة والبصرة وبغداد والأهواز وبلاد الجبل .

وفي القرن الثاني للهجرة ، كانت مدينة واسط عامرة ذات مبانٍ محكمة ، ولا سيما قصر الحجاج الذي لم يزل ماثلاً الى الربع الأخير من هذا القرن والناس يسمّونه الخضراء .

وكانت واسط في القرنين الثالث والرابع ، مدينتين عظيمتين على شاطىء دجلة ، تحفّ بها البادية غرباً بعد مزارع يسيرة .

وقد ازدهرت واسط في غضون القرن الخامس والسادس ، وبلغت فيها الحضارة مبلغها ، وراجت فيها سوق الأدب والعلم . ولكن تاريخها كان مليئاً بالحوادث والفتن ، وتنازعها أمراء البطائح التي تبطّحت حولها منذ بداية القرن الخامس . فقد حدث بواسط خرقٌ في أسفل كسكر ، فاستوسع ، واعورّت دجلة من عدة مواضع فأهملت وتكونت بطائح واسط .

وفي القرن الثامن للهجرة ، زارها الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة ، فوصفها بقوله : « حسنة الأقطار ، كثيرة البساتين والأشجار ، بها اعلام يهدي الخيرَ شاهدُهم ، وتهدي الاعتبار مَشاهدُهم . وأهلها من خيار أهل العراق ،

بـ ـ هم خيرهم على الاطـلاق . أكثرهم يحفـظون القـرآن الكـريم ويجيـدون تجويدَه بالقراءة الصحيحة ، واليهم يأتي أهل بلاد العـراق برسم تعلم ذلـك . وكان في القافلة التي وصلنا فيها جمـاعة من النـاس أتوا بـرسم تجويـد القرآن على من بها من الشيوخ . وبها مدرسة عظيمة حافلة فيها نحو ثلاث مائة خلوة ينـزلها الغـرباء القـادمون لتعلم القـرآن ، عمّـرهـا الشيـخ تقي الـدين بن عبـد المحسن الـواسطي ، وهـو من كبار أهلهـا وفقهائهـا ، ويعطي لكـل متعلم بها كسوة في السنة ويُجري له نفقتـه في كل يـوم ، ويقعد هـو وأخوانـه وأصحابـه لتعليم القرآن بالمدينة . وقد لقيتُه وأضافني وزوّدني تمراً ودراهم »[٥٥] .

وجـاء القـرن التـاسـع للهجـرة على واسط ، وهي كمـا وصفهـا ابن الـوردي ، بقولـه : « هي مدينتـان على جـانبي دجلة ، وبينهمـا قنـطرة كبيـرة مصنوعة على جسر من سُفن يُعبر عليها من جانب الى جانب . فالغربية تسمّى كسكـراً ، والشرقيـة تسمّى واسط العـراق . وهمـا في الحسن والعمـارة سـواء وهما من أعمر بلاد العراق ، وعليهما معوَّل ولاة بغداد »[٥٦] .

لقد حلّ بمدينة واسط محن كثيرة ، وكان آخر عهدهـا بتلك المحن ، الغارة الشعواء التي شنّها عليها محمد المشعشع في شوال سنة ٨٤٤ هـ (١٤٤١ م) للاستيلاء عليها . ولكنه لم ينل منها مأرباً . ثم هاجمها من بعـده ابنه علي بن محمد المشعشع ، فقاومه أهلها دون جدوى ، فاستولى عليهـا بعد أن أصـابها الـدمار . وجـلا كثير من أهلهـا عنها وانحـدروا الى البصرة . وهكـذا خـربت واسط الحجاج .

ثم قامت على أنقاضها وقريب منها ، واسط الثانية . ذلك ان الواسطيين بعد مقتل علي ، أخذوا يتراجعون الى ديارهم السابقة ، فأسسوا واسطاً الثانيـة تحت الأولى بمسـافة هيّنـة وفي غربيهـا . ولم يكن لواسط الثـانيـة هـذه شـأن كبير ، كما انها لم تعش أكثر من قرنين .

---

(٥٥) رحلة ابن بطوطة ٢ : ٢ ـ ٣ .

(٥٦) خريدة العجائب ٥٢ .

ثم تنازلت واسط عن عظمتها ، وانقلبت من كونها مدينة الى قرية تقع في الجانب الغربي من واسط الثانية وتبعد عنها قليلاً ، وهي واسط الثالثة التي كانت على صدر الغرّاف أو فوهته الأولى التي كانت تأخذ من دجلة واسط يوم كانت دجلة تستقيم من هناك . والغرّافيون يسمّون ذلك الصدر أو ذلك المجرى بـ « الشطّ الأعمى » ، لأنه لما تحوّلت دجلة ، تحوّلت فوهة الغراف وصارت تأخذ مما يقابل كوت الامارة . فعمي ذلك الصدر .

وقد بقيت واسط الثالثة الى أواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، ثم بادت ، ونشأت مدينة الحي(٥٧) ، وهي حي واسط أي حيّ العشارين الذين كانت حكومة واسط تقيمهم على مفترق الأنهر المتفرعة من دجلة تحت واسط(٥٨) .

أما بقايا واسط الحجاج ، فهي اليوم تلول وأخربة ، تقع في بلقع من الأرض ، على ٣٦ ميلاً شمال شرقي الشطرة . وأبرز آثارها الشاخصة ، بابٌ ، والى جانبه منارة سقط برجها .

وقد عُنيت مديرية الآثار العامة ، بأطلال واسط . فأجرت فيها تنقيبات بين سنة ١٩٣٦ و١٩٤٢(٥٩) ، ثم صانت بعض أطلالها سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٦٥(٦٠) .

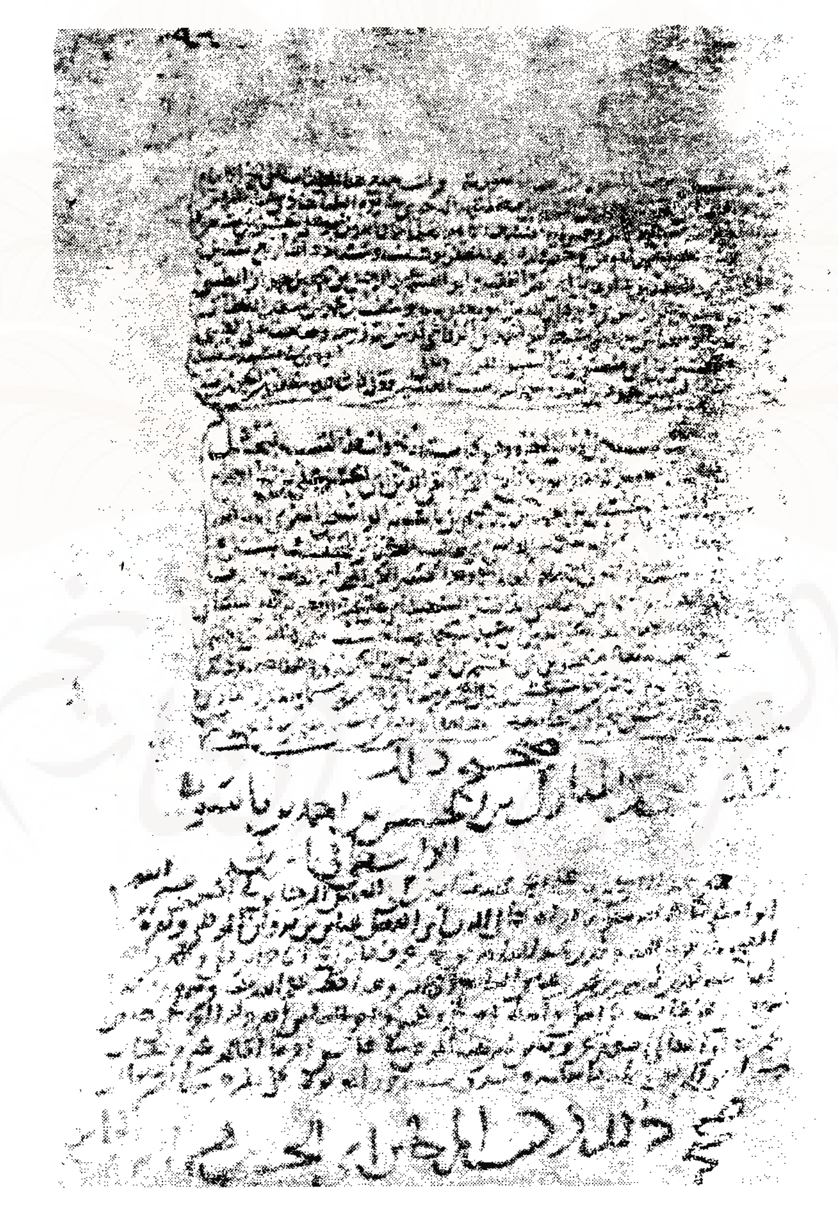
---

(٥٧) يعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢ : ٣٥ ـ ٣٧ .

(٥٨) علي الشرقي : بحث في واسط . (الاعتدال ٦ : ٤٩٧ ـ ٤٩٩) .

(٥٩) فؤاد سفر ، واسط . الموسم السادس للتنقيب

(٦٠) البير رشيد الحائك : دليل الحفر والتنقيب في العراق (مخطوطة بالانكليزية) .



صفحة من اواخر نسخة الخزانة التيمورية
وهي اليوم في دار الكتب بالقاهرة



تأليف

أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي

المعروف ببحشل

المتوفى سنة ٢٩٢هـ (٩٠٥م)



[٢] بسم الله الرحمن الرحيم

. . . [١]

[٣] العلم من بعدهم . ومن نشأ بها قرناً بعد قرن من أهل العلم . وما اتصل بنا من قد بلغ أعمار بعضهم وتاريخهم . وخبر من شخص منهم ومن قدم من الأمصار اليهم . نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك فيه وله . وبالله التوفيق وهو[٢] المستعان . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

ذكر كسكر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا[٣] وهب بن بقية بن عبيد بن شابور ، قال : أنا[٤] حفص بن عمر بن أبي حفص الواسطي ، فقال : ثنا أبو عثمان المدني عن دثار بن محارب عن[٥] لما خرّب بختنصر بيت المقدس ، بكت الأرضون وكانت كسكر أكثرها بكاءً . فأوحى الله تعالى وعز اليها : اني مبنيك مسجداً يكثر فيه ذكري ودعائي . فكانوا يذكرون انه مسجد واسط .

---

(١) سقطت ورقة من أول المخطوط فضاع بذلك عنوان الكتاب وأول خطبته .

(٢) سقطت من « ح » .

(٣) اختصار « حدثنا » . وسترد بهذا الوجه مراراً عديدة في تضاعيف الكتاب .

(٤) اختصار « أنبأنا » . وستُذكر أيضاً مراراً في هذا الكتاب .

(٥) في هامش « ح » (ص ٣) قول الناسخ : « كان هنا استدراك بهامش الاصل ، وهو غير ظاهر ولعله : يحيى بن اسحق » أهـ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو خالد يزيد بن مخلد بن عبد الرحمن بن يزيد الصيرفي قال : حدثني أبي عن عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي عن أبيه ، قال : كنت مع الحجاج وهو يرتاد موضعاً يبنيه . فبينا نحن نطوف معه ، إذ رأى راهباً راكباً على حمار له ، فراث الحمار ، فنزل الراهب فأخذ الروث في ثوبه . فدعاه الحجاج فقال : ما هذا الذي صنعت ؟ قال : أيها الأمير إنا نجد في كتبنا انه لما كان يوم الطوفان ، انقطعت أرض من الأرض المقدسة فصارت الى ما ههنا ، فهي هذه . فكرهت [٤] أن يكون روث حماري فيها . فقال الحجاج لأصحابه انزلوا . ثم أمر بالتقدير والبناء .

قال أبو الحسن[٦] : سمعت عن عبد الحميد بن بيان يذكر عن أبيه نحواً من هذا الكلام .

قصّة الراهب

قال أبو الحسن : حدثنا بعض أصحابنا ، قال : سمعت أبي يقول[٧] الرويدي يقول : سمعت عمرو بن عون يذكر نحو هذا الكلام .

قال أبو الحسن أسلم بن سهل : ثنا أحمد بن بشير الأموي ، قال : ثنا سليمان بن منصور ، قال : حدثني خالي محمد بن الحكم الشيباني ، قال : سمعت هشيماً يقول : ما كان أعلم عوانة بهذا الاسناد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال سليمان بن الحكم بن عوانة ودلنا عليه محمد بن يزيد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : اخبرني محمد بن يزيد عن سليمان بن الحكم بن ح وحدثنا أسلم قال . ثنا أحمد بن بشير الأموي ، قال : ثنا سليمان بن منصور قال : ثنا صالح بن سليمان بن بشر بن أبي حكيم

---

(٦) هده كنية المؤلف ، وسيرد تأييد ذلك بعد أسطر قلائل .

(٧) بياض بالأصل .

عن أبي العطّار ، قال : كانت دجلة قد انصرفت عن مجراها الاول الى مجراها هذا . وكان يقال للفُرس إن سلطانكم لا يذهب حتى تنصرف دجلة عن مجراها . فلما قدم أبو موسى الأشعري للبصرة[٨] ، ذُكر له أمر دجلة . فانصرف ، فصار الى واسط القصب[٩] ليردّ دجلة [٥ ا] الى مجراها الاول . فأمر بعمل القناطر . فرأى النفقة كثيرة فانصرف وتركها . فلما ولي الحجاج مرّ بها ، فذُكر له أمرها . فصار الى فَمِ الصِّلْح[١٠] فجعل ينظر ويقدّر ، فقال له دِهْقان[١١] كبير السن قد أدرك سلطان الفُرس : كنتُ مع أبي وكان مع كسرى . فوقف في هذا الموضع ليصرف دجلة الى مجراها الأول . فقال له أبي : إنا نجدها في الكتاب تلعب بملك ينفق عليها . ثم لا ترجع الى موضعها الاول . فتركها وانصرف .

وقال أبو الحسن : بلغني ان موضع دجلة الأول ، في الموضع الذي يقال له دجلة العوراء تأخذ من نحو المبارك[١٢] . فبلغني انها انفجرت في هذا الموضع ليلة وُلد النبي ﷺ .

حدّثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن سليمان بن منصور بن أبي شيخ عن جدّه سليمان بن أبي شيخ عن صالح بن سليمان عن أبي حكيم بنحو هذه القصة .

---

(٨) هو عبد الله بن قيس ، المعروف بأبي موسى الأشعري . ولاّه عمر بن الخطاب على البصرة سنة ١٧ هـ . مات سنة ٤٤ هـ .

(٩) قال ياقوت (معجم البلدان ٤ : ٨٩١) : « واسط ، أيضاً ، قرية كانت قبل واسط في موضعها . خرّبها الحجاج ، وكانت واسط هذه تسمى واسط القصب . قال ابن الكلبي : كان بالقرب من واسط ، موضع يسمى واسط القصب هي التي بناها الحجاج أولا قبل أن يبني واسط هذه التي تدعى اليوم واسطاً . ثم بنى هذه ، فسماها واسطاً بها » .

(١٠) نهر كبير فوق واسط ، بينها وبين جبُل ، عليه عدة قرى . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى المأمون ببُوران . (معجم البلدان ٣ : ٩١٧) .

(١١) الدهقان : لفظ فارسي الأصل ، معناه : زعيم أو رئيس القرية .

(١٢) المبارك : نهر وقرية فوق واسط ، بينهما ثلاثة فراسخ . (معجم البلدان ٤ : ٤٠٩) .

ذكر ولاة عمر بن الخطاب كسكر

حدثنا أسلم ، قال: ثنا القاسم بن عيسى الطائي ، قال : ثنا هشام عن حصين بن أبي وائل ، قال : كان النعمان بن مقرن على كسكر . فكتب الى عمر : أما بعد . فمثلي ومثل كسكر كمثل رجلٍ شاب عنده مومسة تلوّن له وتعطر . وانا أنشدك الله والاسلام لما عزلتني عن كسكر . فكتب اليه عمر ، رضوان الله عليه ، أن سِرْ الى نهاوند .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : أنا خالد عن داود عن أبي [٦] هند عن عمار بن عبيد ، قال : بعث عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه ، رجلاً من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، على كسكر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا خالد عن حصين ، عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه ، استعمل حُذيفة بن اليمان على ما سقت دجلة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا يحيى بن آدم ، قال : ثنا مندل عن مجالد عن الشعبي ، قال : بعث عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه ، عثمان بن حنيف ، فذرع[١٣] السواد[١٤] ، فكان ستة وثلاثين ألف ألف جريب[١٥] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا عبد بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز ، قال : بعث عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه ، عثمان بن حنيف على مساحة الأرض .

---

(١٣) نسخة ح : فزرع . والوجه ما أثبتنا .

(١٤) حدّ السواد من حديثة الموصل طولا الى عَبّادان ، ومن العُذَيب بالقادسية الى حُلْوان عرضاً . سُمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والأشجار . (معجم البلدان ٣ : ١٧٤) .

(١٥) الجريب من الأرض ثلاثة آلاف وستمائة ذراع . ج : أجربة وجربان . (تاج العروس ١ : ١٧٩) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليم ، قال : ثنا يحيى بن آدم عن مندل عن الأعمش عن ابراهيم بن مهاجر عن عمرو بن ميمون ، قال : بعث عمر[16] بن الخطاب ، رضي الله عنه ، عثمان بن حنيف على ما دون دجلة .ـ وبعث حذيفة على ما وراء دجلة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن صالح ، قال : ثنا هشام بن محمد بن السائب ، قال : سمعت أبي يقول : إنما سُمي السواد سواداً ، [7] لأن العرب حين جاءوه نظروا الى مثل الليل من النخل والشجر ، فسموه سواداً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا شريك عن أبي اسحاق عن المهلّب بن أبي صفرة ، قال : كان بين أهل مَناذر[17] وبين أهل البصرة قتال . فأصابوا منهم سبياً . فكتب في ذلك الى عمر بن الخطاب .

فكتب عمر : ان مناذر قرية من قرى السواد ، فرُدوا اليهم ما أخذتم منهم .

ذكر واسط القصب[18]

حدثنا اسلم ، قال : ثنا يحيى بن داود ، قال : ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عمرو بن دينار عن مجالد ، قال : كنت كاتباً لجرير[19] بن معاوية على مناذر الصغرى ، فأتى كتاب عمر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يزيد بن مخلد ، قال : ثنا ابي مخلد[20] عن عوانة بن الحكم ، قال : ولّى عثمان بن عفان سعيد بن العاص الكوفة وواسط القصب والبصرة . فلم يزل كذلك حتى ولي معاوية ، فولى عبد الأعلى بن

---

(١٦) نسخة ح : عمرو . وهو وهم .

(١٧) كورتان من كور الاهواز ، كبرى وصغرى . (معجم البلدان ٤ : ٦٤٤) .

(١٨) في هامش الأصل : حاشية . تقدّم هذا الباب .

(١٩) في هامش الأصل : لجزيء .

(٢٠) نسخة ح : مخلد .

عبد الله البصرة وواسط القصب . ثم ولّى عبد الملك بن مروان الحجاج الكوفة وواسط القصب والبصرة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، قال : ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون كلثوم بن جبر قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى وعنده أبو غادية ان رسول الله ، ﷺقال : «لا ترجعوا بعدي كفاراً». أو قال [٨] ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا مسعدة بن اليسع عن ابن عون باسناده نحوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن حبيب ، قال : ثنا مسلم ابن ابراهيم عن ربيعة بن كلثوم عن جبر عن أبيه عن أبي غادية عن النبي ، ﷺ بنحوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن أعين سمع عبد الرحمن بن أذينة بواسط القصب يحدث عن أبيه انه سأل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، عن تمام العمرة ، فقال : إيتِ علياً ، عليه السلام ، فسَلْهُ .

ذكر سلسلة(٢١) واسط وكانت بصَرِيفين(٢٢)

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمرو بن صالح ، قال : ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي ، قال : بعث زيادة مسروقاً على السلسلة .

---

(٢١) كانت تسمى « المأصِر » . والمأصِر سلسلة ، أو حبل يُتسدّ معترضاً في النهر ، يمنع السفن من المضي . (انظر : مفاتيح العلوم للخوارزمي . ص ٧٠ طبعة ليدن) . ويُعدّ أسلم بن سهل الرزاز من أقدم المؤلفين الذين نوّهوا بأخبار سلسلة واسط التي اشتهرت في التاريخ باسم « المأصر الأسفل » . وللتوسع في هذا الموضوع ، راجع كتاب « المآصر في بلاد الروم والاسلام » لميخائيل عواد (بغداد ١٩٤٨) .

(٢٢) صريفين : من قرى واسط ، تعرف بقرية عبد الله ، وهو عبد الله بن طاهر . (معجم البلدان ٣ : ٣٨٦) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي وائل ، قال : قمت مع مسروق بسلسلة واسط سنتين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا حماد بن أسامة عن الأعمش عن أبي وائل ، قال : كنت مع مسروق بسلسلة واسط ، فمرت سفن فيها هدايا الى معاوية .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر ، قال : ثنا حفص عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق ، قال : كان مسروق لا يفتّش [٩] أحداً ويقول لمن مر به ان كان لنا معك شيء فأعطيناه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا عباد بن عباد عن عاصم ، قال قلت للشعبي كيف أفلت مسروق من عمله على السلسلة ؟ قال : أما رأيت الثوب يُدفع الى القصّار فيغسله فيجيد غسله . هكذا أفلت مسروق من عمله .

قال : حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن منصور ، قال : ثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا شعبة عن ابن(٢٣) اسحاق عن أبي وائل ، قال : كنتُ مع مسروق بالسلسلة ، فما رأيت أميراً قط كان أعفّ منه ما كان يصيب ماء دجلة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن داود ، قال : ثنا الحسين بن الربيع ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال : بعث زياد مسروقاً على السلسلة ، فجاء بعشرين ألفاً . فقال : ما جئتَ به ؟ قال : جئتُ بعشرين ألفاً . قال : هي لك . فلم يقبلها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا شريك عن أبي اسحاق والأعمش أراه عن ابراهيم ، قال : أقام مسروق بالسلسلة سنتين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا يزيد بن هارون ،

---

(٢٣) في هامش الأصل : لعله : أبي .

قال : ثنا حميد الطويل عن عبد الله بن حنين[٢٤] وكان شريك مسروق على السلسلة .

حدثنا أسلم : قال : ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : ثنا شعبة ، قال : حدثني عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت زياداً وكان داهية وكان عشّاراً . وكان العشارون [١٠] يومئذٍ القُرّاء مسروق وزياد بن جدير .

ذكر مدينة واسط

وانما كان اسم الموضع واسط القصب . فقال الحجاج : هذا واسط العراق الكوفة والبصرة . فسميت واسطاً.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا هشام بن عبد الأعلى الواسطي ، قال : حدثني أبي ، قال : ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن أبيه عن جده ، قال : ولّى عبد الملك بن مروان ، الحجاج العراق حيث قدم من الحجاز سنة ثلاث وسبعين . فأقام بالكوفة سنةً وولّى يزيد بن أبي كبشة (قال أبو الحسن : اسم أبي كبشة : حيويل) الصلاة والقضاء . وولّى يزيد بن أبي مسلم الحرب والخراج . ثم انحدر الى البصرة فأقام بها سنةً . فقال : أتّخِذُ مدينةً بين المِصرين ، أكون بالقرب منهما . أخاف أن يحدث في إحدى المصرين حدثٌ وأنا في المصر الآخر . فمرّ بواسط القصب فأعجبتهُ ، فقال : هذا واسط المصرين. فكتب الى عبد الملك بن مروان يستأذنه في بناء مدينة بين المصرين . فأذن له فسأل عن صاحبها . فقيل له : انها لرجل من داوردان[٢٥] . فبعث اليه فاشتراها منه بعشرة آلاف درهم وذلك في سنة خمس وسبعين . فأقام فيها وأمر بالبناء . فبنى القصر والمسجد والسورين ، وحفر الخندق في ثلاث سنين . وفرغ منها سنة ثمان وسبعين[٢٦] ، أنفق عليها

(٢٤) يُقرأ أيضاً : حسن .

(٢٥) قرية من نواحي شرقي واسط ، بينهما فرسخ . (معجم البلدان ٢ : ٥٤١) .

(٢٦) = ٦٩٧ م . وفي معجم البلدان (٤ : ٨٨٣) : شرع الحجاج في عمارة واسط في سنة ٨٤ وفرغ منها في سنة ٨٦ فكان عمارتها في عامين .

خراج العراق كله خمس سنين . فخاف من عبد الملك أن تثقل عليه النفقة . فكتب اليه : اني اشتريت موضع [١١] مدينة واسط . وأنفقت عليه وعلى حرب ابن الأشعث ما صار اليّ من الخراج . ثم نقل اليها من وجوه أهل الكوفة وأمرهم أن يصلّوا عن يمين المقصورة . ونقل من وجوه أهل البصرة وأمرهم أن يصلّوا عن يسار المقصورة . وأمر من كان معه من أهل الشام أن يصلّوا بحياله مما يلي المقصورة . وأنزل أصحاب الطعام والبزازين والصيارفة والعطارين عن يمين السوق الى درب الخرازين(٢٧) . وأنزل البقالين وأصحاب السقط وأصحاب الفاكهة في قبلة السوق والى درب الخرازين وأنزل الخرازين والروزجاريين(٢٨) والصناع من درب الخرازين وعن يسار السوق الى دجلة . وقطع لأهل كل تجارة قطعةً لا يخالطهم غيرهم . وأمر أن يكون مع أهل كل قطعة صيرفي . وجعل لقصره أربعة أبواب . عرض كل طريق من أبوابه ثمانون ذراعاً . واتخذ لهم مقبرة من داخل الجانب الشرقي . وعقد الجسر . وضرب الدراهم . واتخذ المحامل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا سفيانُ بن عُيينة ، قال : ثنا كوفي ، انا(٢٩) أبو يعفور العبدي ، قال سمعت أميراً كان بمكة منصَرف الحجاج عنها . فقال سفيان هذا سنة ثلاث وسبعين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : سمعت أبي يقول : أول

---

(٢٧) نسخة ح : الحرازين .

(٢٨) الروزجاريون ، واحده الروزجاري . وهو لفظ فارسي يتألف من كلمتين : روز = يوم ، جار [كار] = عمل . فيكون معناه عمل اليوم والمراد به العامل الذي يعمل بأجرة يومية . راجع :

Redhouse, A Turkish and English Lexicon. (Constantinople 1890; p. 992-993).

Richardson, Dictionary; Persian, Arabic and English. (London 1852; p. 637).

وفي « اللباب في تهذيب الانساب » لابن الأثير (١ : ٤٨١) ، قوله : « الروزجاري : هذه النسبة الى الروزجار ، وهو الروزكار ، يعني الذي يعمل بالنهار . ويُقال لمن يعمل بالنهار الروزكارية » .

(٢٩) المخطوط : لنا .

من عمل المحامل بالعراق الحجاج . عمل محملاً ثم صلى الجمعة بالبصرة وصلى الجمعة بمكة .

[١٢] من قال واسط مصر

حدثنا أسلم ، قال : قال ثنا وهب بن بقية ، قال : انا معتمر بن سليمان ، قال : ثنا ليث عن مجاهد ، قال : واسط مصر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : انا هشيم عن ليث عن مجاهد انه قال : واسط بمصر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : انا هشيم عن يونس عن الحسن ، قال : واسط مصر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا صلة بن سليمان عن عوف عن الحسن ، قال : واسط مصر .

من رغب في السكنى بواسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فقال : يا أبا محمد : أنزل الكوفة ؟ . قال : لا . إن كنت غنياً حسدوك ، وإن كنت فقيراً قهروك . قال : فأنزل البصرة ؟ . قال لا . بها رأي أخاف أن يوقعوك فيه . قال : يا أبا محمد : فأين أنزل ؟ قال : واسطاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن شيبان إمام مسجد رحمويه ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : لو كنت نازلاً سوى الثغور والحرمين ، ما نزلت إلا واسطاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عباد بن عبد الله الكسائي(٣٠) ، قال : ثنا قيصر

---

(٣٠) في هامش الأصل : لعله : الباكسائي .

أبو يزيد ، قال : سمعت فضيل بن عياض وسأله رجل : يا أبا علي : أين أنزل ؟ قال : واسط والمدائن وأشباههما .

[١٣] حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يزيد الأنصاري ، قال : سمعت سليمان بن منصور يذكر عن أبي سفيان الحميري ، قال : لم يكن بالعراق أفصح من أهل واسط . وذلك ان الحجاج كان لا يدع أحداً من أهل السواد[٣١] يسكن واسطاً ، فلم يزل على ذلك حتى زال ملك بني أمية ، فسكن فيها أهل السواد . وأما أهل الكوفة فخالطهم أهل السواد وسكنوا معهم . وأما أهل البصرة ، فخالطهم الخوز وسكنوا معهم . وكان الحجاج لا يدع أحداً من أهل السواد يبيت بواسط . اذا كان الليل أخرجوا عن واسط ، ثم يعودون بالغداة في حوائجهم .

قال أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم : سمعت وهب بن بقية يقول : كان الحجاج قد جعل على كل باب من أبواب المدينة حرساً . فاذا كان المغرب رجع من كان خارج المدينة وخرج من كان بالمدينة من أهل السواد . فربما دخل السوادي مع الرجل الى أهله . فيقول له الرجل : إن صاح بك أحد ، فتغافل كأنك واسطي[٣٢] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الوليد بن نافع ، قال : سمعت أبا سفيان الحميري ، قال : أول من وُلد بواسط : عمرو بن جابر بن الازهر الحميري أبو المشرفي .

---

(٣١) كان معظم أهل السواد من النبط ، ولغتهم النبطية ، وهي فرع من الأرامية . وفي معجم البلدان (٤ : ٨٨٦) ان الحجاج لما فرغ من بناء واسط ، « أمر باخراج كل نبطي بها ، وقال : لا يدخلون مدينتي فانهم مفسدة . فلما مات دخلوها عن قريب » .

(٣٢) في الأمثال قولهم « تَغَافَل واسطيّ » . وانظر شرحه في معجم البلدان (٤ : ٨٨٦) .

تسمية القرن الأول
القادمين مدينة واسط من صحابة رسول الله ﷺ ممّن خدمه ورآه ونقل حديثه وسمع كلامه

[١٤] منهم أنس بن مالك . ونافع مولى رسول الله ﷺ . وأُبَي بن مالك . وأبو الغادية .

ومن النساء : سمراء بنت نهيك . وام مالك البهزية . وأم عاصم (وهي امرأة عتبة بن فرقد الذي ولّاه عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، كسكر) . وهي جدة العلاء بن راشد الواسطي ، (وهي التي أعتقت زاذان جد يزيد بن هارون) . وأم عياش (وكانت أمة لرقيّة بنت رسول الله ﷺ) . وأم أمة الله (ويقال لها رزينة) .

ذكر دخول أنس بن مالك واسطاً

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا أبو معاوية الضرير عن مسحاج الضبي ، قال : رأيت أنس بن مالك بواسط . (قال أبو الحسن : هذا مسحاج بن موسى الضبّي . وكان له أخ يقال له سماك . سمعا جميعاً من أنس) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا عبد الله بن داود ، قال : ثنا ثابت بن حماد عن المختار بن فلفل ، قال : رأيت أنس بن مالك بواسط . . . .(٣٣) .

---

(٣٣) هنا خرم بالأصل ، مجهول المقدار .

البكري قال : قال رسول الله ﷺ ، يوم حنين ، انا ابن العواتك من سليم .

من روى عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ من أهل واسط [١٥]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا مسلم بن عبيدة أبو بصيرة ، قال : سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ «أتى جبريل عليه السلام بالحمّى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون الى الشام . والطاعون شهادة لأمتي رحمة لهم ورجس على الكافرين » .

من روى عن عبد الله بن أبي أوفى السلمي . وأبو أوفى اسمه علقمة . وعبد الله يكنّى أبا معاوية

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، قال : ثنا حجاج ابن فروخ الواسطي التميمي، قال: ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كان بلال اذا قال قد قامت الصلاة نهض رسول الله ﷺ . (قال أبو الحسن : هذا حجاج بن فروخ . أبوه صاحب نهر فروخ (٣٤) أسفل واسط بأقل من فرسخ . وكان له أخ يقال له الحكيم بن فروخ) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبادة ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا عبد الملك بن حسين عن سفيان بن أبي حبيبة المختار بن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : لما توفيت امرأته ، جعل يقول : احملوها وارغبوا في حملها فانه كانت تحمل هي وصواحباتها بالليل حجارة المسجد الذي أسس على التقوى حجراً حجراً . وكنا نحمل نحن بالنهار حجرين حجرين .

---

(٣٤) لا ذكر لهذا النهر في ما بيدنا من مراجع

[١٦] حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا شعبة عن أبي المختار ، قال : سمعت ابن أوفى يقول : قال رسول الله ﷺ : « ساقي القوم آخرهم شرباً » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن يزيد ، قال : أنبأ العوام بن حوشب عن ابراهيم أبي اسماعيل (وهو ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي) عن ابن أبي أوفى ، قال : أقام رجل سلعة فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها مسلماً فنزلت ﴿ إِنَّ الذين يَشْتَرُون بعهدِ اللهِ وأيمانِهِم ثَمَناً قليلاً ﴾ (٣٥) . الآية .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال أسلم ، وثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع . قال يزيد ، انا . وقال وكيع ثنا جميعاً عن شعبة عن مجراة الأسلمي ، قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان رسول الله ﷺ ، يقول : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض ما شئت من شيء بعد . اللهم طهِّروني بالثلج والبرد والماء البارد . اللهم طهرني من الذنوب كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس » .

من روى من أهل واسط عن أبي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك بن سنان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن بشر عن هارون بن إبراهيم عن ابي نضرة عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن رآني ولمن رأى مَن رآني ولمن رأى مَن رأى مَن رآني » .

[١٧] حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، قال : ثنا شعبة عن قتادة عن سليمان بن أبي سليمان (قال اسلم :

(٣٥) سورة آل عمران . الآية ٧٧ .

وهو اليشكري) ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ ، « سيكون أمراء يغشاهم غواش من الناس » أو قال : « حواش من الناس » (قال شعبة : أحسبه قد قال يظلمون ويكذبون) فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم (٣٦) . ذلك الثوب الذي أخلق . أو قال القي فتصدق به كان في جوار الله وفي ذمة الله كنف الله حياً وميتاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : أبو العلاء هذا ممن قدم مع الحجاج الى واسط . وكان ينزل في جوارنا وذكر من فضله .

من روى من أهل واسط عن عبد الله بن عمرو بن العاص

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، قال : ثنا هشيم بن بشير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : رضا الربّ في رضا الوالد ، وسخط الرب في سخط الوالد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن سهل الرملي ، قال : ثنا يزيد بن أبي الزرقاء قال : ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بمثله .

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، قال : ثنا عاصم [١٨] بن علي ، قال : ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رضا الله في رضا الوالد ، وسخط الله في سخط الوالد » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا أحمد بن أبي

(٣٦) هنا خرم بالأصل ، مجهول المقدار .

شيبة عن سهل بن ذكوان ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس يتحدثون في طوافهم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمته سلمى ، قالت : قال لي عبد الله بن عمرو : يا سلمى ركعة بالليل أفضل من عشرة بالنهار .

من روى عن معقل بن يسار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا النضر بن شدّاد بن عطية ، قال : قلت لأبي : يا أبه ، مَن رأيتَ من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : معقل بن يسار وأنس بن مالك .

من روى من أهل واسط عن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا هشيم عن زكريا بن أبي مريم الخزاعي ، قال: رأيت النعمان بن بشير أُتِيَ برجلٍ التزم امرأة فقبّلها . فأمر به ألقِيَ على جيفة حمار ، وكانت تلك عقوبته .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم بن بشير [١٩] ان رجلا يقال له عبد الرحمن ، وقع بجارية امرأته ، فأتت النعمان بن بشير فأخبرته ، فقال النعمان : أما إن عندي في ذلك خبراً شافياً أحدثه عن رسول الله ﷺ ، إن كنتِ أذنتِ له جلدته مائةً ، وان كنتِ لم تأذني له رجمته . فأقبل عليها الناس ، فقالوا : زوجكِ وأبو ولدك يرجم ، قولي : كنتُ أذنتُ له . فضربه مائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا الحكم بن

فضيل [٣٧] عن خالد بن سلمة عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا ان الحلال بيّن والحرام بيّن ألا وإن بينهما شبهة . فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه . ألا وإنه من يرتع حول الحمىٰ يوشك أن يقع . ألا وإن لكل مجال [٣٨] حمى وان حمى الله محارمه».

مَن روى عن نبيشة بن حبيب الهذلي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدني ، قال : حدثني محمد بن عقبة بن مهزم ، قال : ثنا العلاء بن راشد الواسطي ، قال : حدثتني جدّتي ، قالت : دخل علينا رجل من هُذيل يُقال له نبيشة الخير ، وكانت له صحبة . فقال : حدثنا رسول الله ﷺ ، انه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة (قال أبو الحسن : جدة العلاء بن راشد ، هي أم عاصم إمرأة عتبة بن فرقد) .

مَن روى عن محمد بن حاطب بن معمر الجمحي من أهل واسط

[٢٠] حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، قال : ثنا هشيم عن أبي بلج (واسمه يحيى بن أبي سليم) عن محمد بن حاطب ، قال : قال رسول الله ﷺ :« فصل ما بين الحلال والحرام الصوت في النكاح» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب، قال: انا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب انه قال لعليّ رضوان الله عليه حين أراد أن يرجع من قتال الجمل [٣٩] ، انّ هؤلاء سيسألون غداً عن عثمان رضوان الله

---

[٣٧] نسخة ح : فصيل .

[٣٨] في هامش الأصل : لعله : ملك .

[٣٩] كانت وقعة الجمل في سنة ٣٦ هـ .

عليه ، فما نقول لـهم ؟ قال علي عليه السلام : كان عثمان رضي الله عنـه من الـذين آمنوا وعملوا الصـالحات ثم اتقـوا وآمنوا ثم اتقـوا وأحسنـوا والله يحب المحسنين .

من روى عن عباد بن شرحبيل من بني ذي عنر من أهل واسط

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا عبـد الحميد بن بيـان ، قـال : ثنـا يـزيـد بن هـارون ، قال : أنـا أشعث بن سعد ، قـال : ثنا أبـو بشر جعفـر بن اياس عن عبـاد بن شرحبيـل ، قال قـدمت المدينـة في سنة أصـابتنا مجـاعة ، فـدخلت حائطاً ، فأخذت شيئاً من سنبل ، فأتاني صاحبه فضربني وأخذ ثـوبي . فأتيت رسول الله ﷺ وصاحبي يتلوني ، فذكرت ذلك له . فقال له رسول الله ﷺ : « ما علّمته اذ كـان جاهـلاً ، ولا أطعمته إذ كـان ساغبـاً » . ثم أمره فـردّ عليّ ثوبي . وأمر لي رسول الله ﷺ ، بوَسْقٍ (٤٠) أو نصف وَسْقٍ من طعام .

[٢١] حـدثنـا أسلم ، قـال : ثنـا علي بن الحسن ، قـال ثنـا وهب بن جـرير ، قـال ثنا شعبـة عن أبي بشر بن عبـاد بن شـرحبيـل ، قـال : أصـابتنـا مجاعة ، فدخلت حائطاً بالمدينة فيه سنبل . فـأخذت منـه ففركتُـه فأكلتُ منـه وحملت في ثـوبي . فجاء صـاحب الحائط . ثم ذكـر نحـو حـديث يـزيـد بن هارون .

مَن روى عن عروة بن أبي الجعد البارقي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن موسى بن عمران القطّان ، قـال : ثنا محـمـد بن أبي نعيم ، قال : ثنـا سعيـد بن زيـد عن الـزبيـر بن الخـريت عن نعيم بن أبي هند عن عروة بن أبي الجعد ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، فتل ناصية فرسه بين إصبعيه ، وقال: «الخيل بنواصيها الخير الى يوم القيامة» .

---

(٤٠) الـوسق : مكيلة ، وهي ستون صـاعاً . والصـاع خمسـة أرطـال وثلث . ج : أوسُق وأوسـاق ووسوق .

مَن روى عن الحكم بن مرّة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا الحكم بن فضيل[٤١] عن شيبة بن مساور عن الحكم بن مرّة صاحب رسول الله ﷺ ، انه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة ، فانفتل فقال له : صلّ . فقال له : قد صليت . قال : صلّ . قال : قد صليت . فأعاد عليه مراراً . فقال : والله لتصلينّ . والله لا تعصي الله جهاراً .

مَن روى عن خالد بن عرفطة حليف بني زهرة

حدثنا أسلم ، قال : حدثنا رزق الله بن موسى ، قال : ثنا خالد الطحان ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا أبو رحمة عن أبيه عن خالد بن عرفطة [٢٢] في المسح على الخفّين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الصمد بن محمد ، قال : ثنا أبو معمر ، قال : ثنا هشيم ، قال : أنا أبو رحمة عن أبيه عن خالد بن عرفطة عن النبي ﷺ بمثله . ثم ثنا هشيم مراراً فلم يرفعه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا الحسين بن أحمد بن منصور ، قال : ثنا هشيم عن أبي رحمة عن أبيه عن خالد بن عرفطة موقوف .

(قال أبو الحسن ، اسم أبي رحمة مصعب بن زاذان بن جوان بن عبد الله الباهلي) .

مَن روى عن عبد الله بن مسلم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال انا خالد عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسلم الحضرمي ، قال : كان لنا عبدان ، أحدهما

---

(٤١) نسخة ح : فصيل .

يسار والآخر خير ، صيقلان [٤٢] . فمرّ بهما رسول الله ﷺ ، وهما يعملان . وهما يقرآن كتاباً لهما . فقال المشركون انما يتعلم منهما . فانزل الله تعالى : ﴿ لِسانُ الذي يُلحِدُون اليه أعجميٌ ، وهذا لسانٌ عربيٌ مُبِينٌ ﴾ [٤٣] .

مَن روى عن عبد الملك بن الحُوَيرث

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن حصين عن عبد الملك بن الحويرث ، انّ رسول الله ﷺ ، كان يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(قال أبو بكر : ليس هو من الصحابة) .

[٢٣] مَن روى عن المسور بن مخرمة من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وائل ، قال : ثنا محمد بن جعفر [٤٤] .

حدثنا [٤٥] أسلم ، قال : ثنا عباد بن زياد ، قال : ثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة عن سعد بن ابراهيم ، قال : حدثني فقيه من أهل واسط جده ابن مينا عن المسور بن مخرمة ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا معشر قريش ، اني لا أخشى عليكم ولكن أخافكم على الناس فاني قد تركتكم على مثل مخرفة النعم وتركت فيكم أمرين لن تضلّوا بعدهما : كتاب الله جل وعز ، وسنّة نبيه ﷺ . (قال اسلم : اسمه العباس بن عبد الرحمن بن مينا) .

---

(٤٢) الصيقل : الصقّال ، وهو شحاذ السيوف وجلاّؤها . ج : صياقل ، وصياقلة .

(٤٣) سورة النحل . الآية ١٠٢ .

(٤٤) هنا نقص بالاصل . وفي هامش المخطوط ، لفظة : يُكشف .

(٤٥) في هامش المخطوط : كذا الأصل . وصوابه ، والله أعلم ، قال : اسلم وثنا عباد بن زياد .

مَن روى عن نبيط بن شريط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية وعبد الحميد بن بيان ، قالا : ثنا اسحق عن سلمة بن نبيط (وهو أبو فراس) عن نعيم بن أبي هند عن نبيط (وهو ابن شريط) عن سالم بن عبيد ، وكان من أهل الصفة ، ان رسول الله ﷺ ، لما اشتدّ مرضه ، أغمي عليه . فلما أفاق قال : « مُروا بلالاً فليؤذّن ، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس». ثم أُغمي عليه. قالت عائشة رضي الله عنها: إن أبي أسْيَف (والأسيف الرقيق)، فلو أمر غيره ثم أفاق وقال: «اقيمت الصلاة؟» فقالت عائشة: يا رسول الله، ان أبي أسيف فلو أمَرت غيره، فقال: «انكنّ صواحبات يوسف. مروا بلالاً فليؤذّن، ومروا أبا بكر فليصلّ بالناس» ثم أُغمي [٢٣] عليه. فلما أفاق، قال: «أقيمت الصلاة؟» قالوا: نعم، قال: «أدعوا لي انساناً اعتمد عليه فجاءت بريرة وانسان آخر. (قال أبو الحسن: كان علي عليه السلام الآخر) فانطلقوا يمشون وان رجليه يخبطان في الأرض . فأجلسوه الى جنب أبي بكر رضوان الله عليه . فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ من الصلاة . فلما توفي رسول الله ﷺ ، كانوا قوماً أميين لم يكن فيهم نبي قبله . فقال عمر رضي الله عنه : لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا . فقالوا لي : اذهب الى خليفة رسول الله ﷺ (يعنون أبا بكر رضي الله عنه) فادْعُه فذهبتُ ، فوجدته في المسجد . فأجهرت أبكي . فقال : لعلّ نبي الله ﷺ توفي . قلتُ ان عمر قال : لا يتكلم بموته أحدٌ إلا ضربته بسيفي هذا . فأخذ بساعدي . ثم أقبل يمشي حتى دخل . فأوسعوا له . فأكبّ على رسول الله ﷺ حتى كاد أن يمسّ وجهُه وجهَ رسول الله ﷺ . فنظر نفسَه وغيره حتى استبان له انه قد توفي . فقال : انك ميت وانهم ميتون . قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ : توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ : هل يُصلّى عليه ؟ قال : نعم . فعلموا انه كما قال . قال : يجيء نفرٌ منكم فيكبّرون ويدعون ويذهبون . ويجيء آخرون حتى يفرغ الناس . قالوا : يا صاحب رسول الله : هل يُدفَن

رسول الله ﷺ [٢٥] . قال(٤٦) أين ؟ . قال : يُدفن حيث قبض الله تعالى روحه . فانه جل وعز لم يقبضه الا في مكان طيب . فعرفوا انه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم . ثم خرج . فاجتمع اليه المهاجرون أو مَن اجتمع اليه منهم . فقالوا انطلق الى اخواننا من الأنصار فإن لهم في هذا الحق نصيباً . فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، وانهم ليتآمرون بينهم ، إذ قال رجل من الأنصار : مِنّا أمير ومنكم أمير . فأخذ عُمر بيد أبي بكر وقال : سيفان في غمد إذن لا يصلحا . ولكن من له هذه الثلاثة، ﴿إذ هُما في الغارِ﴾، من هما ﴿ إذْ يَقُولُ لصاحِبه: لا تحزن ان الله مَعَنا﴾(٤٧) مع من. فبسط يد أبي بكر فضرب عليها. ثم قال للناس: بايعُوا. فبايع أحسن بيعة.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن مطر ، قال : ثنا قرة بن عيسى ، قال : ثنا سلمة بن نبيط، قال: حدثني أبي أو جدي (يعني عن أبيه) قال: حججتُ مع أبي وعمّي فقال لي أبي : أترى صاحب الجمل (٤٨) الاحمر الذي يخطب . ذاك رسول الله ﷺ .

مَن روى عن عوف بن مالك الأشجعي

حدثنا اسلم ، قال : ثنا يحيى بن داود ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن مالك ، قال : استأذنت على رسول الله ، فقلت : أدخل ؟ قال : ادخل . قلت : كُلّي ؟ قال : كلّك . فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً مكيثاً (٤٩) . قال : يا عوف بن مالك ، ستّ قبل الساعة : موت نبيكم ﷺ . وفتح بيت المقدس . [٢٦] ثم موت يأخذكم تقعصون (٥٠) كما تقعص الغنم . ثم تظهر الفتن . وتكثر

---

(٤٦) في هامش الأصل : كذا في .

(٤٧) سورة التوبة . الآية ٤٠ .

(٤٨) نسخة ح : الحمل .

(٤٩) المكيث : الرزين المتأنّي .

(٥٠) يُقال : قعصه قَعْصاً : طعنه بالرمح طعناً سريعاً ، أو قتله مكانه .

الأموال ، يُعطي الرجل مائة دينار فيتسخطها . ثم يأتيكم بنو الأصفر [٥١] تحت ثمانين راية كلّ راية اثنا عشر الفاً .

مَن روى عن أبي برزة الأسلمي
واسمه نضلة بن عبيد

حدثنا أسلم ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، قال : ثنا عباد بن عباد عن جميل بن مرة عن أبي الوضيّ (قال أبو الحسن : اسمه عباد بن نسيب) ، قال : غزونا غزاة لنا ، فنزلنا منزلاً . فباع رجل منا فرساً بعبدٍ لرجل . فبقيا يومهما وليلتهما ومن الغد . فلما أردنا أن نرتحل ، أخذ الرجل سرج الفرس . فأخذه الرجل بالبيع ، فتشاجرا بينهما . فجعلا أبا برزة بينهما . فأتيا أبا برزة ، فقال : أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ : «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن الحكم الهروي ، قال : ثنا مكي بن ابراهيم ، قال : ثنا هشام بن حسان عن جميل بن مرة عن أبي الوضي بمثله . وزاد: « أني لا أراكما تفرقتما» .

مَن روى عن واثلة بن الأسقع

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك ، قال : ثنا أبو سباع ، قال : اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع . فلما خرجت بها ، أدركني واثلة بن الأسقع وهو يجر إزاره ، فقال : يا عبد الله ، اشتريتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : هل [٢٧] بيّن لك ما فيها ؟ قلت : وما فيها ؟ إنها لسمينة ظاهرة الصحة . قال : فأردتَ بها سفراً أو أردتَ

---

(٥١) بنو الأصفر لقب الروم من سكان آسيا الصغرى والقسطنطينية وما اليها . (المعجم الوسيط ١ : ٥١٨) .

بها لحماً ؟ قلت : بلى ، أردتُ عليها الحج . قال : فان بخفّها نقباً . فقال صاحبها: أصلحك الله اما ان تفسد عليّ مالي . أني سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول: « لا يحلّ لأحد بيع شيء إلا بيّن ما فيه، ولا يحلّ لمن يعلم ذلك إلا بيّنه» .

مَن روى عن أوس بن أبي أوس من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصير بن ابراهيم المقري ، قال : ثنا هُشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس [٥٢] انه رأى رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه وقدميه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : ثنا اسحاق قال : انا شريك عن يعلى بن عطاء عن أوس بن أبي أوس عن أبيه انه رأى رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه وقدميه .

قال أبو الحسن : هذا غلط ، وحديث هشيم أصحهما .

مَن روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن داود بن صبيح ، قال : ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، قال : ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم اللخمي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: «نزل بنا ضيف بدوي، فجلس رسول الله ﷺ أمام بيوته ، فجعل يسأله عن الناس كيف فرحهم بالاسلام ، وكيف حدبهم على الصلاة . فما زال يخبره من ذلك بالذي يسرّه حتى رأيتُ وجه رسول الله ﷺ نضراً . فلما [٢٨] انتصف النهار وحان أكل الطعام ، دعاني مستخفياً لا يألو أن ائتِ عائشة رضي الله عنها فأخبرْها أنّ لرسول الله ﷺ

---

(٥٢) في هامش الأصل : كذا في ، ولعله عن أبيه .

ضيفاً . فقالت : والذي بعثه بالهدى ودين الحق ، ما أصبح في بيتي شيء يأكله أحدٌ من الناس . فردّني الى نسائه كلهن يعتذرن بما اعتذرت به عائشة رضي الله عنها . فرأيتُ لون رسول الله ﷺ خسف . فقال البدوي : انّا أهل البادية معانون على زماننا ، لسنا بأهل الحاضرة . انما يكفي القبضة من التمر يُشرب عليها من اللبن أو من الماء ، فذلك الخصب . فمرّت عندذلك عنزٌ لنا قد احتلبت ، كنا نسميها ثمر ثمر . فدعاها رسول الله ﷺ باسمها ثمر ثمر . فأقبلت اليه تحمحم . فأخذ برجلها بسم الله . ثم اعتقلها بسم الله . ثم مسح سرّتها بسم الله فحطت . فدعاني بمحلب . فأتيته به . فحلب بسم الله . فملأه . فدفعه الى الضيف . فشرب منه شربة ضخمة . ثم أراد أن يضعه . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عل . ثم أراد أن يضعه فقال له : عل . فكرره عليه حتى امتلأ وشرب ما شاء . ثم حلب بسم الله وملأه وقال : أبلغ عائشة رضي الله عنها هذا ، فشربتْ منه ما بدا لها . ثم رجعتُ اليه فحلب فيه بسم الله . ثم أرسلني به الى نسائه كلما شرب منه رددته اليه . فحلب فيه بسم الله فملأه . ثم قال : إدفعْه الى الضيف . فدفعتُه اليه . فقال بسم الله . فشرب منه ما شاء الله . ثم أعطاني . فلما آل أن أضع شفتي [٢٩] على درج شفته فشربتُ شراباً أحلى من العسل وأطيب من المسك . ثم قال اللهم بارك لأهلها فيها» .

مَن روى عن أبي ثعلبة الخشني . واسمه جرثوم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سفيان بن حماد ، قال : ثنا محمد بن الصلت ، قال : ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن سنان عن عروة بن رويم اللخمي عن أبي ثعلبة ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا قدم من سفر قبّلت فاطمة بين عينيه .

مَن روى عن أبي النعمان القرشي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن يزيد الجرجاني ، قال : ثناموسى بن داود ، قال : ثنا قيس بن الربيع عن جابر بن عمر بن يحيى

عن أبي النعمان القرشي ، ان رسول الله ﷺ ، صلّى على امرأة ماتت في نفاسها وولدها من الزنا .

مَن روى عن عايد بن عمرو المزني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن وهب ، قال : ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة ، قال : حدثني أبو بشر ، قال : سمعت عايد بن عمرو المزني يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الدُبَّاء (٥٣) والحَنْتَم (٥٤) والنَّقِير (٥٥) والمزفَّت (٥٦) .

مَن روى عن أبي محذورة مؤذِّن النبي ﷺ

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا هُشيم عن اسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدي ، قال : رأيت أبا محذورة في المسجد الحرام ، وهو يقول : يا حاج بيت الله ، هللوا الله وسبّحوه وكبّروه [٣٠] فاذا سمع الناس صوته هلّلوا وكبّروا .

مَن روى عن عثمان بن أبي العاص الثقفي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن علي بن شوذب ، قال : ثنا معاوية ابن عمرو ، قال : ثنا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن سالم عن عثمان بن

---

(٥٣) الدُبَّاء : القَرْع .

(٥٤) الحَنْتَم : شجرة الحنظل .

(٥٥) النَّقير : خشبة تُنقر فيتخذ منها نبيذ من التمر ونحوه .

(٥٦) المُزَفَّت : الاناء المقيَّر أي المطلي بالقار ، يتخذ وعاءً للخمر . وراجع في هذا اللفظ وما قبله : سنن النسائي ٨ : ٢٧٢ - ٢٧٧ .

أبي العـاص، قال: أوصـاني رسول الله ﷺ، قـال: « أمّ قومـك، فان خلفـك الضعيف والكبير وذو الحاجة وتجوز في الصلاة ».

مَن روى عن أبي سلام الحبشي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمـد بن حسان وعبـد الخالق بن اسمـاعيل ، قـالا : انـا مـحـمـد بـن يـزيـد عـن داود بـن عـمـر عـن أبـي سـلام الحبشي (واسمـه ممطور) ان رسـول الله ﷺ ، صلى ذات يـوم الى صفحة بعير (قال أبو بكر محمد بن عثمان : ليس له صحبة) .

مولى لأبي بكر رضي الله عنه

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا العبـاس بن محمد وهـو الدوري ، قـال : ثنا عبد الحميد الحماني عن عثمان بن واقد العمري عن أبي نضرة عن مولى لأبي بكر ، انه قال له : هل سمعتَ من أبي بكر شيئاً . قال نعم . سمعتـه يقول ، سمعت رسـول الله ﷺ يقول: « مـا أصر من استغفـر ولو عـاد في اليوم سبعين مرة» .

مَن روى عن عمرو بن العاص

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس الرازي أبـو حاتم ، قـال : ثنا عبـد المؤمن بن علي ، قال : انبـأ عبد السـلام بن حرب عن يـزيـد أبي [٣١] خالد الدالاني عن إبراهيم بن ميمـون عن أبي أيوب الحـارثي ، قال : سمعت عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَن تاب قبل أن يموت بفواق ناقة تاب الله عليه»(٥٧) .

---

٥٧) في هامش الأصل : آخر الجزء الثاني من أصل الأصل .

الذي اتّصل بنا ممّن حدّث عن أنس بن مالك
من أهل واسط
أخرجتُ لكل رجلٍ حديثاً ليعرف موضعه
وبالله التوفيق

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصير بن ابراهيم بن سيار المقري أبو محمد ، قال : ثنا راشد بن معبد ، قال : رأيت أنس بن مالك اذا توضأ يخلّل لحيته .
(قال أبو الحسن : حدّث خالد بن عبد الله ومحمد بن يزيد عن راشد هذا) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يحيى بن ضريس ، قال : ثنا يعقوب بن موسى ، قال : ثنا سلمة بن راشد عن [58] معبد عن أبيه عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر حرام، الخميسِ والجمعةِ والسبت، كُتب له عبادة سنة». (قال راشد: صُمَّتْ أذُناي إن لم أكن سمعته من أنس . وقال أنس : صُمَّت أذناي إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سهل بن سعيد بن عبد الرحمن أبو الفضل الدخلاني ، قال : ثنا أبو سهل الجصّاص (قال أبو الحسن : قيل لي ان اسمه زياد) ، قال : مررتُ في السَفّاطين [59] ، فلقيتُ أنس بن مالك ، فقلت : يا أبا حمزة ، حدّثْني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ [٣٢] ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي على الناس زمان هم الذئاب ، فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ادريس ، قال : ثنا دينار مولى أنس ابن مالك ، قال : ذهبت مع مولاي أنس بن مالك الى الحجاج وعليه

---

(٥٨) نسخة ح : بن .

(٥٩) واحِدُها : السَفّاط ، وهو صانع الأسفاط وبائعها . والأسفاط جمع السَّفَط ، وهو وعاء من قضبان الشجر ونحوها توضع فيه الأشياء كالفاكهة والثياب (المعجم الوسيط ١ : ٤٣٦) .

مطرف [٦٠] خزّ وعمامة خزّ . (قال أبو الحسن : حدّث يزيد بن هارون عن دينار هذا) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، انا خالد عن حميد الطويل عن موسى بن أنس ، خطبنا الحجاج فقال : اغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق واغسلوا أرجلكم . فذكرتُ ذلك لأنس ، فقال : صدق الله وكذب الحجاج .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا عبد ربه بن أبي راشد ، قال : قلتُ لرائطة مولاة أنس ، أكان أنس يبول في مستحمه ؟ قالت : لا . كنتُ أضع له تَوْراً [٦١] يبول فيه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى الطائي ، قال : ثنا هُشيم عن أبي بصيرة مسلم بن عبيد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كُلِ الخبزَ ولا تسلْ عنه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبادة ، قال : ثنا قرة بن عيسى ، قال: ثنا يوسف بن ابراهيم عن أنس يقول: قال رسول الله ﷺ : « أنا سابقُ العرب . وسلمان سابق فارس . وصهيب سابق الروم . وبلال سابق الحبشة» .

[٣٣] حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن علي الشيباني ، قال : ثنا عبد الحكيم بن منصور الخزاعي ، قال : ثنا زياد بن ميمون عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَن قرأ قلْ هو الله أحد مائتي مرة، غفر له ذنوب خمسين سنة» . (قال أبو الحسن: زياد بن ميمون هذا هو أخو حسان بن أبي حسان النبطي) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا أبو عمار عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل واغتسل

---

(٦٠) المطرف : بضم الميم وكسرها ، رداء أو ثوب من خز ، مربَع ، ذو أعلام . ج : المطارف .

(٦١) التَّوْر : إناءٌ . ج : أتوار .

وبكر وابتكر ولم يرفث ودنا من الامام ولم يلغ ، كان له بكل خطوة كفارة سنة صيامها وقيامها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا خالد عن ابن عون عن عطاء البزاز عن أنس بن مالك ، قال : لا يكون الرجل من المتقين حتى يخزن لسانه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبادة ، قال : ثنا أبو اسامة عن ابن عون عن جار له يقال له عطاء البزاز عن أنس بن مالك بنحوِه . (قال أبو الحسن : عطاء هذا يكنّى أبو يزيد بن عطاء بن عبد الرحمن البزاز . بزّاز الحجاج بن يوسف . قدم به الحجاج من البصرة وكان جاراً لابن عون) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس ، قال : ثنا بشر بن محمد ابن ابان الواسطي ، قال : ثنا خالد بن محدوج أبو روح الواسطي عن أنس ابن مالك ، قال : لما سجد رسول الله ﷺ ، أتاه جبريل عليه السلام بخاتم فقال : لا يصيبك شيء ما دام [٣٤] هذا في يدك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا حسين الجعفي قال : ثنا عمر بن وهب أبو معاوية ، قال : ثنا أبو الحواري (واسمه زيد) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عبدٍ مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، إلا فُتحت له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحيم بن سلام بن المبارك ، قال : ثنا حفص بن عمر ، قال : ثنا جهضم أبو معاذ الحذّاء ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول من السنّة أن تأخذ من شاربك وأظفارك يوم الجمعة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال انا عبد الرحمن بن حكيم

(قال أبو الحسن: هـذا أبو يعلى بن عبـد الرحمن اللبّـان) عن بريـع[٦٢] مولى الحجاج بن يوسف ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قـال رسول الله ﷺ: «مَن صلى الضحى وداوم عليها فهي كحجة وعمرة». (قال أبو الحسن: أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : لما قدم شريـك الى واسط نزل على عبـد الرحمن بن حكيم وذلـك سنة خمسين ومـائة . وقـال : فيهـا وُلـدتُ يعني رحمـه . وكـان يصلي في مسجدنا هذا . وكتب عنه اسحـاق ويزيـد وأصحابنـا الواسـطيون ، وهو أبو يعلى بن عبد الرحمن [٣٥] يعني عبد الرحمن بن حكيم) .

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا محمـد بن سنان القـزّاز ، قال : ثنـا عثمان بن عمر ، قال : ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبي فزارة ، قال : سألت أنس بن مالك عن الركعتين قبل المغـرب ، فقال : كنـا نبتدرهـا على عهد رسـول الله ﷺ . (قـال أبـو الحسن : ليس هـذا أبـو فـزارة الكـوفي ، ذاك راشـد بن كيسان) .

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا علي بن زيـاد المقـري ، قـال : ثنـا قتيبـة بن سعيـد ، قال : ثنـا الليث بن سعد عن معـاوية بن صـالح عن أبي الحكم عن أنس بن مالك ، قال : خدمتُ رسول الله ﷺ عشر سنين ، فما قال لي لشيء فعلتُـه لِـمَ فعلتَـه ، ولا لشـيء لـم أفـعـله لِـمَ لـمْ تـفـعـله . (قـال أبـو الحسن : أبو الحكم التنوخي الصيقل) .

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا علي بن الحسن ، قـال : ثنا حفص بن غيـاث عن أبي اليمـان ، قال : رأيت أنس بن مـالك يتـطوع في السفـر . (قـال أبـو الحسن : روى محمد بن يزيد عن شعبة عنه فقال : اسمه حذيفـة بن اليمان . وقال : حدّث وكيع عن شعبة عنه وقال : هو يمان أبو حذيفة .

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنـا يحيى بن داود البـزاز ، قـال : ثنـا يـزيـد بن هارون ، قال : ثنا أبو العلاء أيوب بن أبي مسكين عن أبي هاشم الرمّـاني عن

---

(٦٢) كذا ما في الأصل .

أنس بن مالك ، قال : قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين ، إني اشتريتُ آنيةً من ذهب بنصف وزنها . [٣٦] فقال عمر : ثكلتك أمك . أرْدُدْها الى بيت المال ، وخذْ رأس مالك ، فانّ الذهب لا يُشترى إلا بوزنه . والفضة مثل ذلك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن محمد يعني بن عقدة ، قال : ثنا داود بن رشيد ، قال : ثنا بقية عن يحيى بن عطية عن منصور بن زاذان ، قال: ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مجوس العرب وان صلّوا وصاموا» (يعني القدرية) (قال أبو بكر محمد بن عثمان: وحدّثناه علي بن محمد بن عقدة).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن خالد ، قال : ثنا هشيم عن منصور عن حبيب عن ابن مهاجر ، قال : سألت أنس بن مالك : هل قَنتَ أبو بكر الصديق رضوان الله عليه في الفجر ؟ قال : ومَن هو خير من أبي بكر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل ، قال : ثنا اسماعيل بن مزروق ، قال : ثنا منصور بن مهاجر أبو الحسن ، قال : ثنا أبو حمزة الواسطي عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَن أدركَ مع الامام التكبيرة الاولى من صلاة الغداة أربعين صباحاً ، كُتب له براءتان (٦٣) : براءة من النار وبراءة من النفاق. (قال أبو الحسن: هذا اسمه جبير بن ميمون).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ ؛ قال: «لما خلق الله تعالى الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فوطّدها بها ، فعجبت الملائكة [٣٧] من شدة خلق الجبال».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم (٦٤) عن

---

(٦٣) في هامش الأصل : كذا في .

(٦٤) نسخة ح : هشم .

العوام بن حوشب عن الأزهر بن راشد عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقشوا في خواتمكم عربياً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض (وهو العبسي) عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بنا العصر والشمس بيضاء . ثم آتي عشيرتي في ناحية المدينة لم يصلوا بعد. فأقول لهم ما يحبسكم ، صلّوا فقد صلى رسول الله ﷺ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا معلى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا شريك بن عبد الله عن عمر بن عبد الله عن أنس بن مالك ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيتٍ مجتمعون [٦٥] ، فنهانا أن نوسع له. فقال وهو قائم: «الأئمة من قريش (ثلاثاً): الأولى عليكم حق ولهم مثله ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا . فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال: ثنا عمر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (وزاد فيه «لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً فان لم تفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم أبيدوا خَضراءهَم [٣٨] ولا تكونوا خرّابين أشقياء» . (قال أبو الحسن: هذا عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل ، وهو جدّ عباد بن العوام ، وكان على خزانة الحجاج بواسط) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : ثنا أبو شعيب (وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي) ، قال : ثنا عتبة بن أبي الحكيم عن هبيرة بن عبد الرحمن (وهو أبو عمر بن هبيرة) قال : كان أنس بن مالك اذا حدّث وكثر عليه الناس جاء يكتب فألقاها ، ثم قال : هذه

---

(٦٥) نسخة ح : مجتمون .

أحاديث سمعتها من رسول الله ﷺ ، وكتبتها عن رسول الله ﷺ وعرضتها عليه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران ابن ابان ، قال : ثنا شعبة عن موسى السلاني ، قال : دخلتُ على أنس بن مالك منزله ، فرأيت في بيته مرافقاً صفوا .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع عن شعبة عن موسى السلاني من أهل الفارُوث (٦٦) وذكر نحوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا سعد بن شعبة ابن الحجاج ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيت أنس بن مالك يشرب الطِّلاءَ (٦٧) على النصف .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حمدون بن سلم بن بُزْرج الحذّاء ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا الضحاك بن حمرة عن يزيد بن (٦٨) خُمير الرحبي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ[٣٩] «عرضت عليّ الأيام وعرض عليّ فيها يوم الجمعة ، فإذا هي كالمرآة الحسناء واذا في وسطها نكتة سوداء . فقلتُ : ما هذا ؟ فقيل لي الساعة » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا أبو الحسن النضر بن شداد بن عطية ، قال : حدثني أبي عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى مَن رأى من رآني وآمن بي» .

---

(٦٦) المخطوط : القارون . وهو تصحيف . والفاروث ، على ما في معجم البلدان (٣ : ٨٤٠) « قرية كبيرة ذات سوق على شاطىء دجلة ، بين واسط والمذار » . وأخبرني الاستاذ يعقوب سركيس ، أن آثارها باقية ، وما زالت تُعرف بهذا الاسم حتى اليوم .

(٦٧) الطِلاء : ما طُبخ من عصير العنب . الخمر .

(٦٨) سقطت من نسخة : ح .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن موسى بن مرزوق القصّار ،قال : ثنا النضر بن شدّاد بن عطية ، قال : حدثني أبي عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، قال : ثنا عمر بن عون ، قال : ثنا أبو الصباح المؤذن عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم». (قال أبو الحسن: كان أبو الصباح مؤذن الجامع الأعظم).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا علي بن عاصم عن أبي حماد الشامي عن أنس بن مالك ، قال : اذا دخل أهلُ الجنة الجنةَ وأهل النارِ النارَ . وذكر حديثاً طويلاً .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني سعيد بن يحيى ، قال : ثنا حفص بن أبي حفص ، قال : حدثنا عكرمة بن اياس ، قال : رأيت أنس بن مالك [٤٠] يصلي والامام يخطب يوم الجمعة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا فضل بن سهل ، قال ثنا الحسين (٦٩) بن موسى الاشيب ، قال : ثنا زهير عن أبي اسحاق عن أبي أسماء الصيقل عن أنس بن مالك ، قال : خرجنا نصرخ بالحج فلما قدمنا مكة ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة، فقال: «لو اني استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكني سقت الهدي وقرنت الحج والعمرة».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا يزيد ، قال : انا جعفر بن الحارث عن أبي العلاء عن حبيب عن أنس ، قال : من صلى مع الامام صلاة الغداة أربعين صباحاً كتبت براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق .

---

(٦٩) في هامش الاصل : صوابه : الحسن .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني يحيى بن رزيق ، قال : ثنا قرة بن عيسى عن أبي العلاء الخفّاف عن حبيب بن أبي حبيب عن أنس بن مالك بمثله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا فضل بن داود ، قال : ثنا مؤمل بن اسماعيل عن سفيان عن خالد عن أبي عميرة عن أنس بن مالك بمثله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصر بن علي ، قال : ثنا قتيبة عن طعمة بن عمر (٧٠) عن حبيب عن أنس عن النبي ﷺ بمثله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا اسحاق الأزرق ، قال : ثنا شريك بن عبد الله ، قال : ثنا شعبة عن أبي سفيان عن أنس ، قال : كان أبو طلحة يجيء الى أهله فيقول : عندكم [٤١] طعام ؟ فاذا قالوا لا . قال : فأنا صائم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن حكيم المقوم ، قال : ثنا أبو داود الطيالسي ، قال : ثنا شعبة عن عتاب مولى هرمز (قال أسلم : وهو ابن حبان) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذب علي متعمداً(٧١) » . الحديث.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن مسلمة ، قال : ثنا يزيد ، قال : انا شعبة عن حماد بن أبي سليمان عن أنس عن النبي ﷺ بمثله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عباد بن زياد ، قال : ثنا معاذ بن معاذ عن أبي عون ، قال : حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة ، قال : كنت جالساً عند عمر بن عبد العزيز ، فذكروا القسامة (٧٢) ، فقال : ما تقولون

---

(٧٠) في هامش الأصل : صوابه : عمرو .

(٧١) كانت في الأصل : متمعمدا .

(٧٢) القَسَامة : بفتح القاف وتخفيف السين : مأخوذة من القَسَم وهي اليمين . وهي في عُرف الشارع حلف يكون عند التهمة بالقتل . أو هي مأخوذة من قسمة الايمان على الحالفين . وتفصيل الموضوع في كثير من المراجع . أنظر مثلا : سنن النسائي (٨ : ٣ ـ ٥٧) .

فيها ؟ قالوا قد قتلت بها الخلفاء وأقادت بها . فالتفت اليّ فقال : ما تقول يا عبد الله بن زيد ؟ فقلتُ : ما علمت نفساً حلّ قتلها في الاسلام إلا رجل زَنَا بعد احصان ، أو قتل نفساً ، أو حارب الله ورسوله . فقال عنبسة بن سعيد : وثنا أنس بن مالك كذا وكذا . قلتُ : إياي حدّث أنس . قال أنس بن مالك : قدم على رسول الله ﷺ قومٌ (٧٣) فكلّموه ، فقالوا : انا قد استوحمنا . فقال رسول الله ﷺ : «هذه نعم تخرج لنا فاخرجوا فيها فاشربوا من [٤٢] ألبانها وأبوالها». فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها واستصحوا، ثم مالوا على الرِّعاء (٧٤) فقتلوهم . أو قال الراعي فقتلوه . قال ما تستبقي (٧٥) من هؤلاء ؟ قتلوا النفس وحاربوا رسول الله ﷺ . قال أبو قلابة : فلما فرغتُ ، قال عنبسة : سبحان الله (٧٦) . قال أبو قلابة فقلت أتتّهمني يا عنبسة ؟ قال : لا . هكذا ثنا أنس بن مالك : لن تزالوا يا أهل الشام بخيرٍ ما دام فيكم هذا ، أو قال مثل هذا . قال ابن عون : فذكرتُ ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : الله أعلم ، حاربوا أم لا .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا علي بن عاصم عن ابن حماد الشامي عن أنس بن مالك ، قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار . وذكر الحديث .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا شعبة عن أبي صدقة (قال أبو الحسن : واسمه سليمان بن كَنْدِير) عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب اذا غربت الشمس .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران بن

---

(٧٣) . سقطت من نسخة : ح .

(٧٤) الرعاء ، واحده الراعي ويُجمع أيضاً على الرُعاة والرُعيان .

(٧٥) الاصل : تسقى .

(٧٦) سقطت من نسخة : ح .

أبان ، قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا يوسف الواسطي ، قال : سمعت الحجاج يقول : سيّحات صيّمات .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : انا أبو بكر بن عياش عن جراد بن مجالد ، قال : خطبنا الحجاج وفي يديه صحيفة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل ، قال : ثنا شبابة عن شعبة [٤٣] عن صدقة (قال أبو الحسن : بلغني أنه كان ينزل الحادرة) (٧٧) عن أنس بن مالك، انّ رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن فرج أبو عتبة الحمصي ، قال : ثنا بقية عن شعبة عن أبي موسى الأعور عن أنس بن مالك ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ مدّ ركبته بين يدي جليس له قط ، وما رأيته صافح رجلاً فنزع يده من يده حتى يكون هو الذي يدعه . وما شممتُ شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن موسى بن مرزوق الواسطي ، قال : قدم علينا بواسط رجلٌ وصفته ، فقالوا لي اسمه نصير . قال : كنت خادم أنس بن مالك مررتُ بمدينتكم هذه (يعني واسطاً) وهي أجمة . ومررتُ بها وهي تُبنَى . ومررتُ بها وقد بُنيت ونزلها الناس . وفي مسجد جامعكم هذا طشت من شبه فيها صورة إمرأة من شبه يخرج الماء من ثدييها ، ثم قدمتُ بعد ذلك فسألته: ما الذي أقدمك ؟ قال : في طلب ابنٍ لي صغير . قلتُ : كم أتى عليه ؟ قال : صغير السن . قلتُ كم أتى عليه ؟ قال : أربعون سنة . فخرجت الى عبادان بعد ذلك . فبينا أنا على الساحل ، اذا رجلٌ مخضوب (٧٨) الرأس واللحية يصيد السمك ، كثّ اللحية ، فقال : كنتُ

---

(٧٧) ظاهر كلامه يدلّ على ان اللفظة اسم موضع . ولم نقف في ما بيدنا من مراجع على ذكرٍ له .

(٧٨) خضب الرأس واللحية ، غيّر لونهما بالخضاب ، من حِنّاء ونحوه .

خادم أنس بن مالك . فقلت : قد جاء الى مدينتنا رجل قال أنا موسى الطويل خادم [٤٤] أنس بن مالك . قال : فصِفْهُ . قلتُ : نعم . فوصفته له . قال : نعم . هذه صفة موسى الطويل . كان يخدم معنا أنساً . قال : وحدثته حديث أبي العلاء ، فعرفه . قال : نعم . هذا نصير كان يخدم معنا أنساً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن حسان (٧٩) ، قال : ثنا علي بن بحر ، قال : ثنا سلمة بن الفضل عن عمران الطائي عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنّة تشتاق إلى أربعة: علي. وسلمان. وبلال. وعمّار».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عنبسة عن شعبة عن حمزة الضبي ، قال : كنتُ بين أنس بن مالك وعبد الله بن عمر . فقال أنس : أحدّثكم حديثاً عسى أن ينفعكم . انّ رسول الله ﷺ ، كان اذا نزل منزلاً لا يرتحل منه حتى يصلي الظهر . قلت ولو تنصف النهار .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن أبي خالد مولى الحجاج ، قال : رأيت أنس بن مالك يخلّل لحيته (٨٠) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبد الرحمن ، قال : رأيت أنس بن مالك خارجاً من عند الحجاج .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا يحيى بن المتوكل ، قال : ثنا هلال بن أبي هلال عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يجتمع الشحّ والايمان في قلب مؤمن . ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان [٤٥] جهنم في جوف امرىء مسلم» .

---

(٧٩) كذا بحروف مهملة في الاصل .

(٨٠) خلّل لحيته : أسال الماء بينها .

مَن روى من النساء عن أنس بن مالك

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر بن تميم ، قال : انا محمد بن يزيد عن أم كثير الأنصارية (قال أبو الحسن : وهي أم كثير بنت يزيد أم امرأة أبي الصباح المؤذّن) ، قالت : سمعتُ أنس بن مالك ، يقول : من أُصيب بمصيبةٍ واسترجع اذا ذكرها ، كُتب له مثل أجرها يوم أُصيب بها .

حدّثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي ، قال : ثنا اسحاق بن عيسى (قال أبو الحسن : وهو ابن بنت داود بن أبي الهند) قال : ثنا أبو الصباح عن أم كثير بنت مرفد ، قالت : دخلتُ أنا واختي على أنس بن مالك فقلت : إنّ اختي تريد أن تسألك وهي تستحيي . قال : فلتسلْ ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « طلب العلم فريضة». فقالت له أختي: إنّ لي ابناً يلعب بالحَمَام . قال: اما أنه لعب المنافقين» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : اناخالد عن خالد الحذّاء عن أيوب (صاحب له) ، قال : كان مَلاعِب آل فرعون الحمام .

حدّثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا محمد بن هارون بن عبيد ، قال : سمعتُ خلف بن خليفة يقول : رأيتُ بواسط امرأة يقال لها بركة . وكانت تقول : إنها رأت أنس بن مالك وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ ، واذا بيدها سير ، فاذا مرت بالصبيان رفعته عليهم وقالت [٤٦] لعلكم من يدخل المسجد .

مَن روى عن عائشة رضي الله عنها

حدّثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم عن سهل بن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها ، انّ نسوة أتينها ، فسألنها ان ترسل الى بني شيبة ليفتحوا لهنّ باب الكعبة ، فأبوا . فقالت عائشة رضي الله عنها : لا عليكنّ ، اذهبنَ في الحجر مما يلي البيت ، فانه من البيت .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب ، قال : حدثني ابن عمّ لي ـ قال سمعتُ والدتي وهي تقول لعائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين . ارأيت خروجك يوم الجمل . قالت : كان قدراً من الله تعالى .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا الحسن بن عمارة ، قال : حدثتنا أم عاصم (قال أبو الحسن : وهي جدة العلاء بن راشد) قالت : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : أتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسل إحدى بناته في بيتٍ. فقال: «اجعلتَ بينها وبين سماء البيت ستراً. فجعلن بينها وبين سماءِ البيت ستراً».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها ، ان رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائشة: ما فعلت الجارية»، وكانت عند عائشة مقيمة. قالت قد حاضت. فشقّ لها رسول الله ﷺ من ردائه، وقال: «مُرِيها فلتختمر». [٤٧]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن حبيب ، قال : ثنا مكي ابن عبد الله بن زرارة بن همام ، قال : حدثتني جدّتي ام هاشم الحرمية ، قالت : سمعتُ عائشة رضي الله عنها ، تقول : عند انكساف الشمس والقمر آمنت بالله .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن جبير ، قال : ثنا عثمان بن عمر عن مالك بن أنس عن الزهري عن محمد بن سعيد بن العاص عن عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن أبو بكر رضوان الله عليه على رسول الله ﷺ . ثم جاء عمر رضوان عليه . ثم جاء عثمان رضي الله عنه فاستوى جالساً، وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك. فقلت له في ذلك. فقال: «انّ عثمان شديد الحياء خشيت أن لا يبلغ حاجته».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد ، قال : ثنا سويد بن

سعيد ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سروس عن أبي[81] مينا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : رأيتُ رسول الله ﷺ التزم علياً وقبّله. (قال أبو الحسن : ابن مينا اسمه عياش بن عبد الرحمن بن مينا) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عن عائشة رضي الله عنها [٤٨] قالت : نهى رسول الله ﷺ الرجالَ والنساء عن دخول الحمّامات . ثم رخّص للرجال أن يدخلوا وعليهم الأزُرُ . ولم يرخص للنساء . (قال أبو الحسن : عبد الله بن شداد هذا ، يكنّى أبا محمد . وأبو عذرة كان من أصحاب الحجاج . توفي بواسط) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح ، قال : ثنا عباد بن العوام عن أبي محمد الواسطي عن نعيم بن أبي هند . وذكر حديثاً .

وقد حدث عنه : حماد بن سلمة فقال أبو محمد الواسطي .

مَن روى عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ ورضي عنها ، واسمها رملة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الخالق بن اسماعيل ، قال : انا محمد بن يزيد عن جعفر بن الحارث عن سليمان (يعني الأعمش) عن أبي سفيان ، قال : صلّت أم حبيبة رضي الله عنها[82] في درعٍ وخمار . فلما فرغت ، قالت للخادم : ناوليني ملحفتي[83] .

---

(٨١) في هامش الأصل : صوابه ابن مينا .

(٨٢) سقطت من نسخة : ح

(٨٣) في هامش الأصل : « بلغ مسعود بن أحمد قراءة على الشيخ تقي الدين . وسمعه ولده عبد الرحمن والجماعة » .

مَن روى عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن سعيد ، قال ثنا محمد بن الحسن عن سهل بن ذكوان ، قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه وعنها ، قالت : لما قتل الحجاجُ ابنَ الزبير ، دخل علي فقلت : ما فعل عبد الله بن الزبير ؟ قال : قد قتلته . قلتُ : أما والله لقد قتلته صَوّاماً قوّاماً . ولقد سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير ودجّال . فأما [٤٩] الكذاب فقد مضى . وأما المبير فأنت . وأما الدجال فلم نره .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا خالد عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن أبي سلمان صاحب راية الحجاج ، قال : لما قتلَ الحجاجُ ابن الزبير ، دخل على أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه ، وأنا معه ، وقد كبرت وعميت ، فلا تكاد تسمع . واذا جارية تُسمعها . فقال : قولي لها : ابن يوسف أتاكِ ، فاسمِعِيها . قالت : مالي ولابن يوسف . قال : قولي لها : إنا نسلّم عليكِ ونسألكِ حاجتكِ . قالت : وما حاجتي اليه وقد قتل ابن الزبير . قال : قتلتُه فاسقاً خبيثاً ، عدواً لله تعالى ملحداً في حرم الله تعالى. قالت بل قتلته صوّاماً قوّاماً برّاً بوالديه. انّ رسول الله ﷺ، قال: «سيخرج من ثقيف، أو يكون في ثقيف كذاب ومبير». فأما الكذاب فقد رأيناه. وأما المبير فأنت. قال: أو قد قال ذاك؟ قالت: نعم. قال: أنا مبير المنافقين.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن يوسف ، قال : ثنا محمد بن الصباح الدولابي ، قال : ثنا اسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد عن قريش بن الأحنف الثقفي ، قال حدثني محمد بن القاسم الثقفي ، قال : جاءت أسماء بنت أبي أبي بكر رضي الله عنها وقد ذهب بصرها ، فقالت : الحجاج هٰهنا ؟ قلنا : لا قالت : فاذا جاء ، فليهبْ لنا هذه العظام ، فاني سمعت رسول الله ﷺ [٥٠] نهى عن المثلة . قلنا : اذا جاء قلنا له . قالت وأخبروه اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير .

مَن روى عن الرُبيّع بنت مُعوِّذ بن عفراء
من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ليث بن أبي سليم عن النعمان بن سالم عن الرُبَيّع بنت مُعوِّذ بن عفراء ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يغشانا . فَرأيتُه يتوضأ ، فغسل أذنيه ظاهرهما وباطنهما وعظومهما مع الوجه .

مَن روى عن أم طارق مولاة سعد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدني ، قال : ثنا المسيّب بن واضح ، قال : ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش عن الحصين بن عبد الرحمن عن أم طارق مولاة سعد ، قالت : أتانا رسول الله ﷺ ، فاستأذن مراراً ، فلم نردّ عليه . فرجع . فقال سعد : ايتي رسول الله ﷺ ، فاقرئي عليه السلام ، وأخبريه أنّا إنما سكتنا عنه رجاء أن تزيدنا . قالت فأتيتُ رسول الله ﷺ . فبينا أنا عنده ، إذ جاء شيء يستأذن . فقال: «من أنت؟» قالت: أنا أم ملدم قال: « لا مرحباً ولا أهلاً».

مَن روى عن أم هاني . واسمها فاختة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا خالد عن حميد الطويل [٥١] عن محمد بن قيس عن أم هاني (قال أبو الحسن : واسمها فاختة) ، ان رسول الله ﷺ ، دخل عليها يوم الفتح ، فصلّى الضحى ست ركعات . (قال أبو الحسن : هذا محمد بن قيس ، أخو سليمان بن قيس اليشكري) .

مَن روى عن السوداء من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن حكيم ، قال : ثنا

اسماعيل بن ابان ، قال حدثتني نائلة الأزدية عن أم عاصم عن السوداء ، قالت: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه. فقال: «انطلقي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك».

(قال أبو الحسن : أم عاصم ، امرأة عُتبة بن فرقد) .

مَن روى عن أسماء بنت يزيد بن السكن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال : ثنا العباس بن وليد بن مِزيد قال : ثنا أبو سعيد الساحلي (وهو عبد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد وهو أبو بصيرة) عن أسماء بنت يزيد بن السكن ، قالت : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو جالس مع أصحابه ، فقلت : يا رسول الله ، اني وافدة النساء اليك . انه ليس مِن امرأة سمعت بمخرجي اليك إلاّ وهي على مثل رأيي . وانّ الله تبارك وتعالى بعثك الى الرجال والنساء . فآمنّا بك وبالهدى الذي جئتَ به . وان الله قد فضّلكم علينا معشر الرجال بالجماعة والجمعة ، وعيادة المرضى ، واتباع الجنائز . وأفضل من ذلك [٥٢] الجهاد في سبيل الله تعالى . وان أحدكم اذا خرج غازياً أو حاجاً أو معتمراً ، حفظنا أموالكم ، وغزلنا أثوابكم ، وربّينا لكم أولادكم . وإنا ، معشر النساء ، مقصورات محصورات قواعد [٨٤] بيوتكم . فأقبل رسول الله ﷺ على أصحابه، بوجهه كله، فقال: «سمعتم بمثل مقالة هذه المرأة؟» قالوا: ما ظنّنا أنّ أحداً من النساء يهتدي الى مثل ما اهتدت اليه هذه المرأة فما يشاركم [٨٥] فيه من الأجر. فقال رسول الله ﷺ: «إعلمي وأعلمي مَن وراءك من النساء: أنّ حُسن تبعّل المرأة لزوجها واتباعها موافقته ومرضاته، يعدل ذلك كله». فانطلقت تهلّل وتكبّر وتحمد الله ، عز وجل ، استبشاراً .

---

(٨٤) قد أرادت بذلك ، انهن قاعدات في بيوتهن . ومنه القعيدة : المرأة .

(٨٥) كذا ما في الأصل . ولعلّ الوجه . فيما يشاركن .

مَن روى عن أمّ الدرداء

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : ثنا سليمان بن داود القرشي ، قال : حدثتنا مولاةٌ لنا يقال لها رجلة ، قالت ؛ رأيت أم الدرداء معتكفة في قبة تركية في مسجد دمشق . وكانت تلبس البُرْنُس [٨٦] . (قال أبو الحسن : بلغني انّ سليمان هذا ، قرابة لمهلّب القرشي) .

---

(٨٦) البُرْنس : كل ثوب رأسه منه ، ملتزق به . ج : البرانس (المعجم الوسيط ١ : ٥٢) .

تسمية من اتّصل بنا من أهل واسط
من القرن الثاني

كتبتُ لكل رجلٍ منهم حديثاً ليُعرَف موضعه . وقد ضممتُ الى كلّ رجلٍ منهم مَن حدّث من [٥٣] أهله وإن كان دونه في السنّ . وبالله التوفيق

منهم : يعلى بن مسلم

وكان من أهل الطائف . قدم الى واسط فمات بها . لا نعلم أحداً من أهل واسط روى عنه إلا سفيان بن حسين وشعبة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن أحمد بن صالح بن زياد ، قال : ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه ، انّ رسول الله ﷺ، آخَى[١] بين الزبير وعبد الله بن مسعود .

(قال أبو الحسن : روى علي بن محمد عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن يعلى . وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، حديث موسى والخضر بطوله) .

(قال أبو بكر : ثنا علي بن محمد بن عقدة ، قال : ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، قال : ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم . وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس) .

---

(١) الاصل : آخا .

ومنهم : القاسم بن أبي أيوب مولى بني أسد
واسم أبي أيوب حباب [٢]

وكـان يُعرف بقـاسم الأعرج . وكـان يبيع الـطعام . روى عنـه من أهل واسط : حصين الواسطي ، واصبغ ، وهشيم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية قال : قدم علينا وكيع سنة خمس وثمانين ومائة ، فنزل على أبي عميـر الخزاعي ، [٥٤] فقـال ذات يوم : هـل بقي من قرابة القاسم بن أبي أيوب أحد ؟ فقيل له : محمد بن يزيد .

(قال أبو الحسن : فاما أصبغ ، فحدّث عنه حديث الفتون وغيره) .

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا سعيـد بن يحيى ، قال : ثنـا اسحق الأزرق ح وحدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا وعلي بن الحسين ، قالا : ثنا يزيد بن هـارون ح وحـدثنا أسلم، قـال: ثنا عبـد الـرحمن بن عـلي الشيبـاني، قـال: ثنـا محمـد بن يزيد ح وحدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد ، قال : ثنـا محمد بن الحسن كلهم عن اصبغ بن يزيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبيـر ، قال : سألت ابن عباس عن حديث الفتون . فذكره بطوله . (قال أبو الحسن : روى هشيم منه حرفاً واحداً) .

حـدثنا ابن أبي أيـوب عن سعيد بن جبيـر عن ابن عباس رضي الله عنـه في قوله تعالى ﴿ مَوعِدُكُمْ يَومُ الزِّينَةِ ﴾ [٣] ، قال : يوم عاشوراء .

(قال أبو الحسن : وقـد روى هشيم عنه غير شيء . وروى حصين غير شيء) .

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا زكـريا بن يحيى ، قـال : ثنا عبـاد بن العوام ،

---

(٢) كذا باهمال الحرفين الاولين . ولعله « خبّاب » . وسيأتي مثل هذا الاسم في الصفحة ٦٨ من مخطوطة « ح » .

(٣) سورة طه ، الآية ٥٨ .

قال : ثنا حصين عن القاسم بن أبي أيوب ، انّ سعيد بن جُبير كان يصلي بعد عشاء الآخرة أربع ركعات . فكلمته وأنا معه في البيت . فأبى أن يكلمني .

(قال أبو الحسن : فقد روى عنه أحاديث [٤] كثيرة أبو هاشم الرماني . وانما كان ينزل قصر الرُمّاني [٥] ، فسمّي الرماني) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسين ، قال : ثنا يحيى بن آدم ، [٥٥] قال : سألتُ قيس بن الربيع عن اسم أبي هاشم الرمّاني الواسطي ، فقال يحيى بن الأسود .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا موسى بن اسماعيل ، قال : ثنا العلاء بن خالد الواسطي عن أبي هاشم يحيى بن نافع .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال سمعتُ أبي يقول : مات أبو هاشم الرمّاني سنة اثنتين وعشرين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أبا هاشم يقول : لو كنتُ أبيع شيئاً ما بعتُ إلا الأجذاع [٦] ، يجيء الرجل فأقول له : ادخل خذ ما شئت .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل بن مرزوق ، قال : ثنا

---

(٤) الاصل : أحاديثاً . والوجه ما أثبتنا أعلاه .

(٥) المشهور في كتب البلدان « قصر الرمّان » . وقد ذكره ياقوت في موضعين من معجم البلدان (٢ : ٨١٤ ؛ ٤ : ١١١) قال في الأول : « قصر الرمان : بنواحي واسط القصب التي ... وهو واسط العراق . يُنسب اليه أبو هاشم يحيى بن دينار الرمّاني ، يُعد في ... أنس بن مالك ، وسمع جماعة من التابعين . كذا قاله أسلم بن سهل بحشل الواسطي في تاريخ واسط ، وهو أعرف بأهل بلده . وقد نسب اليه [أي الى قصر الرمان] الأميرُ ابن ماكولا . وتبعه أبو سعد السمعاني : أبا الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي » . وقال في الموضع الثاني : « قصر الرمّان ، ذكرناه في رمان ، وقد نُسب اليه الرّماني » .

(٦) الأجذاع (والجذوع) ، واحدها : الجذع . وهو ساق النخلة ونحوها .

منصور بن مهاجر ، قال : ثنا شعيب بن ميمون ، قال : سمعتُ أبا هاشم يقول : سألتُ ابراهيم عن مائة ألف باب .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيتُ أبا هاشم يخضب بالحناء .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا أبو العلاء عن أبي هاشم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يصلي جالساً . فاذا أراد أن يركع ، قام فقرأ عشر آيات ، أو ما شاء الله ، ثم ركع .

الذي اتّصل بنا ممّن روى عن أبي هاشم من أهل واسط

أبو العلاء بن هلال بن خباب [7] . وسفيان بن حسين . وشعبة . [٥٦] وهشيم . وحجاج بن دينار . وخلف بن خليفة . والحكم بن فصيل . وابان بن بشير . وسليمان الجواربي . وعبد الله بن يونس . واسحاق بن فرقد . وبيان بن زكريا . وسليمان بن أرقم . ومروان بن عبد الملك . ويوسف بن اسحاق . ويزيد أبو خالد الازدي (قال أبو بكر : هو الدالاني) . ورادان [8] أبو المغيرة . وأبو منصور بن زاذان .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا زاذان أبو منصور ، قال : رأيت الحسين بن علي رضوان الله عليه ، مخضوب الرأس واللحية بالوسمة [9] .

---

(٧) كذا في الأصل . وسيأتي في صفحة ٦٨ من نسخة ح ، انه : أبو العلاء هلال بن خباب .

٨) قد يكون « زاذان » . وسيأتي مثل هذا الاسم بعد قليل .

٩) الوِسمة والوَسْمة : نبات عشبي زراعي للصِّباغ . (المعجم الوسيطَ ٢ : ١٠٤٤) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : سمعت خالد بن عبد الله يقول : قيل لمنصور بن زاذان : ألا تخرج بنا الى الصحراء ؟ فقال : ينكسر الروزجار [١٠] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : سمعتُ غزوان أبا عبد الرحمن قال : سمعت هشيماً يقول : مكث منصور قبل موته عشرين سنة يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد .

حدثنا أسلم ؛ قال : ثنا يحيى بن اسحاق الواسطي ، قال : ثنا عمرو ابن عون ، قال : سمعتُ هشيماً يقول : مكث منصور قبل موته عشرين سنة يصلي العشاء والفجر بوضوءٍ واحد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل ، قال : ثنا سلمة بن عفان عن شعيب بن حرب ، قال : لو قيل لمنصور انك تموت غداً [٥٧] ما كان عنده مزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سعيد الزهري ، قال : ثنا يحيى بن معين ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا هشام بن حسان : قال : ختم منصور بن زاذان في ليلة ختمةً وبلغ في الثانية الى النحل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، يقول : زعموا ان منصوراً كان يختم القرآن في كل يومٍ [١١] في الضحى . وانما كان يُعرف ذلك منه بسجود القرآن . وكان سريع القراءة . وكان اذا أراد أن يرتَل ، لم يستطع .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حرم بن يونس ، قال : ثنا يحيى بن أيوب ،

---

(١٠) سبق شرحها في حاشية الصفحة ٣٩ من هذه الطبعة .

(١١) سقطت من نسخة « ح » .

قال : حدثني أبو يزيد (شيخ من أهل واسط) وذكر منصوراً ، فقال : كان أول ما يَبلَى من ثيابه موضع ركبتيه لكثرة السجود .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سعيد ، قال : ثنا أبو معمر عن عباد ابن العوام ، قال : شهدت جنازة منصور ، أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام ، فرأيت المسلمين يتبعونه ، ورأيتُ اليهود والنصارى على حدة يتبعونه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : حدثني أبي ، قال : شهدتُ جنازة منصور فما أمكنهم أن يدفنوه حتى جاء الشرط ، فحالوا بينه وبين الناس. وكان معنا رجل من قريش ، فقال : هذا والله الشرف ، لا ما نحن فيه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : مات [٥٨] منصور بن زاذان في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن إدريس ، قال : ثنا محمد بن معاوية ، قال : مات منصور بن زاذان سنة إحدى وثلاثين ومائة [١٢] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن إدريس ، قال : ثنا محمد بن معاوية ، قال : مات منصور بن زاذان سنة ثماني وعشرين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : سمعت أبي يقول : رأيت منصور وكان يخضب بالحنّاء .

حدثنا أسلم : قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال : ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبةً إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن [١٣] المَثُلَة [١٤] .

---

(١٢) ذكر ابن سعد في ترجمة منصور بن زاذان (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١١ طبعة بيروت) ، انّ وفاة منصور كانت سنة ١٣١ هـ .

(١٣) نسخة ح : على . وهو وهم .

(١٤) المثلة : العقوبة والتنكيل . ج : المَثُلات .

الذي اتّصل بنا ممّن روى عن منصور بن زاذان من أهل واسط

العوّام بن حَوْشَب [١٥] . وأيـوب بن أبي مسكين . ومسلم بن سعيد ابن اختـه . واصبـغ بن زيـد [١٦] . وهُشيم بن بشيـر [١٧] . وشعبـة بن الحجـاج . وخلَف بن خليفة [١٨] . والحكم بن فصيل . والعلاء بن خالـد . وأخو العـلاء سليمـان . ومنـازل بن سـوار . والضحـاك بن حُمْـرة . وعبـد الـرحمن بن عبد الملك القرشي . وأبـو عوانـة . وعلي بن عاصم [١٩] . وعبـد الحكيم بن منصور الخزاعي . وسويد بن عبد العزيـز . ومغيرة الأزرق . أخـو منصـور . لا نعلم أحداً روى عنه غير الحكم بن فصيل الواسطي .

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا محمـد بن ابان ، قـال : ثنا الحكم بن فصيـل [٥٩] عن مغيرة الأزرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنـه ، انه أُتي بلحم فأكل منه ، ثم صلى بغير وضوء ولم يثنِ من البساط شيئاً .

سرور بن المغيرة [٢٠] ابن أخي منصور بن زاذان أبو عـامـر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن كثير بن نافع الثقفي ابن بنت يزيد بن هارون ، قال : ثنا سرور بن المغيرة ، قال : ثنا سليمان التيمي عن محمد بن المنكـدر عن جابـر بن عبد الله ، قـال: قال رسـول الله ﷺ: «مَن عـالَ ثـلاث

---

(١٥) مات سنة ١٤٨ هـ . وله ترجمة في طبقات ابن سعد ٧ : ٣١١ .

(١٦) هو أصبغ بن زيد الورّاق ، مولى لجهينة . كان يكتب المصاحف .
مات سنة ١٥٩ هـ في خلافة المهدي . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٢) .

(١٧) نسخـة ح : بشر ، وهو تصحيف . مـات في بغداد سنـة ١٨٣ هـ في خلافـة هارون الرشيد . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٣) .

(١٨) مات سنة ١٨١ هـ . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٣) .

(١٩) مات في واسط سنة ٢٠١ هـ . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٣) .

(٢٠) له ترجمة قصيرة في طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٥ .

بنات أو ثلاث[21] وجبت[22] له الجنة» . فقال قائل : يا رسول الله ﷺ وابنتين قال : وابنتين . حتى ظننا انه لو قال رجل واحدة قال واحدة .

مستلم بن سعيد أبو سعيد الثقفي ابن أخت منصور

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية عن سليمان بن منصور ، قال : كان سعيد أبو مستلم يبيع الأسماء من أهل الشام . يجيئه الرجل وقد وُلد له . فيقول: ما تريد، اسم العرب أو اسم الموالي؟ . فيُخرج اليه صحيفة فيها أسماء . فيختار منها إسماً فيكتبه له ويعطيه درهمين . وكان لمستلم أخ يقال له أبو عتاقة ، وكان يشرب النبيذ فيسكر . فقال له أبوه : لو شربت السويق[23] . فترك النبيذ وشرب السويق ، وسمن عليه أقبح السمن . وكان لسعيد حانوت في أصحاب الجوارب ، وكان على كلّ حانوت بواسط[24] غلة . فكلّم اياس بن معاوية ، وكان [٦٠] على السوق بواسط ، أن ينقصه مما عليه . فقال : حتى أنظر اليه . فمرّ يوماً فوقف عليه . فقال : هذا ديباجة واسط وأبى أن ينقصه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عَبَادة قال : سمعتُ يزيد بن هارون ، يقول : بتُّ مع مستلم بن سعيد وكان لا يكاد ينام انما هو[25] قائم وقاعد . فذكروا انه لم يضع جنبه[26] منذ أربعين سنة . فظننت انه يعني بالليل . فقيل لي ولا بالنهار .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبادة ، قال : ثنا يزيد بن هارون،

(٢١) نسخة ح : ثلاثة . وهو وهم .
(٢٢) نسخة ح : وجبت .
(٢٣) الناعم من دقيق الحنطة والشعير .
(٢٤) سقطت من نسخة : ح .
(٢٥) سقطت من نسخة : ح .
(٢٦) يلي هذه اللفظة في الأصل : « الى الأرض » . وقد شطبها بعضهم .

قال : سمعت أصبغ بن زيد يقول : كنت مع مستلم بن سعيد في وليمة . فقال لي : اليوم سبعون يوماً لم أشرب ماء وذلك في أيام التِيْرْماه (٢٧) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سرويه ، قال : سمعت محمد بن يزيد يقول : مكث مستلم بن سعيد سبعين يوماً لا يشرب ماء .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : سمعت اسحق بن ابراهيم السَقَطِيّ يقول : سمعت اصبغ بن زيد الورّاق يقول يوم مات مستلم : لو كان هذا في بني اسرائيل ، لاتّخذوه حبراً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا يزيد بن هرون ، قال : انا مستلم بن سعيد ، قال : ثنا حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب عن أبيه عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، أنا ورجل من قومي لم يُسْلم بعد ، فقلنا : انّا نستحيي أن يشهد قومنا مشهداً لم نشهده [٦١] قال: «أَسْلمتم؟» قلنا: لا. قال: «إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين». فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله ﷺ.

(قال أبو الحسن : حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الأنصاري) .

روى عن مستلم من أهل واسط

يزيد بن هارون . ومحمد بن يزيد (٢٨) ومحمد بن الحسن (٢٩) . وحفص بن عمر . وسيار بن دينار أبو الحكم . ويقال : سيار بن وردان العنبري الواسطي .

---

(٢٧) التيرماه لفظ فارسيّ معناه أول أشهر الصيف . أنظر : Richardson , Dictionary : Persian , Arabic and English . (London 1852 : P . 401) .

(٢٨) له ترجمة قصيرة في طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٤ . مات في واسط سنة ١٨٨ هـ .

(٢٩) ولي القضاء بواسط . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٥) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن يزيد عن عبد الله ابن يونس عن سيار بن دينار وذكر حديثاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكّار ، قال : سمعت أبي يقول : مات سيار أبو الحكم في سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان لنا جاراً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : أخبرني حسين بن زياد وكان جار سيار قال : كنت أرى سياراً يلبس يوماً جبّة خز [٣٠] وكساء خزّ وعمامة خزّ . ويلبس يوماً جبة صوف وكساء صوف وعمامة صوف . وذكر حديثاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكار ، قال : سمعت أبي يقول : كان سيار يذهب الى مجلس القاضي قبل أن يعقد . فلا يزال يُصلح بين الخصوم ، حتى اذا جاء القاضي قام .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرني حسين بن زياد ، قال : بعث بعض القضاة الى سيار بواسط ، فأتاه [٦٢] فقال له : لمَ لا تجيء الينا فقد يجيء الينا من هو دونك . فقال له : إن أنت أدنيتني فتنتني وإن باعدتني غممتني . وليس عندك ما أرجوه . ولا عندي ما أخافك عليه . ثم قام .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : بلغني ان سياراً مرّ بحسان النبطي وهو على باب داره . فقال له : يا شيخ ، لمَ لا تجيئنا فتسلنا حوائجك ؟ قال له : عافاك الله . فتحتَ عليّ باباً كان مغلقاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت سفيان يقول : دخل قاصّ مسجد سيار ، فجعل يقصّ ، فقام سيار ، فقعد على باب المسجد يستاك . وكان القاصّ يعجب منه . فقال له سيار : أنا في سُنّة وأنت في دعة .

---

(٣٠) الخزّ من الثياب ما يُنسج من صوف وإبريسم ، أو ما ينسج من إبريسم خالص . ج : الخَزوز .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال سمعت ابي يقول : خرج سيار الى البصرة فقام يصلّي الى سارية المسجد الجامع . وكان حسن الصلاة ، وعليه ثياب جياد . فرآه مالك بن دينار ، فجلس اليه فسلّم سيار فقال له مالك : هذه الصلاة وهذه الثياب ؟ فقال له سيار : ثيابي هذه رفعتني عندك أو تضعني ؟ فقال : تضعك . قال : هذا أردت . ثم قال له : يا مالك . إني لأحسب ثوبيك (٣١) هذين قد أنزلاك من نفسك ما لم ينزلك الله تعالى . فبكى مالك وقال له : أنت سيار ؟ قال : نعم . فعانقه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سعيد الزهري . قال : ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : ثنا عمر بن علي بن مقدم ، قال : جاء سيار الى مجلس مالك وعليه ثوب مُوَرّد ، فجعل مالك ينظر اليه ، فقال [٦٣] له سيار : مالك تنظر اليّ ؟ قال مالك : يلبس أحدهم ثوباً موّرداً ، ثم يجيء . فقال له سيار : ثوبي هذا وضعني عندك أو رفعني ؟ قال : لا ، بل وضعك . قال : يا حبذا ثوب وضعني لا مثل ثوبك هذا . قال له أنت سيار ؟ قال نعم . فجاء مالك فقعد بين يديه (٣٢) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أسد بن الحكم ، قال : سمعتُ سفيان بن عيينة يقول : قدم عبيد الله بن عمر الكوفة . فلما خرج الى المدينة شيّعه سيار منازل . فدفع اليه خمسمائة درهم . فأبى أن يقبلها . وقال : إني انما شيّعتك حباً لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه فما كنت لازراك (٣٣) عليه شيئاً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا سيار أبو الحكم ، قال ثنا أبو وائل ، قال : جاء رجل الى عبد الله بن مسعود ، فقال : إني قرأت البارحة المفصّل . فقال عبد الله : هذّاً كهذّ الشعر ونثراً كنثر

---

(٣١) نسخة ح : ثبوبيك . وهو تصحيف .

(٣٢) في هامش الأصل ، قول الناسخ : آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ .

(٣٣) يقال : رزي عليه زَرياً وزِراية : عابه وعتب عليه .

الدقل . إنما فصل لتفصلوه . ولقد علمت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهن سورتين في ركعتين .

(قال أبو الحسن : روى عن سيار أبي الحكم من أهل واسط : شعبة . وهُشيم . وعبد الله بن يونس . وخلف بن خليفة . وعمر الصيرفي أبو حفص . ومعروف الحباط[٣٤] وبيان بن زكريا. وعبد الأعلى بن أبي المساور . وحسين بن زياد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : سمعت أبي يقول : رأيت سياراً[٣٥] .

[٦٤] نحن كان ينزل قرية حَسَّان[٣٦] .

نعيم بن أبي هند

حدثنا أسلم ، قال ثنا وهب ، قال : انا خالد عن الأجلح عن نعيم ابن أبي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة وأبي مسعود ، قال : قال أحدهما لصاحبه : حدّثْ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ. قال الآخر : بل أنت حدّثْ ما سمعت من رسول الله ﷺ. قال الآخر : بل أنت فحدّث . قال : فحدّث أحدهما وصدقه الآخر. قال: سمعت رسول الله ﷺيقول: «يُجَاءُ برجل يوم القيامة فيقال : أنظروا الى عمله . فيقول الرجل : ما كنتُ اعمل خيراً قط . غير انه كان لي مالٌ. وكنتُ اخالط الناس . فمن كان معسراً انظرته الى ميسرة. قال فأنا أحقّ من يسر. قال: فغفر له». قال الآخر: فأنا سمعت رسول الله ﷺ ، يقوله .

---

(٣٤) كذا بالاهمال . وقد تُقرأ : الخياط ، الحنّاط ، الخبّاط . على اننا لم نقف على ذكرٍ له في هذه المواد الثلاث من الأنساب » للسمعاني ، و « الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب » لابن ماكولا . قلنا : وسيأتي في الصفحة ١٢٥ انه « الخياط » .

(٣٥) هنا خرمٌ بالأصل مجهول المقدار .

(٣٦) بين دير العاقول وواسط . ويقال لها قَرْنَا أُمّ حَسّان أيضاً . (معجم البلدان ٢ : ٢٦٦) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ادريس ، قال ثنا أبو شهاب عن الأجلح باسناده مثله .

أبو سلمة خالد بن سلمة بن خالد بن سلمة ابن هشام بن المغيرة

ويُعرف بالفأفأ[٣٧] وهو مخزومي . كان أبو جعفر اتهمه في أمر ابن هبيرة فقتله حين دخل واسط سنة تسع وثلاثين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية وعبد الحميد بن بيان ، قالا : انا اسحق الازرق عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن [٦٥] سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما علمت حتى دخلت عليَّ زينب بغير اذن وهي غضبى . فقالت : يا رسول الله ، أحسبك اذ قلبت لك ابنة ابي بكر دريعتها ثم اقبلت عليّ فأعرضتُ عنها حتى قال لي رسول الله ﷺ : «دونك فانتصري» . فأقبلتُ عليها حتى يبس ريقها في فمها فما تردّ عليّ شيئاً . فرأيتُ وجه رسول الله ﷺ يتهلّل .

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي عاصم الدالاني الذي كان ينزل في بني دالان الواسطي

عن طلق بن حبيب عن أبي عقرب الأسدي : قال أتيت عبد الله بن مسعود على اجار له ، فصعدتُ وهو يقول صدق الله ورسوله . قلت : يا أبا عبد الرحمن ما قولك صدق الله ورسوله؟ قال: رسول الله ﷺ : «أنّ ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر. وانّ الشمس تطلع صبيحتها ليس لها شعاع» فصعدتُ، فرأيتها كذلك. فقلت: صدق الله ورسوله .

(قال أبو الحسن : هذا يزيد أبو خالد هرب من أبي جعفر الى الكوفة ، فاقام بها حتى مات) .

---

(٣٧) المخطوط : بالفافا . والفَأفَأ والفَأْفَاءُ : مَن أكثر مِن ترديد حرف الفاء في كلامه .

أبو علي حسين بن قيس الرحبي ويقال له حُنيش[٣٨]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال انا خالد عن حسين بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ [٦٦] : «ما من عبد أذهب الله كريمتيه الا كان ثوابه الجنة». قالوا وما كريمتاه؟ قال: «عيناه».

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن خالد ، قال : ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله .

الربيع بن أبي صالح

حدثنا أسلم ، قال ثنا عمر بن سلم ، قال ثنا قرة بن عيسى ، قال ثنا الربيع بن أبي صالح ، قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به الى الحجاج وهو موثق . فبكيت . فقال : ما يبكيك ؟ قلت : الذي أرى بك .

قال : فلا تبكِ ، فإن هذا قد كان في علم الله تعالى . ثم قرأ ﴿ ما أصابَ مِن مصيبةٍ في الأرضِ ولا في أنفُسِكم إلّا في كتابٍ مِن قَبْلِ أن نَبْرَأَهَا ﴾[٣٩] الآية .

الفضل بن سويد

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن ادريس المكي ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد عن الفضل بن سويد ، قال : كان أبي أوصى بي الى الحجاج . فكنت في حجره . فجيء بسعيد بن جبير ، وأنا أشاهد ، فعاتبه معاتبة الرجل ولده . ثم قال : ألم أشركك في أمانتي ؟ ألم أفعل ؟ ألم أفعل ؟ فافتَلَتتْ

---

(٣٨) في هامش الأصل : صوابه : حنش .

(٣٩) سورة الحديد . الآية ٢١ .

من سعيد كلمة . فقال إنه عزم علي . فقال : رأيتَ لعزيمة عدوّ الله عليك حقاً ولم تر لأمير المؤمنين ولا لي حقاً . اضرب عنقه . فضرب عنقه .

[٦٧] أبو مروان شريك هشام الدستوائي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : ثنا أبو مروان شريك هشام ، قال : رأيت سعيد بن جبير في حبس الحجاج جاءت خالته فقبّلت يده .

رواه عنه خالد (قال أبو بكر : يعني عن شريك) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل الباهلي ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري عن العوام بن حوشب عن أبيه ، قال : لما أمر الحجاج بضرب عنق سعيد بن جبير وجد في كفّه أربعة عشر درهماً فاختصم فيها الذي ضرب عنقه والذي جاء به من الكوفة . فقضى الحجاج للذي ضرب عنقه .

عتبة بن مسلم الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن فرج ، قال : ثنا حمزة بن عبد القاهر ، قال : ثنا هشيم عن عتبة بن مسلم ، وكان بوّاب الحجاج : قال جيء بسعيد بن جبير . فلما دخل على الحجاج ، وقد همّ بالقيام ولبس احدى نعليه ، فقال له : يا سعيد ، فعلتَ وفعلتَ حتى ظننتُ انه سيخلي سبيله . ثم قال له : خرجتَ على أمير المؤمنين . قال : كانت في عنقي بيعة لابن الأشعث. فغضب الحجاج وغلظ ذاك عليه وقال الله اكبر، حلّ دمك! بيعة قبل بيعة أمير المؤمنين!؟ ثم أمر بضرب عنقه.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا خلف بن خليفة ، قال : حدثني بواب الحجاج ، قال لما سقط رأس سعيد الى [٦٨] الأرض ، قال : لا إله الا الله يجهر بها .

أبو العلاء هلال بن خبّاب[٤٠] مولى زيد بن صُوحان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، قال : ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : توفي رسول الله ﷺ وما ترك ديناراً ولا درهماً . وترك دِرعَهُ التي كان يقاتل فيها رهناً على ثلاثين قفيزاً[٤١] .

ابنه جعفر بن هلال بن خبّاب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو الحسن المدائني عن جعفر بن هلال بن خباب ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله ان عبد الملك بن عمر كان عبداً من عباد الله أحسن اليه والى أبيه فيه أعاشه ما شاء ثم قبضه اليه وكان ما علمت من صالحي سيآت[٤٢] أهل بيته قراءة للقرآن وتحدياً للخير . وأعوذ بالله ان تكون في شيء من الأمور خالفت محبة الله تعالى . فان ذلك لا يحسن في احسانه اليّ وتتابع نعمه عليّ . وقد قلت عند الذي كان بما أمر ان نقول عند المصيبة . ثم لم أجد بحمد الله الا خيراً . أفلا أعلمني ما بكت عليه باكية ولا ناحت عليه نائحة . ولا يجمع لذلك أحد فقد نهينا عن ذلك أهله الذين هم أحقّ بالبكاء عليه . والسلام .

(قال أبو الحسن : بلغني انه كان اذا مات الخليفة او ابنه اجتمع [٦٩] في هذا القصر النوائح الذين بواسط وساب[٤٣] اليهم نساء التنا[٤٤] فأقاموا

---

(٤٠) في طبقات ابن سعد (٧ : ٣١٩) انه توفي سنة ١٤٤ هـ .

(٤١) القفيز : مكيال كان يُكال به قديماً . يعادل اليوم نحواً من ١٨ كليو غراماً .

(٤٢) كذا ما في الأصل .

(٤٣) كذا ما في الأصل . ولعله ثاب

(٤٤) لعلها : التّناء .

المأتم ثلاثة أيام . فنهاهم عمر عن هذا في امارته . فلما مات عمر عادوا الى مثل ذلك) .

اسماعيل بن سالم الأسدي[٤٥]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى الطائي ، قال : ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم الأسدي عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح أنه سأل ابن عباس رضي الله عنه عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة بزيادة أو نقصان فقال كأنه اذا كان يداً بيد . قال أبو صالح : سألتُ أبا سعيد الخدري عن ذلك فقال هو حرام إلا مثلاً بمثل . فأخبرت أبا سعيد بقول ابن عباس واخبرت ابن عباس بقول أبي سعيد . فالتقيا وانا معهما . فابتدأ أبو سعيد فقال : يا ابن عباس ، ما هذا الذي تفتي به الناس في بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة تأمرهم أن يشتروا بزيادة أو نقصان . فقال ابن عباس : ما أنا بأقدمكم صحبةً لرسول الله ﷺ ولا أعلمكم بكتاب الله جل وعز . ولكني سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان: سمعنا من رسول الله ﷺ يقول: «انما الربا في النسيئة». فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل، فمن زاد فقد أربى».

[٧٠] يحيى بن اسماعيل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي . قال : ثنا شبابة بن سوار ، قال : ثنا يحيى بن اسماعيل بن سالم عن أبيه ان رجلاً قدمه الى الشعبي وادّعى عليه مالاً، فشهد عليه كثير النوا ورجل آخر. قال: فقلتُ للشعبي : والله ما أشهدت هذين علي بشيء قط . فقال الشعبي : لعلكما جنبتما له أما والله لولا موضعكما من المسجد لأمرت بأرديتكما فوضعت في أعناقكما ثم ناديتما في حلق المسجد : مَن رآنا فلا يشهد بزور .

(٤٥) قال ابن سعد (الطبقات ٧ : ٣٢١) أصله من الكوفة ، ثم تحوّل فسكن بغداد قبل ان تبنى وتُسكن .

حجاج بن ابي زينب السلمي أبو يوسف الصيقل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي بواسط ، قال : ثنا هشيم قال : انا رجل منا يقال له الحجاج بن ابي زينب ، قال : ثنا عثمان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله ﷺ رآه وهو يصلّي وهو واضع يده اليسرى على اليمنى ، فنزع اليسرى عن اليمنى ووضع اليمنى على اليسرى .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا محمد بن الحسن .

ح وحدّثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ، انّ رسول الله ﷺ مرّ برجل وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى . فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى .

أبان بن بشير أبو هشام المعلّم

[٧١] حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك أبو اسماعيل الواسطي : قال : ثنا ابان بن بشير ، قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، انّ رسول الله ﷺ، قال: «من النبوة تعجيل الفِطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : سمعت خالداً يقول : كان ابان معلمي وأثنى عليه خيراً . وقد حدث عنه خالد بن عبد الله وخلف بن خليفة ، وعباد بن العوام ، ويزيد بن هارون ، وخالد بن كثير .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود بن ثابت ، قال : انا ابو المسيب سلم بن سلام ، قال : ثنا عبد الله بن ميسرة عن خالد بن كثير عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل ».

أبو العلاء أيوب بن أبي مسكين ويُعرف بالقصّاب[٤٦]

حدثنا أسلم، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا[٤٧] شيبة يقول لا؛ ما رأيت مثل أبي العلاء . (قال أسلم : وقد روى أبو شيبة عن طلحة وزيد) . (وقال أبو بكر والحكم وغيره) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن يوسف ، قال : سمعت اسحق الأزرق وذكر أبا العلاء ، فقال : ما كان سفيان الثوري بأورع منه . ما كان أبو حنيفة بأفقهَ منه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سفيان[٤٨] ، قال : سمعت يزيد بن هارون [٧٢] يقول : جلس أبو العلاء الى أبي حنيفة فجاءه رجل يعلمه خصومة ، فقام من عنده ، فلم يعد اليه حتى مات .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول[٤٩] : مات أبو العلاء سنة أربعين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال ثنا هشيم ، قال : أنا أبو العلاء ايوب بن ابي مسكين عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :« من نسي صلاةً أو نام عام، فكفّارتها أن يصلّيها اذا ذكرها . » .

روى عن أبي العلاء من أهل واسط : خالد ، وهشيم ، وابان بن عمران ، وعباد بن العوام ، وخلف بن خليفة ، ومحمد بن يزيد ، واسحق بن يوسف ، ويزيد بن هارون ، وأبو سفيان الحميري ، وسويد بن عبد العزيز ، وبيان بن زكريا ، وسفيان بن حسين ، وزكوان أبو المؤمل مولى عبد الله بن حازم السلمي .

---

(٤٦) مات سنة ١٤٠ هـ (طبقات ابن سعد ٧ : ٣١٢) .

(٤٧) نسخة ح : أنا .

(٤٨) نسخة ح : سنان .

(٤٩) نسخة ح : يريد من يقول .

حدثنا اسلم ، قال : ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، قال : ثنا أبي عن سفيان بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، قال : لقد رأيتني واقفاً مع رسول الله ﷺ يوم حُنين ، وما معه مائة رجل والفئتان موليتان[٥٠] .

داود بن عمرو[٥١]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال: ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن سمرة بن فاتك الأسدي ، انّ رسول الله ﷺ قال : نعم الفتى سمرة لو أخذ [٧٣] من لِمّته[٥٢] وشمّر من مئزره . ففعل سمرة ، اخذ من لِمّته وشمّر من إزاره .

سالم بن عبيد

حدثنا أسلم: قال: ثنا تميم بن المنتصر، قال : ثنا يزيد بن هارون، قال : انا سالم بن عبيد عن أبي حازم عن ابي هريرة انّ رسول الله ﷺ كان يقول : «سنّة على كلّ مسلم اذا مرّ يسلّم ، واذا عطس يشمت ، واذا دُعي أجاب ولو على كراع ، واذا مرض عاده ، واذا مات شيّع جنازته ، واذا غاب حفظ غيبه» .

حدثنا أسلم ، قال : ذكر ابن سنان عن علي بن عاصم عن سالم بن عبيد عن ابيه ، قال : كنتُ في الجيش الذين وجّههم محمد بن يوسف الى القرود .

سيّار بن سليم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا ، قال : ثنا هشيم عن سيار بن سليم عن

---

(٥٠) كذا ما في الأصل .

(٥١) مات ببغداد سنة ٢٢٨ هـ . (طبقات ابن سعد ٧ : ٣٤٩)

(٥٢) اللِّمة : بكسر أوله وتشديد ثانيه : شعر الرأس [illegible] ، ولمام .

الحسن البصري انّ عائشة بنت عرار العدوية أتته فقال : لولا انّ رسول الله ﷺ نهى عن مصافحة النساء لصافحناكِ .

حمزة بن دينار الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : انا هشيم عن حمزة بن دينار ، قال : كنت مع الحسن جالساً في المسجد ، فدخل رجل فقال : صلّيتم ؟ . فقال الحسن : لا والله ما صلينا .

[٧٤] أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : هشيم وحصين أحبّ اليّ من سفيان (يعني الثوري) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : هشيم أعلم الناس بحديث حصين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : سمعت هشيماً يقول : كتبت عن حصين (يعني بواسط) حتى كنت لألقاه في الطريق فآخذ في طريق آخر.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : سمعت هشيماً يقول أتى على الحصين ثلاث وتسعون سنة .

(قال أبو الحسن : وسمعت وهباً يقول : كان حصين ينزل عند دور بني سافري . ثم زوج ابنته رجلاً منهم ممّن كان ينزل بالمبارك[٥٣] وانتقل مع ابنته الى المبارك) .

---

(٥٣) نسخة ح : بالمبارل . وهو تصحيف . ولنا حاشية على « المبارك » في الصفحة ٣٤ من هذا الكتاب .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : سمعت علي بن عاصم يقول : قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر واشتد ذلك عليّ . فلقيتُ حُصيناً فقال لي : أدلّك على من تذكر يوم أهديت أمّ منصور إلى أبيه ؟ قلت : مَن هو ؟ قال : أنا .

حدثنا أسلم ، قال ثنا أحمد بن سعد[٥٤] الزهري ، قال : سمعت سعيد بن سليمان يقول : سمعت هشيماً يقول : روى حصين عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ وعن [٧٥] ثمانية ممن روى عنه الشعبي . (قال أبو الحسن : الذي اتصل بنا انه روى عن ثمانية من أصحاب رسول الله ﷺ وامرأتين) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : أنا خالد عن حصين عن جابر ابن سمرة، قال: دخلت مع أبي على رسول الله ﷺفسمعته يقول: « ألا إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي اثنا عشر خليفة». ثم تكلم بشيء لم أفهمه. فقلت لأبي ما قال. قال: كلهم من قريش.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم عن حصين ، قال : كنّا جلوساً مع عمارة بن رويبة ، فرأى بشر بن مروان يوم الجمعة وقد رفع يديه . فقال عمارة : لقد رأيت رسول الله ﷺ يدعو ما يزيد على ان يشير باصبعيه وعقد هشيم نحواً من ثلاث وحسين[٥٥] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا علي بن عاصم عن حصين ، قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : قالت اليهود أعداء الله يبعث منا من هذا المكان (يعني ظهر الكوفة) سبعون ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم . (قال عمرو بن حريث : كذبوا والله . إنا لنرجو أن نكون نحن هم) .

---

(٥٤) كذا ما في الأصل . ومضى في صفحة ٦٢ من نسخة ح انه : سعيد .

(٥٥) كذا ما في الأصل . والعبارة غير مستقيمة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد السلام بن محمد الفهري ، قال : ثنا الحكم بن موسى عن شهاب بن حراش عن حجاج بن دينار عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي جحيفة ، قال : كنت أرى [٧٦] انّ علي بن ابي طالب رضوان الله عنيه أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ . فسمعت قوماً فضلوا عليه . فأتيت علياً فذكرت ذلك له . فأخذ بيدي فقال : لا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ . قلت : بلى . قال : أبو بكر ثم عمر رضوان الله عليهما .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن خالد ، قال : ثنا أبي عن حصين عن عبد الله بن مسلم الحضرمي ، قال : كان لنا عبدان يقال لأحدهما يسار والآخر خير ، صيقلان(٥٦) من أهل عين التمر(٥٧) . فربما مرّ رسول الله ﷺ بهما وهما يعملان سيوفهما . فيقوم وهما يقرآن كتاباً لهما . فقالت المشركون : انما يتعلّم منهما . فأنزل الله عز وجل ﴿ لسانُ الذي يُلحدون اليه أعجميٌّ وهذا لسانٌ عربيٌّ مُبينٌ ﴾(٥٨) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبد الرحمن ، قال : رأيت أنس بن مالك خارجاً من عند الحجاج .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : حصين بن عبد الرحمن ، قال : كان ابن عمر يدعو : اللهم اجعلني من اعظم عبادك نصيباً في كل خير تعطيه في هذا اليوم من نور تهدي به ، ورحمة تنشرها ، ورزق تبسطه ، وضرّ تكشفه ، وبلاء ترفعه ، وشرّ تدفعه ، وفتنة تصرفها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل بن عمر ، قال : ثنا

---

(٥٦) سبق شرحها في حاشية الصفحة ٥٠ .

(٥٧) بلدة قديمة في لواء كربلاء غربي الكوفة ، على طرف البادية . فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ . انظر : معجم البلدان ٣ : ٧٥٩ .

(٥٨) سورة النحل . الآية ١٠٣ .

سليمان بن منصور بن عمار ، قال : ثنا علي بن عاصم عن حصين ، قال : [٧٧] كنت بالكوفة ، فجاءنا قتل الحسين بن علي رضوان الله عليهما ، فمكثنا ثلاثاً كأنّ وجوهنا طُليت رماداً . قال علي قلت مثل مَن كنت يومئذٍ . فقال رجل متأهل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انبا خالد بن عبد الله عن حصين عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد ، قالت : كنا عند عتبة بن فرقد ثلاث نسوة . وان كل واحدة منا تريد ان تكون أطيب ريحاً من صاحبتها . وكان عتبة أطيب منا ريحاً وكان اذا خرج عرف بريحٍ طيبة .

(قال أسلم : فانا محمد بن خالد عن ابيه عن حصين وزاد في هذا الحديث وما كان يمسّ من الطيب شيئاً . فسألتها عن ذلك . فقالت : أخذه الشَّرَى(٥٩) على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك اليه ، فأمره فقعد بين يديه وجعل يده على قرحة ثم تفل رسول الله ﷺ في يده ومسح ظهره وبطنه) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن المديني ، قال : ثنا المسيب بن واضح ، قال : ثنا أبو اسحق الفزاري عن الأعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن أم طارق مولاة سعد، قالت : أتانا رسول الله ﷺ، فاستأذن مراراً فلم نردّ عليه . فرجع . فقال سعد : ايتي رسول الله ﷺ فاقرئي عليه السلام واخبريه انا انما سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا . قالت : فأتيت رسول الله ﷺ. فبينا انا عنده [٧٨] اذا بشيء يستأذن . قال : «مَن انت»؟ قالت: أنا أم ملدم. فقال: « لا مرحبا ولا أهلا».

(قال أبو الحسن : الثمانية الذين قال هشيم انه روى عنهم حصين ممن روى عنه عامر الشعبي : فهلال بن يساف ، وعبد الرحمن بن أبي وائل ، وسالم بن أبي الجعد ، وعمر بن ميمون ، وشقيق بن سلمة وشريح ، وعكرمة) .

---

(٥٩) الشَّرَى : بثور حُمر كالدراهم ، حكّاكة مؤلمة .

من روى عن حصين من أهل واسط

شعبة، وهشيم، وخالد، وعباد، وخلف، وعلي بن عاصم؛ وأبو سفيان الحميري ، وحصين بن نمير، ويزيد بن عطاء، والصباح بن درهم وشعيب بن ميمون، ومحمد بن الحجاج ، وسويد بن عبد العزيز، وابو عوانة فضالة بن حصين بن عبد الرحمن ، وعمّه موسى بن عبد الرحمن .

حدثنا أسلم ، قال ثنا زيد بن صالح ، قال : ثنا عبد العزيز بن داود الواسطي ، قال : ثنا فضالة بن حسين بن عبد الرحمن عن عمّه موسى بن عبد الرحمن ، قال : أوحى الله تعالى الى داود : يا داود ، من لقيني بحسنة واحدة أدخلته الجنة قال داود : الهي ما تلك الحسنة ؟ قال : يفرج عن مكروب من المسلمين . قال داود : الهي ، فمن ثم لا ينبغي لاحد ان يقطع رجاءه منك .

أبو الهيثم الطائي الشامي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني ، قال : ثنا محمد بن الحسن ، قال : ثنا أبو الهيثم الطائي (وكان من أهل الشام) عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ [٧٩] «المؤذنون أمناء والأئمة ضمناء اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين» .

مغيرة بن الأشعث أخو محمد بن الأشعث من ولد هبار بن الأكوع

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل الحري[٦٠] ، قال : ثنا محمد بن الحسن ، قال : ثنا مغيرة بن الأشعث (وكان أميراً علينا بواسط) عن عطاء بن

---

(٦٠) كذا ما في الآصل بحروف مهملة .

أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه ، ان النبي ﷺ، أخّر طواف الزيارة الى الليل .

عنبسة بن الوزّان
وكان جار حفص البزّاز

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا عيسى بن ابراهيم العصفري (وكان ابراهيم يكنّى أبا وهب) ، قال : ثنا عنبسة الوزان عن ابيه ، قال : دعا علي بن أبي طالب رضوان الله عليه رجلا يقسم زعفرانا بين الناس ، فذهب ليرجح ، فضرب يده بالدرّة[٦١] ، وقال : انما الوزن سواء .

(قال أسلم : قال عبد الحميد : كان عنبسة من أهل واسط ، ثم خرج الى البصرة فمات بها) .

أبو صيفي بشير بن ميمون بن صفوان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : أنا أبو صيفي ، قال : سمعت مجاهداً يحدث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :«ما مِن صدقة أفضل من صدقة [٨٠] تصدق بها على مملوك عند مليك سوء»(وقد حدث يزيد بن هارون عن ابي صيفي هذا) .

حكم أبو الأشعث المعلم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا مخلد عن الحكم أبي الأشعث ، قال : سألت عطاء بن ابي رباح عن تعليم الغلمان بالاجر ، فقال : لا بأس به .

---

(٦١) الدِرّة : السوط يضرب به .

العوام[٦٢] بن حَوشب بن يزيد بن رُويم الشيباني أبو عيسى وتسمية إخوته وبني أخيه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد العزيز بن أحمد بن سليمان ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن سليمان ، قال : ثنا الهيثم بن عدي ، قال : سمعت العوام بن حوشب يقول :

انا العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن الحسن قال : ثنا العوام بن حوشب أبو عيسى .

حدثنا أسلم ، قال ثنا الحسن بن عبد الملك بن زكريا ، قال : ثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، قال : أسلم يزيد بن رويم الشيباني على يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فوهب له جارية فولدت له حوشبا .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا عيسى بن ميمون ، قال : ثنا العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه ، وكان عاملاً لعلي رضوان الله عليه على باروسما[٦٣] ونهر الملك[٦٤] .

[٨١] حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكار ، قال : ثنا أبي ، قال : كان العوام صاحب أمرٍ بالمعروف ونهي عن المنكر[٦٥] . فكنتُ أراه يجيء الى الصيارفة فيقوم فيأمرهم ويتكلم ثم ينصرف .

---

(٦٢) له ترجمة قصيرة في طبقات ابن سعد (٧ : ٣١١) .

(٦٣) ناحيتان من سواد بغداد ، يقال لهما : باروسما الأعلى وباروسما الأسفل ، من كورة الاستان الاوسط . (معجم البلدان ١ : ٤٦٥) .

(٦٤) كورة واسعة ببغداد ، بعد نهر عيسى . قيل انها تشتمل عى ثلثمائة وستين قرية . (معجم البلدان ٤ : ٨٤٦) .

(٦٥) هذا يدلّ على انه كان يقوم حينذاك بعمل « المحتسب » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : مات العوام بن حوشب في سنة ثمان وأربعين ومائة . وكان صاحب أمر بمعروف ونهي عن المنكر .

حدثنا أسلم ، قال ثنا وهب ، قال : سمعت هشيما ، يقول : كان العوّام آخر مَن بقي من أصحابنا فلم نترك عنه شيئا .

حدثنا اسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن عذرة بن الحارث الشيباني عن زهير عن ماهان عن البراء بن عازب ، انّ ابن أم مكتوم أتى رسول الله ﷺ، وكان ضرير البصر ، فشكا اليه وسأله ان يرخص له في صلاة العشاء والفجر ، وقال : يا رسول الله ، ان بيني وبينك اشياء . قال : فقال له رسول الله ﷺ: « هل تسمع الأذان؟» قال : نعم مرة أو مرتين . فلم يرخص له في ذلك . (وقال العوام بلغني انه صاحب عبس وتولى) .

حدثنا أسلم ، قال : سمعت أبا اسحق الشيباني وأتاه رجل من آل حوشب بن يزيد ، فقال : ان مالك بن حوشب أخا حوشب بن يزيد قُتل وعليه جبة خزّ . فقال له أبو اسحق الشيباني : وانّ الحسين بن علي رضوان الله عليه قُتل وعليه [٨٢] جبة خزّ وقد نصل خضابه وكان يخضب بالسواد فدُفن في ثيابه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الصمد بن محمد بن مقاتل ، قال : ثنا أحمد بن ابراهيم ، قال : ثنا أحمد بن كردوس ، قال : حدثني عبد الله بن حراش بن أخي العوام بن حوشب عن مريدة بن حوشب أخي العوام ، قال ما رأينا أخوف من الحسين وعمر بن عبد العزيز ، كأن النار لم تُخلق الا لهما .

حدثنا أسلم ، قال حدثني محمد بن يزيد ، قال : ثنا سليمان بن منصور عن صالح بن سليمان قال : تقبل ثمامة بن حوشب قبالة من حسّان النبطي او من فروخ فأخذ بذلك فجاء الى أخيه العوام ، فقال : اني تقبلت قبالة

فوضعت ، فاركب معي حتى تحطّ عني . قال : لا أفعل . أكان حوشب صاحب قبالة ؟ أكان يزيد بن رويم صاحب قبالة ؟

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : انا سليمان بن منصور ، قال : حدثني محمد بن عمر الحنفي ، قال : حدثني طلاب بن حوشب ، قال : خرج عمي العوام الى الكوفة يريد الحجّ ، فعاسر الجمّالون ، فقال : ان أكريتمونا[66] والا قسمت زادي وتصدقت بما معي من النفقة ورجعت الى واسط ، فأكروه وتساهلوا عليه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا عمار بن نصر أبو ياسر السعدي ، قال : حدثني أصرم بن حوشب (قال أبو بكر : أصرم بن حوشب ليس هو من آل حوشب بن يزيد انما هو من آل خراسان) عن يحيى بن العلاء عن محمد بن اسحق [83] عن حكيم بن حكيم الانصاري ، قال: قال رسول الله ﷺ :«اذا تزوج احدكم فليتزوّجها حسنة الشعر فإنه أحد الوجهين» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن بن فهد بن هلال ، قال : ثنا عبد الله بن علي السمسار ، قال : ثنا يوسف بن حوشب ، قال : ثنا أبو يزيد الاعور عن عمرو بن مرة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ ، قال :« لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جابر بن الكردي ، قال ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا العوام بن حوشب عن أبيه ، قال : كان للمختار غلام وكان يسمى جبريل . فكان يقول : قال لي جبريل ، وقلت لجبريل ، وكان عندي جبريل . فكان اولئك العلوج يظنون انه جبريل الملك ، وانما يعني غلامه .

---

(٦٦) نسخة ح : أكيتمونا . وهو وهم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يوسف بن عيسى ، قال ثنا قيس بن محمد الكندي ، قال ثنا عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن ابي صادق ، قال : أتي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه برأسٍ ، ففزع وقال : لم يكن على عهد رسول الله ﷺ ولا عهد أبي بكر ولا عمر رضوان الله عليهما .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن شهاب بن حراش عن العوام عن عمرو بن مرة ، قال : كنا نعلم [٨٤] أنّ الاسلام بُني على خمسٍ : شهادة أن لا اله إلا الله وانّ محمداً رسوله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحجّ البيت ، وصوم شهر رمضان . فان بدا أحد بصوم شهر رمضان وحجّ البيت كرره اليه حتى يقول : حجّ البيت وصوم شهر رمضان .

رَوى عن العوّام بن حوشب من أهل واسط

شعبة ، وهشيم ، وخالد ، وعباد ، واسحق ، ويزيد ؛ ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن يزيد ، وابو سفيان الحميري ، وجعفر بن الحارث النخعي ، واصبغ بن زيد ، وابو سلمة الخوّاص ، وعبد الله بن حراش ، واخوه شهاب ، حنيفة بن حبيب ، ومحمد بن المعدّل، ومهاجر الحداد ، وعلي بن عاصم ، وحجاج بن فروخ .

أصبغ بن زيد أبو عبد الله الجهني
وكان يُعرف بالوزّان . وزيد يكنّى أبا منصور

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال ثنا المختار بن عبد الرحمن ، قال ثنا أصبغ بن زيد الواسطي عن سعيد بن راشد عن زيد بن علي عمّن حدثه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، انها سمعت أباها يقول «انّ في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير الا

استجيب له . قالت فاطمة رضي الله عنها : قلت يا رسول الله اي ساعة هي ؟ قال : «اذا تدلّى نصف الشمس وتغرب». فكانت تقول لغلام لها يُقال لـه زيد : يا زيد ، اصعـد الظراب[٦٧] ، فـاذا رأيت نصف الشمس قد تـدلى للغروب ، فأخبرني ، فيصعد [٨٥] . فاذا رأى ذلك أخبرها ، فتقوم الى مسجدها ، فـلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس .

اسحاق بن جابر الأنصاري

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا عبـد الحميد بن بيـان ، قـال : انـا يـزيـد بن هارون ، قال : ثنا حرب بن ثابت المقري ، قـال : سمعت رجلاً من الأنصـار يقال له[٦٨] اسحاق بواسط أيـام هبيرة الأكبـر . فوصفتـه لرجـل من الأنصار . فقـال : ذاك اسحاق بن جـابر عن أبيـه عن جده . وكـان جدّه قـد أدرك النبي ﷺ ، انه قرأ بين يدي عمر رضوان الله عليه ، فغيّر عليه قـراءته . فقـال : لقد قرأتُ عند رسول الله ﷺ هذه القراءة . فغدوا ، فاجتمعنا عنـد رسول الله ﷺ ، فقرأ على رسول الله ﷺ . فقال : أحسنتَ . فكأنّ عمـر رضوان الله عليـه وجد في نفسه . فعرف رسـول الله ﷺ ذلك . فضـرب صدره بـظهر كفـه ، وقال : «انفر شيطان، انفر شيطان» . ثم قـال : «يا عمر. القـرآن كله صـواب مـا لم تُجعل الرحمة عذابا والعذاب مغفرة» .

ليث بن راشد أبو المشرفي الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع بن الجراح ، قال : ثنـا سفيان عن ليث ابي المشـرفي الواسـطي عن الحسن ، قالا : لا بـأس ان يطيل في ركعتي الفجر ، فيقرأ فيهما من جزء اذا فاته .

حـدثنا اسلم ، قـال ثنا محمـد بن عبـد الله بن سعيـد ، قـال : سمعت

---

(٦٧) الظِراب : واحدهـا الظرب . الجبل المنبسط ، وقيل الرابية الصغيرة . وتُجمع أيضاً على أظْرب .

(٦٨) سقطت من نسخة ح .

[٨٦] يزيد بن هارون يقول : قد رأيتُ أبا المشرفي هذا ، وكانت له هيئة حسنة .

الفضل بن دلهم الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : الفضل بن دلهم كان قصّاراً[٦٩] عندنا ، وكان حسن الهيئة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي ، قال ثنا وكيع ، قال : ثنا الفضل بن دلهم وكان مولى لبني تميم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا الفضل بن دلهم وكان ثقة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ادريس ، قال ثنا هشيم عن الفضل بن دلهم عن الحسن ، قال : القرن عشرون سنة .

يزيد بن خالد الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، قال ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا الجرّاح بن المنهال عن أبي خالد الواسطي عن أبي مسهر (كان من جلساء حذيفة) عن حذيفة ، قال : آخر حديث سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : «من ختم له بلا اله إلا الله وجبت له الجنة» .

(قال أسلم : وقد حدّث هشيم عن[٧٠] بشير عن هذا الشيخ وهو أبو خالد الواسطي) .

---

(٦٩) القصّار : مُبَيِّض الثياب .

(٧٠) في هامش الأصل ، كتب الناسخ : كذا في .

[٨٧] عروة بن عبد الله الهمداني أبو عبد الله البزّاز

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن عبد الرحمن ، قال ثنا موسى بن داود ، قال : ثنا هشيم عن عروة الهمداني عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ان شئتم أريتكم المكان الذي كان رسول الله ﷺ يدْلك يده اِذا توضّأ .

شعبة بن الحجاج بن ورد أبو بسطام
مولى يزيد بن المهلب العتكي
كان ينزل بواسط في الخزاعيين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يوسف بن عبد الملك ، قال : ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا سفيان الثوري ، قال : ثنا شعبة الواسطي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، قال : سُئل عليّ عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ وأتِمُّوا الحَجَّ والعُمْرَةَ لله ﴾[٧١] . قال : ان تحرم من دُويرة أهلك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصر بن علي ، قال ثنا نوح بن قيس ، قال ثنا أمية بن خالد عن شعبة ، قال : قدمت البصرة ، فسألت عن منزل الحسن قال : فكأنه أنكر علي . فقلت اني رجل من أهل واسط .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم ، قال : ثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، قال : قالت أمي لهشام بن حسّان عمّن يحدّث محمد بن سيرين . قال عن أبي هريرة وابن عمر . قالت : وسمع منهما .

[٨٨] حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل ، قال ثنا عفان ، قال : ثنا شعبة ، قال : قالت لي أمي ، ههنا امرأة تحدّث عن عائشة رضي الله عنها ، اذهبْ فاسمع منها . قال : فذهبت فسمعت منها . فقلت : قد

---

(٧١) سورة البقرة بعض الآية ١٩٦ .

ذهبت . قالت : سلّمك الله (قال أبو الحسن : هذه المرأة يقال لها شمسية ام سلمة) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم ، قال : ثنا روح ابن عبادة ، قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت خالتي ، قالت : كان علي نذر أن أصوم كل يوم جمعة ، فوافق ذلك يوم فطر أو أضحى . فسألت جابر بن زيد عن ذلك ، فقال : أطعمي مسكيناً .

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن صالح ، قال : ثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن شعبة ، قال : عرض علي سعد بن ابراهيم التزويج ، وكان يكتب عني الحديث .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : سمعت من شعبة قبل سنة أربعين وبعد ذلك . وتوفي شعبة سنة ستين ومائة . (قال أبو الحسن : فأما ما روي عن ابيه فقد ذكرناه في أول كتابنا ، ومن روى عنه من التابعين فقد ذكرناه) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، قال : ثنا صفر بن عبد الرحيم ابن أخي شعبة .

من رَوى عن شعبة من الطبقة الثانية من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن وهب ، قال : ثنا أبو داود ، قال : [٨٩] ثنا شعبة قال : أخبرني عبد الرحيم بن ابي عبد الله (قال أبو الحسن : ابو عبد الله اسمه كيسان ، وكان لنا جاراً ، وكان يكنّى بأبي حمزة) ، قال سمعت هلالاً المازني يحدّث عن سويد بن مقرن ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بجرّة أنتبذ(٧٢) فيها ، فنهاني عنها ، فكسرتها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث ، قال : ثنا

---

(٧٢) أي أعمل فيها النبيذ .

محمد بن بكر ، قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت أسامة (رجلاً من جيراننا) ، قال : سمعت شهاب بن عباد ، قال : سألت ابن عباس رضي الله عنه عن التمر والبسر ، فقال : تمرتان قد امعا[73] (أو كلمة نحوها) لا يضرّك أن تخلطهما جميعا أو تنبذ كل واحدة منهما على حدة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا شعبة عن حذيفة بن اليمان (رجل كان يبيع الطعام بواسط) ، قال : سألتُ الشعبي عن الطعام الجيد يخلط فيه الشعير . فكرهه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمارة ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا شعبة عن حذيفة عن أبي زياد عن ابن عباس ، انه كان لا يرى بأساً بذلك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع عن شعبة عن يمان ابي حذيفة عن أبي زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه بمثله .

[٩٠] حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا وكيع عن شعبة ، قال : ثنا شيخ بواسط يقال له شعيب أو أبو شعيب ، قال : سمعت طاوساً يقول سمعت ابن عمر وسُئل عن الركعتين قبل المغرب ، فلم يَنهَ عنهما .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا شعبة عن أبي الجودي عن سعيد بن مهاجر ابي كريمه ، قال : قال رسول الله ﷺ :« أيما مسلم ضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً فانه حقّ على كل مسلم حتى يأخذ له بقرى ليلة في زرعه وماله» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عباد بن زياد ، قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة بنحوه .

---

(٧٣) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سليمان العطار ، ان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، كان متواضعاً وربما قال متقحِّلاً [٧٤] . فأتاه رسول الله ﷺ، فصافحه (قال أبو الحسن : هذا سليمان بن ابي حكيم أبو صلة وصالح) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصر بن علي ، قال : ثنا أبي عن شعبة عن عمرو انواسطي (قال أبو الحسن : هذا عمرو بن ابي حكيم) عن عبد الله بن بريدة عن أسلم بن زرعة ، قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقرأ ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾[٧٥] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن و ب ، قال : ثنا أبو داود [٩١] قال : ثنا شعبة عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدّث عن أبيه ، قال : قلتُ للحسن رضوان الله عليه : إنّ الناس يزعمون انك تريد الخلافة . فقال الحسن : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون مَن سالمتُ ويحاربون مَن حاربتُ . فتركتُها ابتغاء وجه الله تعالى ، ثم أثيرها بأوباش أهل الحجاز .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن بحير بن يزيد ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : ثنا شعبة عن جراد (وهو ابن مجالد) عن رجاء بن حيوة عن معاوية بن ابي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا أبو قطن عن شعبة عن معاوية ابي عبد الله العسقلاني ، قال : أخبرني من رأى ابن محيريز صافح نصرانياً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : أنا

---

(٧٤) تقحّل : تقشّف في لبوسه وحاله .

(٧٥) سورة الأنعام . الاية ٩٤

شعبة عن ابي عبد الله السامي بنحوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران بن ابان عن شعبة عن أبي الفيض عن أبي شيبة ، ان معاذ بن جبل كان يأمرهم بالقراءة خلف الامام .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران بن ابان عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس [٩٢] عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :«مَن صلّى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة». قالت أم حبيبة : فلم أزل أفعله . قال عنبسة : فلم أزل أفعله . قال عمرو : فلم أزل أفعله . قال النعمان : فلم أزل أفعله .

حدثنا اسلم ، قال : ثنا أحمد بن بسر بن عبد الوهاب ، قال : ثنا سليمان بن منصور عن صالح بن سليمان عن شعبة عن هارون بن زاذي ، قال : بعث عمر بن عبد العزيز رباح بن عبيد على بيع الخزائن بواسط . فأهدى له سليمان العطّار قارورة فيها دهن بنفسج . فقبلها عمر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا شعبة عن نعمان الكسكري ، قال : سمعت الشعبي يقول : لا يتصدق العبد بشيء .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : ثنا يزيد ، قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن أبي ميمون (وقال أبو زيد الهروي عن شعبة عن ابراهيم بن ميمون) عن يزيد بن ابي كبشة عن ابيه ، وكان عريف السكاسكة(٧٦) ، قال : سرقتْ سوداء شيئاً ، فاعترفت به . فرُفعت الى ابي الدرداء ، فقال لها أبو الدرداء أسرقتِ ؟ قولي : لا . فقيل : تلّقنها بقول : قولي لا ، وقد اعترفت ؟ قال : انها اعترفت وهي لا تدري ما يُصنع بها .

---

(٧٦) العريف : العارف العالم بالشيء ، والقيّم بامر القوم وسيدهم . أما السكاسكة ، فقد جاء عنهم في لسان العرب (١٢ : ٣٢٧) انهم حيٌ من اليمن .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس الرازي ، قال ثنا عمرو [٩٣] بن مرزوق عن شعبة عن أبي عقيل (قاضي أهل واسط) عن سابق بن جبلة عن ابي سلام عن رجل خدم رسول الله ﷺ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا حدّث حديثاً أعاده ثلاث مرات .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سفيان ، قال : ثنا أبو عاصم عن شعبة عن مشاش (وهو أبو الأزهر) عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان النبي[٧٧] ﷺ أمر ضعفة بني هاشم أن يرتحلوا من جمع بليل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن حكيم المقوم ، قال : ثنا أبو قتيبة عن شعبة عن أبي الجو[٧٨] ، انّ صعصعة بن معاوية قال لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك من هذا الأمر وانت ابن امير المؤمنين ؟ قال ابن عمر : لو كان عن مشورة من أصحاب محمد عليه السلام (قال شعبة كأنه اشتهاها) . (قال أسلم : وقد حدّث شعبة عن أبي خالد الدالاني . وعن حجاج بن دينار ، وعن ابي عوانة ، وعن خالد بن سلمة ، وعن هشيم بن بشير ، وعن سفيان بن حسين ، وعن علي بن عاصم) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران عن شعبة عن بحتري الكسكري عن الشعبي انه كان يجيز شهادة أربع نسوة في الاستهلال[٧٩] .

(قال أبو الحسن : بلغني انّ الحجاج بن يوسف لما تزوّج هند بنت المهلّب ، نقلها واخوتها ومواليها الى واسط ، فأنزلهم [٩٤] الجانب الشرقي[٨٠] ، في الموضع المعروف بالمهالبة سوق أبي عيينة[٨١] . وكان

---

(٧٧) ان النبي : كتبت مرتين في ح .

(٧٨) في هامش ح ، قول الناسخ : كذا بياض بالأصل . ولعله : أبي الجودي .

(٧٩) في هامش الأصل : آخر الجزء الرابع من أجزاء الشيخ .

(٨٠) أي الجانب الشرقي من مدينة واسط .

(٨١) سمّاها ياقوت (معجم البلدان ٣ : ٢٠١) ؛ والمشترك (ص ٢٦٢) : « سويقة ابن عُيينة » . وقال انها محلة بشرقي واسط الحجاج .

لأبي عيينة ـ ممّن حدث مولى ـ يقال له واصل، سمع منه خالد بواسط . وكان لهند مولى يقال له مروان حدّث عنه هشام بن حسّان عن واصل) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا خالد عن واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الأسود الدؤلي عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « عُرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيّئها . فوجدتُ في حسنها الأذى يماط عن الطريق ووجدتُ في سيّئها النُخاعة(٨٢) تكون في المسجد فلا تدفن» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا هشام بن حسان عن واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي ذر عن النبي ﷺ بمثله .

مروان مولى هند بنت المهلّب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يعقوب بن ابراهيم بن جبير ، قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا هشام بن حسان عن مروان مولى هند بنت المهلب ، قال : أرسلتني هند الى أنس بن مالك ، فسمعته يحدّث أصحابه ان رسول الله ﷺ نهى عن صوم الوصال .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا مروان ابو لبابة ، قال : سمعت عائشة [٩٥] تقول : كان رسول الله يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يصلي كل ليلة ببني اسرائيل والزمر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن الأشعث ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن ابيه ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله ﷺ «اعدلوا بين أبنائكم» .

---

(٨٧) النُخاعة ما يُخرجه الانسان من حلقه من البلغم .

مَن روى عن قتادة من أهل واسط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح ، قال : ثنا هشيم عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من وجد ماله بعينه عند رجل فهو أحقّ به» . (قال : أبو الحسن : وقد حدّث أبو العلاء القصّار وهو أيوب بن أبي مسكين عن موسى بن السائب هذا) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : أنا هشيم ، قال : انا طلحة ابو محمد مولى باهلة ، قال : ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة الأشعري ، قال : شهدتُ رسول الله ﷺ في حجّته وإني لبين جِرَان[٨٣] ناقة رسول الله ﷺ ، وهي تقصع[٨٤] بجرّتها[٨٥] ولعابها يسيل بين كتفيّ . فسمعته يقول: «ان الله تعالى قد أعطى كلّ ذي حقّ حقّه ألا لا تجوز وصية لوارث : الوَلَد للفراش ، وللعاهر الحجر[٨٦] . ألا ومَن دُعي الى غير [٩٦] أبيه أو انتمى الى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال : انا سليمان بن الحكم الواسطي عن القاسم بن وليد عن قتادة عن الحسن البصري عن شهر بن حوشب ، كذا قال عن أبي خارجة عن النبي ﷺ وذكر نحو هذا . (قال أبو الحسن : رواه سعيد وقال عن مطر او قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة بمثله) .

---

(٨٣) الجِرَان من البعير : مُقدَّم عنقه . ج جُرُن وأَجرِنَة .

(٨٤) قصعت الناقة بجرَّتها : ردّتها الى جوفها ، وقيل مضغتها .

(٨٥) الجَرَّة ؛ بالفتح ، ما يُخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه .

(٨٦) حديث نبوي جرى مجرى الامثال . وقد أورده الميداني في مجمع الأمثال (٢ : ٣٢٧) وقال في شرحه : « اسم الفراش يُستعار لكل واحد من الزوجين ، والعاهر الزاني والمرأة عاهرة . والحجر كناية عن الخيبة . . . ويجوز أن يكون كناية عن الرجم ، يعني ان الولد للوالد ، وللعاهر ان يخيب عن النسب او يرجم . يضرب لمن يرجع خائباً باستحقاق » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ادريس ، قال : ثنا هشيم عن عمرو بن موسى بن وجيه (قاضي كان علينا بواسط) عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تجاوز الله تعالى لأمتي عما حدثت به أنفسها أو وسوست به ما لم تعمل أو تكلم ». (قال أبو الحسن : روى هذا الحديث مسعر والمسعودي ، فقال عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن أحمد بن منصور ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : انا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن ابيه ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : اعدلوا وساووا بين أولادكم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سفيان بن حماد ، قال : ثنا الحسن بن بشر ، قال : ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن محمد بن [٩٧] سيرين عن أبي هريرة ، قال:قال رسول الله ﷺ : « اشتكت النار الى ربها تعالى فنسفها في كل عام مرتين فشدة الحرّ من حرّها وشدة البرد من زمهريرها» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا طلحة بن عبد الرحمن السلمي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي بردة بن نيّار انه ذبح قبل ان يصلي رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ذاك شيء عجلته لأهلك» . قال: فان عندي شاة جَذَعة(٨٧) وهو خير من مُسِنّة. قال: ضَحِّ بها فلن تجزي عن أحد بعدك.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا أبو هاشم الباهلي عن قتادة عن أنس بن مالك ، انه كان يمسح رأسه ثلاثاً .

---

(٨٧) الجَذَعة من الضأن : ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة . ج : جِذَاع وجُذْعان .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : أنبأنا خالد عن ابان المعلم عن قتادة ، قال : كانت قراءة رسول الله ﷺ المد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ماهان ، قال أخبرني أبي ، قال : ثنا سليمان بن خالد عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ أكثر ما أخاف على أمتي الأئمة المضلّين. ولن تزال طائفة من أمتي على الحقّ لن يضرّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى». (قال أبو الحسن: لسليمان أخ يقال له العلاء بن خالد).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال الحكيم بن فصيل عن قتادة [٩٨] قال : دخل ثابت البناني على أنس بن مالك وهو يطعم . فدعاه ، فأبى وكان صائماً . فقال أنس : ما يمنع أحدكم اذا كان صائماً أن يقول : اني صائم. فانه اذا قال ذلك كتب صائماً صادقاً.

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكار ، قال : حدثني عمي ، قال : رأيت قتادة بواسط وعليه رداء(٨٨) أصفر عدني ومات بها .

رَوَى عنه من أهل واسط :

منصور بن زاذان ، وأبو العلاء ، والعوام ، وشعبة ، وأبو خالد الدالاني ، وأبو عوانة ، وسليمان بن أرقم .

مَن روى عنه هشيم من أهل واسط من الطبقة الثانية سوى التابعين والمتقدمين فقط ذكرناهم في أول كتابنا

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا

---

(٨٨) الأصل : راد . والوجه ما أثبتنا .

هلال بن خبّاب عن ميسرة أبي صالح ، قال : ثنا سويد بن غَفَلة ، قال : اتانا مصدق النبي ﷺ، فأتيته ، فجلستُ اليه ، فسمعته يقول : ان في عهدي اني لا آخذ راضع لبن ولا أفرّق بين مجتمع ولا أجمع بين متفرّق . وأتاه رجل بناقةٍ كَوْماء[٨٩] ، فقال : خُذ هذه . فأباه. (قال ابو الحسن : هلال بن خبّاب أبو العلاء العبدي) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن درست ، قال : حدثنا هشيم ، قال : انا الهيثم بن عبيد عن أبي بردة عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ: « اذا كان يوم القيامة دُفع الى كلّ رجلٍ مسلم رجل من أهل الشرك، فيقال له : هذا فداؤك [٩٩] من النار ». (قال أبو الحسن : هذا هيثم بن عبيد بن المختار المرادي ، وكان قرابة الكردان وبني هُرطيطلي) .

حدثنا أسلم : ثنا سعيد بن ادريس ، قال : ثنا هشيم عن زياد الجصّاص عن الحسن عن قيس بن عاصم ، انه أوصى بنيه : قال : إياكم والنياحة . فاني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنها ، وذكر الحديث بطوله .

حدثنا أسلم ، قال ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم عن هارون بن زاذي الواسطي عن مجاهد ، قال : جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه ، فقال : اني وصاحباً لي كنّا في سفر ، وكنت اتمّ الصلاة ، وكان صاحبي يقصر . فقال له ابن عباس : بل انت كنت تقصر وصاحبك الذي يتمّ . (قال أبو الحسن : رواه يزيد عن هشيم) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : انا هشيم عن يزيد بن زاذي قال : سمعت أبا زرعة حدّث عن أبي هريرة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن المرأة اذا اغتسلت تنقض شعرها . فقالت عائشة : وان كانت قد أنفقت عليه أوقية اذا أفرغت على رأسها فقد أجزأها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : ثنا

---

(٨٩) كَوِم البعيرُ كَوماً : عظُم سَنامه . فهو أكْوَم ، والناقة كَوْماء . ج : كُوْم .

داود بن عمر ، قال : ثنا هشيم ، قال : حدثني أبي ، قال : سألت الحسن عن شيء وهو يمشي فأجابني .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا رزق الله بن موسى أبو الفضل ، قال : حدثنا [١٠٠] خالد الطحّان الأحول ، قال : ثنا هشيم عن أبي رحمة عن أبيه عن خالد بن عرفطة انه قال في المسح على الخفّين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهنّ وللمقيم يوم وليلة . (قال أبو الحسن : أبو رحمة اسمه مصعب بن زاذان بن حواب بن عبد الله[٩٠] الباهلي) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الصمد بن محمد ، قال : ثنا شريح ، قال : سمعت هشيماً حدثنا بهذا الحديث مرة فرفعه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : ثنا موسى بن داود ، قال : ثنا هشيم عن عروة بن عبد الله البزاز عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : إن شئتم أريتكم المكان الذي كان رسول الله[٩١] ﷺ يدلك يده إذا توضأ . (قال : أبو الحسن : هذا عروة بن عبد الله الهمْداني يكنى أبا عبد الله) .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل بن البحتري ، قال : ثنا عمرو بن عقبة أبو زيد الواسطي عن هشيم ، قال : ثنا الفضل بن عطية عن عبيد الله بن عبيد بن عمير ، قال : دخل ابن عباس على عائشة رضي الله عنها في مرضها الذي قُبضت فيه ، وهي تبكي . فقال : ما يبكيك يا أم المؤمنين ؟ قالت : ذكرتُ النار وهول المطلع . فقال أنتِ الى الجنة إن شاء الله . قالت : لا تزكيني يا ابن عباس . قال : يا أم المؤمنين أنت الى الجنة ، كان رسول الله ﷺ يحبّك ابا عُذرك . وكان ابوكِ الصديق ورميتِ بما رُميتِ به وهو مثل فكادت الأُمة تهلك فيك [١٠١] فهو يُتلى صباحاً ومساءً . فأنتِ إن شاء

---

(٩٠) سقطت من : ح . سيرد في الصفحة ١٥٢ انه جوان .

(٩١) سقطت من : ح .

الله الى الجنة . قالت : لا تزكيني يا ابن عباس ، فوالله لو أنّ لي ما على وجه الأرض من صفراء أو بيضاء ، لافتديتُ به من هول المطلع .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ، قال : ثنا القعنبي ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمر بن جعدة عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال عمر رضوان الله عليه : ألا لو انّ لي الدنيا بما فيها لافتديت بها من هول يوم المطلع .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم عن الفضل بن دلهم ، قال : قال زياد (وكان من أصحاب الحسن) : يا أبا سعيد : ما القرن ؟ قال : عشرون سنة .

(قال أبو الحسن : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا أبو الجودي (واسمه الحارث بن عمير) عن نافع ، قال : قمتُ أصلّي في ثوب واحد . فرآني ابن عمر رضي الله عنه . فلما سلّمتُ ، قال لي إذهب الى السوق . فقلتُ : آخذ عليّ ثوبي . فقال تقوم بين يدي الله تعالى في ثوب واحد ؟ فاذا ذهبتَ الى السوق أخذت عليك آخر) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا هشيم عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : حدّ يُقام في الأرض خير لأهل الأرض من أن يُمطروا أربعين يوماً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن علي الهدلي[٩٢] ، قال : ثنا هشيم عن الحكم بن عيينة عن يزيد بن أبي كبشة عن أبيه ، أنّ أبا [١٠٢] الدرداء أُتي بأمة سوداء قد سَرقت . فقال لها : أسرقتِ ؟ فقولي : لا . فقالت : لا . فخلّى سبيلها . (قال أبو بكر بن عثمان : هذا الحكم ليس هو صاحب سعيد . هذا الحكم بن عيينة اليشكري ينسب الى الواسطيين) .

(٩٢) كذا في الأصل باهمال اوله وثالثه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عيسى (قال : أبو بكر بن عثمان وثنا محمد بن عيسى) قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا خلف بن خليفة عن موسى بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : أمرنا أن نبني المساجد حماً والمدائن شرفاً .

حدثنا أسلم ، قال : حدثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا هشيم عن ليث أبي المشرفي عن أبي معشر عن ابراهيم ، ان رسول الله ﷺ، اطّلى ، فولي عانته بيده .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حميد بن الربيع ، قال : ثنا هشيم ، قال : انا أبو الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء وقائدهم الى النار» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عثمان بن نصر الطائي ، قال يحيى بن اكثم ، قال : ثنا المأمون أمير المؤمنين عن هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ : « امرؤ القيس قائد الشعراء بأزمتهم الى النار» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرني جارٌ لنا من ثقيف ، قال : بلغني انّ رسول الله ﷺ [١٠٣] خرج من الخلاء ، فاذا هو بتمرة ملقاة . فأخذها فمسحها ثم أكلها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا هشيم عن عتبة المعلم ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، الرجل يقتل الرجل بأجله مات . قال : يا لكِع(٩٣) ، فمن يأكل بقية رزقه .

وقد روى هشيم عن سيار بن سليم ، وحمزة بن دينار ، وسفيان بن حسين، ويزيد بن خالد .

---

(٩٣) النكع : الأحمق .

مَن حدّث عنه شريك من أهل واسط ممّن لم يروِ عنهم غيره

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا شريك عن هارون الواسطي ، قال : دق[٩٤] ابن لعمر بن سعد ثنيتي[٩٥] العليا او السفلى . فجعل فيها شريح خمساً من الأبل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا معلى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا شريك عن عمر بن عبد الله عن أنس بن مالك ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت مجتمعون ، فنهانا أن نوسّع له . فقال وهو قائم: «الأئمة من قريش ثلاثاً: الاولى عليكم حق ولكم مثله ما استرحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، وحكموا فعدلوا. فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». (قال أبو الحسن: هذا عمر بن عبد الله جد عباد بن العوام بن المنذر بن مصعب، وكان على خزانة الحجاج بواسط).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن مسلم بن بُزرُجْ الحذّاء ، قال : ثنا [١٠٤] الفضل بن عنبسة ، قال : ثنا شريك عن أبي محمد عبد الله بن عمارة عن أبيه ، قال : سألت ابن عباس رضي الله عنه عن نبيذ الرضاض[٩٦] ، فرخص لي . (قال أبو الحسن : هذا عبد الله بن عمارة ، عم جعفر بن الحارث بن عمارة النخعي أبي الأشهب) .

حدثنا أسلم ، قال : قال ثنا زكريا بن يحيى ، قال ثنا شريك عن حسين بن حسن الكندي عن أبي بريدة ، قال : حججتُ أنا ويحيى بن يعمر ، فمررنا بعبد الله بن عمر ، فقلنا : يا أبا عبد الله : أنا نسافر في

---

(٩٤) دقّ الشيء دقاً : كسره ، أو ضربه بشيء فهشمه .

(٩٥) الثنيتان واحدتها الثنيّة ، وهي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدّم الفم : ثنتان من فوق وثنتان من تحت .

(٩٦) المخطوط : الرصاص . والوجه ما أثبتنا . وفي اللسان (٩ : ١٤) : الرَضُّ . التمر الذي يُدقّ فيُنقّى عجمه ويُلقى في المَخْض اي في اللبن . والرضّ : التمر والزبد يخلطان . والمِرضَّة : تمرٌ ينقع في اللبن فتُصبح الجارية فتشربه .

الأرض ، فنلقى قوماً يقولون لا قدر . قال : فاذا لقيتم أولئك فأخبروهم انّ ابن عمر منهم بريء وانكم منه بُراء . بينا نحن عند رسول الله ﷺ حتى جاء رجل حسن الشعر حسن الهيئة طيب الريح ، قال : يا رسول الله ادن ، قال : نعم . فتعجبنا من جماله وطيب ريحه وتوقيره لرسول الله ﷺ . فقال ذلك مرّتين أو ثلاثاً وما شاء الله في ذلك . ثم دنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله ﷺ، وقال: يا رسول الله: حدّثني عن الاسلام. قال: «شهادة ان لا اله إلا الله ، واني رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتصوم شهر رمضان ، وتؤدّي الزكاة». وأراه قال: «وتغتسل من الجنابة». قال: صدقت. قال: فتعجبنا من تصديقه لرسول الله ﷺ. قال : فما الايمان ؟ قال : ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسُله ولقائه والقدر خيره وشرّه . أراه قال : حلوه ومرّه . قال : صدقت . قال : فتعجبنا [١٠٥] من تصديقه لرسول الله ﷺ. قال : فما الاحسان؟ قال: «أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإلا تراه فانه يراك». قال: صدقت. قال: فتعجبنا منه. ثم ذهب. فقال رسول الله ﷺ: «اطلبوه (يعني الرجل)، فطلبناه فلم نجده . فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل عليه السلام، أتاكم يعلمكم أمر دينكم». (قال أبو الحسن: حسين بن حسن هذا ، ولّاه خالد بن عبد الله القسري قضاء واسط . وكان ينزل قصر الرصاص . وقصر الرصاص سكة محمد بن خالد الذارع . وولى عبده أبو عقيل هاشم بن بلال) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حرمي بن يونس ، قال : ثنا أسود بن عامر بن شاذان ، قال : ثنا شريك عن قيراط ابي العالية ، قال : رأيت الحسن طاف بين الصفا والمروة فاستراح . فذكرت ذلك لمجاهد . فقال : لو لم يفعل ، كان خيراً له .

حدثنا أسلم ، قال[٩٧] علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا وكيع عن شريك عن أبي العالية الواسطي ، قال : رأيت الحسن فذكر مثل هذا . قال :

---

(٩٧) في هامش الأصل : كذا في .

فذكرتُ ذلك لمجاهد فكرهه . (وقال أبو الحسن : قد رأيت ابناً لقيراط هـذا كان ههنا شيخاً كبيراً في جوارنا) .

من روى عنه يزيد بن هارون من أهل واسط ممّن لم يرو عنه خالد وهشيم سوى المتقدّمين فقد ذكرناهم

حدثنا أسلم : قال : ثنا محمـد بن عَبَادة قـال : ثنا ابن هـارون [١٠٦] قال : انا عبد الملك بن حسين عن منصور بن المعتمر عن أبي حازم عن أبي هريرة، قـال: قال رسـول الله ﷺ: « الوليمـة أول يوم حقّ، والثـاني معروف، والثالث رياء وسمعة».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح ، قال : يزيد بن هارون ، قال : انا عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عمير (قال يـزيد : ويقولون ابن عميـرة . قال ابـو بكر وهـو صواب) . عن سلمـان ، قال : قـال رسول الله ﷺ: الارواح جنود مجنّـدة ، ما تعـارف منها ائتلف ومـا تناكـر منها اختلف .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يزيد بن صالح ، قـال : ثنا يـزيد بن هـارون ، قال : انا العلاء بن رائد عن مجـالد عن الشعبي عن ابن عبـاس ، قال : قـال رسول الله ﷺ:«من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب ، فقد لغا . ومن لغا فـلا جمعة له ».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : انا يـزيد بن هـارون ، قال : انـا عبد الله بن يونس (قال أبو الحسن : وهو ابن عبد الله بن ابي فـروة) ، قال : دخلت مع سيار أبي الحكم المسجد ، فنظر الى القناديل ، فقـال ما بـال هذه القناديل بعضها أضوأ من بعض وزيتها واحد وماؤها واحـد ؟ قلنا : لا ، إلا ان تكون فتيلة أغلظ من فتيلة ، او زيت أصفى من زيت . فقال : كذلك الايمـان بعضه أضوأ من بعض .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا جعفر بن الحارث عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن [١٠٧] ابن يزيد عن ابي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « من قرأ في ليلةٍ الآيتين من آخر سورة البقرة كَفَتاهُ» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا عمر أبو حفص الصيرفي (وكان ثقة) ، قال : ثنا سيار أبو الحكم ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كنا نَعدّ الاجتماع عند أهل الميت بعد ما يُدفن من النياحة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عَبَادة ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا معروف الخياط ، قال : صلى بنا سيار ابو الحكم فسجد سجدتين . فقلنا له في ذلك ، فقال : أردت سورةً فقرأت غيرها .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني محمد بن عبد الملك ، قال : حدثني يزيد بن هارون ، قال : انا أبو الحسن الفقيمي الواسطي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضوان الله عليه ، خرج في وجهٍ من بعض الوجوه ، فسايره رجل فشغله حتى سار ميلين أو ثلاثة ، فقال : سرت ميلين أو ثلاثة لم أذكر الله تعالى . فرجع من حيث بدا (قال يزيد : يعني انه رجع ليذكر الله تعالى) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : ثنا يزيد ، قال : انا صدقة أبو سهل ، قال : انا أبو عمرو هارون بن عنترة الشيباني عن زاذان أبي عمر ، قال : أتيت ابن مسعود وقد سبقني اليه أهل الحرور والسمه(٩٨) . فناديته : يا عبد الله بن مسعود ، يا صاحب رسول الله ﷺ، من أجل اني رجل أعجميّ أقصيتني وأدنيتَ هؤلاء . فقال لي : ادنُ ادنُ حتى كنت أدنى جلسائه اليه . قال أبو الحسن [١٠٨] صدقة البصري يكنّى أبا محمد) .

في هامش الأصل : كذا .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : ثنا يزيد ، قال : انا وليد التيّاس عن الحسن ، انه كان لا يرى بأساً بأجر التيّاس . فقال يزيد ، فقلت لوليد أنت سألتَ الحسن عن هذا ؟ فقال : نعم . (قال أبو الحسن : قد رأيت ابناً للوليد يقال له خالد تيّاس ههنا في الرزّازين)[99] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا باذام ، قال : رأيت اياس بن معاوية ولي سد بَثْقٍ[100] ههنا . وكان باذام من أهل جِيْذَا[101] وكان يستقرض القصب وزناً ويردّه وزناً . (قال أبو الحسن : هذا باذام بن عبد الملك ابو عبد الله ، وكان يزيد يثني عليه خيراً) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا محمد بن[102] عبد الملك ابو اسماعيل عن ابن ابي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «عبدٌ صالح خير من حُرٌ صالح». (قال يزيد: كنتُ أرى أنه سالم بن أبي الجعد، فقال لي: هو عبيد وهم ثلاثة والثالث منهم باذ).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : انا يزيد بن هارون ، قال : انا الوليد ابو العباس ، قال : ثنا أبو لؤلؤة الضبّي عن ابي صالح عن ابي هريرة : من قال كلّ يوم احدى عشرة[103] مرة لا إله الا الله وحده لا

---

(٩٩) في « معجم الأدباء » لياقوت (٢ : ٢٥٦) انّ أسلم بن سهل الرّزاز الواسطي ، مؤلف هذا الكتاب، « منسوب الى محلّة الرزازين ، المحلة السفلى بواسط، ومسجده هناك وداره ».
وقريب من ذلك ما في « تذكرة الحفاظ » للذهبي (٢ : ٢١٢) .

(١٠٠) البَثْق : موضع انبثاق الماء من نهرٍ ونحوه . ج البثوق .

(١٠١) جيْذاَ : من قرى واسط . (معجم البلدان ٢ : ١٧٣ ؛ لبّ اللباب في تحرير الانساب للسيوطي . ص ٧٣) .

(١٠٢) في الهامش : كذا الأصل .

(١٠٣) في الأصل : أحد عشر .

شريك لـه أجد صمـد لم يلد ولم يولـد ولـم يكن له كفـواً أحد ، كتب الله لـه ثلثمائة ألف حسنة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمـد بن عبد الله بن سعيـد، قال : ثنـا يزيـد [١٠٩] بن هارون ، قال : أخبرني أخي أبو يعلى العـلاء ، قال ثنـا سفيان بن حسين ، قال : كنا نأتي خالد بن أبي الصلت ، وكان عيناً لعمر بن عبد العزيز بواسط ، وكان له هيئة فأتيناه يوماً وقد مرض ، واذا تحته شاذكونية(١٠٤) خَلِقَـة من متـاعٍ رثّ . فقلنا لـه في ذلك . فقـال : إنكم كنتم تأتـون وأنـا في حـال دنيا ، فكنت في هيئة الدنيا . وانكم الآن أتيتموني وأنا في حال الآخرة ، فـأنا على تلك الحال .

قال أسلم : وقد حـدّث يزيـد عن خالـد ، وهشيم ، وصالـح بن عمر ، واسحاق بن يوسف) .

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا عبـد الحميد ، قـال : انا يـزيد بن هـارون ، قـال : أنا أبـو سفيان الثقفي يحيى بن زيـاد بن عبد الـرحمن ، قال : حـدثني سعيـد بن أبي بردة ، قـال : وفد ابن ابي بـردة الى سليمان بن عبـد الملك ، فدخل عليه ، فقال له : يا أبا بردة : أفِدْنا حـديثاً فيـه رخصة ، فـانّا أصحـاب شـرف . فحدّث أحـاديث عن رسـول الله ﷺ. ثم قـام متـوكئاً علي ، فمشى ساعة ثم رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين : حديث ذكرتـه من كنوز الحـديث ، قال: وما هو؟ فحدّثه عن أبيه عن رسـول الله ﷺ، قال: «يؤتى كـلّ مؤمن يوم القيامة برجل من أهل الشرك، فيقال هذا فداؤك من النار».

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنـا محمـد بن حـرب الشيبـاني(١٠٥) ، قـال ثنـا سليمـان بن بذّاد بن عبـد الرحمن الثقفي ، قـال : ثنا سنـان ابـو معـاويـة عن [١١٠] قتـادة عن أنس بن مالـك، قـال: قـال رسـول الله ﷺ «مَن تعلّم العلم

---

(١٠٤) الشاذكونية ، ويقال فيه الشاذكونة . لفظ فارسي ، معناه : الفراش الذي يُنام عليه . انـظر : اقرب الموارد (١ : ٥٧٩) .

(١٠٥) شطبت هذه اللفظة ، وكتب في الهامش « النشابي » ، باهمال ما قبل ياء النسبة .

ليُباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس اليه ، فهو في النار ».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، وذكر له هذا الحديث ، فقال : سليمان ثقة ، وشيبان ثقة .

من روى عنه خالد من أهل واسط سوى المتقدّمين

حدثنا أسلم ، قال : انا خالد عن ابي جزء نصر بن طريف عن ليث عن مجاهد ، قال : النظر في المرآة سهمٌ مسموم من تركه ابتغاء وجه الله تعالى أعقبه الله عبادة يجد حلاوتها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : سمعت خالداً يقول : سمعت (رجلاً من مزينة) قال : سمعت ديكاً نبح .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن رحمة بن مصعب عن اسماعيل بن سليم المكي عن الحسن ، قال : قال عمر رضوان الله عليه : استوصوا بالنبط خيراً ، فانّ أيديهم طعام وألسنتهم سلام .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن ابان بن بشير المعلم ، قال : سأل يزيد الرقاشي الحسن عن الفئة الباغية ، فقال : انك لعظيم اللحية بايع الناس علياً رضي الله عنه بالحجاز ، وبغى فلان وأصحابه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا خالد عن أبي الأشعث (قال أبو الحسن : واسمه الحكم) ، قال سألت عطاء عن تعليم [١١١] الصبيان بالأجر ، فقال : لا بأس به .

من روى عنه محمد بن يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : أنبأ محمد بن يزيد عن حميد بن يزيد الواسطي ، قال : جاء صائغ الى الحسن ، فقال : يا أبا

سعيد ، إنَّ اقواماً دفعوا اليّ فصًّا وثمنه كثير وانه ضاع مني . فقال الحسن : انطلق فتوضّأ وصلِّ ركعتين . ثم أدْعُ الله تعالى ، فقل : يا حنّان ، يا منّان ، يا رحمن ، يا حيّ ، يا قيوم ، انت المنّان ، بديع السموات والأرض ، ذو الجلال والاكرام ، أغفر لي[١٠٦] ، وردّ علي ضالّتي . قال : فذهب الرجل ففعل ما قال له الحسن . فالتفت ، فاذا هو بالفصّ . فجاء به حتى أراه الحسن .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد عن محمد بن يزيد عن عنبسة بن عبد الواحد[١٠٧] الواسطي عن عمرو بن قيس ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ، وقال :« بسم الله الذي لا إلـه الا هـو ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم ، اللهم أَذهِبْ عني الهمّ والحزن» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن زياد بن زبالة المدني ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن هشيم الحذّاء عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: « كان من دعاء أخي داود عليه السلام: اللهم اني أعوذ[١٠٨] بك من مالٍ يكون علي فتنة، ومن ولدٍ يكون عليّ وباء، ومن حليلة تقرب الشيب قبل المشيب» .

[١١٢] حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، قال : ثنا أبو سعيد الأشجّ ، قال : ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري ، قال : كان داود النبي ﷺ يدعو : اللهم إني اعوذ بك من مالٍ يكون عليّ وبالاً ، ومن ولد يكون علي رياء ، وزوجة تشيّبني قبل المشيب . وجار سوء يراني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة كتمها وإن رأى سيئة أذاعها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن عبد الملك بن زكريا الواسطي ،

---

(١٠٦) سقطت من : ح .

(١٠٧) سقطت من : ح .

(١٠٨) سقطت من : ح .

قال : ثنا محمد بن يزيد عن دلهم بن دهثم (قال أبو الحسن : وكان ثقة) عن اسماعيل بن أبي خالد عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن خباب ، قال : لولا انّ رسول الله ﷺ نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الخالق بن اسماعيل ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا نصر بن حاجب ، قال : ثنا اسماعيل بن أمية ، قال : ثنا محمد بن عمر عن أبيه عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اذا صلى احدكم فلينصبْ تلقاء وجهه شيئاً ، فان لم يكن معه شيء فلينصب عصا ، فان لم يكن معه عصا فليخطّ خطاً في الأرض لا يضرّه مَن مرّ بين يديه» .

حدثنا أسلم : قال : ثنا عبد الخالق بن اسماعيل ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن أبي الحسن عن عطاء عن ابن العباس ، قال : جئت انا والفضل بن عباس رديفين[١٠٩] على أتان . فمررنا بين يدي [١١٣] رسول الله ﷺ بعرفات وهو يصلي ، فلم نقطع صلاته .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد، قال : ثنا محمد بن يزيد عن ابراهيم بن عبد الملك بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي ، قال : أخبرني رجل من بني كنانة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ان رسول الله ﷺ كان على المنبر، فقال: « أُدْنَ مني يا عمر، أنت مني وأنا منك، والحقّ بعدي معك» .

من روى عنه محمد بن الحسن المزني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن الحسن عن الحسن عن اسحاق بن فرقد عن ابي هشام الرمّاني ، قال : اذا كان البول في موضع تطلع فيه الشمس فهو طهور .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : انا محمد بن الحسن عن أبي

---

(١٠٩) الرديف : الراكب خلف لراكب .

الحكم القطّان الواسطي عن محمد بن سيرين انه كان يذكر أوزانه(١١٠) لئلا تنقص اذا احتكّت(١١١) .

من روى عنه علي بن عاصم من أهل واسط سوى المتقدّمين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحيم بن سلام ، قال : ثنا علي بن عاصم قال : ثنا أبو الحكم (وكان يكون بواسط) ، قال : ثنا عكرمة ، قال : كان مأوى الضفادع البّر ، فأوحى الله تعالى اليها ائتي آل فرعون فتوجهت نحو آل فرعون فدخلت عليهم بيوتهم وأفْنِيَتهم وجعلت تأتي القدور وهي تغلي فتقع فيها فتنتفخ فيهريقونه ، وتأتي المرأة وهي تعجن فتقع في عجينها [١١٤] فيلقونه . وتأتي الماء فتقع فيه فيهريقونه . فشكوا ذلك الى فرعون . فقال لموسى عليه السلام : أدعُ ربك حتى يصرفها عنا . فدعا موسى ﷺ الله تعالى أن يصرفها عنهم . فأوحى الله عز وجل الى الضفادع أن أخرجي عن آل فرعون وتوجهي الى الماء فقد جعلت ثوابك الماء رضا بفعلك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا علي بن عاصم محمد بن سعد عن درهم أبي اسحاق الفصيل عن ابي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً. فطوبى للغرباء المتمسك يومئذٍ بسنّتي كالقابض على الجمر» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : ثنا علي بن عاصم عن أبي هارون الأسدي ، قال : أخبرني مصعب بن سعد ، قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن عيشهم على عهد رسول الله ﷺ . قالت : ما شبعنا من خبز الشعير ثلاثة أيام متواليات حتى توفي رسول الله ﷺ .

---

(١١٠) نسخة ح : وزانه .

(١١١) في هامش الأصل : « بلغ مسعود بن أحمد قراءة . وسمع ولده عبد الرحمن على الشيخ تقي الدين المعد » .

ويعلى بن عطاء، وحصين، والعوام وسفيان بن حسين ، وأبي العلاء ، وحسين بن قيس ، واصبغ بن زيد الوراق .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جابر بن الكردي وأحمد بن سهل بن علي ، قالا ثنا أبو يوسف الحميري عن الضحاك بن حمزة عن عيلان بن جامع عن اياد بن لقيط عن ابيه ، قال : كان [١١٥] شعر رسول الله ﷺ يبلغ كتفيه أو منكبيه (شكّ أبو سفيان) . (قال أبو بكر : انما هو إياد بن لقيط بن أبي رمثة) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، قال : ثنا سعيد بن سليمان سعدويه ، قال : ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِن أَطْرافِهَا ﴾(١١٢) . قال موت علمائها وخيار أهلها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عَبَادة ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا مهاجر أبو يوسف الحداد عن العوام بن حوشب ، قال : انصرف عمرو بن مرة من المسجد الجامع ، فانتهى الى جماعة يتحدثون ، فقال لهم : في أي شيء انتم ؟ قالوا : ذكرنا عمر بن عبد العزيز وما أُصبنا به وما دخل على الخاصة والعامة . فقال عمرو بن مرة : ان الله تعالى يريد أن تفنى الدنيا والناس يريدون أن تبقى الدنيا . وان فناء الدنيا ذهاب الصالحين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى بن نجيح ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا أبو عبد العزيز الكوفي (قال أبو الحسن : اسمه محمد بن سليمان . قال أبو سفيان : سمعت منه في طريق مكة) ، قال : قلت لعطاء : انا نبعث الى فارس من يشتري المتاع فينفق في الكرى وفي كذا وكذا وجعلت اسمي له ، فقال عطاء بين بين .

---

(١١٢) سورة الرعد . الآية ٤١ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحيم بن سلام ، قال : ثنا حفص بن أبي حفص ، قال ثنا عنبسة بن مهران الحدّاد عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ [١١٦]: «من شاب شيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيامة».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا حفص بن أبي حفص بن أبي حفص ، قال : ثنا مجالد بن راشد القصاب الواسطي عن الزبير بن عدي عن ابراهيم النخعي ، قال : ركوع المرأة دون ركوع الرجل لان لا تبدو عجيزتها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح ، قال : ثنا عباد بن العوام عن أبي سوار السلمي عن أبي حاضر عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : احتجم رسول الله ﷺ بالقاحة(١١٣) وهو صائم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح ، قال : ثنا عباد بن العوام عن أبي محمد الواسطي عن نعيم بن ابي هند عن أبي وائل ، قال : قال علي رضوان الله عليه : لا يضمن الراكب ما اوحلت السنابك(١١٤) الأربع إلا النفحة(١١٥) بالرجل .

(قال أسلم : وذكر حمّاد بن سلمة حديثاً ، فقال : عن ابي محمد الواسطي وقال عن عبد الله بن شداد . قال أبو الحسن : والذي أرى انه هو) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود عن ثابت ، قال : ثنا ابو المسيب سليم بن سلام ، قال : ثنا عبد الله بن ميسرة ، قال : ثنا ابراهيم بن

---

(١١٣) موضع على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل مكة . وقد ورد ايضاً بصورة الفاجة . انظر : معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٥ و ١٠٤٠ ـ ١٠٤٢ ـ ؛ معجم البلدان ٤ : ٥ .

(١١٤) السَنابك ، واحدها السُنْبُك ، وهو طرف الحافر .

(١١٥) يقال : نفحت الدابّة الشيءَ : ضربتْهُ بحدّ حافرها .

أبي حرة عن مجاهد عن محمد بن الأشعث عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: قال رسول الله ﷺ [١١٧]: «لم تحسدنا اليهود ما حسدتنا على السلام والتأمين».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس بن عمر ، قال : ثنا سعيد بن منصور ، قال : ثنا خلف بن خليفة بن حميد بن سعد المزني ، قال : رأيت شيخا من قريش جاء الى صَبِر[١١٦] يُباع ، فلعق منه وقال : كيف يباع ؟ فقلت : أخبروني مَن هذا الشيخ ؟ فقالوا : هذا سالم بن عبد الله بن عمر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ، قال : ثنا هلال بن خباب عن زاذان عن علي رضوان الله عليه، قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم ستّ خصال واجبة: يجيبه اذا دعاه، ويعوده اذا مرض، ويشهده اذا مات او يحضره، واذا استنصحه نصحه، واذا لقيه سلم عليه، واذا عطس شمته».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا عاصم بن على[١١٧] قال : ثنا اسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، قال: «يقوم في آخر الزمان رجلٌ من عترتي حسن الوجه أجلى الجبين أقنى الأنف يملأ الأرض عدلا وقسطاً كما مُلئت ظلماً وجوراً يملك كذا وكذا». (قال أسلم: قال أبو حاتم الرازي: عطاء بن عجلان واسطي).

---

(١١٦) الصَبِر ، بفتح فكسر : عُصارة شجر مُرّ .

(١١٧) في هامش نسخة ح : كذا الأصل . ولعله : علي بن عاصم .

[١١٨] تسمية مَن اتّصل بنا من أهل واسط

من القرن الثالث . خرجت لكل واحد منهم حديثاً ليُعرف موضعه .
وقد ضممتُ الى كل رجل من حدث من اهله وبالله نستعين

فمنهم خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد مولى النعمان بن مقرن أبو الهيثم وكان يخضب بالحناء .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية : وُلد خالد سنة مائة وتسع سنين . ومات في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ومائة . وغسله يزيد بن هارون .

حدثنا أسلم، قال : ثنا وهب ، قال : سمعت اسحاق الازرق يقول : ما رأيتُ مثل خالد بن عبد الله . فقلت له : تقول هذا وقد رأيت ابن عون وسفيان الثوري . قال : كان ابن عون وسفيان لأنفسهما وكان خالد لنفسه وللناس .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني وهب ، قال : سمعت حاتم أبا مسلم وكان شريك خالد نحواً من أربعين سنة ، قال : كان خالد يخرج في كل شهر نفقة عياله ويخرج للصدقة مثل ذلك ، فان نفدت دراهم الصدقة تصدق من نفقة عياله ، وان نفدت النفقة قبل الصدقة أمسك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن بكير بن الأخنس عن عطاء عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ ان تؤخذ الأرض خطا [١١٩] أو أجراً . (قال أبو الحسن : وُلد محمد بن

خالد بن عبد الله في سنة خمسين ومائة ، ومات سنة أربعين ومائتين . وكان يخضب بالحناء . يكنى أبا عبد الله . وكان لخالد ابن يقال له عبد لله) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خلاد أبو أمية : قال سمعت عمرو بن عون يقول : ما صلّيت قط الغداة خلف خالد بن عبد الله إلا سمعتُ قَطَرَ دموعه على البارية[1] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، قال : ثنا أبي عن سفيان بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، قال : لقد رأيتني واقفاً مع رسول الله ﷺ يوم حنين[*] ، وما معه إلا مائة رجل والفئتان موليتان .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، من أهل بلخ ، وكان يخضب بالحناء وبشير كان يكنّى أبا حازم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : ولد هشيم سنة أربع ومائة ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين لأربع بقين من شعبان وكان يخضب .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال: سمعت هشيماً يقول: كنت اكون بأحد المِصرين ، فيبلغني ان بالمصر الآخر حديثاً فأرحل فيه حتى أسمعه وأرجع .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حرمي بن يونس ، قال ثنا يحيى بن أيوب [١٢٠] قال : سمعت نصر بن بسام ، قال : أتينا معروفاً (يعني الكرخي)

---

(١) البارِيّة ، يقال فيها الباريّ والبارياء : لفظ فارسي معَّرب ، بمعنى : الحصير .

(*) حنين موضع جبلي بالقرب من مكة ، جرت عنده معركة بين النبي ﷺ والمشركين من قبيلتي هوازن وثقيف ، سنة ٨ هـ ٦٣٩ م . وكان النصر فيها للنبي ﷺ .

فسمعته يقول : رأيت رسول الله ﷺ في النوم وهو يقول جزى الله هشيماً عن أمتي خيراً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن أبي ميسرة ، قال : سمعت سعيد بن منصور ، يقول : رأيت رسول الله ﷺ في النوم ، فقلت له ألزم هشيماً أو أبا يوسف . فقال : الزم هشيماً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حرمي بن يونس ، قال : ثنا يحيى بن أيوب ، قال : ثنا أبو عبيدة الحداد ، قال : قدم هشيم البصرة ، فقال لنا : شعبة ان حدّثكم عن ابن عمر وابن عباس فصدّقوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، قال : سمعت عمران بن ابان ، قال : سمعت شعبة يقول : إن حدّثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدّقوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، قال : ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ، قال : سمعت اسحق الازرق يقول : ما رأيت هشيماً يكتب عن محدّث . انما كان يجيء بها في رقاع ، فنسأل عنها ثم يحرقها ويقوم .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن زكريا المقري ، قال : حدثني محمد بن الصباح الجراجرائي ، قال حدثني زكريا بن يحيى رحمويه ، قال : سمعت هشيماً يقول : سمعت أو قال حفظت الحديث عشرين سنة وذاكرتُ به عشرين سنة ، فاذا قلتُ لك حدثنا أو انا ، فلا تبالي الا تسمعه من غيري .

[١٢١] حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن اسحاق الواسطي ، قال : سمعت عمرو بن عون يقول : مكث هشيم عشرين سنة قبل موته يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني وهب ، قال : أخبرني غزوان أبو عبد الرحمن انه بات مع هشيم فصلى العشاء والفجر بوضوء واحد .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني زكريا بن يحيى أنه بات مع هشيم ففعل ذلك .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني وهب ، قال : سمعتُ هشيماً يقول : أخذت كتاب أبي شيبة الى ابن أبي ليلى ، فقبله مني بلا بيّنة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب ، قال : ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: « الحياء من الايمان والايمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار». (قال أبو الحسن: وقد ذكرنا حديثاً عن أبيه).

حدثنا أسلم ، قال سعيد بن هشيم ، قال سمعت يزيد بن هارون يقول : من قال القرآن مخلوق(٢) فهو كافر .

خلف بن خليفة أبو أحمد الاشجعي
وكان مصلّاه عند مسجد عبد الحميد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد انه توفي سنة خمس وثمانين ومائة . [قال أبو بكر : وهو خلف بن خليفة بن صاعد بن أم الأشجعي] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا خلف بن خليفة [١٢٢] ، قال : ثنا حفص بن عمر ابن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي ﷺ يأمرنا بالباه وينهانا عن التبتل نهياً شديداً . (وقد ذكرنا حديث خلف عن أبيه في أول كتابنا) .

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله أبو سهل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : ثنا أبان المكتب (وهو ابن بشير) ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن

---

(٢) سقطت من : ح .

عقيل عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقول : اذا دخل الميت القبر باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله . (قال أسلم : وقد ذكرنا حديث عمر جد عباد عن أنس) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن يوسف الواسطي ، قال : ثنا العوام بن عباد بن العوام ، قال : حدثني أبي عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزال أمتي على الفطرة ما صلّوا المغرب قبل أن تشتبك النجوم». (قال أبو الحسن : توفي عباد سنة سبع وثمانين ومائة) .

صالح بن عمر أبو عمر الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أسيد بن الحكم ، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول : أنا صالح بن عمر وكان ثقة واحسن عليه الينا .

(قال أسلم : قال رحمويه ، توفي صالح سنة خمس وثمانين ومائة) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا صالح بن عمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن عمرو بن دينار عن البراء بن عازب [١٢٣] ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في السوق ، وكنا نسمّي السماسرة ، فقال : يا معشر التجار ، اخلطوا بيعكم هذا بصدقة ، فانكم تكثرون الحلف .

أبو محمد اسحاق بن يوسف الأزرق بن يعقوب ابن مرداس المهري ويقال المخزومي ، والمهري أصحّ

(قال أسلم : كان مرداس ارتد ، فبعث أبو بكر رضي الله عنه بخالد ابن الوليد فسباهم . فوهبهم له أبو بكر رضوان الله عليه فأعتقهم ، فلذلك قال انهم من مخزوم بالولاء) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : انا اسحاق بن يوسف ، قال : ثنا الجُريري سعيد بن اياس عن أبي عثمان النهدي عن سلمان (رفع

الحديث) انه قال : يقول الله تبارك وتعالى ؛ اذا تقرّب اليّ عبدي شبراً تقرّبت اليه ذراعاً[٣] . واذا تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً[٤] . وإذا اتاني يمشي ، أتيته أهرول .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني وهب بن بقية ، قال : وُلد اسحق بن يوسف سنة عشرين ومائة ، ومات سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان يخضب .

حدثنا أسلم ، قال حدثني يحيى بن داود ، قال : كنا نسمع أنّ اسحاق بن ابراهيم بن عوام بن عباد بن العوام بن عباد بن العوام ، قال : حدثنا العوام بن عباد ، قال : حدثني أبي عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا [١٢٤] تزال أمتي على الفطرة ما صلّوا المغرب قبل أن تشتبك النجوم » .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني مران[٥] بن عابد بن سعيد ، قال : ثنا أبو محمد اسحاق بن يوسف ، قال : ثنا شريك عن جابر عن الشعبي ، قال : الماء بمنزلة الدهن ، ما أصابك منه أجزأك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن محمد بن اسحاق ، قال : حدثني أبو محمد اسحاق بن يوسف ، قال : ثنا شريك عن الأعمش عن أبي وائل عن حلام العقاري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (قال أبو الحسن : محمد بن الحسن بن عمران المزني) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : توفي محمد بن الحسن سنة سبع وثمانين ومائة .

---

(٣) الذراع من الانسان : من طرف المِرْفَق الى طرف الاصبع الوسطى .

(٤) الباع مسافة ما بين الكفينّ اذا انبسطت الذراعان يميناً وشمالاً . ج : أبواع .

(٥) كذا ما في الأصل . وفي هامش ح : قول الناسخ : لعله : فرات .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انا محمد بن الحسن عن مصعب بن سليم عن أنس بن مالك ، قال : أهلّ رسول الله ﷺ بحجة وعمرة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، قال : ثنا سليمان بن زياد الثقفي عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : « للمسلم تحيته اذا لقيته، وتشميته اذا عطس ، ويعوده اذا مرض ، ويشهده اذا مات ، ويجيبه اذا دعاه أكلاً أو مبركا » .

محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعي

حدثنا أسلم ، قال : أخبرني تميم ، قال : توفي محمد سنة تسعين ومائة .

[١٢٥] حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحاق عن موسى بن سيار عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق وجهه » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : كان يقال ان محمد بن يزيد مستجاب الدعوة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمرو بن عثمان ، قال : كان محمد بن يزيد يشبه القراء ، وذكر كلاماً . حدثنا أسلم ، حدثني محمد بن حسان ، قال : كنا عند محمد بن يزيد في المسجد ، وأراد أن يبصق ، فخرج في الى الحداس [٦] فبصق ثم رجع .

أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذي ، وكان يخضب . اعتقت امرأة عتبة بن فرقد زاذي جد يزيد

حدثنا أسلم ، قال : حدثني عبد الحميد ، قال : وُلد يزيد بن هارون

(٦) في هامش ح ، قول الناسخ : كذا الأصل . ولعله : فخرج في الحذاءَين .

سنة ثماني عشرة ومائة ، وتوفي سنة ست ومائتين .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني أبو اسحاق الاصفهاني ، قال : ثنا عباس العنبري ، قال سمعت عمرو بن عون يقول : سمعت هشيماً يقول : ما بالمصرين مثل يزيد بن هارون .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : سمعت خالداً يقول : أردت ان أبني في مسجدي هذا محراباً ، فنهاني يزيد بن هارون .

حدثنا أسلم ، قال سمعت وهباً يقول : كنا جلوساً مع خالد [١٢٦] على باب داره ، والبناءون يبنون المسجد . فجعل فيه محراباً فجاء يزيد بن هارون الى خالد ، فسلّم عليه . فقال له :(٧) ، أدخل فانظر الى مسجدنا هذا . فقام يزيد فدخل ودخلت معه . فلما رأى المحراب ؛ أنكره ، وقال للبنائين : مَن أمركم بهذا ؟ قالوا : الشيخ فأمرهم فهدموه ، وقد بني سبعة أسواف او ستة أسواف ، فبنوه حائطاً مستوياً ، ثم خرج يزيد الى خالد ، فسلم عليه ثم دعا له ولم يذكر له المحراب فانصرف . فلما أراد خالد أن يقوم الى منزله دخل المسجد فرأى المحراب قد هُدم . فقال : من أمركم بهذا ؟ قالوا : يزيد بن هارون . فما تكلم بشيء وانصرف .

حدثنا أسلم ، قال : سمعت زكريا بن يحيى يقول : كنا نسمع ان يزيد بن هارون من أحسن أصحابنا صلاة وأعلمهم بالسنّة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سهل بن زياد ، قال : سمعت أبا نعيم يقول : رأيت شيخا في المسجد الحرام حسن الصلاة جداً ، فجعلت أتعجب من صلاته وأنا لا أعرفه ، فمرّ بي رجل من أصحاب الحديث ، فسألته عنه ، فقال: هذا يزيد بن هارون . (قال أسلم ، وقد ذكرنا حديثه عن أمه وعن أخيه وما حدث هشيم عن ابي يزيد وغنمه) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن بشر ، قال : ثنا سليمان بن منصور

---

(٧) في هامش ح ، قول الناسخ : كذا الأصل . ولعله : فقال له خالد .

عن أمية القرشي عن أبيه ، قال أدركت زاذي وكان فصيحا وكأنه نشأ بالبادية .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن بشر ، قال : ثنا سليمان بن منصور [١٢٧] قال : ثنا محمد بن الحجاج الشيباني عن عوانة عن الحكم ، قال : كان زاذي جدّ يزيد طبّاخ الأمراء بالعراق . حدثني ان الحجاج قال له : أي الطعام كان أحب الى بشر بن مروان ؟ قلت : الثريد . قال : فانه[٨] كان أحب الى عبيد الله بن زياد ؟ قلت : الشواء . قال بشر أولاهما بالعربية .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا عامر بن يساف ، قال : خططت ليحيى بن أبي كثير السدر ، فقال : شيطان الصغرى لا تقربها .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن جرير ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا مسلم عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنب حتى يسودّ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن كثير بن محمد بن نافع الثقفي ابن بنت يزيد بن هارون ، قال : ثنا سرور بن مغيرة عن سليمان التيمي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ : « العبادة في العشرة كالهجرة اليّ » .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني أحمد بن كثير بن محمد الثقفي ابو نافع ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق ، قال : صليت الغداة في مسجد الاشعث بن قيس وانا أريد غريماً لي . فلما سلم الامام وضع بين يدي كل رجل صلّى في المسجد حلة ونعلان . قلتُ : ما هذا ؟ قالوا : الأشعث قدم من مكة . قلت : اني لست من ههنا . قال : هذا لكل من صلى في المسجد .

[١٢٨] حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا عمي

(٨) في هامش ح ، قول الناسخ : كذا الأصل . ولعله : قال فما كان أحب .

عبد الله بن محمد عن شملة بن هزال ، قال : شهدت جنازة فيها الحسن والفرزدق ، فقال الحسن البصري للفرزدق ، يا أبا فراس : ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ قال شهادة ان لا اله الا الله منذ ستين سنة . قال : اثبت وابشر .

عاصم بن صهيب الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا علي بن عاصم ، قال : حدثني أبي قال : كسر غلامٌ من بني عبد الله بن دارم رَبَاعِيّتي[٩] ، فاختصمنا الى شريح ، فشهد لي غلامان من الحيّ على الغلام انه كسر رَبَاعيتي . فسمعتُ شريحاً يقول ، وأنا قاعد بين يديه : تستثبتون ، فمن ثبت منهم على شهادته ، جازت شهادته .

علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم انه قال : وُلد علي سنة ثماني ومائة ، ومات سنة إحدى ومائتين .

حدثنا أسلم ، قال : حدثني عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب ، قال : ثنا عمّي علي بن عاصم ، قال : ثنا خالد الحذّاء عن معاوية العنبري أبي المودع عن أبي بردة بن أبي موسى عن ابي موسى الأشعري ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يبول جالسا وقد جافى بين فخذيه حتى اني لأرثي له من طول الجلوس . ثم قام قابضاً على ثلاث وستين ، فقال: «صب، فصاحب بني اسرائيل [١٢٩] كان في البول أشد منكم ، كان اذا أصاب جسده شيء من بوله نراه»[١٠].

---

(٩) الرباعية : السِنّ بين الثنيّة والناب . وهي أربع : رَبَاعيتان في الفكّ الأعلى ، ورَبَاعيتان في الفكّ الأسفل .

(١٠) كذا بالاهمال .

عثمان بن عاصم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكار أبو سعيد ، قال : حدثني عثمان بن عاصم ، قال : كنت بالري ، فقال لي زافر بن سليمان : عندي بضاعة لسفيان الثوري أحملها معك ، فحملتها اليه . فلما فتحها ، قال : انما كتبت اليه يشتري لنا ملاء(١١) ، وهذه شفاف(١٢) لا حاجة لي فيها . فذهبت بها الى السوق ، فبعتها وذهبت بالثمن اليه ، فأخذ رأس ماله وأخذت الباقي ، فوجهتُ به الى زافر . (قال أبو الحسن : وكان لهما أخ يقال له الحسن ، لم يحدث ، وقد رأيت ابناً يقال له سارية . قال أبو بكر : وقد رأيت أنا ابناً لسارية) .

الحسن بن علي بن عاصم أبو محمد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن سليمان ، قال : ثنا الحسن بن علي بن عاصم أبو محمد ، قال : ثنا الاوزاعي عن واصل عن أبي قلابة ، في الرَجُل يستقرض الرغيف فيُعطي أكبر منه أو أصغر . فقال : لا بأس به(١٣) .

عاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا أبو مضر عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن الضبي بن معبد ، قال : أردت الحج ، وكنت حديث عهدٍ بنصرانية . فسألت فقالوا : اقترن . ففعلت ، فمررت بزيد بن صوحان وسلمان بن [١٣٠]

---

(١١) المخطوط : ملا . والمُلاء ، بضم الاول ، واحدتها المُلاءة ، وهي الملحفة أو ما يُفرش على السرير .

(١٢) الشفاف والشُفوف ، واحدها الشِفّ . وهو سترٌ رقيقٌ يستشَفّ ما وراءه . ويقال : ثوبٌ شَفٌ .

(١٣) في هامش الأصل : آخر الجزء الخامس من أجزاء الشيخ .

ربيعة ، فقالا : هذا أضلّ من جمل أهله[١٤] . فاشتدّ ذلك عليّ ، فلقيتُ عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، فقلت : يا أمير المؤمنين اني كنت حديث عهد بنصرانية ، واني أردت الحج ، فألست ، فقالوا : اقرن . ففعلت ، فمررت بزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة ، فقالا : هذا أضلّ من جمل أهله ، فاشتدّ ذلك عليّ . فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : هديت لسنّة نبيك ﷺ .

عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب أبو حفص توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين . وكان أبيض الرأس واللحية

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن عثمان ، قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، قال : ثنا أبو خالد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ نام جالساً حتى غطّ ونفخ ثم قام فصلّى .

أبان بن عمران بن زياد بن ناصح

قال أسلم ، أخبرني محمد ابنه أنه توفي أبوه في سنة سبع وسبعين ومائة . وغسله خالد وكان له صديقاً) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا أبي عن أبي العلاء ، قال : سمعت عطاء وجاء مغيرة بن الجعد وكان معلم كتاب ، فقال : أشارط على الغلام أن أعلّمه في كذا وكذا . فلم ير به بأساً .

(١٤) هذا القول يشبه أن يكون مثلا ، ولم تذكره كتب الأمثال القديمة . وفي « البصائر والذخائر » لأبي حيان التوحيدي (المجلد الثاني : القسم الثاني . ص ٦٥٨ تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني) ما يقرب من ذلك وهو قوله : « أحمقُ من الجملِ » وقد عدّه من أمثال العامة .

ابنه عمران بن أبان بن عمران أبو موسى

(قال أسلم : أخبرني اسماعيل بن عيسى ابن أختهم ، انه توفي سنة [١٣١] سبع ومائتين) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى بن مرزوق ، قال : ثنا خالي عمران بن ابان ، قال : ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، قال : حدثني أبي عن جدي مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، قال : رقي رسول الله ﷺ المنبر ، فقال : آمين . ثم رقي عتبة أخرى ، فقال : آمين . ثم رقي عتبة أخرى ، فقال آمين . ثم قال أتاني جبريل ﷺ ، فقال : يا محمد ، من أدرك شهر رمضان فلم يغفر الله له فأبعده الله . قلت : آمين . قال : من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فابعده الله . قلت : آمين . قال : ومَن ذُكرت عنده فلم يُصَلِّ عليك فأبعده الله . قلت : آمين .

أخوه محمد بن ابان بن عمران أبو الحسن . وكان يخضب بالحناء . وكان فقيهاً . توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله الأعشى عن عائشة رضي الله عنها ، ان رسول الله ﷺ، رأى شيطاناً وهو في الصلاة ، فخنقه حتى وجد برد لسانه على يده . ثم قال: «لولا دعوة أخي سليمان. لأصبح مربوطاً يراه الناس».

حدثنا أسلم ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن ابان ، قال : سمعت ابي يقول ولدت سنة سبع وأربعين ومائة .

[١٣٢] محمد بن عمران بن ابان أبو جعفر

حدثنا أسلم ، قال : حدثني محمد بن عمران ، قال : ثنا أبو لبابة عن

عبد الله بن محمد بن عُمر ان علي بن ابي[15] طالب رضي الله عنه ، قال : سمعت عاصم بن عبد الله بن عمر ، قال : صعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر ، فقال : أيها الناس. أمر والله ما حملني على الالحاح على علي بن ابي طالب[16] رضي الله عنه إلا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل سبب ونسب وصهر منقطع إلا نسبي وصهري فانهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما» .

اسماعيل بن عيسى بن مرزوق أبو محمد ابن بنت ابان ، وكان يخضب بالحناء

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي، قال: سمعت أيوب السختياني يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ لما ركض جبريل عليه السلام ، زمزم بعقبه نبع الماء • فجعلت هاجر تجمعه بالبطحاء تكفيه به . فقال رسول الله ﷺ : «رحم الله هاجر لو تركتها لكانت عيناً معيناً» .

شباب بن عيسى ابن بنت ابان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا شباب بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران بن ابان عن سعيد بن مسلم بن نابك[17] ، قال رأيت [133] على نعش أبي جعفر بُرْداً حبِرَةً[18] .

---

(15) سقطت من : ح .

(16) سقطت من : ح .

(17) كذا في الأصل ، باهمال اوله .

(18) البُرْد : كساءٌ مخطّط يُلتحف به . ج : أبراد وأبْرُد وبُرود . والحِبَرَة : ثوب من قطن أو كتان مخطط ، كان يُصنع باليمن . وقيل انها مُلاءة من الحرير . ج : حِبَرٌ .

عبد الصمد بن محمد بن يزيد ابن بنت ابان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الصمد بن محمد بن يزيد ابن بنت ابان ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال لنا طاوس : احذروا معبد الجهني فانه ضالّ مضلّ .

الحكم بن فصيل أبو محمد الواسطي

(قال أسلم : اخبرني محمد بن ابان انه توفي الحكم سنة خمس وسبعين ومائة) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا الحكم بن فصيل ، قال : ثنا خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث عن عمرو بن عيلان عن ابي الدرداء في الصلاة على الميت كان يقول : اللهم أغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين . اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم واجعل قلوبهم على قلوب اخيارهم . اللهم اغفر لفلان بن فلان ذنبه وألحقه بنبيه محمد ﷺ، وارفع درجته في المهديين ، ، واخلفه في عقبه في الغابرين . واغفر لنا وله رب العالمين . اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده .

ابنه محمد بن الحكم بن فصيل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن حكيم ، قال : ثنا محمد بن الحكم بن فصيل ، قال : ثنا خالد بن عبد الله ، قال : حدثني رجل من كندة ان تميم الداري حجّ ماشياً وكان يسعى ثم يجلس [١٣٤] فيستريح ثم يسعى ثم يجلس فيستريح .

عطاء بن يزيد بن عطاء بن عبد الرحمن السلمي أبو يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال :

ثنا أبو اسحاق السساني[١٩] عن عطاء عن يسير بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود ، قال : أربع آيات في كتاب الله تعالى أحب الي من حمر النعم وسودها . قالوا في أي سورة هي ؟ قال اذا مرّ بهنّ العلماء عرفوهن في سورة النساء : ﴿ إن الله لا يَظلِمُ مثقال ذَرّةٍ وإن تَكُ حَسَنةً يُضاعِفْها ويُؤتِ مِن لَدُنهِ أجْراً عظيماً ﴾[٢٠] . وقوله : ﴿ إنَّ الله لا يَغفرُ أن يُشرَكَ به ويَغْفِرُ ما دُون ذلكَ لمنْ يَشاءُ ﴾[٢١] . الآية . وقوله تعالى : ﴿ ولو أنّهُم إذْ ظَلموا أنفسَهم جاءُوك فاستَغفَروا اللهَ واستَغفَرَ لَهُمُ الرَّسولُ لَوَجَدوا الله تَوّاباً رَحيماً ﴾[٢٢] . وقوله : « ومَن يَعمَلْ سُوءاً أو يَظلِمْ نَفْسَهُ ثُم يَسْتَغْفِرِ الله يجد الله غَفُوراً رحيماً ﴾[٢٣] .

يزيد بن عطاء أبو خالد

حدثنا أسلم ، قال : اخبرني محمد بن ابان انه توفي يزيد بن عطاء سنة سبع وسبعين ومائةٍ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا يزيد بن عطاء عن اسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب ، قال : كنتُ جالساً مع حُذَيفة بن اليمان ، فمرّ عبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعري ، فقال حذيفة : أشهد انّ أشبههما هدياً برسول الله ﷺ فعلاً وسيرة لعبد الله [١٣٥] ما ندري ما يصنع في بيته .

وضاح أبو عوانة مولى يزيد بن عطاء البزّاز

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا أبو عوانة عن قتادة

(١٩) كذا في الأصل ، باهمال حروفها . ولعلها : الشيباني

(٢٠) سورة النساء . الآية ٤٠ .

(٢١) سورة النساء . الآية ٤٨ و١١٦ .

(٢٢) سورة النساء الآية ٦٤ .

(٢٣) سورة النساء . الآية ١١٠ .

عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور .

(قال أبو بكر : ثنا محمود ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس، قال: قال: رسول الله ﷺ: « نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبوز والجنوب من الجنة»).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : مات أبو عوانة سنة ست وسبعين . وقال غيره سنة خمس وسبعين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن ابان ، قال : سمعت أبي يقول : اشترى عطاء ابا عوانة يكون مع ابه[٢٤] يزيد . وكان يريد يطلب وابو عوانة يحمل كتبه والمحبرة . وكان لأبي عوانة صديق قاص . وكان ابو عوانة يحسن اليه . فقال القاص : ما أدري بأي شيء أكافئه . وكان بعد ذلك لا يجلس مجلساً إلا قال لمن حضره : ادعوا الله تعالى لعطاء البزاز ، فانه قد اعتق أبا عوانة . فكان قَلّ مجلسٌ إلا ذهب الى عطاء من يشكره . فلما كثر عليه ذلك ، اعتقه ـ وانما سمع ابو عوانة من قتادة بواسط .

حدثنا أسلم ، قال ثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : ثنا محمد بن جعفر . .[٢٥] قال : ثنا شعبة ، قال : حدثني وضاح ، قال : سألت قتادة عن الرجل ينسى سجدتي السهو حتى يخرج [١٣٦] من المسجد . قال : يسجد سجدتي السهو .

مصعب بن زاذان بن جُوان الباهلي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا رزق الله بن موسى ، قال : ثنا خالد الطحّان الأحول ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا أبو رحمة (وهو مصعب) عن ابيه عن خالد بن عرفطة انه كان يقول في المسح على الخفّين : للمقيم يوم وليلة

---

(٢٤) كذا بالاهمال . ثم انّ العبارة لا تخلو في جملتها من تشويش .

(٢٥) كلمة لا تقرأ .

وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن) . (قال كثير : رحمة بن مصعب أبو معاوية . قال أبو الحسن : وكان فقيهاً من أهل واسط) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا رحمة بن مصعب، عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لكل نبي دعوة دعا بها فاستجاب الله تعالى له ، واني ادّخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة» . (قال أسلم : توفي رحمة سنة ثمانين ومائة . وكان يفتي بواسط ، وكان يعرف برحمة الفقيه) .

ابنه محمد بن رحمة بن مصعب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : انا محمد بن رحمة ، قال : ثنا شريك عن ليث عن مجاهد ، قال : مَن كان بينه وبين الامام طريقاً أو حائطاً أو نهراً فليس مع الامام .

عبد الرحمن بن حكيم أبو محمد

(قال أبو الحسن : توفي عبد الرحمن سنة احدى وستين ومائة) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : انا عبد الرحمن بن حكيم [١٣٧] عن حجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، قال : خرج حنظلة بن الراهب وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد وهما جنبان[٢٦] ، فقال رسول الله ﷺ « فرأيت الملائكة تغسلهما» .

ابنه معلى بن عبد الرحمن بن حكيم

حدثنا أسلم ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد وغيره ، قال : ثنا معلى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا شريك عن جابر عن عطاء ، قال : سألت

---

(٢٦) هذه الكلمة غير ظاهرة بالأصل إلا كذلك .

جابر بن عبد الله ما كانت منزلة علي بن ابي طالب رضوان الله عليه فيكم ؟ قال : منزلة الوصي . كان رسول الله ﷺ اذا شوور واستؤمر .

ابراهيم بن عطية بن عبد الرحمن بن غسان الثقفي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا ابراهيم بن عطية الثقفي أبو اسحاق ، قال : ثنا يونس بن حباب ، قال ثنا يزيد بن شريك عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ : « من كنت وليه فعلي وليه» .

ابنه اسحاق بن ابراهيم . كان يلقب ساسان

وكانت له هيئة حسنة . طويل القامة حسن الخطاب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق ، قال : حدثني أبي مغيرة عن ابراهيم قال : النظر في مرآة الحجام دناءة .

عبد الحكيم بن منصور أبو سفيان الخزاعي مولى طلحة الطلحات

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا عبد الحكيم بن منصور [١٣٨] أبو سفيان الخزاعي ، قال : ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر[٢٧] . فلما سلم التفت الينا ضاحكاً بوجهه ، فقال: « ألا تسألوني مما ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم . قال: « عجبتُ من قضاء الله تعالى للعبد المسلم ان كل قضاء الله تعالى له خير وليس كل أحد قضى الله تعالى له خيراً الا العبد المسلم» .

ابنه محمد بن عبد الحكيم بن منصور الخزاعي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن عبد

---

(٢٧) سقطت من : ح .

الحكيم بن منصور ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعت منصور بن زاذان عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لأقعُدَنَّ لهم صِراطَكَ المستقيمَ ﴾[28] . قال طريق مكة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب عن عبد الحكيم عن منصور ولم يقل عن الحسن .

سليمان بن ابي حكيم العطار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : ثنا شعبة عن سليمان العطار ان رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ متواضعاً ربما قال مبتهلاً فرآه رسول الله ﷺ فصافحه .

عمرو بن ابي حكيم أخوه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا خالي عمران بن ابان [١٣٩] ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الأسود الدؤلي عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الايمان يعلو ولا يعلى عليه» .

صالح بن سليمان بن أبي حكيم العطار . توفي سنة خمس وتسعين ومائة . اخبرني بذلك ابن أخيه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن يزيد بن شداد ، قال : ثنا سليمان بن منصور ، قال : ثنا صالح بن سليمان ، قال : حدثني غزوان ، قال : طلع كوكب الذنب فأرسلني ابوك الى زياد بن الربيع ، فسأله عنه ، فقال : قل[29]

---

(٢٨) سورة الأعراف . الآية ١٥ .

(٢٩) سقطت من : ح .

له هذا كوكب يطلع في كلّ ثلاثين سنة . فاذا طلع كان ذلك العام خصيباً[30] . فكان كما قال .

صلة بن سليمان بن أبي حكيم العطار أبو محمد

حدثنا أسلم ، قال : أخبرني حمدون الطحّان ، قال : توفي صلة بن سليمان سنة ثلاثين ومائتين .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي ، قال : ثنا صلة بن سليمان ، قال : ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الشعر ورسول الله ﷺ يتبسّم .

الفضل بن عنبسة أبو الحسن

حدثنا أسلم ، قال : أخبرني تميم ، قال : توفي الفضل سنة سبع وسبعين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن يوسف الأموي ، قال : ثنا [١٤٠] الفضل بن عنبسة ، قال : ثنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن بشير بن كعب ، قال اظنه عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «سيّد الدعاء ان يقول العبد: اللهم انت ربي وأنا عبدك لا إله إلا أنت، أنا على عهدك ووعدك اعترف بالذنب وأبوء اليك بالنعمة ، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت . ومَن قالها ممسياً ثم مات من ليلته دخل الجنة ، ومَن قالها مصبحاً ثم مات من يومه دخل الجنة» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن خلف ، قال : ثنا اسحاق ، قال : ثنا حسين عن ابن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ بنحوه ليس فيه شك .

---

(٣٠) الأصل : خصيب . والوجه ما أثبتنا أعلاه .

أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثنا أسلم ، قال : توفي أبو سفيان سنة اثنتين ومائتين ، ووُلد سنة ثنتي عشرة ومائة وقدم أبوه مع مسلمة الى واسط .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابن عبادة ، قال : قال أبو سفيان : رأيتُ سياراً ويعلى بن عطاء وعيلان بن جرير .

[١٤١] أبو خليفة محمد بن ماهان بن عبد الله ابن نهار يعرف بالقصبي

حدثنا أسلم ، قال : أخبرني أحمد بن محمد بن ماهان ، قال : توفي أبي سنة أربع ومائتين . حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود بن ثابت الخراز ، قال : انا محمد بن ماهان ، قال : ثنا عبد الله بن زيد أبو المؤمل المكي عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت ابي تجراه ، قالت : دخلت في نسوة من بني مخزوم دار أبي الحسين ، فرأيت رسول الله ﷺ يسعى وقد استدار عليه ثوبه من شدة السعي وهو يقول : « يا أيها الناس : «اسعوا، فان الله تبرك وتعالى قد كتب عليكم السعي» .

أحمد بن محمد بن ماهان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن ماهان ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سليمان بن خالد أبي عبد الله الواسطي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي اسماء

عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : «زويت[٣١] لي الأرض حتى رأيت مشارق الأرض ومغاربها ، واعطيت الكنزين الأصفر والأحمر والأصفر والابيض ، وقيل لي منها ملك أمتك الى حيث زويت لك . فقلت : اللهم ، لا تسلّط على أمتي جوعاً فيهلكهم بعامه ولا تسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامه ، ولا تلبسهم شيعاً ، ولا يذوق بعضهم بأس بعض . فقيل لي اني قضيت قضاء فلا مردّ له . واني [١٤٢] لا أسلط عليهم عدواً ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها فأهلكهم ، ولكني مبتلي بعضهم ببعض ومذيق بعضهم بأس بعض» .

حنيفة بن حبيب بن أيمن الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا خلف بن محمد بن عيسى ، قال : ثنا حنيفة بن حبيب بن ايمن ، قال : ثنا العوام بن حوشب عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفل، قال: قال رسول الله ﷺ : «عشرة من قريش في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابو عبيدة بن الجراح » . ولو شئت لخبرتكم بالعاشر لفعلت . فلم يزالوا به حتى قال : انا (يعني نفسه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) . قال أبو حنيفة : فقال لي العوام ابو بكر وعمر وعلي وعثمان ، فقال : لا ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي .

حفص بن عمر بن أبي حفص يُعرف بالنجار وتوفي سنة اثنتين ومائتين أو واحدة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا طليق بن محمد بن السكن ، قال : ثنا حفص بن عمر ، قال : ثنا أبو حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال

---

(٣١) أي جُمعت .

رسول الله ﷺ : « من توضأ في يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل » .

علي بن عطاء بن مقدم الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابن ابي العوام ، قال : ثنا علي بن الحسين البزار ، قال : ثنا عمر بن علي المقدمي عن ابيه ، قال : رأيت هارون بن رياب [١٤٣] في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ قال غفر لي ورحمني وقرّبني وطيّبني بيده ، وقال هكذا أفعل بأبناء ثلاث وثمانين .

عمر ابنه بن علي بن مقدم الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح بن زيادة ، قال : ثنا عمر بن علي المقدمي عن حجاج بن أرطاة عن عطاء ، قال : حدثني مولى امرأتي التي أعتق أباها عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ، قال : اذا كان يوم الجمعة ركزت الشياطين ألويتها في السوق والربائث يربثون الناس في أسواقهم(٣٢) وجاءت الملائكة فقعدوا على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول حتى يخرج الامام ، فاذا خرج الامام فمن دنا ولم يلغ ولم يجهل كان له كفلان من الأجل . ومن دنا فلم يلغ ولم يجهل كان له كفلان من الأجر(٣٣) . ومن دنا ولغا وجهل كان عليه كفل من الوزر . ومَن دنا ولغا وجهل كان عليه كفلان(٣٤) من الوزر . ومن قال صه ، فلا جمعة له سمعت ذلك من نبيّكم ﷺ .

---

(٣٢) يقال : ربثه عن حاجته : حبسه عنها وصرفه ، والرَبيثة : الخديعة . وفي الحديث « تغدو الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث » اي بالخدائع .

(٣٣) كذا بتكرار العبارة . والكِفْل ، بالكسر : النصيب ، المِثقل ، الضعف .

(٣٤) في هامش الأصل : كفل .

عاصم بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عاصم بن عمر بن علي أبو بشر ، قال : حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « موضع سوط في الجنة أو عصا ما بين السماء والأرض » .

[١٤٤] محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن عمر بن علي ، قال : ثنا حماد بن مسعدة ، قال : سمعت عبد الله بن عون يقول : اذا كان الرجل حسن السواك[٣٥] ، كان ذلك مزيداً في عقله .

أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم

حدثنا أسلم ، قال ثنا أبو جعفر أحمد بن يوسف بن سحامي[٣٦] ، قال ثنا جعفر بن سلمة الخزاعي ، قال : ثنا أبو بكر بن علي بن مقدم ، قال : ثنا حبيب بن ابي عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : بعث رسول الله ﷺ سَرِيةً ، فيها المقداد بن الأسود . فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح . فقال : أشهد أن لا اله الا الله . فقتله المقداد . فقال له رجل من القوم : أقتلتَ رجلاً قال لا إله إلا الله ؟ لأذكرنّ ذلك لرسول الله ﷺ . فلما قدموا على رسول الله ﷺ ، قال له ذلك الرجل : يا رسول الله ، انّ المقداد قتل رجلاً شهد ان لا إله الا الله . قال : « أدعوا لي المقداد » فدُعي . قال له : « أقتلت رجلاً شهد ان لا إله إلا الله ؟ كيف لك بلا إله إلا الله غدا يا مقداد ؟ » فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيُّها الذين آمنُوا إذَا ضربتُم في سبيلِ اللهِ فتبَيَّنوا ﴾[٣٧] . فقال رسول الله ﷺ : « يا مقداد ،

---

(٣٥) في هامش الأصل ، وُضع حرف « ل » بدلاً من الكاف ، فتُقرأ اللفظة « السؤال » .

(٣٦) كذا في الاصل ، بحروف مهملة .

(٣٧) سورة النساء . الآية ٩٤ .

كان ذلك الرجل مؤمنا يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهار[٣٨] ايمانه، فقتلته. فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة[٣٩] قبل».

[١٤٥] عبد الله بن أبي بكر

حدثنا أسلم، قال: ثنا علي بن أحمد الجواربي، قال: ثنا عبد الله بن ابي بكر عن جعفر بن سليمان بن دينار، قال: الناس أجناس كأجناس الطير.

يحيى بن عبد الله بن ابي بكر

حدثنا أسلم، قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن ابي بكر، قال: ثنا أحمد بن الحارث الواقدي، قال: ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: ما كان أبلغ من سليمان الاملاء، ثم قرأ ﴿ إنّه من سُليمان وإنَّه بِسمِ الله الرَّحمن الرحيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَليَّ وائتُوني مسْلمينَ ﴾[٤٠].

محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن عبد الملك، قال: ثنا محمد بن ابي بكر، قال: ثنا أبو معشر يوسف بن يزيد (وهو البراء) عن الفضل بن ميسرة عن أبي جرير (قال أبو بكر: اسمه عبد الله بن الحسين، وكان قاضي سجستان، وكان ثقة)، أن أبا بردة حدثه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مُدْمِن خمر وقاطع رحم ومصدّق سحر».

---

(٣٨) لعل الأصل: فأظهر.

(٣٩) سقطت من: ح.

(٤٠) سورة النمل. الآية ٣١.

أحمد بن محمد بن أبي بكر

حدثنا أسلم، قال: ثنا أحمد بن محمد ببغداد، قال: ثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان الثوري عن الأعمش والحسن بن عمر وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر (قال سفيان ورفعه الحسن وفطر[١٤٦] ولم يرفعه سليمان) . قال الرحم معلقة بالعرش فليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحم الله وصلها .

مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا مقدم ، قال : ثنا عمي القاسم بن يحيى ، قال : ثنا أبو شيبة ابراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم عن أبي ذر عن أم ذر عن أبي ذر[٤١]، قال: قال رسول الله ﷺ: « من ردّ عن عرض أخيه بالمغيبة كان له حجاباً من النار».

سليمان بن كثير القافلائي[٤٢]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا خلف بن محمد بن ابراهيم ، قال : ثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن جابر بن عبد الله ، ان رسول الله ﷺ، كان يخطب الى جذع نخلة قبل ان يوضع المنبر . فصعد رسول الله ﷺ حنّ الجذع حتى سمعنا حنينه ، فوضع رسول الله ﷺ يده عليه فسكن .

حدثنا أسلم، قال : ثنا سعيد بن يحيى، قال : ثنا محمد بن كثير،

---

(٤١) كذا ما في الاصل .

(٤٢) القافلائي هو الذي يشتري السفن الكبار في دجلة ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفرها وقفلها وحديدها واليه جاءت النسبة . وكان للقافلائيين بواسط موضع باسمها . راجع الدكتور مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ١٥١ ـ ١٥٢ . وانظر : اللباب لابن الأثير ٣ : ٢٣٧

قال : ثنا همام عن اسماعيل المكي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ، قال : كان رسول اللهﷺ في سَفَر ، فمرّ بهم أعرابي ، فتعجّبوا من قوته ومن نشاطه . فقالوا : لو كان قوة هذا ونشاطه في سبيل الله. بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «ان كان خرج يسعى على أبوين كبيرين فهو في سبيل الله تعالى [١٤٧] ، وان كان خرج يسعى على ولدٍ صغار فهو في سبيل الله تعالى . وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله تعالى . وان كان خرج مكاثراً مفاخراً فهو في سبيل الشيطان» .

طلحة بن عبد الرحمن السلمي أبو سليمان

(قال أبو الحسن أسلم بن سهل : كان منزل طلحة في الرزّازين ، ومصلاّه في مسجدنا هذا) :

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا طلحة بن عبد الرحمن ابو سليمان ، قال : ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي بردة بن نيار انه ذبح قبل أن يُصلّي رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ : « [ذاك](٤٣) شيء عجلته لأهلك» . قال: فان عندي جذعة وهي خير من مسنّة، قال: « ضَحِّ بها» .

العلاء بن خالد الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل ، قال : ثنا العلاء بن سلام ، قال : ثنا موسى بن اسماعيل ، قال ابن خالد الواسطي عن منصور بن زاذان ، قال : كان الحسن لا يتنور(٤٤) فقلت له في ذلك ، فقال تريدون أن تُسمطوا كما يُسمط الحمل ؟

---

(٤٣) زيادة اقتضاها السياق ، كتبها ناسخ : ح .
(٤٤) أي تطلّى بالنورة .

(قال أبو الحسن : كان هذا الشيخ من اهل واسط ، وبها نشأ . ولكن مرج الى البصرة فأقام بها حتى توفي بها) .

أخوه سليمان بن خالد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن ماهان ، قال : ثنا ابي ، نال : [١٤٨] ثنا سليمان بن خالد عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن لوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذا وُضع السيف في أمتي فلن يُرفع عنهم الى يوم القيامة».

سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال : انا سليمان بن الحكم بن عوانة ودلّنا عليه محمد بن يزيد ، قال : ثنا القاسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحارث عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : ارتجل رسول الله ﷺ قولاً يوم فتح مكة(٤٥)، وهو مسند ظهره الى الكعبة، فقال: «كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر». وكانت خزاعة حلفاء لرسول الله ﷺ، وبنو بكر حلفاء لأبي سفيان. ثم قال رسول الله ﷺ: «ان هذا الحرم حرام بحرم الله وان لم يحل لأحد كان قلبي ولا يحلّ لأحد بعدي ، وان لم يحل لي الا ساعة مر النهار (يعني يوم فتح مكة) وانه لا يختلى خلاؤه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده . وانّ أعتى الناس على الله ثلاثة : من قتل في حرم الله تعالى ، او قتل غير قاتله، أو قتل بدخل الجاهلية». فقام اليه رجل، فقال: يا رسول الله، اني واقعتُ امرأة من بني فلان في الجاهلية ، فولدت لي ولداً ، فمُرْ به فليرد الي ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيما رجل عاهر امرأة بأمة لا يملكها أو واقع امرأة من قومٍ آخرين فولدت له ولدا ، فليس بابنه ، لا يرث ولا يورث ،

---

(٤٥) سقطت من : ح .

والمؤمنون [١٤٩] يد على من سواهم ، تكافأ دماؤهم يعقد عليهم أدناهم ويفي بذمتهم اقصاهم ولا يُقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تزوج المرأة على عمتّها ولا على خالتها ، ولا تصلّوا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد صلاة الفجر حتى تطلع» .

محمد بن الحكم بن عوانة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن فرح بن كردي ، قال : ثنا محمد بن الحكم بن عوانة ، قال : ثنا ابي عن ابي مخنف عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ، انه قال يوم الجمل : لا تتبعوا مدبراً ، ولا تُجهزوا على جريح ، ولا تقتلوا أسيراً ، وإياكم والنساء وان شتمن أعراضكم وسبْبنَ أمراءكم ، فلقد رأيتنا في الجاهلية انّ الرجل ليتناول المرأة بالحديد أو الهراوة ، فيعيّر بها وعقبه من بعده .

الحكم بن عوانة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا مقدم بن محمد ، قال : ثنا سعيد بن خالد ، قال : ثنا الحكم بن عوانة عن ابيه ، قال : ثنا مخلد بن عقبة عن ابيه عن جده عن قيس بن عاصم أنه أوصى بنيه أن لا تنوحوا عليّ ، فاني سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن النوح

عوانة بن الحكم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري عن ابي عمرو بن العلاء ، قال : كان ملك حِمْيَر ثلاثة آلاف سنة .

[١٥٠] مبارك بن سوار

حدثنا اسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا مبارك بن سوار عن

منصـور بن زاذان عن ابن سيرين انـه كان لا يلبس السـراويل ، ويقـول هو من زي العجم :

عبد الله بن سعيد الجوزجاني وكان ابنه مستملي يزيد بن هارون

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيـد ، قال : ثنـا أبي ، قال : ثنا شعبة عن قيس بن الربيـع عن ابي حصين عن خانـد وسعد ، انّ أبـا مسعود الأنصاري كره نهاب الغلمان .

الهيثم بن سعيد أخو عبد الله

حـدثنا أسلم ، قـال ثنـا محمـد بن وزيـر ، قـال : ثنـا الهيثم بن سعيـد الواسطي ، قـال : ثنا الحسن بن عمـارة عن المنهال عن عمـرو عن سويـد بن غفلة ، قال : مررتُ بنفرٍ من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر رضوان الله عليهمـا ويذكرونهما وينقصونهما بغير الذي هما له أهل. فدخلت على علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، مررتُ بنفرٍ من الشيعـة يتناولـون أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما ويذكـرونهما بغيـر الذي همـا له أهـل . فلولا انهم يرون أنك تضمر لهما مثل الذي هم عليه ، لم يتجرّأوا على ذلـك . فقال علي عليه السلام : أعوذ بالله أن أضمر لهما غير الذي انـا عليه . لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أَخَوا رسول الله ﷺ وصاحبـاه ووزيراه . ثم نهض دامع العين يبكي قابضاً [على يدي حتى دخل المسجد ، فصعد المنبر وقعد متنكراً قابضاً] (٤٦) على لحيته [١٥١] ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع اليه الناس . ثم قام فتشهد بخطبةٍ مـوجزة بليغـة . ثم قال : أيهـا الناس . ما بال قومٍ يذكرون سيدَي قريش وأبَوَي المسلمين بما انـا عنه متنـزه ومنه بـريء وعلى مـا قالـوا معاً قبلهمـا معاور . أمـا والذي فلق الحبـة وبرأ النسمـة انه لا

(٤٦) ما بين المربّعين سقط من : ح .

يحبهمـا إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا منـافق رديء ، صحبـا رسـول الله ﷺ على الصدق والوفاء ، يأمران وينهيان ويقضيان فما يخالفان فيما يصنعـان رأي رسول الله ﷺ ولا كان رسول الله ﷺ يرى مثل رأيهما رأيـاً ولا يحبّ كحُبّهما احداً . فمضى رسول الله ﷺ وهو عليهما راضٍ . أمر رسول الله ﷺ ابا بكر رضي الله عنه فصلى بالنـاس تسعة أيـام في حياة رسـول الله ﷺ ، فلما قبض الله تعالى نبيّه عليه السلام ، ولاه المؤمنون [٤٧] ذلك وفوّضوا اليه الزكاة لانهما مقترنان في كتاب الله تعالى انا أول من سنّ ذلك من بني عبد المطّلب ، وهـو لذلك كارهٌ يودّ لو أنّ أحداً منّا كفاه ذلك . فكان والله خير مَن بقي وأرأفه رأفـة وأرحمه رحمة وأثبته ورعاً واقدمه سنّاً واسلاماً ، شبّهه رسول الله ﷺبميكائيـل عليـه السلام رأفـة ورحمة وبـابراهيم عليـه السلام عفـواً ووقاراً . فسـار بسيرة رسـول الله ﷺ حتى مضى لسبيله . وولي الأمـر عمـر رضي الله عنـه بعـده ، فـأقام على منهـاج رسول الله ﷺ [١٥٢] وصـاحبـه ، يتّبـع آثـارهمـا كـاتّبـاع الفصيل [٤٨] أثر أُمِّـهِ . وكان الله شفيقـاً بالضعفـاء والمساكين وللمؤمنين عـوناً وناصراً للمظلوم على الظالم ، لا تأخذه في الله لـومة لائم ، ضـرب الله تعالى بالحقّ على لسانه ، وجعل الصـدق من شأنـه ، حتى كنّا نـظنّ ان مَلَكاً ينـطق على لسانه ، أعز الله باسلامه الاسلام ، وجعل هجرته للدين قواماً ، ألقى الله تعالى له في قلوب المؤمنين المحبة وفي قلوب المنافقين الرهبة ، شبّهه رسول الله ﷺ بجبريل عليه السلام ، فظّاً غليظاً ، وبنُوح عليه السلام حنقاً مغتاظاً . الصبـر في طاعـة الله أقر لعينـه . فمَن لكما بمثلهمـا رحمة الله عليهمـا ورزقنا المضي على مثـل سبيلهما ، فـانه لا يبلغ مبلغهمـا إلا باتّبـاع آثارهمـا والحبّ لهما ، فمن أحبّهما فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني وأنا منـه بريء . ولو كنت تقدمتُ اليكم في أمرهما ، لعاقبتُ على هذا أشدّ العقوبة . ولكن لا ينبغي قبـل التقدم . ألا ومن أوتيتِ بـه بعد اليـوم يقول هـذا ، فعليـه مـا على

(٤٧) الأصل : المؤمنين . والوجه ما أثبتناه أعلاه .

(٤٨) الفصيل : ولد الناقة أو البقرة بعد فطامه وفصله عن امه .

المفتري.. ألا انّ خير هـذه الأمة بعـد نبيها ﷺ ، أبـو بكر ثم عمـر ، ثم الله تعالى أعلم بالخير . أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .

محمد بن عبد الله بن سعيد

حـدثـنـا أسلم ، قـال : ثنـا محمـد بن عبـد الله بن سعيـد ، قـال : ثنـا يزيد [٤٩] بن هارون ، قال : انا الحجاج بن أرطـاة عن الزهـري ، قال : بـال أسامة هو اسامة بن زيد ، الصحابي المتوفى سنة ٥٤ هـ ٦٧٤ م على مجلس رسول الله ﷺ، فقال: « [١٥٣] يا أسامة، إخرأ على فراشنا وبُلْ».

مهدي بن عيسى الواسطي

حدثنا أسامة ، قال : ثنا يحيى بن عبادة البحتري ، قال : ثنا مهدي بن عيسى الواسطي ، قال : ثنا سهـل بن أسلم العبدي عن يـزيد بن أبي منصـور عن ابي رافـع مولى رسـول الله ﷺ ، ان ثـلاثـةً دخلوا في غـار ، فـأصـابتهم السمـاء ، فانقـطعت عليهم الصخرة من الجبـل فـطبقت عليهم رأس الغـار ، وبقي منه مثل عسيب [٥٠] النخل . فقالوا عفا الأثر وانقطع الخبـر ، ليس اليوم إلا الله تعالى وصالح العمل . فقال رجل منهم : اللهم انك تعلم انه كانت لي ابنة عمّ وأردتُها على نفسها ، فأبت . ثم أتيتُ الثانية ، فقالت لي : لا ، حتى تمكنيني [٥١] من نفسـك ، فأبتْ . ثم أتتني ، فقـالت : دونك . فلمـا قعدتُ منها مقعد الرجل من امرأته فقـالت : انشدك الله ان تفض الخـاتم الا بحقه . فان كنت تعلم انني انما وفرتُ عليها نفسها وأدنيتُ اليها مهرها ابتغاء وجهك ، فافرج عنا . فانفرجت منه فـرجة . ثم قـال الآخر . اللهم انـك تعلم انه كـان لي أبوان شيخان كبيـران ، واني كنتُ أحلب لهما حـلاباً فجئت ، فـوجدتُهمـا

---

(٤٩) سقطت من : ح .

(٥٠) العسيب : جريدة النخل المستقيمة يُكشطَ خوصها . والمراد بها هنا : شقّ في الجبل .

(٥١) كذا ما في الأصل .

نـائمين (٥٢) ، فكرهت أن أوقـظهما . فـأمسكت الانـاء على يدي حتى طلع الفجر ، وصِبيتي يتضاغون (٥٣) حولي وغنمي في الـدِّبْن (٥٤) فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فأفرج عنا . فانفرجت منه فرجة . ثم قال الآخـر : اللهم انك تعلم اني استـأجرتُ عمـالاً يعملون معي كل واحـد منهم بمُدّ (٥٥) [١٥٤] طعام . فوفيت كل رجلٍ منهم اجره . فقال أحدهم : عملنـا اكثر من عمل هؤلاء . فقلت : اني استـأْجرتـك به فـذهب وتركـه . فازدرعت ذلـك الأجر فصـار له من المـال والبقر والغنم والابـل . ثم أتاني بعـد حين ، فقـال : يا عبـد الله أعطني حقي . فقلتُ : كـلّ شيء ترى ههنـا فهو لـك ، فخذه . فأخذه (٥٦) وذهب . فان كنت تعلم أني انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا(٥٧) . فانفرجت منه فرجة وخرجوا .

مخلد بن عبد الواحد الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سـريع أبـو عبد الـرحمن ، قال : ثنـا حمزة بن عبد القاهر بن حمزة ، قال : ثنا مخلد بن عبـد الواحـد الواسـطي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في مسجد المدينة ، فقال : ألا أخبركم بالعجب ؟ فلقـد رأيتُ البـارحـة عجبـاً . رأيت رجـلاً من أمتي أتـاه ملك المـوت لبقبض روحه ، فجاءه برُهُ بوالديه فردّه عنه . ورأيتُ رجلاً من أمتي بسط عليه عـذاب القبـر ، فجاءه وضـوؤه فاستنقـذه من ذلك . ورأيتُ رجـلاً من أمتي احتـوشتْـهُ الشيـاطين فجـاءه ذكـر الله تعـالى فخلصـه من بينهم . ورأيت رجـلاً من أمتي

---

(٥٢) الأصل : نائمان . والوجه ما أثبتنا .

(٥٣) تضاغى من الجوع او الألم : صاح .

(٥٤) الدِبْن : الحظيرة من القصب خاصة . ج . أدْبان ودُبون .

(٥٥) المُدّ : مكيال قديم ، أُختلف في تقديره . ج : أمداد ومِدَاد .

(٥٦) سقطت من : ح .

(٥٧) سقطت من : ح .

احتوشته ملائكة العذاب ، فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم . ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما أتى حوضي مُنع ، فجاءه صيام شهر رمضان فأورده فسقوه . ورأيت رجلاً من أمتي والنبيون حلقا كلما أتى حلقة طردوه ، فجاءه غسله [١٥٥] من الجنابة فأخذ بيده فأقعده الى جانبي . ورأيت رجلا من امتي ، بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة ومن فوقه ظلمة فهو متجبر في ظلمة ، فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من ظلمه وأدخلاه في النور . ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين فلا يكلمونه ، فجاءته صلته للرحم ، فقالت : يا معشر المؤمنين ان هذا كان وَصُولاً لرحمِهِ ، فكلّموه ، فكلّمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم . ورأيت رجلاً من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده ووجهه ، فجاءته صدقته فصارت ستراً على وجهه وظلالا على رأسه . ورأيت رجلاً من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان ، فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه وأدخلاه ملائكة الرحمة فكان معهم . ورأيت رجلا من امتي جاثياً على ركبتيه ، وبينه وبين الله تعالى حجاب ، فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فادخله على الله تبارك وتعالى . ورأيت رجلاً من أمتي قد أهوت صحيفته قبل شماله ، فجاءه خوفه من الله تعالى فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه . ورأيتُ رجلاً من أمتي قائماً على شفير جهنم ، فجاءه وَجَلُهُ من الله فأستنقذه من ذلك فمضى . ورأيتُ رجلاً من أمتي يهوي في النار ، فجاءه دموعه وبكاؤه من خشية الله تعالى فاستخرجه من النار . ورأيت رجلاً من امتي يمرّ على الصراط يرعد كما ترعد السعفة يوم ريح عاصف ، فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته فمضى على الصراط . ورأيتُ رجلاً من أمتي قائماً على الصراط [١٥٦] يزحف أحياناً ويحبو أحياناً ويتعلق أحياناً . فجاءه صلاته عليَّ فاقامته على قدميه فجاز الصراط . ورأيتُ رجلاً من أمتي انتهى الى باب الجنة فغُلقت الابواب كلهم ، فجاءته شهادة ان لا إله الا الله وان محمداً عبده ورسوله» . (قال ابو بكر: وحدثني ابو عيسى موسى بن هارون بن عمر الطوسي ، قال : ثنا عامر بن سنان ، قال مخلد بن عبد الواحد باسناده نحوه)

(وعن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن

سمرة [٥٨] عن النبي ﷺ بنحو هذا الحديث) قال : ففُتحت الابواب له ودخل الجنة .

حمزة بن عبد القاهر بن حمزة

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن فرح أبو العباس ، قال : ثنا حمزة بن عبد القاهر بن حمزة ، قال : ثنا هشيم عن عتبة بن مسلمة ، وكان بوّاب الحجاج ، قال : جيء بسعيد بن جبير فأُدخل على الحجاج وقد همّ بالقيام ولبس إحدى نعليه . فقال له : يا سعيد ، فعلتَ وفعلتَ ، فلم يزل يكلمه حتى ظننا انه سيخلي سبيله ، ثم قال : خرجت على أمير المؤمنين . قال : كانت في عنقي بيعة لابن الاشعث . فغضب الحجاج وغلظ ذلك عليه . فقال: الله اكبر حلّ دمك، بيعة قبل بيعة أمير المؤمنين؟ فأمر به، فضربت عنقه، فكانت عليه قلنسوة بيضاء.

نصر بن عطاء الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا فضيل بن سهل ، قال : ثنا نصر بن عطاء [١٥٧] الواسطي ، قال : ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ: « لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم. فمن ساكنهم أو جامعهم فهو منهم».

الضحاك بن حمزة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حمدون بن سلم بن بُزُرْج الحذّاء ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال ثنا الضحاك بن حمزة عن يزيد بن خمير الرحبي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: « عرضت عليّ الأيام، فعُرض

(٥٨) سقطت من : ح .

عليّ فيها يوم الجمعة ، فاذا هي كالمرآة الحسناء واذا في وسطها نكتة سوداء ، فقلت : ما هذا ؟ فقيل لي : الساعة».

الخضر بن عمر الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابان ، قال : ثنا الخضر بن عمر الواسطي (قال أبو الحسن : هذا عمّ أبي الحسن بن عمر الخوّاص) قال : ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالقرع».

ثابت بن حماد الواسطي

حدثنا أسلم قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا عبد الله بن داود ، قال : ثنا ثابت بن حماد عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:«مَن صلّى ليلة الجمعة ركعتين قرأ فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة[٥٩] مرة، امنه الله من عذاب القبر».

[١٥٨] قرة بن عيسى بن اسماعيل العبدي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا حنش بن الحارث عن لقيط النخعي عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة، قال: «قال رسول الله ﷺ: «ان رجلاً كان يعمل الخطايا وكان مسرفاً على نفسه ، فقال لأهله حين حضره الموت : اذا أنا متُّ ، فأحرقوني بالنار ثم دقّوني فاذا كان في يوم ريح شديد عاصف فاذروا نصفي في البرّ ونصفي في البحر . ففعلوا به ذلك . فجمعه الله تبارك وتعالى الذي يجمع كل شيء ، قال : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : مخافتك يا رب . فغفر له».

---

(٥٩) الأصل : عشر .

محمد بن اسماعيل أبو بكر ولقبه شبويه

حدثنا أسلم قال: ثنا وهب بن بقية، قال: ثنا محمد بن اسماعيل، قال: ثنا أبو بكر ولقبه شبويه، قال: ثنا محمد بن حجير الباهلي، قال: ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغْول، قال: حدثني أبي، قال قال لي الشعبي: يا مالك، لو أردت ان يعطوني رقابهم عبيداً أو يملأوا لي بيتاً ذهباً على ان اكذب لهم على عليّ رضوان الله عليه، لفعلوا، ولكن والله لا اكذب عليه ابداً. يا مالك اني دُست الأهواء كلها، فلم أر أقواماً أحمق[٦٠] من الخشبية قال ابن الأثير (اللباب ١: ٣٧٢) الخشبية طائفة من الشيعة، يقال لكل واحد منهم الخشبي لو كانوا من الدواب كانوا حميراً، ولو كانوا من الطير كانوا رخماً. ثم قال[٦١] أحذّركم الأهواء المضلّة.

[١٦٠] أبو المسيب سلام بن سلام بن نصر

حدثنا أسلم، قال: ثنا سليمان بن داود بن ثابت، قال: ثنا أبو المسيب سلم بن سلام، قال: ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح واخيه صالح بن ابي صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم أنه لُدغ، فأتى رسول الله ﷺ، فشكا ذلك اليه، فقال له رسول الله ﷺ: «اما انك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات ﴿من شرّ ما خلق﴾[٦٢] لن يضرك».

بشر بن مبشر ويُعرف بفتيلة

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن موسى بن عمران، قال: ثنا بشر بن مبشر، قال: ثنا الحكم بن فصيل عن خالد الحذّاء عن نافع عن ابن عمر،

---

(٦٠) نسخة ح: أحق.

(٦١) كانت بالأصل: قالوا.

(٦٢) سورة الفلق. الآية ٢.

قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول على هذا المنبر : اذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل قبل .

حدثنا أسلم ، قال : أخبرني عبد الرحيم بن سلام ،قال : توفي بشر سنة سبع وتسعين ومائة .

عثمان بن مخلد بن عثمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن مخلد ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سلام أبو المنذر عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت نبي الله ﷺ ، فقلت : بايعني على الإسلام . فبايعني على الاسلام .

أبوه مخلد بن عثمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن مخلد ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعت [١٦١] اياس بن معاوية وسأله رجل : الى متى يتوالد الناس ؟ قال : الى ان تكمل العدتان ، عدة أهل الجنة وأهل النار .

ابراهيم بن مخلد بن عثمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان ، قال ثنا عمي ابراهيم ، قال : ثنا عبد الجبار بن لاحق (قال أبو الحسن : هو واسطي) عن داود بن ابي هند عن رباح بن عبيدة [سبق ذكره في ص ١١٣ بصورة « رباح بن عبيد »] ، قال : أتانا عمر بن عبد العزيز ونحن جلوس ننتظره ، فجلس ثم قال : نسيت ان أسلّم ، فقام فسلّم ثم جلس .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثني عمي ، قال : رأيت أبا الليث الخراساني بطرسوس يُعزّى ، قلت : ما شأنه ؟ قالوا : فاتته الصلاة في جماعة

محمد بن عثمان بن مخلد بن عثمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن مخلد ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة عن جعدة عن أم هانىء ، قالت : أتاني رسول الله ﷺ ، فدعا بشراب فشرب . ثم ناولني فشربت . فقلت : يا رسول الله ، اني كنت صائمة. قال: «الصائم المتطوع أمين نفسه» (او قال أمير نفسه). كذا قال أبو داود. ان شاء صام وان شاء فطر. (قال أبو داود: قال شعبة: فقلت لجعدة سمعته من ام هانىء، (وكانت ام هانىء جدّته)، فقال: حدثنيه أهلنا وأبو صالح . قال ابو داود: هذا من أجود حديث.

[١٦٢] عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا شعيب بن عبد الحميد بن بسطام، قال : ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ، قال : ثنا اسماعيل المكي ، قال : انا داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ،قال : قلت يا رسول الله[٦٣]: اني اسمع منك فأكتبه. قال: « نعم. قلت: انك تغضب وترضى. قال: اني لا اقول الا حقاً في الغضب والرضا».

حدثنا أسلم ، قال : حدثني شعيب ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، قال حدث شعبة بهذا الحديث ، فقال لي : قد سمعت من داود بن شابور كما سمعه اسماعيل المكي ، ولكني سمعت علماً كثيراً فما كتبتُ نسيت ، وما لم أكتب لم أنس .

يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، قال : ثنا يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن

---

(٦٣) سقطت من : ح .

مالك ، انّ رسول الله ﷺ ، أعتق صفية وجعل عتقها صداقها .

داود بن راشد بن عبد الرحيم أبو سليمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن عيسى ، قال : ثنا داود بن راشد (وهو الجواربي) بن عبد الرحمن الواسطي ، قال : ثنا سليمان بن حسين عن ابي هاشم الرمّاني عن ابراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاء جبريل الى النبي ﷺ ، فقال : ان الله تعالى اذا كان يومَ القيامة [١٦٣] وضع السموات على هذه (يعني الابهام) والارض على هذه (يعني السبابة) والجبال على هذه (يعني التي تليها) والخلائق على هذه (يعني التي تليها) والثرى على هذه (يعني التي تليها) . فتبسّم رسول الله ﷺ ، وقال : ﴿ وما قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْره والأرضُ جميعاً ﴾[٦٤] الى آخر الآية .

خلاد بن يحيى بن عبد الرحمن الصفار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن ، قال : دخلتُ بعض أسواق البصرة ، فاذا رجل يقول : يا قوم كونوا كما قال الله تعالى . (لا يعجز القوم إذا تعاونوا) . قلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : هذا مجنون أبو مجنون ، هذا غالب أبو الفرزدق .

عمر بن شبيب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا عمر بن شبيب الواسطي ، قال : ثنا ابو لهيعة ، قال : بلغني انّ عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، عزل قاضياً كان له على مصر وكتب اليه : اني انما عزلتك لأنه بلغني انك اكثر الثلاثة كلاماً .

---

(٦٤) سورة الأنعام. الآية ٩؛ الآية ٧٧

أبو منصور الحارث بن منصور

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن الحسين بن منصور ، قال : ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الصُبّي بن معبد ، قال : أردت الحجّ ، وكنت حديث عهد بنصرانية . فسألت أصحابي ، فقالوا : اقرن . فمررت بزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة ، فقالا ؛ هذا [١٦٤] أضلَ من جمل أهله (٦٥) . فاشتدّ ذلك عليّ . فأتيتُ عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، فذكرت ذلك له . فقال ؛ هديت لسنّة نبيك ﷺ .

سهل بن شعيب العلا (٦٦)

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا محبوب بن محرز ، قال : ثنا سهل بن شعيب عن يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن ابي هاشم الرماني عن زاذان ، قال : دخل علينا عبد الله بن مسعود وبين أيدينا باطية فيها نبيذ ، وفي حجري طنبور ، وأنا أغنّي . فهراق الباطية ، وكسر الطنبور ، وقال ويحك يا غلام لو كان صوتك هذا بالقرآن ، كنت أنت أنت ، ثم خرج . فقذف الله تعالى في قلبي التوبة ، فاتبعته الى باب داره ، وأخذتُ بثوبه . فالتفت اليّ وأنا ابكي . فقال : من أنتَ ؟ قلت أنا صاحب الطنبور . فاعتنقني وقال : مرحباً بمن يحبه الله .

حدثنا اسلم ، قال : ثنا حسين بن محبوب بن حماد ، قال : سمعت أبي يقول رأيتُ ابراهيم العلوي على فرسٍ له وهو يقول :

مَن راقب الناس مات همّاً وفاز باللذة الجسور

---

(٦٥) نظير هذه الرواية ، ما جاء في ترجمة عاصم بن علي بن عاصم ، الواردة في الصفحة ١٤٦ .

(٦٦) كذا ما في الأصل .

فضل بن شعيب العلا [٦٧] أخوه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا فضل بن شعيب ، قال : ثنا ابن [٦٨] شهاب عبد ربه بن نافع عن سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن عمر بن سفيان عن ابيه ، قال : قال علي رضوان الله عليه يوم الجمل: قبض رسول الله [١٦٥] فلم يعهد الينا في امارة عهداً نأخذ به . ولكن رأينا رأينا . فاستخلف ابو بكر رضوان الله عليه . فأقام واستقام . ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه(*). ثم انّ قوماً طلبوا الدنيا يعفو الله عمن شاء ويعذب من يشاء .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، قال : ثنا ابو شهاب فذكر باسناده نحوه .

عبد [٦٩] الله بن سفيان الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية : أخبرني عبيد الله بن سفيان الواسطي عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : «اذا لقي المسلم أخاه المسلم فأخذ بيده فصافحه، تناثرت خطاياهما من بين أصابعهما كما يتناثر ورق الشجر بالشتاء»

قال عبدة : فقلت لمجاهد انّ هذا لَيسير . فقال مجاهد : لا تقولوا [٧٠] هذا ، فان الله تعالى قال في كتابه ﴿ لو انفقتَ ما في الأرض جميعاً ما أَلَّفتَ بين قلوبهم ولكنَّ اللهَ أَلَّفَ بينهم ﴾[٧١] فعرفت فضل علمه على غيره .

---

(٦٧) كذا ما في الأصل .

(٦٨) في هامش الاصل : صوابه أبو شهاب .

(*) أي ثبت واستقرّ .

(٦٩) سيأتي انه عبيد الله .

(٧٠) الأصل : تقولون .

(٧١) سورة الأنفال . الآية ٦٣ .

حسين بن زياد ويُعرف بالاعرابي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا حسين بن زياد ، قال : ثنا عنبسة بن ميمون عن معاوية بن قرة ، قال : قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه صلاة جماعة في مسجدٍ [١٦٦] جامعٍ ، أفضل من حجّة تطوع . وصلاة تطوّع في مسجدٍ جامع أفضل من عمرة تطوع .

حاتم بن الأحنف

حدثنا أسلم ، قال ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا حاتم بن الأحنف ، قال : حدثني صالح المري ، قال : خرجت يوماً الى الجَبّان [٧٢] ، فاذا جنازة يحملها ثلاثة . فجئت فكنت الرابع . فاذا خلفه امرأة . فانتهينا الى الجبّان فقدّموني ، فصلّيت عليها . ثم انتهوا الى موضع ، فجعلوا يحفرون . فجلست فنمت . فأتاني آتٍ في منامي ، فقال : يا صالح ، اعلم ان الله تعالى قد غفر له بخاتمه . فدعوت الامرأة فقلت لها : من أنتِ من الميت ؟ قالت : أمه . فقلت ما خبر خاتمه ؟ قالت لما حضرتْهُ الوفاة ، قال لي : يا أمه ، انقشي في خاتمي لا اله إلا الله ولا تنزعيه مني حتى ألقى به ربي . قال : فإني أتيت في منامي ، فقيل إن الله تعالى قد غفر له بخاتمه .

حميد بن مهران

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ادريس بن حاتم ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني جدك حميد بن مهران (قال ادريس : هو جدي لأمي) ، قال : رأيت الحكم بن عتيبة بواسط يصلي في قميص محلول الأزرار .

ادريس بن حاتم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ادريس بن حاتم ، قال : ثنا محمد بن

---

(٧٢) الجَبّان ، والجبّانة : المقبرة .

الحسن ، قال : ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة [١٦٧] رضي الله عنها عن النبي ﷺ ، قال : « صلاة بسواك [٧٣] أفضل من سبعين بلا سواك » .

سعيد بن عيسى الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم بمكة ، قال : ثنا سعيد بن عيسى الواسطي ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن أيوب و يونس وحميد بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ، قال : افتخرت الرجال والنساء ، فقال ابو هريرة : النساء اكثر من الرجال في الجنة . فنظر عمر بن الخطاب الى القوم ، فقال : ألا تسمعون ما يقوله أبو هريرة ؟ فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « في أول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والثانية كأضواء كوكب في السماء ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وليس في الجنة عزب» .

ابراهيم بن دينار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سعيد الزهري ، قال : ثنا ابراهيم بن دينار الواسطي ، قال : ثنا ابن السماك عن علي بن عبد المؤمن ، قال : قال سعيد بن جبير : ما فرحت في يسر قط ولا حزنت في عسر قط .

عيسى بن ميمون أبو سلمة
الخواص الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن علي الباهلي ، قال : ثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون ، قال : ثنا الحكم بن ظهير عن [١٦٨] السدي عن ابيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ « من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدّى الحق

(٧٣) السِواك : عودٌ يُستاكُ به ، أي تنظَّف الاسنان به .

الذي يلزمه فيها، كُتبت له عبادة سنة، وما زاد فعلي قدر ذلك».

مغيرة بن مطرف ابو مطرف

حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب بن بقية، قال ثنا مغيرة بن مطرف ابو مطرف عن هشام بن عروة، قال: كتبت لأبي كتاباً، فقال: عرضته [٧٤] ؟ قلت: لا. قال: لَمْ تكْتُب (قال أبو الحسن: روى أبو مطرف عن سفيان بن حسين وغيره من الواسطيين).

بشر بن محمد بن ابان بن مسلم

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا بشر بن محمد بن ابان بن مسلم الواسطي، قال: ثنا حماد بن سلمة عن ابان بن ابي عياش عن مسلم بن ابي عمران عن مسروق، قال: قلت لعمر بن الخطاب: أرأيت الرشوة في الحكم هو السُّحْت [٧٥]. قال: لا، ولكن الكفران السُحْت ان يكون للرجل عند السلطان منزلة ويكون للآخر اليه حاجة فيهدي له ليقضي حاجته.

عامر بن أبي الحسين الدبّاغ

حدثنا أسلم، قال ثنا أبو محمد جعفر بن الفضل بن بكار، قال: ثنا عامر بن ابي الحسين الدبّاغ، قال: ثنا عبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد، قال: رأيت رسول الله ﷺ يقول باصبعه التي تلي الابهام والوسطى [١٦٩] «بعثت انا والساعة هكذا».

---

(٧٤) عرض الكتاب: قرأه عن ظهر قلب.

(٧٥) السُّحْت والسُّحُت: الحرام، وقيل ما خبث وقبح من المكاسب، فلزم عنه العار كالرشوة ونحوها.

داود بن سليمان الدبّاغ

حدثنا أسلم : قال : ثنا سليمان بن داود بن ثابت ، قال : ثنا داود بن [٧٦] سليمان الدباغ الواسطي ، قال : ثنا داود بن عبد الرحمن عن ابي بكر الهذلي ، قال : بلغني ان الشمس لا تطلع حتى يناديها سبعون الف ملك اطلعي فتقول كيف أطلع على قومٍ [٧٧] يعبدونني إلهاً من دون الله .

السكن بن ابان الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود بن ثابت ، قال : ثنا السكن بن ابان ، قال : ثنا مهدي بن ميمون ، قال : سمعت الحسن يقول في قول الله تعالى ﴿ جَمَعَ فأَوعَى ﴾ [٧٨] ، قال ابن آدم سمعت وعيد الله وقد جمعت الدنيا .

الحسن بن علي الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن جرير بن جبلة ، قال : ثنا الحسن بن علي الواسطي ، قال : ثنا عبد الحكيم بن منصور الخزاعي ابو سفيان عن حجاج بن أرطاة عن الأعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ: « من حج او اعتمر فلم يرفث [٧٩] ولم يفسق رجع كهيئة يوم ولدته امه» .

وقال : ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ببغداد ، قال : ثنا عبد الحكيم بن منصور هذا الحديث .

---

(٧٦) في الاصل : أبو

(٧٧) في هامش الاصل : على فئةٍ .

(٧٨) سورة المعارج . الآية ١٨ .

(٧٩) رفَث ورفِث في كلامه رَفْثاً ورفوثاً : صرّح بكلام قبيح .

(قال أبو الحسن : هـذا الحسن بن علي واسطيٌّ ثقـة خرج الى [١٧٠] البصـرة ، فأقـام بها . وقـد سمع من هشيم بن بشيـر ، وخالـد بن عبـد الله ، وعباد بن العوام ، وغيرهم من الواسطيين) .

عبد الرحمن بن فروخ أبو الحكم

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا سهـل بن سعيد بن عبـد الرحمن أبـو الفضـل الدخلاني ، قال : ثنا أبو الحكم عبد الرحمن بن فـروخ الواسـطي ، قال : ثنـا الحسن عن ابي هريرة، قال: قال رسـول الله ﷺ: «الكبائـر تسع، مَن كـانت فيه واحدة منها أدخله الله تعالى النار : مَن قتل مؤمناً متعمداً . والشرك ختم . وعقوق الوالدين . والفرار من الـزحف ، وشرب الخمـر ، وأكل مـال اليتيم ، وشهادة الزور ، وقذف المحصنة ، والدماء» .

سليمان بن يزيد الخوزي

حدثنا أسلم ، قال ثنا الحسن بن حمـاد ، قال : ثنـا عبد الله بن مـوسى عن سليمان الخوزي عن ابي هاشم الرمـاني عن ابراهيم عن علقمـة عن (٨٠) عبد الله ، ان رسول الله ﷺ ، كناه أبا عبد الله ، ولم يولد له .

أخوه ابراهيم بن يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : انا علي بن هـاشم عن ابراهيم بن يزيـد الخوزي عن ابي الـزبير عن جـابر بن عبـد الله ، قال : كـان رسول الله ﷺ لا يأذن لأحد حتى يبدأ بالسلام .

مروان بن عبد الملك

[١٧١] حـدثنـا أسلم ، قـال : ثنـا محمـد بن ابـان ، قـال : حـدثني

---

(٨٠) كذا ما في الأصل .

مروان بن عبد الملك صاحب الطعام ، قال : سمعت أبا هاشم ، يقول : كان الرجل يخرج زكاة ماله في زمن عمر بن عبد العزيز ، فلا يجد أحداً يقبلها .

سعيد بن ميمون البُزُوري

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ميمون البزوري ، قال : ثنا ابو حناب عن شقيق بن سلمة عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ، قيل له : ألا توصي يا أمير المؤمنين ؟ قال : وكيف أُوصي ولم يوصِ رسول الله ﷺ . ثم قال : ان يرد الله تعالى بهذه الأمة خيراً فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم على خيرهم بعد نبيهم ﷺ .

زياد بن ابي زياد الجصّاص

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المزني عن ابيه عن زياد الجصّاص عن معاوية بن قرة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من ان يمتلىء شعراً».

حماد بن مهاجر البُزوري

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن كثير الثقفي ، قال : ثنا حماد بن مهاجر البزوري الواسطي ، قال : ثنا ابن أبي الفرات عن ابيه ، قال : كان لعثمان بن عفان رضوان الله عليه ، عبدٌ ، فاستشفع بعلي بن أبي طالب رضي الله عليه ان يكاتبه ، فكاتبه على مائتي درهم . ثم دعا عثمان رضوان الله عليه بالعبد ، فقال : [١٧٢] اني كنتُ عركت اذنك ، فاقتص مني . فأخذ باذنه . ثم قال عثمان رضي الله عنه شدّ ، شدّ ، يا حبذا قصاص الدنيا لا قصاص الآخرة .

أخوه منصور بن مهاجر

حدثنا أسلم قال : ثنا أحمد بن اسماعيل بن مرزوق ، قال : ثنا منصور بن مهاجر البزوري ، قال : ثنا أبو نصر الأبّار ، قال : وضأت أنس بن

حسان بن عبد الله الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس ، قال : ثنا حسان بن عبد الله الواسطي عن السري بن يحيى عن سليمان [٨١] التيمي ، قال : كان طاوس اذا صلى العصر يوم الجمعة ، استقبل القبلة ولم يكلم أحداً حتى تغرب الشمس .

عبد الرحيم بن شبيب بن شيبة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن الحسن بن عمران المزني ، قال : ثنا عبد الرحيم بن شبيب بن شيبة بن الأهيم التميمي عن ابيه ، قال : كان رجل له ابوان شيخان كبيران ، وكان يأتيهما بصبوحهما وغبوقهما . فجاءه رجلان ، فلم يزالا به يرغّبانه في الغزو ، حتى اشترى غلاماً ، فأقامه مقامه . فجاء [٨٢] ذات ليلة بغبوقهما وهما نائمان ، فقام ساعة فلم ينبههما [٨٣] . فذهب وتركهما . فانتبها في بعض الليل وهما جائعان . فقال الشيخ [٨٤] :

لمن شَيْخَان قد نَشَدَا كلابا كتابَ الله قد خطئا وخابَا
تركتَ أباك مُرعَشَةً يداهُ وأمَّكَ ما تسيغ لها شرابَا
[١٧٤] إذا هَتَفَتْ حَمَامةُ بَطنِ فج على أيكاتِها دَعَوَا كِلاَبَا [٨٥]

---

(٨١) في هامش ح ، قول الناسخ : لعله يكون هنا خرم ، وذلك لعدم ذكر شيء عن الجزء السادس من أصل تجزئة الشيخ كما يذكر بهوامش نسخة الأصل .

(٨٢) كانت بالأصل : فجاءت .

(٨٣) كانت بالأصل : فلم بينهما .

(٨٤) هو أمية بن الاسكر . عاش دهراً طويلاً وأدرك الاسلام ، فأسلم وأسلم ابن له يُقال له « كلاب »، وهاجر الى المدينة فخرج في بعثٍ الى العراق ، فلما بلغ ذلك أباه أمية قال هذه الأبيات التي وردت في جملة مراجع قديمة ، وبروايات مختلفة، منها: كتاب المعمّرين (ص ٧٥) ؛ المحاسن والمساوىء (ص ٥٨٨) ؛ الأغاني (١٨ : ١٥٧) ؛ ذيل الأمالي والنوادر للقالي (ص ١٠٨ ـ ١٠٩) ، الاصابة (١ : ٧٨ الرقم ٢٥٣) .

(٨٥) اختلف عدد الابيات في المراجع المذكورة . فهي في بعضها سبعة ابيات ، وفي بعضها ثمانية ، على اختلاف في الترتيب .

فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضوان الله عليه . فبعث الى صاحب الجيش أن ابعثْ إليّ فلاناً . فدعاه . فقال : الحقْ بعمر بن الخطاب . فقال : لِمَ ؟ ما أحدثت حدثاً ولا أويت محدثاً . قال : انطلقْ . فجاء الى عمر بن الخطاب . فقال إلزمْ ابويك ما داما حيّين .

شيبة بن مساور

حدثنا اسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، قال : ثنا يحيى بن ابي بكير ، قال : ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله بن عمر ، قال : انا شيبة بن المساور الواسطي ، قال : حضرت عمر بن عبد العزيز على المنبر . فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أما بعد . أيها الناس : ان الله تعالى لم يُرسل بعد نبيكم ﷺ رسولاً ولم ينزل بعد الكتاب الذي أنزل عليه كتاباً . فما أحلّ الله تعالى على لسان نبيه ﷺ فهو حلال الى يوم القيامة . وما حرم على لسان نبيه ﷺ فهو حرام الى يوم القيامة . ألا واني لست بمبتدع ولكني متّبع ، ولست بقاضٍ ولكني منفذ ، ولست بخير من أحدكم ولكني أثقلكم حملاً . انه ليس لأحد ان يُطاع في معصية الله تعالى الا هل بلّغتُ .

شيبة بن الأحنف

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبادة ، قال : ثنا ابو سفيان الحميري [١٧٥] ، قال : ثنا شيبة بن الاحنف ، قال : لما حضرت أمي الوفاة ، قالت لي : يا بني ، اذا أنا متُّ ، فقل عند قبري : يا أم شيبة ، قولي لا إلٰه إلا الله . قال : فلما دفنتها احتوشتها النساء . وكانت امرأة منهن قد سمعت قصتها . فقالت : تنحّينَ ! فان أمه قد أوصته بوصية . فقمنَ . فجئتُ ، فقعدتُ عند قبرها ا فقلت : يا أم شيبة ، قولي : لا إلٰه إلا الله . فلما كان في الليل أتتني أمي ، فقالت : يا بنيّ . لقد حفظت وصيتي ، لولا تداركتني لقد هلكت .

شريك

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن داود ، قال ثنا وكيع عن ابن ابي روّاد ، قال : ثنا شريك ، وكان كاتباً للحجاج بن دينار ، قال : قال رسول الله : انّ من البرّ بعد البرّ أن تصوم عن والديك مع صومك ، وان تصلّي عنهما مع صلواتك . (قال وكيع : الصلاة الاستغفار ، والصوم الصدقة) .

محمد بن غالب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن زياد المقري ، قال : حدثني محمد بن غالب خال ابن اشتويه ، قال : حدثني قاسم ابو شهاب ، قال : كنت مع عبد العزيز بن ابي روّاد نطوف بالبيت . فرأى رجلاً يطوف يسرع المشي . فقال : يا عبد الله انما قال الله تعالى : ﴿ لِيَبلُوَكم أَيُّكُم أحسنُ عملاً ﴾ [٨٦] ولم يقل ايكم اكثر عملاً .

زكريا بن يزيد بن يحيى الريحاني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حريث ، قال : حدثني أحمد بن مردويه ، [١٧٦] قال : ثنا زكريا بن يزيد الريحاني خادم علي بن عاصم ، قال : ثنا علي بن عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة ، قال : كنت مع ابن عباس في جنازة رجل من الأنصار . فلما دفن قام رجل فقال : اللهم رب القرآن ، اغفر له ، يقول ذلك ثلاث مرات . فقال ابن عباس : اتق الله يا عبد الله مرتين ان القرآن منه ان القرآن منه . (فقال أبو بكر : ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ، قال : ثنا زكريا بن يزيد الريحاني خادم علي بن عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة ، قال : كنت مع ابن عباس رضي الله عنه في جنازة ، فقام رجل فقال : اللهم رب القرآن ، اغفر له [٨٧] . فنهاه ابن

---

(٨٦) سورة المُلْك . الآية ٢ .

(٨٧) كانت بالأصل : اغفر لي . والسياق يقتضي ما أثبتنا .

عباس ، فقال : يا هذا ، انه منه انه منه) .

هيم [٨٨] بن معاوية الزمراي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : ثنا هيم [٨٩] بن معاوية الزمراي ، قال : ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله ﷺ قرأ ﴿ واتَّخِذوا من مَقام إبراهيمَ مُصَلّى ﴾[٩٠] .

عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا عبد الحميد بن أبي جعفر عن زيد العمي عن أنس بن مالك ، قال : قال[٩١] رسول الله ﷺ : « لا يُرَدّ الدعاء بين الأذان والاقامة .

يحيى بن يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن ابي الحسن ، قال : حدثني أحمد بن عبد الوهاب [١٧٧] بن نجدة ، قال : ثنا أبو زكريا يحيى بن يزيد ، وكان من أهل واسط من فامية [٩٢] ، وكان من خيار المسلمين . قال : سألت ابا اسحاق الفزاري عن الرجل يعطي زكاة الفطر دقيقاً ، قال : بعطي ربعه معه .

---

(٨٨) كذا ما في الأصل . ولعله : هيثم ، او أهْيم .

(٨٩) كذا ما في الأصل ايضاً .

(٩٠) سورة البقرة . الآية ١٢٥ .

(٩١) سقطت من : ح .

(٩٢) الأصل : فامنه . هو تصحيف فامِيَة . وفامية قرية من قُرى فم الصلح من نواحي واسط . انظر : معجم البلدان (٣ : ٨٤٧) . المشترك (ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠) ، لبّ اللباب للسيوطي (ص ١٩٢) ، أخبار الدول وآثار الأول للقرماني (ص ٤٦٨) .

محمد بن عبد العزيز بن محمد
وُلد بواسط وخرج الى الرَّمْلَة (٩٣) ومات بها

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن داود بن يزيد ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الواسطي (وهو الرملي) عن حفص بن ميسرة ابي عمر عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن كعب ، قال : أشهد بالذي فلق البحر لموسى لسمعت صهيباً يقول : كان رسول الله ﷺ اذا رأى قرية يريد نزولها، قال: «اللهم رب السموات السبع وما أظللنَ، ورب الأرضين السبع وما أقللنَ ، ورب الشياطين وما أضللنَ ، ورب الرياح وما ذرينَ ، إنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها . ونعوذ بك من شرها وشر أهلها» .

سعيد بن طهمان الفقرابي (٩٤)

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن زكريا بن سفيان ، قال : ثنا سعيد بن طهمان الفقرابي (٩٥) ، قال : سمعت هشيماً يقول : أدركتُ خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية . فكان اذا مات لهم ميت ، قام خطيبهم فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، فسبّه . فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميت . فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علي بن [١٧٨] أبي طالب رضوان الله عليه ، فسبّه . فجاء ثور فوضع قرنيه في يديه وألزقه بالحائط فعصره حتى قتله . ثم رجع يشقّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج احداً ولا يؤذيه .

(قال : ثنا ابراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخصيب الأعور ، قال : ثنا سعيد بن طهمان الفقرابي (٩٦) ، قال : سمعت هشيماً يقول هذا الحديث) .

---

(٩٣) الرَّمْلَة : مدينة بفلسطين (معجم البلدان ٢ : ٨١٧ ـ ٨٢٠) .
(٩٤) و (٩٥) و (٩٦) كذا ما في الأصل .

عون بن أوس بن الجعد بن عبد الرحمن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن يوسف ، قال : ثنا عون بن أوس ، قال : دخلت مع اصبغ بن يزيد الى وليمة ، فلما جلسنا على المائدة ، سمع اصبغ صوت طبل أو دفّ ، فقام ، فجهدوا به أن يجلس ، فأبى وخرج ولم يأكل .

عمر (٩٧) بن عون

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن موسى بن عمران ، قال : ثنا عمر بن عون ، قال : انا قدامة عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « جنّات الفردوس اربع: ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما من ذهب، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما من فضة».

سهل بن عقيل صهر لهم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عمر بن عون ، قال : ثنا سهل بن عقيل وذكر حديثاً عن عبد الله بن مسعود ، قال : نعي الينا [١٧٩] حبيبنا ونبينا (نفسي له الفداء لنفسه) قبل موته بشهر وذكر الحديث .

أبو أمية عبد الله بن محمد بن خلاد صهر لهم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن موسى ، قال : ثنا محمد بن عيسى العبدي، قال: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: «جاء رجل الى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله : مَن أول من يدخل الجنة ؟ قال : الأنبياء . قال : ثم مَن يا رسول الله ؟ قال : ثم الشهداء ، قال : ثم مَن يا

---

(٩٧) في هامش الأصل : عمرو .

رسول الله ؟ قال : ثم مؤذنو الكعبة ثم مؤذنو مسجدي هذا ثم مؤذنو بيتِ المقدس ثم سائر الناس على قدر اعمالهم».

عبدون بن عاصم السرّاج

حدثنا أسلم ، قال : ثنا داود بن أحمد بن حيان ، قال : ثنا اسماعيل بن خالد ، قال : ثنا عبدون السرّاج ، قال : ثنا بحر السقّاء عن يحيى بن ابي كثير ، قال : ما رأيت احداً من الناس أشدّ تكرمةً لصاحب علمٍ من عمر بن عبد العزيز .

ابراهيم السوّاق

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يعقوب بن عبد الله عن أبي مخلد ، قال : ثنا ابراهيم السوّاق ، قال : ثنا أبو أمية بن يعلى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : خمس لم تكن تفارق رسول الله ﷺ في سَفر ولا حضر : المدرى [٩٨] ، والمشط ، والسواك ، والمرآة ، والمكحلة .

[١٨٠] سخت بن ابراهيم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا سخت بن ابراهيم ...اسطي عن مالك بن مغول عن الشعبي ، قال : اذا كانت عندك شهادة حق ...بها ما استطعت .

ابراهيم بن يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : انا ابراهيم بن يزيد

...رى : ما يُعمل من حديدٍ أو خشب على شكل سنّ من أسنان المشط وأطول منه ، يُسَرَّح به ...شعر المتلبّد . ج : مَدارٍ ومَدارَى .

الواسطي ، قال : سمعت داود بن أبي هند يقول : مرضتُ في أيام الطاعون بواسط ، فرأيت كأني انظر الى حسناتي وسيئاتي ، فلم أر في حسناتي بنتاً كانت لي صغيرة توفيت . فقلت : ان لي ابنة صغيرة توفيت . فقيل لي : إنك لم تصب . (قال ابو بكر : معناه انك كنت تشتهي أن تموت) .

أبو الربيع عمرو بن سليمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك التمّار ابو معاذ ، قال : ثنا أبو الربيع الأعرج عمرو بن سليمان ، قال : ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن الحسن ، قال : أوحى الله تعالى الى داود : مالي أراك واحدانياً ؟ قال : الهي فارقتُ الناس فيك . قال : يا داود ، خالط الناس واصبر على اذاهم لعلك تردّ حيرانَ عن حيرته أو سكرانَ عن سكرته، فأكتبك عندي جهبذاً. ومَن كتبته عندي جهبذاً ضمنت السحاب رزقه لا يخاف اذا خاف الناس .

سعيد بن سليمان أبو عثمان
[١٨١] وُلد بواسط ونشأ بها ثم خرج الى بغداد فأقام بها فمات سنة خمس وعشرين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل بن مرزوق الواسطي ، قال : ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قال ثنا منصور بن ابي الاسود عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن السائب ، قال : كنت شريكاً لرسول الله ﷺ في الجاهلية. فلما قدم المدينة، قال: « تعرفني؟ قلت: نعم، كنت شريكي فنعم الشريك. كنتَ لا تماري ولا تداري».

عمرو بن خالد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ابان ، قال : ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، قال : ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن

ابيه عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، قال : لا تُسَمِّ اصبعك السبّابة ، فإنه اسم جاهلي ، انما هي المسبحة والتي تليها المهللة .

محمد بن صالح البطيحي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : ثنا محمد بن صالح البطيحي الواسطي ، قال : ثنا العباس بن الفضل عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي ، قال : كان لذي القرنين صديق من الملائكة يقال له روقابل[99]، وكان لا يزال يتعاهده بالسلام . فقال له ذو القرنين : هل تعلم بشيء يزيد في طول العمر فأزداد شكراً . فقال : مالي بذاك من علم . ولكن سأسأل الملائكة [١٨٢] عن ذلك في السماء . فعرج في السماء فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم هبط. فقال: إني سألت عما سألتني فأخبرت ان الله تعالى عيناً في ظلمة هي أشد بياضاً من اللبن وأحلى من الشهد، مَن شرب منها شربة لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله تعالى الموت. فذكر حديثاً طويلاً .

حفص أبو عمرو الخُلقاني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن أيوب ، قال : ثنا عبد الرحيم بن هارون ، قال : ثنا حفص أبو عمرو الخُلقاني الواسطي عن حماد بن أبي سليمان ، قال : كنت أمشي مع ابراهيم النخعي عن يساره ، فحوّلني عن يمينه وبزق عن يساره .

ابراهيم بن زكريا
كان من أهل واسط ثم خرج الى اليمن
فأقام بها حتى مات

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن أيوب ، قال : ثنا ابراهيم بن زكريا

---

(٩٩) كذا ما في الأصل .

الواسطي ، قال : ثنا سلام بن فرقد السبخي عن إبراهيم النخعي ، انه كان يكره ان يشرب في البلابل[١٠٠] ويقول هو من زي الأعاجم .

مسعود بن مَسروق

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو بن حبيب ، قال : ثنا مسعود بن مسروق الواسطي ، قال : ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابي نافع عن عمر بن علي بن حسين عن ابيه علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب [١٨٣] رضوان الله عليه ، ان رسول الله ﷺ خيَّر نساءه بين الدنيا والآخرة ،ولم يخيّرهن في الطلاق .

(١٠٠) البلابل : واحدها البُلبُل . والبلبل من الابريق قناته التي يَنصبّ منها الماء .

تسمية القرن الرابع من أهل واسط

الـذين كتبتُ عنهم . وقد ضممتُ الى مَن كتبتُ عنـه من روى من أهله سوى مَن مضى منهم وبالله التوفيق .

منهم : وهب بن بقيـة : وهو بن عبيد بن عبيد بن شابـور بن عبيد بن آدم بن زيـاد رضيع قيس بن سعد بن عبادة . أخبرني بذلك زكريـا بن يحيى رحمويـه .

(قال ابو الحسن : وُلد وهب بن بقية في سنـة خمس وخمسين ومائـة . وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وكان يخضب بالحناء) .

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنـا وهب بن بقيـة ، قـال : أخبـرني عبـد الله بن سفيان الواسطي ، قال : ثنـا يحيى بن سعيد الانصـاري عن أنس بن مالـك ، قـال: قال رسـول الله ﷺ: «تفترق هـذه الأمة على ثـلاث[1] وسبعين فـرقـة، كلها في النار إلا فرقة واحدة ، قالوا : يا رسول الله ، وما تلك الفرقة ؟ قـال : ما كان علي ما أنا عليه اليوم وأصحابي» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، قال : ثنا ابي عن الحسن بن عمـارة عن زيـاد الحـارثي عن الحسين بن علي رضي الله عنـه ، قال : صوم رجب وشعبان توبة من الله عز وجل .

(قال أبو الحسن : هذا زياد بن شابور عمْ بقية بن عبيد) .

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا وهب بن بقيـة ، قال : حـدثني اخي سلمـان

---

(١) في الأصل : ثلاثة .

[١٨٤] بن بقية ، قال : ثنا ابن ادريس عن مالك بن مغول ، قال : كنت في المسجد مع طلحة والزبير ، فدخل منصور بن المعتمر ، فبدأ زبير وكان أكبرهما ، فقال ابن بنت رسول الله ﷺ : قد أظلنا (يعني زيد بن علي رضي اللهَ عنه) ، فما ترى [٢] في الخروج معه ؟ فقال زبير : لا أخرج إلا مع نبيّ ولا نبيّ بعد[٣] نبينا ﷺ . فتحلحل منصور ليقوم الى طلحة ، فسمع طلحة ضحك العلاء بن عبد الكريم خارج المسجد ، فقال : يا مالك ، اما العلاء فيضحك ضحك رجل ما شهد يوم الجماجم[٤] . قال : يقول منصور ، حسبي رحمك الله حسبي .

زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد اليشكري أبو محمد . كان أبيض الرأس واللحية

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا ، قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسّان منبراً (هو حسان بن ثابت الانصاري الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٤ هـ ٦٧٤ م وله ديوان مطبوع) في المسجد يقوم عليه قائماً ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول: « ان الله تعالى سيؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله» (ﷺ).

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا ، قال : وحدثني ابن ابي الزناد عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بمثله .

(قال أبو الجسن : سمعت أبا الحسن زكريا يقول : ولدت سنة [١٨٥]

---

(٢) سقطت من : ح .

(٣) سقطت من : ح .

(٤) حرب وقعت بين الحجاج وبين عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، سنة ٨٢ وقيل ٨٣ هـ ، في موضع يعرف بدير الجماجم بظاهر الكوفة .

خمسين ومائة . وفيها قدم شريك الى واسط . وتوفي زكريا في سنة خمس وثلاثين ومائتين) .

يحيى بن صبيح بن راشد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زكريا بن يحيى ، قال : ثنا أبي ، قال : كنت مع العوام بن حوشب ، فرأى رجلاً معه خلّ . فقال : ما هذا ؟ قال : خلّ خمر . قال : لا تقل خلّ خمر ولكن خل التمر .

احمد بن زكريا بن يحيى بن صبيح

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن زكريا ، قال : ثنا حسين بن حفص الاصفهاني ، قال : ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته. فالامام راعٍ على رعيته وهو مسؤول عن رعيته . والرجل راعٍ على أهله وهو مسؤول عنهم . والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه . فكلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته» .

أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي
أبو الحسن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، قال : ثنا عمر بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبي ، قال: كنا جلوساً على باب عبد الله بن مسعود ننتظر ان يخرج الينا ، فاذا أبو موسى الأشعري ، فقال : لم يخرج اليكم ابو عبد الرحمن ؟ قلنا : لا . فجلس معنا حتى خرج عبد الله [فلما خرج عبد الله] (٥) قمنا اليه . فقال أبو

---

(٥) ما بين المربّعين سقط من : ح .

موسى : يا أبا عبد الرحمن [١٨٦] اني رأيت آنفاً في المسجد أمراً أنكرته . قال : فما رأيت ؟ فان عشت فسترى . قال : رأيت في المسجد حلقاً جلوساً في كل حلقة رجل وفي يده حصى يقول : سبّحوا مائة ، فيسبّحون مائة ، فيقول : هلّلوا مائة فيهللون مائة . فيقول : كبّروا مائة ، فيكبّرون مائة . قال : فما قلتَ لهم ؟ قال : ما قلت لهم شيئاً انتظار رأيك . قال : أفلا أمرتهم ان يعدّوا سيئاتهم وضمنت لهم ان لا تضيع من حسناتهم شيء ؟ قال : فمضى ومضينا معه حتى انتهينا الى حلقة من تلك الحلق . قال : فماذا في ايديكم ؟ قالوا : حصى نعدّ به التكبير والتهليل والتسبيح . قال : تخافون ان لا يضيع من حسناتكم شيء ؟ عدّوا سيئاتكم وأنا ضامن لحسناتكم ان لا يضيع منها شيء . وَيْحَكم يا أمة محمد ، ما أسرع هلكتكم ، هؤلاء صحابة نبيكم ﷺ متوافرون ، وهذه آنيته لم تكسر وثيابه لم تَبْلَ . والذي نفسي بيده ، انكم لعلى ملة أهدى من ملة محمد ﷺ أو مفتتحون باب ضلالة؟ قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، ما أردنا إلا الخير . قال : كم من يريد الخير لا يصيبه ، ان رسول الله ﷺ حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية (قال عمرو بن سلمة : فرأينا عامة اهل تلك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج) . (قال اسلم : توفي أبو الشعثاء في آخر سنة ست وثلاثين ومائتين) .

[١٨٧] أبو بكر عبد الرحمن بن حماد بن سويد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن حماد ، قال : ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن رباح بن عبيدة عن أسد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر، قال: «أقبلت ليلة ورسول الله ﷺ بفناء حفصة فأقبلت من ورائه، فسمع قعقعة الإزار، فقال: ارفع ازارك، قلت: يا رسول الله: إنه مرتفع. قال: ارفع ازارك فان مَن جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة».

أبو جعفر أحمد بن حماد بن شجاع الحرار
وكان يخضب . توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة [٦]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا احمد بن حماد ، قال : ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي بكر عن أم عيسى ، قال : أخبرتني أمي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عن جدتها اسماء بنت عميس ، قالت : لما كان اليوم الذي اصيب[٧] فيه جعفر (هو جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب ، الصحابي الهاشمي ، المعروف بجعفر الطيار ، استشهد سنة ٨ هـ ٦٢٩ م) ، أتاني رسول الله ﷺ ، وقد عجنت عجنتي بني ودهنتم [٨] . فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فقال: «يا أسماء، ائتني ببني جعفر، فجئته بهم فشمّهم وذرفت عيناه وضمّهم اليه». فقلت يا نبي الله، أبلغك شيء عن جعفر. قال: نعم قُتل اليوم. ثم رجع رسول الله ﷺ الى اهله، فقال: « انّ آل جعفر قد شغلوا بميتهم فاصنعوا لهم طعاماً». (قال عبد الله بن أبي بكر [١٨٨] فما زالت السُنة حتى كان حديثاً فتركت) .

أبو محمد نصير بن ابراهيم بن سيار
المقري . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا نصير بن ابراهيم ، قال : ثنا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي ادريس عن بلال ، ان رسول الله ﷺ ، مسح على الخفين وبناصيته والعمامة .

أبو عثمان سعيد بن ادريس بن يحيى بن أيمن

(قال أبو بكر : ويُعرف بالمقاريضي . توفي سنة احدى وثلاثين

(٦) كذا ما في الأصل . ولعل الصواب : ومائتين .

(٧) سقطت من : ح .

(٨) كذا ما في الأصل .

ومائتين) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن ادريس ، قال : ثنا أبو شهاب الحناط عن الحسن بن عمرو الفُقيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « انما المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى رأسه تضعضع لذلك سائر جسده » .

أبو حفص عمر بن صالح بن زياد . كان يعرف بابن جبيرة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن صالح بن زياد ، قال : ثنا قران بن تمام [٩] ، قال: ثنا وفاء بن اياس عن بكير بن الاخنس ، قال : ما كان عندي في غسل الجمعة شيء حتى أتيت المدينة ، فرأيت عبد الله بن عمر وهو جالس بين القبر والمنبر . فجلست اليه فسمعته يقول : هذا مجلسي مع رسول الله ﷺ ، سمعته يقول: « من أتانا فليغتسل » .

[١٨٩] القاسم بن عيسى بن ابراهيم بن يزيد أبو محمد وكان ابراهيم يكنى بأبي القاسم وهو الطائي . توفي سنة أربعين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا القاسم بن عيسى ، قال : ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبد الله عن سمرة بن فاتك الأسدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الفتى سمرة لو أخذ من لِمَّته [١٠] وشمّر من ازاره » . ففعل سمرة . فأخذ من لمته وشمر من ازاره . هذا كلام أبي الحسن .

---

(٩) كذا ظهر في الأصل . ولعله تميم .

(١٠) اللِمّة ، بكسر اوله : شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن . ج : لِمَم ، ولِمَام .

عبد الحميد بن بيان بن زكريا بن خالد بن أسلم العطاردي . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : انا هشيم بن بشير ، قال : ثنا شعبة عن عدي بن ثابت ، قال : ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ، قال : «مَن سمع النداء فلم يأتِهِ، فلا صلاة له الا من عذر» .

ابوه بيان بن زكريا بن خالد ابن أسلم ويعرف بأبي عيسى

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : أخبرني ابي ، قال : سمعت أبا هاشم الرماني يقول : بلغني من كرامة المؤمن على الله تعالى أن يغفر لكل من شهد جنازته .

جد عبد الحميد زكريا بن خالد بن أسلم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : أخبرني ابي ، قال : سمعت [١٩٠] جدك يقول : ان كان الرجل (١١) ليخرج زكاة ماله في زمن عمر بن عبد العزيز ، فلا يصيب من يقبلها .

حسان بن ابي سنان . وكان ابن عم لبيان بن زكريا

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد ، قال : أخبرني بيان بن زكريا وكان يُعرف بأبي عيسى ، قال : جاء رجل الى حسان بن أبي سِنَان ، وكان الرجل ابن عم بيان ، فقال : انك لتصنع صنيع رجل غدا يحتاج الى الناس

---

(١١) في هامش ح ، قول الناسخ : كانت بالأصل : للرجل .

فقال له : ما دامررانو[١٢] أهل البصرة يُصاب فيها الدانقان والنصف درهم ، أرجو أن لا احتاج الى أحد .

أبو الحسين سعد بن وهب بن سنان السلمي
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعد بن وهب ، قال : ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين ، قال : حدثني الحسين بن علي رضوان الله عليه ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو على المنبر ، فقلت : إنزل عن منبر أبي إلى منبر ابيك . فقال عمر رضوان الله عليه : انّ أبي لم يكن له منبر . ثم أخذني فأجلسني معه . فلما نزل ، نزل بي معه الى منزله ، فقال : يا بني : اجعل تغشانا ، اجعل تأتينا . فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية . فجاء عبد الله بن عمر ، فلم يؤذن له ، فرجع ، فرجعت . فلقيني ، فقال : ما لي لم أرك ؟ فقلت : قد جئتُ وكنت خالياً بمعاوية ، وابن [١٩١] عمر على الباب ، فرجع ورجعتُ . فقال : انت أحقّ بالاذن من ابن عمر . انما أنبت ما ترى في رأسي من الشعر الله ثم انتم .

أبو سعيد رفاعة بن الهيثم بن الحكم . كان يخضب .
جاز المائة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو سعيد رفاعة بن الهيثم ، قال : ثنا هشيم بن بشير عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن ابيه ، قال : خطبنا عمر بن عبد[١٣] العزيز ونحن بخناصرة[١٤] ، فوعظنا فيها . ثم لم يَعُدْ اليها حتى قبض . فقال : فلما[١٥] نقول الرزق مقسوم ولن يعدو المرء ما قسم له . فاجملوا في

(١٢) كذا ما في الأصل . ولعلها : دوانيق .

(١٣) سقطت من ح .

(١٤) بُليدة من أعمال حلب . (معجم البلدان ٢ : ٤٧٣) .

(١٥) كذا في الأصل .

الطلب ، فان في القنوع سعة وكفى عن كلفة (١٦) لا بخل ، والموت في رقابكم ، وجهنم أمامكم ، وما ترون ما ذهب وما مضى كأن لم يكن ، وكلّ ما هو اتٍ قريب ، وقد رأيتم المريض وهو يجود بنفسه والقوم حوله حتى يقولوا قد قضى رحمه الله ، وقد رأيتم سرعة اخراجهم اياه الى قبره ، وعاينتم سرعة رجوعهم الى فنائه ومسكنه ووجهه مفقود وذكره منسي وبابه عن قليل مهجور ، وكأن لم يعمر البلاد ولم يخالط اخوانا حفاظاً . فاتقوا يا هؤلاء يوم لا تحقر مثقال ذرة في الموازين .

أبو بشر اسحاق بن شاهين ، جاز المائة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن شاهين قال : ثنا هشيم بن بشير عن المغيرة بن مقسم عن الحارث العكلي عن ابي زرعة عن ابي ذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ [١٩٢]، وسأله رجل . مَن أحَقّ الناس بصلتي؟ قال : «أمّك. قال : ثم من أحقّ الناس بصلتي ؟ قال : أمك ثم أبوك».

حميد بن عميرة الخباز وكان يخضب . توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حميد بن عميرة ، قال : ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ، قال : لما دُفن رسول الله ﷺ قالت فاطمة عليها السلام : طابت أنفسكم ان حثيتم على رسول الله ﷺ التراب .

جعفر بن يحيى بن نفسا (١٧) كان يخضب بالحناء . جاز المائة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن يحيى ، قال : سمعت سفيان بن عيينة

---

(١٦) كذا ما في الأصل .

(١٧) كذا ما في الأصل ، بحروف مهملة .

يقـول : التقى ملكان ، فقـال أحدهمـا لصاحبـه : من أين جئتَ ؟ قـال فـلان الفـاجر اشتهى سمكـة ذهبتُ حتى حبستها ، فـاصطادهـا رجـل ، فـاشتـراهـا فأكلها . فأنتَ من أين جئت ؟ قال : فـلان العابـد كانت لـه قارورة فيهـا زيت ذهبت فصببتها .

أبو بكر سيف بن يزيد بن محمد بن رزمان (١٨)
توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سيف بن يزيد ، قـال : ثنا عمـار بن محمد عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة، قال: قال رسـول الله ﷺ : « لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر» .

ابراهيم بن ثابت أبو اسحاق [١٩٣] وكان يسكن جِيْذَا (١٩) . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابراهيم بن ثابت ، قـال : ثنا هشـام عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى : ﴿ ثم أنشأناهُ خَلْقاً آخَرَ ﴾(٢٠) قال : نفخ الروح فيه .

زكريا بن يحيى الاحمر
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا زكـريا بن يحيى الاحمـر قال : ثنـا خـالـد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن ، قال : قال شمعون لابن يامين (٢١) :

---

(١٨) لعله : رزقان .

(١٩) في هامش الأصل ، قول الناسخ : قريـة والنسبة إليهـا جيذاوي . قلنـا : وقد سبق ذكـرها في الصفحة ١٢٧ .

(٢٠) سورة المؤمنون . الآية ١٤ .

(٢١) في هامش ح ، قول الناسخ : كذا الأصل ، ولعله : لبنيامين .

يا مشؤوم يا ابن المشؤومة ، مَن وضع الصاع [٢٢] في رحلك ؟ قال : وضع الصاع في رحلي من ردّ بضاعتكم الى رحالكم .

الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن شبيب بن راشد ، قال : ثنا محمد بن زياد عن الفرات بن أبي الفرات عن معاوية بن قرة عن ابيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلّموا ابا جاد[٢٣] . ويل لعالم يجهل تفسير ابي جاد » .

محمد بن عيسى بن بحر بن حبيب أبو الحسن توفي سنة ثماني وعشرين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عيسى بن بحر ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل ترك اباه ، قال له المال ، وذكر حديثنا .

[١٩٤] عيسى بن محمد بن عيسى

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عيسى بن محمد ، قال : حدثني زكريا بن يحيى جراب [٢٤] ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول ان استطعت ان لا يصيب ثوبك ثوب صاحب حديث فافعل .

---

(٢٢) الصاع : مكيال تُكال به الحبوب ونحوها . ج : أَصْوُع ، وصُوْعَان ، وصِيْعَان . وتفصيل القصة في التوراة (سِفر التكوين . الفصل ٤٢ ـ ٤٥) .

(٢٣) أبو جاد ، من أبجد . وهي أُولى الكلمات الستّ (أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، سعفص ، قرشت) التي جُمعت فيها حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين قبل ان يرتبها « نصر بن عاصم الليثي » الترتيب المعروف .(أما ثخذ ، ضظغ) فحروفها من ابجدية اللغة العربية . انظر المعجم الوسيط (١ : ١) . والمراد بهذا الحديث الحضّ على تعلم الكتابة .

(٢٤) كذا ما في الأصل .

علي بن أبان الضرير

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن أبان ، قال : ثنا خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت » (٢٥) .

أبو سعيد عثمان بن الفضل بن بكار توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عثمان بن الفضل بن بكار ، قال : ثنا القاسم بن مالك عن الأعمش عن زيد بن وهْب ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اذا كان ثلاثة نفر في سفر ، فليُؤمّروا عليهم أحدهم ذاك أمير أمّره رسول الله ﷺ .

سعيد بن يحيى بن الازهر بن نجيح أبو عثمان توفي سنة أربع واربعين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن يحيى ، قال : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : ثنا مجالد بن سعيد عن عبد الله بن جابر الأحمسي عن عمّته زينب ، قالت : خرجت حاجّة ومعي إمرأة ، وكنتُ نذرتُ أن لا أتكلم . فضربت عليّ فسطاطا بمنى [١٩٥] فجاءنا رجل فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليك . فردّت عليه صاحبتي . فقال لها : ما شأن صاحبتك لم تكلم ؟ قالت : انها مصمتة (٢٦) ، انها نذرت ان لا تكلم ، قال : (٢٧) هذا من فعل الجاهلية . قالت : من أنت رحمك الله ؟ قال : امرؤ من

(٢٥) الطواغيت ، واحدها الطاغوت : وهو ما عُبِد من دون الله من الجنّ والانس والأصنام .

(٢٦) في هامش الأصل : صوابه صامتة .

(٢٧) في ح : فان .

المهاجرين . قالت : من أي المهاجرين ؟ قال : امرؤ من قريش . قالت من أي قريش ؟ قال : انك لَسَؤول . أنا أبو بكر . قالت : أنت خليفة رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قالت : يا خليفة رسول الله ، إنّا كنّا حديثي عهد بالجاهلية لا يأمر بعضنا بعضاً (٢٨) . وقد جاء الله تعالى من الأمر ما ترى وأشارت عن يمينها وشمالها (قال أبو أسامة يعني الأحياء والأخبية والقبائل) فحتى متى يدوم لنا هذا ؟ قال : ما صلحت أئمتكم . قلتُ : وما الأئمة ؟ قال : أوَ لَيس في قومك أشراف يُطاعون ؟ قال : فأولئك الأئمة .

يحيى بن داود البزار توفي سنة أربع وأربعين (٢٩)

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن داود بن ميمون ، قال : ثنا عبد الله بن ادريس ، قال : ثنا محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي الى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه بحلي من ذهب ولؤلؤ يُقال له الرِّعَاث (٣٠) ، فحّلاهنّ رسول الله ﷺ من ذلك الرِّعَات . قالت : فأدركتُ [١٩٦] بعض ذلك الحلي عند أهلي .

ثابت بن داود أخو يحيى بن داود

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ثابت بن داود ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا يحى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، انّ عمرة بنت عبد الرحمن حدثته عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه» .

---

(٢٨) كانت بالأصل : بعضنا .

(٢٩) كذا ما في الأصل . وهو يريد سنة أربع وأربعين ومائتين .

(٣٠) الرِعَاث ، واحدها الرعث : وهو القُرط ، او كل ما تذبذب من قرط او قلادة . وكلّ ما يُعلقّ [illegible]

عمرو بن سلم بن بُزُرْج الحذّاء

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمرو بن مسلم بن بزرج الحذّاء ، قال : حدثنا الفضل بن عنبسة عن عبد الرحمن بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل».

أخوه حمدون بن سلم بزرج الحذّاء

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حمدون بن سلم ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري عن عبد الملك بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن يزيد عن ابن عم له، قال: قلت يا رسول الله : أَوْصِني . قال: «استح[٣١] من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك».

أبو عبد الله تميم بن المنتصر بن صلت بن تمام بن جبير توفي سنة اربع واربعين [٣٢] وله ست [٣٣] وسبعون سنة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : قال لي منتصر : ولدتَ [١٩٧] أنتَ وتميم في ليلة وذلك سنة تسع وستين ومائة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا يحيى بن سليمان عن اسماعيل بن كثير عن عاصم عن لقيط بن صَبِرَة عن ابيه ، قال : كنت وافد بني المنتفق أو في وفد بني المنتفق الى رسول الله ﷺ . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ، لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة رضي الله عنها . فأمرت بخزيرة [٣٤] فصُنعت لنا ، واتينا بقناع فيه تمر . ثم جاء رسول الله ﷺ ،

---

(٣١) الأصل : استحي .

(٣٢) اي سنة ٢٤٤ هـ .

(٣٣) الأصل : ستة .

(٣٤) الخَزِيرة والخَزير . لحمٌ يُقطَّع قطعاً صغاراً ثم يُطبخ بماءٍ كثيرٍ وملح . فاذا اكتمل نضجه ذُرَّ عليه الدقيق وعُصد به ثم أُدِم بأيّ ادام . او هي الحساء من الدَّسم والدقيق .

فقال: «هل أصبتم شيئاً أو آمر لكم بشيء؟ قلنا: نعم. فبينا نحن مع رسول الله ﷺ جلوساً، إذ دفع الراعي غنمه في المراح [٣٥] ومعه سخلة تيعر [٣٦]. قال: ما ولدت؟ قال: بَهْمَة [٣٧]. قال: فاذبح لنا مكانها شاة. ثم قال: لا تحسبنّ انا من اجلك ذبحناها، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد، فاذا وَلّد الراعي بَهْمَة، ذبحنا مكانها شاة. قلتُ: يا رسول الله، انّ لي امرأة، وانّ في لسانها شيئاً (يعني البذاء)، قال: طلّقها إذن. قلتُ: يا رسول الله، ان لها صحبة وان لي منها ولد. قال: فمرها (يقول عِظْها) فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك [٣٨] كضربك أَمتكَ. قلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء، قال اسبغ الوضوء وخلّل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً».

[١٩٨] أبو منتصر بن تميم بن صلت

حدثنا أسلم، قال: ثنا تميم بن المنتصر، قال: ثنا أبي عن مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين، قال: أُتي علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل، فقيل له: إنّ هذا يزعم ان عثمان رضي الله عنه في الجنة. فقال له علي: وما يدريك؟ قال: أتذكر يوم جئت الى رسول الله ﷺ، فسألته، فأعطاني. وسألت أبا بكر، فأعطاني. وسألت عمر، فأعطاني. وسألت عثمان، فأعطاني. فقلت: يا رسول الله، أدْعُ الله ان يبارك لي. قال: «وكيف لا يبارك لك فيه وانما اعطاك نبي وصديق وشهيدان».

أبو علي أحمد بن عبد الله بن عمر الجواربي

حدثنا أسلم، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن عمر، قال: ثنا أبو

---

(٣٥) يقال: مرحت الارض بالنبات: أخرجته. ومرح الزرع: خرج سنبله.

(٣٦) يَعَرَت الشاة او المِعْزَى يَعْراً ويُعَاراً: صاحت.

(٣٧) البَهْمَة: الصغير من الضأن، الذكر والانثى في ذلك سواء. ج: بَهمٌ وبِهَام.

(٣٨) الظعينة: الزوجة.

الجهم القرشي عبد الغفار بن عمر عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل من يدخل الجنة على صورة ابناء ثلاث وثلاثين بيض مرد مكحّلون طول ستين ذراعاً ونساؤهم يخرجون متخصرات الى شجرة في الجنة يقال لها طوبى ينغمن بأحسن أصوات يسمعه الأولون والآخرون يقلن نحن خيرات حُسان ازواج قوم كرام ينظرن في قرة عين تعفو اشعارهن اقدامهن فاذا أتين طوبى ، تفتحت اكمامها ، فتقول : خذن بما شئتن ، فيأخذن [١٩٩] ان شئن أحمر ، وان شئن اصفر ، وان شئن أبيض ، على كل واحدة سبعون حلة ارقّ وأحسن من شقائق النعمان . ويأذن الله تعالى لورق الجنة فيقول انظروا عبادي الذين كانون ينزّهون أنفسهم في الدنيا عن البرابط [٣٩] والمعازف فنغمتهن بأحسن أصوات من نغائم الطير»[٤٠] .

أبو الحسن ابنه علي بن أحمد بن عبد الله

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن أحمد ، قال : ثنا يحيى بن راشد ، قال : ثنا طالب بن حجيرة ، قال : ثنا هودة بن عبد الله ، سمعت مريدة العبدي ، يقول : عقد رسول الله ﷺ راياتٍ وجعلهن صُفراً . (قال ابو الحسن : توفي سنة ثمان وخمسين) [٤١] .

أبو الحسن سليمان بن داود بن ثابت

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود ، قال : ثنا خالد بن عمرو الاموي ابو سعيد ، قال : ثنا بسام بن عبد الله الصيرفي عن يحيى بن بسام عن موسى بن طلحة عن ابي ذر عن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاث عشر واربع عشر وخمس عشر .

---

(٣٩) البَرَابط : واحدها البَرْبَط ، وهو العُود من آلات الموسيقى .

(٤٠) في هامش الأصل ، قول الناسخ : « آخر الجزء السابع من أجزاء الشيخ .

(٤١) أي سنة ٢٥٨ هـ .

أحمد بن سنان بن أسد القطان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سنان ، قال : ثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمش عن ابن ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه ، ان رجلاً من بني عامر أتى رسول الله ﷺ ، فقال : أرني الخاتم الذي بين كتفيك ، فان يك طب داويتك [٢٠٠] فاني أطب العرب. قال: «أتحبَ أن أريك آية؟» قال: نعم. ادعُ ذاك العذق، فنظر الى عذق في نخلة، فدعاه، فجعل ينقر حتى قام بين يديه قال: قل له فليرجع، فرجع فقال العامري: يا بني عامر، ما رأيت كاليوم اسحر.

أبو علي الحسن بن خلف بن زياد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن خلف بن زياد ، قال : ثنا اسحق ابن يوسف الازرق ، قال : ثنا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك عن ابي ذر ، قال : أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن في سَفَر ولا حضر : نوم على وِتْر [٤٢] ، وركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة ايام من كل شهر .

أبو عبد الله محمد بن حرب النسائي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن حرب ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن شريك عن أبي المحرر عن ابن الأصم عن أبي هريرة عن بلال، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتسحّر بتمر. فقال: «يا بلال، أدْنُ فكلْ يا بلال حتى يطلع الفجر» ثم أتيته من القابلة وهو يتسحّر بتمر، فقال: « يا بلال، ادنُ فكلْ يا بلال لا تؤذّن حتى يصير الفجر هكذا» (وجمع محمد بن يزيد بين اصبعيه السبابتين وفرقهما). (قال أبو عبد الله: هذا عبد الله بن المحرر الذي يروي عنه شريك).

---

(٤٢) الوتر من العدد ما ليس بشفع . ومنه صلاة الوتر . (المعجم الوسيط ٢ : ١٠٢٠) .

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن العلاء
ويُعرف بالشامي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابراهيم ، قال : ثنا بقية عن الوليد عن [٢٠١] معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن عطيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني ، قال: أتى عكاف رسول الله ﷺ، فقال: «يا عكاف ، ألكَ زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح موسر ؟ قال : نعم . قال : فأنت آدمي اخوان الشياطين . إما ان تكون من رهبان النصارى فتَشبَّهْ بهم ، واما ان تكون منّا فاصنعْ كما نصنع ، فانّ من سنّتنا النكاح . شراركم عزابكم ، أبالشياطين تمرسون ما له في نفسي سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء الا المتزوّجين أولئك المطهرون المبرؤن من الخنا . ويحك يا عكاف ! انهنّ صواحبات داود وصواحبات يوسف وصواحبات ايوب وصواحبات كرسف». قال عطية: فقلت بأبي وأمي مَن كرسف ؟ قال : رجل كان يعبد الله في ساحل من سواحل البحر ثلاثين عاماً لا يفتر من صيام ولا من قيام ، ثم كفر بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة ، فترك ما كان من عبادة الله تعالى ، ثم تداركه الله تعالى بما سلف منه . ويحك يا عكاف ! تزوّج . قال : يا رسول الله زوّجني مَن شئت . قال : فاني قد زوّجتك على اسم الله تعالى والبركة ، كريمة بنت كلثوم الحميري .

خالد بن محمد بن خالد بن ميمون الاخضر
البزاز أبو الهيثم ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا خالد بن محمد ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي [٢٠٢] موسى ، قال : اقبلت الى رسول الله ﷺ معي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله ﷺ يسأل فكلاهما سأل العمل ، قال : فكأني انظر الى سواده تحت شفته يلعب ، وقال : انا لا نستعين على

عملنا من اراده ، ولكن اذهب انت يا ابا موسى ويا عبد الله بن قيس ، فبعثه الى اليمن ، ثم اتبعه معاذ بن جبل . فلما قدم عليه ألقى له وسادة وقال : انزل ، فاذا عنده رجل موثق . قال : ما هذا ؟ قال : كان يهودياً فأسلم ثم راجع دينه . قال : لا أجلس حتى يقبل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات . فأمر به ، فقُتل . ثم تذاكروا قيام الليل . فقال معاذ : أما انا فأقوم وانام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي .

أبو جعفر محمد بن صدقة بن عمران ، كان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن صدقة ، قال : ثنا معمر بن سليمان ، قال : ثنا ابي عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : كان عامة وصية رسول الله ﷺ : « الصلاة الصلاة». فجعل يتكلم بهما وما يفيض لها لسانه .

احمد بن مطهر بن زرعة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن مطهر بن زرعة ، قال : ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن بُسير ، قال : ثنا حسين بن علي عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : يؤمّكم اقرؤكم ويؤذّن لكم خياركم .

[٢٠٣] أبو عبد الله محمد بن وزير بن قيس ، كان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : ثنا ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا عطس خمرَ [٤٣] وجهه وغضّ بها صوته .

---

(٤٣) خمّر وجهه : غطّاه بالخِمَار . والخِمار كلّ ما ستر . ومنه خمار المرأة ، وهو ثوب تغطّي به رأسها . ومنه العمامة ، لأنّ الرجل يغطّي بها رأسه ويديرها تحت الحنك .

وزير بن قيس

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير عن ابيه عن جُوَيبر عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِيْهَا قَوْماً جَبَّارِينَ ﴾ [٤٤] . قال : سفلة لا خلاق لهم . (روى زيد بن الحُباب عن وزير) .

عمرو بن وزير بن قيس

حدثنا أسلم ، قال ثنا عبد الله بن معاذ عن عيسى ، قال : سمعت عمرو بن وزير يقول ليزيد بن هارون ، يا أبا خالد : ما تقول في الجمهوري [٤٥] ؟ قال : حرام . قال : ما تقول في نبيذ التمر ؟ قال : هو وماء دجلة واحد يا عمر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن وزير ، قال : ثنا عمر بن عون ، قال : ثنا [٤٦] يعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ، يقول : « لبيك بحجة وعمرة معاً » .

حدثنا أسلم ، قال أخبرني محمد بن وزير ، قال : كان يزيد صديق ابي ، وكنا نختلف الى يزيد انا واخواني صالح وعمر ، فكان لا يحدّثنا حتى يجيء بخاتم حارث انا قد قرأنا عليه .

[٢٠٤] ربيع بن محبوب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : ثنا ربيع بن محبوب ، قال : سمعت هشيماً يقول : كنا جلوساً مع أيوب عند المنارة ، فأقبل يونس بن عبيد ، فقال أيوب : هذا سيدنا يونس بن عبيد .

---

(٤٤) سورة المائدة . الآية ٢٢ .

(٤٥) الجُمهُوري : شراب مسكر يُتَّخذ من العِنب . (المعجم الوسيط ١ : ١٣٨) .

(٤٦) سقطت من : ح .

أبو ثابت جدّ ربيع

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : حدثني عبد الرحيم بن يحيى القواريري ، قال : حدثني جدي لأمّي ابو ثابت ، قال : كنت نازلاً في الحيّ مع طلحة وزبيد (٤٧) ، فكان الرجل من الحي اذا اراد ان يبيع داره فجاء رجل يشتريها ، اشتُرط عليه ان لا يطعم في مصيفه (٤٨) ، فان شرط لهما والا جمعا له ثمن الدار فدفعاه الى البائع حتى يجيء من يشرط لهما ذلك ، فيدفعان اليه الدار .

أبو مطر جدّ ربيع بن محبوب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن وزير ، قال : ثنا ربيع بن محبوب ، قال : ثنا جدّي ابو مطر ، قال : كنا نخرج في كلّ يوم الى باب المضمار (٤٩) . فقلّ يوم إلا لقينا رسول عمر بن عبد العزيز يخبرنا عن عمر بشيء من الجور رفعه أو خير يفشيه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يوسف بن يزداد ، قال : ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن محمد بن علاثة ، قال : كان عندنا رجل يكتب مصاحف ، وكان خفيف اليد . وكتب مصحفاً في ستة ايام . فقيل له : في كم كتبته ؟ قال : ﴿ في ستةِ أيامٍ وما مَسَّنَا مِن لُغُوبٍ ﴾(٥٠) . قال : فجفّت يمينه .

[٢٠٥] الحسن بن عبد الملك بن زكريا أبو علي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن عبد الملك ، قال : ثنا محمد بن

---

(٤٧) كذا ما في الأصل .

(٤٨) كذا ما في الأصل .

(٤٩) من أبواب مدينة واسط . ذكره الطبري مرّتين في تاريخه : الأولى (II ١٩٠٥) في حوادث سنة ١٢٧ هـ ، والثانية (III ٦٢) في حوادث سنة ١٣٢ هـ .

(٥٠) سورة ق . الآية ٣٨ . واللغوب التعب والاعِياء .

بشر العبدي ، قال : ثنا يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن زبيد الايامي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، قال : صلاة الفجر وصلاة السفر وصلاة العيدبن وصلاة الجمعة ركعتان ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ .

أحمد بن سهل بن علي الباهلي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن سهل ، قال : ثنا قرة بن عيسى ، قال : ثنا حس [٥١] بن الحارث بن لقيط عن علي بن مدرك عن المعرور بن سويد الأسدي عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: « قال الله تعالى: يا ابن آدم، إن تأتني بقراب الأرض خطايا لا تشرك بي شيئاً، أعطيتك قراب الأرض مغفرة».

عمر بن المختار بن يزيد الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن المختار ، قال : ثنا محمد بن الحسن عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابيه عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: « من حقّ المسلم على أخيه أربع خلال: يجيبه اذا دعاه، ويشهده اذا مات، ويعوده اذا مرض، ويشمته اذا عطس».

فضل بن داود بن سليمان بن داود بن درهم
أبو الحسن

[٢٠٦] حدثنا أسلم ، قال : ثنا فضل بن درهم ، قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا أبي عن حفص المعلم عن يحيى بن

---

(٥١) كذا ما في الأصل ، بحروف مهملة .

أبي كثير عن الاوزاعي عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان بن أبي الدرداء ان رسول الله ﷺ ، قاء فأفطر . قال : فلقيت ثوبان في مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق . أنا صببتُ لرسول الله ﷺ وضوءه .

سوق بن داود أخوه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن يوسف ، قال : سمعت سوق بن داود يقول : قال لي عبدالله بن داود : تحبّ ان يرسل اليك القاضي ؟ قال : قلت نعم . قال : ضع التراب على رأسك واستغفر الله تعالى من ذلك .

أبو الحسن علي بن مطر بن داود ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن مطر ، قال : ثنا قرة بن عيسى ، قال : ثنا الأعمش عن ابي صالح عن ابن عمر ، قال : دخل عمر بن الخطاب رضوان الله عليه على حفصة رضي الله عنها وهي تبكي وتلتدم[٥٢] . قال : ما يبكيك ؟ لعلّ رسول الله ﷺ طلّقك ؟ انه قد كان طلّقك[٥٣] وراجعك من أجلي . والله لئن كان طلّقك أخرى لا أكلمك حتى تموتي . فزادها ذلك حزناً . فأتى عمر رضوان الله عليه رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله : أطلّقت نساءك ؟ قال :« اليك عني !» ثم قال : يا رسول الله : أطلّقت نساءك ؟ فوالذي بعثك بالحق ما على ظهر الأرض عين تطرف [٢٠٧] أحبّ اليّ منك إلا ان تكون نفسي هذه . قال :«فوالذي بعثني بالحقّ ! لا يؤمن احدكم حتى أكون أحبّ اليه من نفسه». قال : فوالذي بعثك الحقّ ، لأنت أحبّ اليّ من[٥٤] نفسي .

(قال الأعمش : سمعتهم يذكرون ان جبريل عليه السلام ، أتى النبي

---

(٥٢) التدمت المرأة : ضربت صدرها ووجهها .

(٥٣) سقطت من : ح .

(٥٤) سقطت من : ح .

ﷺ لتسع وعشرين ، فقال : قد تمَّ الشهر بر يمينك . فدخل رسول الله ﷺ على نسائه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن مطر ، قال : حدثني ابي ، قال : صحبت جعفر بن محمد في سفر ، فرأيته صلى المغرب أول ما سقط القرص .

محمد بن سهل بن خالد الشعيري

حدثنا أسلم ، قال ثنا محمد بن خالد ، قال : ثنا سليم بن حسان أبو خالد الأحمر عن سفيان الثوري عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ: « البسر والتمر خمر» .

علي بن يونس بن ثابت بن شماس بن حنظلة ابن دليج العمي . كان يخضب . يكنّى أبا الحسن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن يونس ، قال : ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال : ثنا يس الزيات عن الأعمش عن أنس بن مالك ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بال على سُبَاطة [55] قوم ، ثم توضأ ومسح على الخفين .

محمد بن الربيع بن الحكم البزار أبو جعفر . كان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن الربيع ، قال : ثنا قبيصة عن ابي الدهماء [٢٠٨] العدوي عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن سمع منكم بالدجال فليفرّ منه فانه يأتيه الرجل وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يرى من الشبهات» .

---

(٥٥) السُبَاطة : الكُناسة ، والموضع الذي تُرمَى فيه الكناسة والتُراب .

عبد الله بن عبد المؤمن الازدي ، يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن عبد المؤمن ، قال : ثنا عبيد بن عقيل ، قال : سمعت عبد لله بن بدّي عن الزهري عن عبادة بن تميم عن عمّه، قال: قال رسول الله ﷺ: « يا بقايا العرب، يا بقايا العرب، انّ أخْوَف ما أخاف عليكم الربا والشهوة الخفية» .

محمد بن فرج بن كردي أبو العباس

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن فرج ، قال : ثنا محمد بن الحجاج عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: « لو كان الدين معلّقاً بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس» . (قال أبو الحسن: محمد بن الحجاج هذا خال تميم بن المنتصر) .

أبو عبد الله حسين بن عبد الله بن محمد بن سليمان ويعرف بالكوفي ، كان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن عبد الله ، قال : ثنا النضر بن شميل ، قال : ثنا هشام بن حسان ، قال : حدثتني حفصة بنت سيرين ، قالت : حدثني أنس بن مالك ، قال : كنت عند عبيد الله بن زياد ، إذ جيء برأس الحسين بن علي رضي الله عنه فوضعه بين يديه . فجعل يقول[٥٦] بقضيبه في أنفه ويقول : ما رأيت مثل [٢٠٩] هذا حسناً . فقلت : انه كان أشبههم برسول الله ﷺ .

سريع ابو عبد الرحمن مولى بني حمرة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سريع ابو عبد الرحمن ، قال : ثنا اسحاق

---

(٥٦) كذا ما في الاصل . ولعله : ينكث .

الأزرق عن شريك عن الأعمش عن أنس ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَن بَنَى لله تعـالى مسجـداً كمَفْحَصِ [٥٧] قـطاة ، بنى الله تعـالى لـه بيتـاً في الجنة » .

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد
يُعرف بِبُلبُل

حـدثنـا أسلم ، قـال : ثنا عبـد الله بن عبـد الـرحمن ، قـال : ثنـا عبد الرحمن بن نافع عن جـده عن أبي هريـرة ، قال : قـال رسول الله ﷺ : « مَن استمع لحديث قوم وهم له كـارهون صبَ في أذنيـه الآنُك [٥٨] . ومن صـوّر صورة عُـذّب حتى ينفخ فيهـا وما هـو بنافـخ » . (قال علي بن عـاصم : فسألت بهز بن حكيم عن هذا الحديث . فقال : لم اسمعه من أبي) .

غياث بن سهل وكان ينزل عَبْدَسِي [٥٩]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا غياث بن سهل ، قـال : ثنا سفيـان بن عيينة . قـال : ثنا هشام عن عُروة عن أبيه ، قال : كان أبو هريرة جالسـاً الى جنب حجرة [٦٠] عائشة رضي الله عنهـا وهو يحـدث ويقول : اسمعي يـا ربة الحجـرة . فقالت عائشة رضي الله عنها : ان كان رسول الله ﷺ ليحدث بالحديث لو عدّه العادّ منا أحصاه .

---

(٥٧) المَفحص : الأفحوص . وهو حفرة تحفرها القطاة [illegible] في [illegible] [illegible] : مفاحص .

(٥٨) الآنُك : الرصاص الأسود .

(٥٩) في هامش الأصل ، قول الناسخ : « قـرية ، وأظنها بيثي » . وهو وهم . قلت : كانت [illegible] مصْنعة في رستاق كسكر ، خربت وبقي اسمها على ما كان حـولها من العمـارة . انظر البلدان (٣ : ٦٠٣)

(٦٠) سقطت من [illegible] .

[٢١٠] أحمد بن زكريا بن سفيان أبو عبد الله

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن زكريا ، قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا شعبة عن اسماعيل (يعني ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر[٦١] الرجل .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن زكريا ، قال : ثنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن التَزعْفُر .

أحمد بن ابراهيم بن حانويه[٦٢]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن يونس ، قال : ثنا الحباب بن فضالة ، قال : سألت أنس بن مالك وأنا أريد أن أخرج الى الهند ، فقال : أحَيّ والداك ؟ قلت : لا ، بل حيان كلاهما . فقال : أراضيان أو ساخطان ؟ قلت : لا ، بل ساخطان . قال : فالدنيا تبتغي أم الآخرة ؟ قلت : كلتيهما . قال : كلتيهما أخطأتَ . ارجعْ الى والديك فبرّهما واصحبهما حتى يموتا . لم تجد عملاً أفضل لك من برّهما وصحبتهما .

جعفر بن احمد بن مخلد السدوسي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جعفر بن أحمد ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء ، قال : ثنا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله ﷺ :«من سره ان يعظم الله تعالى رزقه وان يمدّ له [٢١١] في عمره فليَصِلْ رحمه» .

---

(٦١) تزعفر الرجل : تطيَّب بالزعفران ، او صُبغَ به .

(٦٢) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .

هشام بن عبد الأعلى ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا هشام بن عبد الأعلى ، قال : ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا داود بن فراهيج وكان قد كبر وافتقر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة .

عبد الله بن بشر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن بشر ، قال : قبيصة بن عقبة ، قال : ثنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبّه ، قال : في حكمة آل[٦٣] داود ينبغي للعاقل أن لا يظعن[٦٤] إلا في ثلاث : مرمة لمعاش ، أو تزود لمعاد ، أو لذة في غير محرم . وينبغي للعاقل أن يعرف أهل زمانه ، ويُقبل على شأنه ، ويحفظ لسانه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن مكرم ، قال : ثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان عن ابي الأغرّ عن وهب بن منبّه بنحوه .

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البحرَي[٦٥]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن اسماعيل ، قال : ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مَشَتْ أُمتي المُطَيْطَاء[٦٦] وخدمتها أبناء[٦٧] فارس والروم ، سُلِّط شرارهم على خيارهم » .

---

(٦٣) سقطت من : ح .

(٦٤) ظَعَن ظَعْناً وظُعُوناً : سار وارتحل .

(٦٥) كذا ما في الأصل ، بحروف مهملة .

(٦٦) المُطَيْطَاء : التبختُر ، أو مدّ اليدين في المشي .

(٦٧) سقطت من . ج .

اسحاق بن سعيد بن يزيد أبو يعقوب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن سعيد ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن [٢١٢] محمد بن اسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبّوا الدهر فانّ الله هو الدهر يقلب الليل والنهار ويأتي بالأزمان » .

أبو ياسر عمار بن يوسف

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو ياسر عمار بن يوسف بن سليمان ، قال : ثنا أبو غسان النهدي ، قال : ثنا زهير ، قال : ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : قالت امرأة بشير لبشير : انحل[٦٨] ابني غلاما واشهد لي رسول الله ﷺ. فأتى رسول الله ﷺ، فقال : ان ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلاماً ، وقالت: أشهد رسول الله ﷺ. قال: «أله اخوة؟» قال: نعم. قال: «كلَّهم أعطيتهم مثل ما أعطيته». قال: لا. قال: « فليس يصلح هذا ولا أشهد على جور».

أبو جعفر محمد بن سروبه[٦٩] بن النعره[٧٠] وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سروبه : قال : ثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند وحصين بن عبد الرحمن واسماعيل بن ابي خالد ومطرف وابي اسحاق الشيباني عن عامر ، قال : سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب على المنبر ، فقال : تصدّق أبي عليَّ بصدقة ، فقالت عمرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تُشهد عليها رسول الله ﷺ. فأتى بشير رسول الله ﷺ، فقال :

---

(٦٨) نحل فلاناً : تبرّع له بشيء .

(٦٩) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .

(٧٠) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .

اني تصـدّقت على ابني بصدقـة ، فقالت عمـرة بنت رواحـة : لا أرضى حتى تشهد عليها رسـول الله ﷺ. فقالت: « أَلَـكَ [٢١٣] بنون غيـره؟» قال: نعم. قـال: « فكلّهم أعطيت مثـل ما أعـطيت؟» قال: لا. قـال: «هـذا جـور. فـلا تشهدني عليه. اتّقوا واعدلوا بين أولادكم كما تحبّون أن يبرّوكم. قال: فرجـع أبي في صدقته».

يعقوب بن ابراهيم بن حير المادرابى(٧١)

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا يعقـوب بن ابراهيم ، قـال : ثنـا أبـو اسحـاق الطالقاني ، قال : ثنا عبـد الله بن المبارك عن ابـان بن خالـد ، قال : سمعت عبـد الله بن رواحة يقـول : حدثني أنس بن مـالـك انـه لم يَـرَ رسـول الله ﷺ يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج الى سفر .

يحيى بن رزيق بن ابراهيم أبو زكريا
إمام مسجد الجامع ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا يحيى بن رزيق ، قـال : ثنا قـرة بن عيسى عن أبي بكـر الهـذلي عن مـالـك بن أنس عن الـزهـري عن أبي سلمـة بن عبـد الرحمن ، قال : جاء قيس بن رطاطـة(٧٢) الى حلقة(٧٣) فيهـا سلمان وصهيب وبلال . فقال : هؤلاء الأوس والخزرج عذرناهم بنصرة هذا الرجل . فما بـال هؤلاء المعجبين ؟ فقام معاذ بن جبـل وأخذ سَبَلتـه(٧٤) فأتى بـه رسول الله ﷺ

---

(٧١) كذا ما في الأصـل بحروف مهملة . ولعله « المـاذرائي » نسبة الى « مـاذرايا » ، قـرية من قـرى البصرة (معجم البلدان ٣ : ٣٨١) . ورد في الصفحتين ٧١ و ١١٥ بصورة جبير .

(٧٢) في هامش الأصل ، قول الناسخ : كذا ، ولعله : زاطياً .

(٧٣) سقطت من : ح .

(٧٤) السبلة : طرف الشارب من الشعر ، ومقدم اللحيـة . وجرّ فـلان سَبَلته : جـرّ ثيابـه المُسْبَلة يقال : أسبل الثوب : أرسله وأرخاه .

وأخبره بمقالته . فقام رسول الله ﷺ مغضباً يجرّ رداءه ، فدخل المسجد ، ثم نودي الصلاة جامعة. فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس. إنّ الربّ واحد والدين واحد والأب واحد . ألا وانّ العربية ليست لكم بأم ولا أب ، وإنما هو [٢١٤] لسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي» . فقام معاذ بن جبل وهو آخذ بتلابيبه ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في هذا المنافق ؟ فقال : «دعه الى النار» . وكان قيس فيمن ارتد فقتل) .

منصور بن قدامة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا منصور بن قدامة ، قال : ثنا محمد بن كثير المِصِيصي عن قيس بن ربيع عن شمر بن عطية عن زياد بن حدير ، قال : اقبلت مع طلحة بن عبيد الله يوم جمعة ، فمررنا بجوبة[٧٥] فنزل فاغتسل .

أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شِيطَا

حدثنا أسلم ، قال : ثنا شعيب بن ايوب ، قال : ثنا معاوية بن هشام ، قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : رأى محمد ﷺ ربه تعالى بفؤاده مرتين .

أخوه سليمان بن أيوب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن أيوب ، قال : ثنا عمر بن ابراهيم الهاشمي ، قال : ثنا الزنجي بن خالد ، قال : ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ إنَّا جعَلنا ما على الأرضِ زِيْنَةً لها ﴾[٧٦] . قالَ العلماء هم زينة الأرض .

---

(٧٥) الجوبة : الحفرة المستديرة الواسعة ، أو المكان الوطيء من الأرض . ج : جُوَبٌ .

(٧٦) سورة الكهف . الآية ٧ .

حسن بن صالح بن عبد الرحمن

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسن بن صالح ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن حسام بن مصك عن نافع عن ابن عمر ، قال : كنّا نهاب ان نسأل رسول الله ﷺ من ذات أنفسنا ، [٢١٥] فاذا جاء الأعرابي فسأله ، أعجبنا .

أبو يعقوب اسحاق بن وهب بن زياد يكنّى بأبي معاذ

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق بن وهب ، قال : ثنا محاضر بن مورع عن هشام بن عروة ، قال : قال رسول الله ﷺ :«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحاق ، قال : ثنا محاضر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بمثله .

عبد الخالق بن اسماعيل وكان ينزل نهر قَفْتا(٧٧)

حدثنا أسلم ، قال : عبد الخالق بن اسماعيل ، قال : ثنا منصور بن عكرمة ، قال : ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي رهم أخي أبي موسى الاشعري لأمه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذا تواجه المسلمان بأسيافهما فهما في النار. فقيل يا رسول الله: هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال انه أراد قتل صاحبه . » .

أيوب بن حسان أبو سليمان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أيوب بن حسان عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الرجل يدخل الحائط . قال : يأكل ولا يتّخذ خُبْنَة(٧٨) .

---

(٧٧) لم نجد له ذكراً في ما بيدنا من مراجع .-

(٧٨) الخُبْنة : ما حمله الانسان في حضنه أو تحت إبطه .

أسيد بن الحكم بن سويد الهمذاني أبو الحارث ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أسيد بن الحكم ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، [٢١٦] قال : انا هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة عن مسحاج الضبي (قال أسلم : وهو مسحاج بن موسى ، وكان له اخ يقال له سماك ، وكانا جميعا بواسط في أيام الحجاج) ، قال : ثنا أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا نزل منزلا فقال[٧٩] فيه ، لم يرتحل حتى يصلي الظهر .

محمد بن يزيد بن خالد أبو جعفر ويُعرف بالكرماني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : انا ابو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح ، قال : ثنا اسماعيل بن ابي خالد ، عن زيد بن وهب ، قال : قال حذيفة : كيف انتم اذا ضيعكم الله ؟ فقال رجل : لا يزال يبلغنا عنك يا ابن أم حُذيفة الكلام وما ندري ما هو . قال : وما ذاك[٨٠] ؟ قال : كيف يضيعنا الله ؟ قال : أرأيتم اذا ولي أمركم ما لا يزن عند الله جناح بعوضة فقد ضيّعكم . قالوا : نعم . قال : فهو كذلك .

حدثنا أسلم[٨١] ، قال : ثنا زيد بن صالح (وهو الاشناني) ، قال : ثنا صلة بن سليمان عن أشعث بن سليمان عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضوان الله عليه قال : نهاني (يعني النبي ﷺ) عن خاتم الذهب ، وأن ألبس الحرير ، والقسي ، وان أقرأ وانا راكع .

حدثنا[٨١] أسلم ، قال : ثنا محمد بن جابر القارىء عن أبيه ، قال : كان صالح بن سيار اذا غدا في طلب الحديث تصدّق ولو بكسرة ثم مضى .

---

(٧٩) قال قَيْلاً : نام وسط النهار . فهو قائل . ج : قُيَّل وقُيّال .

(٨٠) تكررت هذه العبارة مرتين في الأصل .

(٨١) في هامش المخطوط ، قول الناسخ : « هذين الحديثين وجدتهما هكذا في الأصل فالبين عن تراجم ولعلّ ذلك سهو من الكاتب » .

[٢١٧] شعيب بن عبد الحميد بن بسطام أبو صالح الطحّان ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا شعيب بن عبد الحميد ، قال : ثنا مؤمل بن اسماعيل ، قال : ثنا يعقوب بن اسحاق المدني عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الأشعري ، قال: «انطلقت مع رسول الله ﷺ ، فدخل حائطا لرجل من الأنصار . فقال : يا أبا موسى : املكْ عليّ الباب ، فانطلق فقضى حاجته ثم توضأ ثم جاء فقعد على قُف[٨٢] البئر . فجاء رجل فاستأذن . فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه . فقال : ائذن له وبشّره بالجنة . فدخل وهو يحمد الله ، فأقعده رسول الله ﷺ على يمينه . ثم جاء عمر رضي الله عنه فأستأذن . فقال ؛ ائذن له وبشّره بالجنة . فدخل وهو يحمد الله تعالى ، فأقعده رسول الله ﷺ عن يساره . ثم جاء عثمان رضي الله عنه فأستأذن . فقال : ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه . فدخل وهو يحمد الله تعالى ويقول : اللهم صبراً . فدخل وقد امتلأ القف . فدخل فقعد قبالهم من الشق الآخر» (قال سعيد بن المسيب: فأوّلته انتباذ قبره من قبورهم) .

عمار بن خالد بن زيد بن دينار أبو المفضل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمار بن خالد ، قال : ثنا علي بن غراب عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن عبيد بن السياق عن [٢١٨] ابن عباس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ : «ان هذا اليوم جعله الله تعالى للمسلمين عيداً . فمن جاء منكم الى الجمعة فليغتسل وان كان عنده طِيْبٌ فليمسّ منه ، وعليكم بالسواك» .

مالك بن خالد الحناط ابو غسان الزفقان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا مالك بن خالد ، قال : ثنا زيد بن الحباب ،

---

(٨٢) القُفّ : مقام الساقي في أعلى البئر . (انظر كتاب البئر : لابن الأعرابي . ص ١٧) .

قال : انا راشد ، قال : حدثني توبة العنبري ، قال : ثنا أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ، قال له: «انظر مَن في المسجد، فادعُهُ». فاذا ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما ، فدعوتهما فطعموا ثم خرجوا فصلى بهم رسول الله الصبح . (قال زيد بن الحباب : دلّني على هذا الشيخ[٨٣] شعبة) .

اسحاق بن ابراهيم بن عيسى الحمامي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسحق بن ابراهيم ، قال : ثنا حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال : لقد رأيتني وانا أخرّ بين المنبر وحجرة عائشة رضي الله عنها حتى يقول الناس مجنون وينضح عليّ الماء ما بي من جنون ما هو الا الجوع .

أبي : سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا اسحاق الازرقي عن شريك عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن قيس بن سعد، قال: «أتيت الحيرة ، فوجدتهم يسجدون لمرزبان لهم ، فقلت : رسول الله أحقّ أن يُسجد له . فلما أتيت رسول الله ﷺ [٢١٩] ، قلت : أني أتيتُ الحيرة فوجدتهم يسجدون لمرازبتهم ، فأنت أحقّ أن يُسجد لك . فقال : أرأيت لو مررت بقبري لكنت تسجد له ؟ فقلت : لا . قال : فلا تفعلوا . فلو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد ، لأمرتُ النساء أن يسجدن لازواجهن لِما جعل الله تعالى عليهن من حقّهم» .

عبد الوارث بن سعيد بن زياد أبو زيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ، قال ثنا عمر بن ابي معروف عن ليث عن مجاهد عن ابن

---

(٨٣) كانت بالاصل : الخ .

عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انّ لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض . فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر[84] رضي الله عنهما» .

سعيد بن زياد بن حبيب الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعيد بن زياد بن حبيب ، قال : رأيت سفيان الثوري بالبصرة ، وكان أبيض الرأس واللحية . وربما صفر ، ورأيت جنازته بالبصرة . ورأيت شعبة بالبصرة وعليه ثياب وسخة . (قال أبو الحسن : اخبرني ابو عون محمد بن عمرو بن عون انه كتب عن هذا الشيخ أحاديث) .

أبو علي عبد الرحيم بن سلام بن المبارك بن سنان[85] كان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحيم ، قال : ثنا بشر بن مبشر ، قال : ثنا [٢٢٠] حماد بن سلمة عن الحريري عن ابي العلاء عن معاوية بن حرمل ، قال : [اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقال : من أنت ؟ قلت : أنا معاوية بن حرمل : قال][86] : اذهب فانزل على خير أهل المدينة . وكان بالمدينة رجل اذا صلى المغرب ضرب بيديه الى مَن عن يمينه ومَن عن شماله . فذهب بهما إلى منزله ، فصليت الى جنبه ، فاذا هو تميم ابو رقية الداري . فلما انصرف من الصلاة ضرب بيده اليّ والى آخر مما يليه من الجانب الآخر . فانطلق بنا الى منزله فوضعت المائدة وجيء بالطعام ، فأكل وأكلتُ ولم يكن لي عهد بالطعام قبل ذلك بثلاث . فأكلت أكلاً شديداً . فبينا نحن نتحدث إذ خرجت نار بالحرّة[87] ، فجاء عمر بن الخطاب رضي الله

---

(٨٤) انظر الصفحة ١٨٥ من هذا الكتاب .

(٨٥) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .

(٨٦) ما بين المربعين سقط من : ح .

(٨٧) الحَرّة : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها احرقت بالنار (ح : الحِرار والحَرّات) . والحرار في بلاد العرب كثيرة . أكثرها حوالي المدينة الى الشام . (معجم البلدان ٢ : ٢٤٧) .

عنه ، فقال : يا تميم ! أخرج فأنت لها . قال : وما أنا يا أمير المؤمنين وما عسي ان يبلغ من أمري وصغر نفسي؟ فقال عمر : عزمتُ لتقومنّ . فقام وتبعتهما . فجعل تميم يجوس النار حتى دخلت الغار الذي خرجت منه ، واقتحم تميم في أثرها ثم خرج ولم تضره النار شيئاً . فقال عمر رضي الله عنه : ما مَن رأى مثل مَن لم يَرَ . وما مَن شهد مثل من لم يشهد .

محمد بن حسان البُرْجُلاني(٨٨)

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حسان : قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال ثنا أبو شيبة ابراهيم بن عثمان عن ابي سفيان الأعسم عن ابي نضرة عن ابي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ «مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وأذنها التسليم ولا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن [٢٢١] او بغيرها من القرآن ، واذا ركع فليضع يده على ركبتيه وليُسَوِّ ظهره ولا يدبح(٨٩) تدبيح الحمار» .

محمد بن عبدالله الأزدي ويعرف بمحمد بن أبي بحر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن عبد الملك ، قال : ثنا محمد بن عبد الله الازدي ، قال : ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن أبي عون عن المغيرة بن شعبة وعمار بن ياسر ، قالا : نهى رسول الله ﷺ عن عقوق الامهات وعن وأد البنات (قال ابو الحسن : كتبت انا عن محمد بن ابي بحر هذه الأحاديث) .

أبو عبد الله حسين بن محمد بن شيبة

حدثنا أسلم ، قال : قال ثنا حسين بن محمد ، قال : ثنا جعفر بن عون ،

---

(٨٨) البُرْجُلاني : نسبة الى بُرجُلان من قرى واسط ، او الى البُرجلانية محلة في واسط .(معجم البلدان ١ : ٥٥٠ ؛ لب اللباب للسيوطي . ص ٣٣) .

(٨٩) دبح في ركوعه : بَسَط ظهره وطأطأ رأسه فكان أكثر انخفاضاً من عَجُزِهِ .

قال : ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ، قال : آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء . فجاء سلمان يزور أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء مُسدلة . قال : ما لك ؟ قالت : انّ أخاك ليس له حاجة في النساء يصوم النهار ويقوم الليل . فجاء أبو الدرداء فرحّب بسلمان ودعا له بطعام . فقال : ما انا بطاعم حتى تطعم . فأكل وبات عنده . فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان . ثم قال : ان عليك لربّك حقاً ولجسدك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً . فأعطِ كل ذي حقٍّ حقّه . فلما كان السحور قال : قُم الآن . فقاما فركعا ثم خرجا الى الصلاة . فذكر ذلك ابو الدرداء لرسول الله ﷺ [٢٢٢] ، فقال مثل ما قال له سلمان .

صالح بن الهيثم أبو شُعيب الصيرفي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا صالح بن الهيثم ، قال : ثنا النضر بن اسماعيل عن محمد بن سويد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال : خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية(٩٠) فقال : ان رسول الله ﷺ ، قام فينا كقيامي ، فقال: «أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم. ثم يفشو الكذب وشهادة الزور حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد . فعليكم بالجماعة واياكم الفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . ولا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان . ومن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة . ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن» .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عامر بن جامع ، قال : ثنا راشد بن معبد ،

---

(٩٠) قال ياقوت (معجم البلدان ٢ : ٣) : « الجابية قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجَيْدُور من ناحية الجَوْلان قرب مرج الصُّفر في شمال حَوْران ، اذا وقف الانسان في الصَّنَمَيْن واستقبل الشمال ظهرت له . . . وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه خطبته المشهورة . . . » .

قال : رأيت أنس بن مالك يصلي وعليه فروٌ أحمر . وسمعته يقول : كنا على عهد رسول الله ﷺ نصلي في لُحُفنا[٩١] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه بن راشد ، قال : ثنا ابي راشد بن عبد ربه ، قال : ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة بِسواكٍ أفضل من سبعين صلاة بغير سواك »[٩٢] .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الليث بن بكّار ، قال أخبرني عمي ، قال : رأيت قتادة بواسط وعليه رداء عدني[٩٣] أصفر .

[٢٢٣] حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن حرب ، قال : ثنا مروان بن هلال ، قال : قدم قتادة الى خالد بن عبد الله فأكرمه وأنزله وأجرى عليه نفقة واسعة .

أبو العباس بن جابر بن الكردي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا جابر بن الكردي ، قال : ثنا أبو سفيان الحميري ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن مجالد بن سعيد عن أبي الودّاك عن ابي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :« ليضربن مضر الناس حتى لا يبقي لله تعالى اسماً يعبد او ليضربن الناس بمضر حتى لا يمنعوا ذنب تَلعَة[٩٤] ، او قال بطن تلعة » .

---

(٩١) اللُحف : واحدها اللحاف . وهو هنا اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه .

(٩٢) أنظر ص ١٨٠ من هذا الكتاب .

(٩٣) اشتهرت عدن بمنسوجاتها الكريمة . وقد اشار الى ذلك بعض الكتّاب : تاريخ الطبري ١ : ١٢٠٤ ؛ الديارات للشابشتي ٢٠١ ؛ الفهرست لابن النديم ١٩٨ ؛ ثمار القلوب ٥٣٩ و ٦٠٤ ؛ وفيات الاعيان ١ : ٦٢٧ .

(٩٤) التلعة : ما ارتفع من الارض . أو مسيل الماء من أعلى الى أسفل . او ما اتّسع من فم الوادي .

أحمد بن مالك بن سابور أبو جعفر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن مالك ، قال : ثنا محمد بن يـزيد عن ابـان بن ابي عياش عن حنظلة بن خويلـد عن عبدالله بن مسعـود، قال: قـال رسول الله ﷺ: « من قال اذا اوى إلى فراشه: استغفـر الله الذي لا إلـه إلا هو الحي القيّـوم وأتوب اليـه ثلاث مـرات، غفـرت ذنـوبـه وان كـانت مثـل زبـد البحر».

محمد بن الهيثم السمسار

حـدثنا أسلم، قـال: ثنا محمـد بن الهيثم، قال: ثنـا شجـاع بن الـوليـد عن عمـرو بن قيس عن جـدتـه عن جـابـر بن عبـد الله ، قـال: قـال رسـول الله ﷺ :«تفـرّقت اليهود على واحـدة وسبعين فرقـة ، كلها في النـار . وتفرّقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة ، كلها في النـار . وانّ امتي ستفترق [٢٢٤] على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النـار الا واحدة» . فقـال عمر بن الخـطاب رضي الله عنه : يا رسول الله : أخبرنا مَن هم ؟ قال : « السواد الأعظم» .

طليق بن محمد بن السكن ، وكان يخضب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا طليق بن محمد ، قال : ثنا عبد العزيز بن ابـان قال : ثنا المنهال بن خليفة العجلي ، قال : ثنا خـالد بن سلمـة المخزومي ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي ، قال : حدثتني زينب امـرأة عبد الله بن مسعـود ، قالت : سمعت عمـر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ، ينهى عن الفرج الذي فيه شرط .

خلف بن داود بن شاهين

حـدثنـا أسلم ، قـال : ثنـا خلف بن داود ، قـال : ثنـا أبـو منصـور الحارث بن منصور ، قال : ثنا عمرو بن قيس عن نافـع عن ابن عمر ، قـال : قال رسول الله ﷺ: « اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل» .

عبد الملك بن مروان

حدثنا أسلم ، قال . ثنا عبد الملك ، قال : حدثني ابي ، قال : ثنا يزيد بن هارون عن ابي بكر الثقفي عن عمر بن يحيى المازني ، قال : قال نافع بن جبير بن مطعم : اذا لم تشهد الجنازة إلا لتُرى فيها فلا تشهدها .

محمد بن عبد الملك

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا معلى بن عبد الرحمن [٢٢٥] ، قال : ثنا شريك عن داود بن ابي عوف عن اسماعيل بن رجاء عن ابيه ، قال : سمعت الحسين بن علي يعاتب عبد الله بن عمرو وهو يقول : لحقت بعدوّنا وفعلت وفعلت . فقال له عبد الله : اما والله ما ضربت معهم بسيف ولا طعنت معهم برمح ولا رميت بسهم . ولكن ابي شكاني الى رسول الله ﷺ، فاخذ رسول الله ﷺ بيدي فوضعها في يده وقال : «يا عبد الله ، أطع أباك» .

يوسف بن عبد الملك

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يوسف بن عبد الملك ، قال : ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اذا كنتم في سفر فلا يتناجَ اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ابي نعيم ، قال : ثنا شريك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿ لا شرقيةٍ ولا غربيةٍ ﴾[٩٥] ، قال : هي الشجرة تكون بالصحراء لا يواريها جبل ولا كهف ، تطلع عليها الشمس حين تطلع عليها وتغرب عليها حين تغرب وهو أنور لزيتها[٩٦] .

(٩٥) سورة النور . الآية ٣٥ .

(٩٦) نقل الذهبي هذا الكلام ، في ترجمته لأسلم بن سهل الرزاز . أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٦٤ .

اسحاق بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن راشد يعرف بالناقد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا مشرف بن سعيد ، قال : ثنا اسحاق بن محمد الناقد ، قال : سمعت سفيان بن حسين ، قال : سمعت اياس بن [٢٢٦] معاوية ، قال له رجل : ما المروءة ؟ قال : أما في السفر فاللباس ، وأما في بلدك حيث تعرف فالتقوى .

أبو جعفر عبد الله بن اسحاق

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن اسحاق ، قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن ابيه، قال: قال: رسول الله ﷺ: « مَنْ أصاب ذنباً فأُقيم عليه حد ذلك الذنب، فهو كفّارته».

خلف بن محمد بن عيسى القافلائي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا خلف بن محمد بن عيسى ، قال : ثنا عبد الكريم بن روح عن روح بن عنبسة بن سعيد بن ابي عباس مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، قال : حدثني ابي عن أبيه عنبسة بن سعيد عن جدّته ام ابيه ام عباس وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ، قالت : كنت أوضىء رسول الله ﷺ وانا قائمة وهو قاعد .

زيد بن الحسن بن تميم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا زيد بن الحسن بن تميم ، قال : ثنا عبد الله بن موسى ، قال : ثنا أبو اسرائيل عن ابي الحسن الكندي عن عبد الله بن عيسى الهاشمي عن الحكم بن عبد الله الثقفي عن عثمان بن ابي العاص ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يدخل الجنّة عاقّ لوالديه».

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن سلم ، قال : ثنا أبو أحمد الزبيري ،

قال : [٢٢٧] ثنا ابو اسرائيل عن ابراهيم بن الكندي عن عبد الله بن عيسى (رجل من أهل البصرة) عن ابي الحكم مولى عثمان بن ابي العاص عن النبي ﷺ بنحوه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن ادريس الرازي ، قال : ثنا محمد بن موسى الواسطي ، قال : ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة، قال رسول الله ﷺ : «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه سراً آناء الليل وآناء النهار. ورجل آتاه الله الكتاب فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار» .

أبو عبد الله محمد بن موسى . وموسى يكنى أبا نعيم توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو عبد الله بن ابي نعيم ، قال : ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : « مع الغلام عَقَيقتُه(٩٧) فاهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى» .

محمد بن سهل بن زياد
ويعرف بابن القماط

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سهل بن زياد ، قال : ثنا عبد الله بن يونس ، قال : ثنا أبو اسرائيل عن منصور عن مجاهد ابي الحجاج عن مولى لأبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة عاقّ لوالديه» . (قال: أبو الحسن: كان له أخ يقال [٢٢٨] له فضل الفرائضي) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا هارون بن حميد ، قال : ثنا محمد بن عيسى

---

(٩٧) العقيقة : الشاة التي تُذبح عن المولود يوم أسبوعه عند حَلقِ شعره .

الشعري عن رجل قد سمّاه ، قال : دخل أبو حازم على هشام بن عبد الملك ، فقال : ادعُ الله لي . فقال يا أمير المؤمنين ، ادع[98] الله لك وعلى باب دارك مَن يدعو عليك ؟ فأي الدعوتين يستجاب ؟ ثم خرج ، فقال هشام : ما أهوننا على هذا الأعرج !

أبو زيد مشرف بن سعيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو زيد مشرف بن سعيد ، قال : ثنا عثمان بن سعيد الحناط (قال أبو الحسن : هذا واسطي ، كان ينزل في الجانب الشرقي[99] ، وقد رأيته ولم أكتب عنه) ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول الزنا ذنب أحبّ الى الله تعالى ستره ، فرض في قتل المسلم بشاهِدَين ، ولم يقبل في الزنا إلا أربعة يشهدون انهم رأوه يلج كما يلج الميل في المكحلة . قال الله تعالى : ﴿ قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم ﴾[100] ، فكيف يكون هكذا من اطّلع حتى يراه مثل الميل في المكحلة .

أبو مسلم عبد الرحمن بن زرارة بن حــش[101]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن زرارة ، قال : ثنا علي بن عاصم عن ابي علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس ، ان رسول الله ﷺ ، صلى في ثوبٍ واحد متوشّحاً به يتّقي بفضوله حر الأرض وبردها .

[٢٢٩] عبد الملك بن معروف الطحان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الملك بن معروف ، قال : ثنا علي بن

---

(٩٨) كذا ما في المخطوط . ولعل الصواب : أدعو .

(٩٩) يريد في الجانب الشرقي من واسط .

(١٠٠) سورة النور . الآية ٣٠ .

(١٠١) كذا ما في الأصل باهمال بعض حروفه .

عاصم عن بيان بن قيس عن جرير ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَن لا يرحم لا يرحمه الله .

عبد الجبار بن الهيثم الطحان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الجبار ، قال : انا علي بن عاصم ، قال : ثنا عبيد الله بن ابي حُميد عن ابي المليح عن ابيه ، ان رسول الله ﷺ، دخل على امرأة من الأنصار وهي في نخلٍ لها. فقال: «مَن غرس هذا النخل، مسلم أو كافر؟» قالت: مسلم. قال «انه من غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه انسان أو سبع او دابة الا كان له صدقة».

عُبيد بن مهدي المادري

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبيد بن مهدي وعثمان بن الفضل بن بكار ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : رأى محمد ﷺ ربه تبارك وتعالى .

هاشم بن عمرو بن سكين

حدثنا أسلم ، قال : ثنا هاشم بن عمرو ، قال : ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليغتسل أحدكم يوم الجمعة» .

[٢٣٠] وهب بن بُنان الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا وهب بن بُنان ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني الحجري عن دُحين الحجري انه سمع عقبة بن عامر يذكر ان رسول الله ﷺ رأى سُبَيعة[102] الأسلمية تأكل بشمالها. فقال: « ما لها تأكل

---

(١٠٢) [illegible] سعيبة .

بشمالها أجدها ذاعرة». قالت: يا رسول الله أن بيميني قرحة. قال: « فلا إذَنْ»[١٠٣].

عبد العظيم بن عبد الله بن محمد
القرشي اخو زفر الناقد[١٠٤]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد العظيم ، قال : ثنا ابراهيم بن يسار ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت ابن ابي نجيح ، يقول : ما كان ببلدنا أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء ولا طاوس ولا مجاهد .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبيد الله بن حبيب وعلي بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن عيسى ، قال : ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني ، قال : ثنا عبدالله بن عثمان بن حيم[١٠٥] عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله عن خالد بن الوليد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول« لكل امة أمين، وأمين هذه الأمةِ ابو عبيدة بن الجراح».

الهيثم بن عمران الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الهيثم بن عمران الواسطي ، قال : سمعت عبد الرحيم بن هارون الغساني ، يقول: سمعت سعيد بن ابي عروبة ، يقول : وددت ان حظي من هذا الجديث لا عليّ ولا لي [٢٣١] فَلَوَدَدْتُ انّ جميع ما يُحفظ عليَّ من الحديث في احب سور[١٠٦] .

عبد الرحمن بن علي الشيباني الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن

---

(١٠٣) في هامش الأصل ، قول الناسخ : آخر الجزء الثامن من أجزاء الشيخ .

(١٠٤) المخطوط : رفر الناقد .

(١٠٥) كذا ما في الأصل .

(١٠٦) كذا ما في الأصل .

الشيباني ، قال : ثنا محمد بن الحسن عن محمد بن اسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : اكرموا الشعر .

علي بن عبد الرحمن أبوه

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن يزيد ، قال : ثنا سليمان بن منصور ، قال : ثنا علي بن عبد الرحمن الشيباني ، قال : رأيت سعيد أبا مسلم في حانوته بواسط أصحاب الجوارب ، وكان يبيع الأسماء أيام اهل الشام .

أبو زيد الحسين بن المبارك

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن المبارك ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء عن عمر بن أبي زائدة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن غفار بن المغيرة عن ابيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :«في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن» .

أحمد بن النضر بن فروة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن النضر بن فروة ، قال : حدثني عبد الله بن يحيى الواسطي ، قال : ثنا المنهال بن عيسى عن غالب القطّان ، قال : أراد الحسن ان يأتي مريضاً ، فأتيته بحماري فركبه [٢٣٢] وكان حماري ربما مسح رأسه بساقي ، فخشيتُ ان يفعل ذلك بالحسن عليه السلام . فكنتُ أمشي بين ساق الحسن ورأس الحمار ، وأصحابه يمشون خلفه ، فقال : يا سبحان الله ، ما يبقي خفق نعال هؤلاء من قلب عبد ضعيف ، والله لولا ان يرجع العبد الى معرفة ربه لكان هذا يسرع الى فساد قلبه .

موسى بن قيصر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا موسى بن قيصر ، قال : ثنا أبو منصور ، قال : سمعت فضيل بن عياض يقول : أقرب الخلق الى الله تعالى اسرافيل عليه السلام ، ورأسه ملتزق بالعرش وبينه وبين العرش مسيرة خمسين ألف عام .

الحسين بن شاهين أبو وائل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن شاهين ، قال : ثنا اسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير ، قال : سمعت أبا سعيد بن عبيد الله يحدّث عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود بنواصيها الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها».

أبو هريرة محمد بن أيوب

(قال أبو الحسن : وقد لقيته) . حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن موسى الواسطي ، قال : ثنا أبو هريرة محمد بن أيوب ، قال : ثنا الربيع بن سليمان ابو يحيى ، قال : ثنا عبد الله بن عمران عن عاصم بن عبد الله بن سرجس ، ان رجلاً قال: يا رسول الله اني أحب [٢٣٣] أبا ذر، قال: «فأعلمْه، واذا أحبّ احدكم أخاه فليعلمه».

سليمان بن أحمد بن سليمان الحرسي ويعرف بالكوفي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بُسير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من توضأ بعد الغسل».

بشر بن خلف بن محبوب الحداد أبو مروان

حدثنا أسلم ، قال : ثنا بشر بن خلف ، قال : انا عبد الملك بن يزيد الواسطي ، قال : ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بروع بنت وَاشِق ، انها تزوّجت رجلاً فمات ولم يفرض لها . فأتت رسول الله ﷺ، فقضى لها مثل صدقة نسائه .

الحسن بن سهل بن عيسى أبو محمد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن سهل ، قال : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، قال ثنا ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي ، قال : حدثتني سرى أمة نبهان ، وكانت ربة بيت في الجاهلية ، انها سمعت رسول الله ﷺ ، يقول في حجة الوداع : «تدرون أي يوم هذا اليوم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال : هذا وسط أيام التشريق(١٠٧) . تدرون أي بلد هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هو المشعر الحرام . ثم قال : لعليّ لا أدري ألقاكم بعد هذا العام ام لا . انّ دماءكم وأموالكِم واعراضكم حرام بعضكم على [٢٣٤] بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن اعمالكم فليبلغ أدناكم اقصاكم ثم اتبعها هل بلغت» . فلما أتى المدينة مكث أياماً ثم توفي ﷺ .

حسين بن داود بن ماهان القصبي ابو علي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حسين بن داود ، قال : ثنا محمد بن بكار ، قال : ثنا يحيى بن المتوكل ، قال : ثنا حفص بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون عن عمه عثمان بن مظعون ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على راحلته على ثنية الارانه(١٠٨)

---

(١٠٧) أيام التشريق : ثلاثة ايام بعد يوم النَّحر .

(١٠٨) كذا ما في الأصل : والعبارة قلقة مشوّشة .

من العـرج ،فضغـطت[109]راحلتـه راحلة عثمـان في عمـرة اعتمـرهـا رسـول الله ﷺ. قال عثمان اوجعتني يـا غلق الفتنة . فلمـا استهلت الرواحـل بهما ، قال له عمـر : يغفر الله لـك أبا السـائب ، ما هـذا الاسم الذي سميتني بـه ؟ قال : والله ما أنا سَمّيتُكَهُ ، سَمّاكَهُ رسول الله ﷺ. مررتَ بنا ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ. فقال: « هـذا غلق الفتنة (وأشـار بيده اليـك). لا يزال بينكم وبين الفتنة باب مُغلق ما عاش هذا بين أظهُرِكم».

الحسن بن صالح البزار أبو علي

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا حسن بن صـالح[110]، قـال : ثنا ابـراهيم بن الفضل بن ابي سويد ، قال : ثنـا حماد بن سلمـة عن أيوب عن نـافع عن ابن عمـر انّ بلالاً أذّن قبـل طلوع الفجر ، فـأمره رسـول الله ﷺ [٢٣٥] ان يرجـع فينادي : ألا انّ العبد نام . فرجع فنادى : ألا ان العبد نام .

اسحاق بن ابراهيم الصواف أبو يعقوب

حـدثنا أسلم ، قـال : ثنا اسحـاق بن ابراهيم الصـواف ، قـال : ثنـا أسلم بن سلام ، قال : ثنا أبو اميـة عن يعلى عن موسى بن عقبـة عن اسحاق بن يحيي عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: « من أعتق شخصاً في عبـد فعليه جواره، أو قال خلاصه».

محمد بن أيوب بن يزيد بن زياد بن مهران الواسطي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمـد بن يزيـد عن حبس[111]، قال: دخلنـا على سفيان الثوري نعوده وعنده سعيد بن حسان المخزومي ، قال له سفيان :

---

(١٠٩) المخطوط : فصعطت . والوجه ما أثبتنا . والمراد بذلك انها زاحمتها .

(١١٠) في هامش الأصل : « صوابه : صباح » .

(١١١) كذا ما في الأصل بحروف مهملة .س

اردْ عليّ حديث ام صالح . قال : حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : كلّ كلام ابن آدم عليه لا لَهُ الا ذكر الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

علي بن ابراهيم بن عبد المجيد أبو الحسين

(قال أبو بكر : وهو جدي لأمي) حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن ابراهيم ، قال : ثنا أبو منصور عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : لبّى بالحج والعمرة معاً .

أبو الحسن أحمد بن اسماعيل بن سلام

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن اسماعيل بن سلام ، قال : ثنا عمرو بن [٢٣٦] عون ، قال : ثنا عبد الله بن حكيم عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن بريد[١١٢] عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله ﷺ اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما شحمة اذنيه . وكان اذا رفع من الركوع لم يختر أحد منا ان يحني ظهره حتى يستقر جبين رسول الله ﷺ على الأرض . وكان اذا سجد سجد على إليتي كفّيه وخوّى[١١٣] كما تخوّي الحمامة ويجافي يديه عن جنبيه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا اسماعيل بن محمد مرزوق[١١٤]، قال : ثنا ابو الحسن احمد بن اسماعيل ، قال : ثنا منصور بن مهاجر ، قال : ثنا محمد المحرم عن عطاء بن رباح عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول

---

(١١٢) كذا ما في الأصل .

(١١٣) خوّى الطائر : بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع ، ومنه خوّى المصلّي في سجوده : رفع بطنه عن الأرض وفرّج ما بين عضديه وجنبيه . (المعجم الوسيط ١ : ٢٦٣) .

(١١٤) كذا ما في المخطوط . ولعله : ابن مرزوق .

الله ﷺ : صيام يوم عرفة سنتين سنة قبله وسنة بعده ، وكذلك يوم عاشوراء .

غياث بن مصعب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا غياث بن مصعب ، قال : سفيان بن عيينة عن أبي اليعفور العبدي عن مصعب بن سعد ، قال : صلّيت الى جنب ابي ، فطبقت ، فنهاني . فقال : يا بني ، كنا نفعله فنُهينا عنه .

حدثنا أسلم : قال : ثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب ، قال : ثنا أبو المسيب سلام بن سلام ، قال : ثنا سنان بن هارون عن بيان بن بشر عن عبد الرحمن بن ابي ليلىٰ عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا ركع يماهد ظهره حتى لو وضعت عليه قدحاً من ماء ، ما هراق منه شيء .

[٢٣٧] يوسف بن يعقوب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا سعيد بن منصور ، قال ثنا هشيم عن الفضل بن عطية عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان ابراهيم ﷺ لقي ذا القرنين فصافحه .

روح بن يزيد الصيرفي

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الحميد بن بيان ، قال : ثنا روح بن يزيد عن جُوَيبر عن الضحاك ، قال : اذا زالت الشمس يوم الجمعة ، حرم البيع والشراء حتى تقضى الصلاة .

ابنُهُ : محمد بن روح

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن روح[١١٥]، قال : ثنا الفضل بن

---

(١١٥) تكررت سهواً في : ح .

عتبسة ، قال : ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم ، قال : لما سار علي رضوان الله عليه الى أهل البصرة ، قال للناس : سار أهل الجنة الى اهل الجنة .

أخوه : علي بن روح

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو عوانة عن رقبة بن مسقلة عن الحكم ، قال : كان سعيد بن جبير يستأصل شعره اذا أراد ان يحرم .

جعفر بن النضر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو قطْن ، قال : ثنا سعيد عن السُدّي عن مُرّة عن عبد الله ، قال : لو أنّ رجلاً أراد الحاداً بظُلمٍ وهو يعدل بين(١١٦) أذاقه الله من عذاب أليم . قال له رجل عن عبدالله وعن خير [٢٣٨] بن عبد الله عن النبي ﷺ، قال: « والله ما يسرني اني قلت عن النبي ﷺ وان لي مائة ألف»(١١٧) .

محمد بن عبد الخالق العطار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الخالق العطار ، قال : ثنا عبد الله بن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابي الدرداء ، قال: رآني(١١٨) رسول الله ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر رضي الله عنه، فقال: « يا أبا الدرداء، أتمشي أمام أبي بكر، ما طلعت الشمس ولا غربت على رجلٍ بعد النبيين أفضل من أبي بكر» .

---

(١١٦) اللفظة قد تقرأ بمثل هذا ، وهي غير واضحة .

(١١٧) كذا ما في الأصل .

(١١٨) سقطت من : ح .

أبو أحمد هارون بن حميد بن يزيد

حدثنا أسلم ، قال : ثنا هارون بن حميد ، قال : ثنا يزيد بن هـارون ، قال : انا هشيم عن عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يمينك على ما صدقك به صاحبك » .

حيدون[119] بن عبد الله بن[120] شبيب بن حسان ابو حُندرة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حيدون بن عبد الله ، قال : ثنا صلة بن سليمان عن اشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، قال : قال أبـو القاسم ﷺ : « لو آمن بي وصدّقني عشرة من اليهود، لأسلم كلّ يهودي » .

صالح بن محمد بن الحارث الكلابي أبو عمر

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا صـالح بن محمـد ، قال : ثنـا علي بن عاصم عن سليمـان التميمي وحميـد الـطويـل عن الحسن بن مسلم عن [٢٣٩] ابن جبيـر عن ابن عباس ، قـال : استسقى رسول الله ﷺ، فـأُتي بـدلـوٍ من مـاء زمزم ، فكرع منه وهو قائم .

محمد بن موسى القطان أبو جعفر

حدثنا أسلم ، قـال : ثنا محمـد بن موسى القـطان ، قال : ثنـا بشر بن مبشر ، قال : ثنا الحكم بن فصيل عن خالد الحـذّاء وعن ابن سيرين عن ابن عمر ، انّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان[121] .

---

(١١٩) كذا ما في الأصل .

(١٢٠) سقطت من : ح .

(١٢١) جَنَان الناس : جماعتهم ، تَستُر الداخلَ فيها . (المعجم الوسيط) .

موسى بن شبيب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا موسى بن شبيب ، قال : ثنا عبد الله بن موسى ، قال : ثنا أبو اسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، قال : دخل رسول الله ﷺ حائطاً لأمّ ميسرة ، فاذا بقبرين ، فدعا بجريدة رطبة فشقّها ثم وضع واحدة على أحد القبرين والأخرى على القبر الآخر، ثم قال: « ترفّه عنهما حتى تَجُفّا». قيل: يا رسول الله، في أيّ شيء يعذبان؟ قال: «أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يتنزّه من البول».

أحمد بن علي بن شوذب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن علي بن شوذب ، قال : ثنا أبو منصور عن عمر بن قيس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اني لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

[٢٤٠] الفضل بن العباس يعرف بف ل(١٢٢) السُنّة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الفضل بن العباس ، قال : ثنا أبو الجواب أحوص بن جواب ، قال : ثنا عمير بن رزيق عن الأعمش عن شعبة بن ثابت عن أنس ، قال : صليت مع رسول الله ﷺوابي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلم يجهروا ببسمِ الله الرحمن الرحيم .

عباس بن محمد خال الرفقان ويُعرف بعبدوس

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود ، قال : ثنا عباس بن محمد ، قال : ثناسفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدّثه ، قال : أرسل أبو بكر رضي الله عنه ، بقتل أهل اليمامة ، واذا عمر رضي الله

---

(١٢٢) كلمة غير واضحة ، لعلها : بفعل ، او بفضل .

عنه عنده ، فقال أبو بكر : انّ عمر أتاني ، فقال : انّ القتل قد استحرّ[١٢٣] في أهل اليمامة ثم قراء القرآن ، واني أخشى ان يستحرّ القتل بالقراء في المواطن ، فيذهب بالقرآن ، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن . فقلتُ لعمر : كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال عمر رضي الله عنه : قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم . فقال أبو بكر رضي الله عنه : انت رجل عاقل لا نتهمك ، كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ اتّبع القرآن فاجمعْه . قال زيد : فوالله لو كلّفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمراني به من جمع القرآن . فقلت : كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال : هو والله خير . [٢٤١] فلم يزل أبو بكر رضي الله عنه يراجعني حتى شرح الله تعالى صدري للّذي شرح به صدر أبي بكر وعمر رضوان الله عليهما . فتتبّعتُ القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف[١٢٤] والعُسُب[١٢٥] وصدور الرجال حتى وجدت آخر براءة مع ابي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع غيره[١٢٦] : ﴿ لقد جاءَكم رسولٌ من أنْفُسكم عَزيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عليكم بالمؤمنينَ رءوفٌ رحيمٌ ﴾[٢٧] الى آخرها . قال : وكانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند ابي بكر رضي الله عنه حياته ، حتى توفاه الله تعالى . ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفاه الله تعالى . ثم عند حفصة رضوان الله عليها .

(قال ابن شهاب : ثم أخبرني أنس بن مالك انه اجتمع لغزوة اذربيجان وارمينية أهل الشام وأهل العراق . فتذاكروا القرآن ، فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة . فركب حُذَيفة بن اليَمَان ، لما رأى من اختلافهم ، الى عثمان بن عفان رضي الله عنه . فقال : ان الناس اختلفوا في القرآن حتى اني

---

(١٢٣) اي صار حارّاً او شديداً .

(١٢٤) الاكتاف : واحدها الكتف ، عظم عريض خلف المنكب . وقد اتخذ العرب اكتاف الحيوان للكتابة عليها في ايام الجاهلية واوائل الاسلام .

(١٢٥) العُسُب : واحدها (العَسِيب ، جريدة النخل المستقيمة يُكشط خوصها) .

(١٢٦) سقطت من : ح .

(١٢٧) سورة التوبة . الآية ١٢٨ .

لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من اختلافهم . ففزع لذلك عثمان رضي الله عنه فزعاً شديداً وارسل إلى حفصة فاستخرج الصحف التي كان ابو بكر رضي الله عنه أمر زيد بن ثابت فجمعها فنسخ منها مصاحف ، فبعث بها الى الآفاق . فلما كان مروان بالمدينة ارسل الى حفصة رضي الله عنها فمنعته إياها) .

(قال ابن شهاب : فحدثني سالم بن عبد الله ، قال : لما توفيت حفصة رضي الله عنها ، بعث مروان الى عبد الله بن عمر بعزيمة يرسل [٢٤٢] بها فساعة رجعوا من جنازة حفصة رضي الله عنها ، أرسل بها عبد الله الى مروان فشقّها مخافة ان يكون فيها خلافُ نسخ عثمان رضي الله عنه) .

محمد بن عَبَادة بن البحري[١٢٨] العجلي أبو جعفر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عَبَادة ، قال : ثنا أبو اسامة ، قال : ثنا الوليد بن كثير ، قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخطمي عن عبد الملك بن عمر بن قيس الخطمي عن هرمي بن عبد الله ، قال : سمعت خزيمة بن ثابت يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ان الله لا يستحي من الحق. لا تأتوا النساء في اعجازهن».

أخوه : يحيى بن عبادة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن عبادة ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا يحيى بن المتوكل عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مرض مسلم إلا وكل الله تعالى به من ملائكته ملكين لا يفارقانه حتى يقضي الله تعالى فيه بأمره . فاذا قال له العُوادَ: كيف تجدك ؟ قال بخير ، احمد الله ، والله محمود انني لَبِخَير . يقول له الملكان : ابشر بدم هو خير من دمك وصحة خير من صحتك».

(١٢٨) كذا ما في الأصل ، بحروف مهملة .

عبد الرحمن بن فهد بن هلال الصيدلاني

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن فهد ، قال : ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من [٢٤٣] مظلمة ظلمها قط ما لم تنتهك من محارم الله شيئاً ، فاذا انتهك من محارم الله شيئاً كان أشدّهم في ذلك غضباً وما خُيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما .

ابنُهُ : محمد بن عبد الرحمن بن فهد أبو صالح

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن بن فهد، قال : ثنا سهل بن عثمان، قال: ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه ، قال : سئل رسول الله ﷺ : ايّ الناس أشدّ بلاء؟ قال: « الأنبياء ثم بالأمثل(١٢٩) ثم يبتلي الناس على قدر دينهم . فمن ثخن دينه ثخن بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه» .

(قال أبو بكر : وثنا اسحاق بن خالويه ، قال : ثنا سهل بن عمار بهذا الحديث) .

ابراهيم بن مدين البزار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا ابراهيم بن مدين ، قال : ثنا محمد بن جعفر بن خالد الواسطي ، قال : ثنا خلف بن خليفة ، قال : دخلت على ابي هاشم ، فقلت : كيف أصبحت يا أبا هاشم ؟ قال : بخير من الله وشر من بني أمية .

---

(١٢٩) كذا ما في الأصل .

علي بن زياد المقري

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن زياد المقري ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : ثنا محمد بن هلال ، قال : حدثني سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر، فحضرنا. فلما ارتقى درجة [٢٤٤] قال: آمين. ثم ارتقى درجة ، فقال : آمين . ثم ارتقى درجة ، فقال : آمين . فلما نزل عن المنبر ، قلنا : يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه . فقال : إن جبريل عليه السلام عرض لي . فقال : مَن ذُكِرتَ عنده فلم يُصَلِّ عليك ، فأبعدهُ الله قلتُ : آمين . ومَن أدرك والديه أو أحدهما فلم يُدخلاه الجنة ، فأبعده الله . قلتُ : آمين . ومَن أدرك شهر رمضان ثم مات فلم يُغفر له فأبعده الله : قلتُ: آمين».

أبو جعفر عمر بن عاصم . جاز المائة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عمر بن عاصم ، قال : ثنا سيف بن عمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، قال : أول مَن أسلم أبو بكر رضي الله عنه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله بن ابي عمرة صاحب الخان ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله ، قال : ثنا محمد بن يزيد عن عبد الله بن يونس عن سيار أبي الحكم ، قال : لو صليت خلف قدري عشر سنين لأعدت صلاتي .

علي بن سهل بن عبيد الله

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن سهل بن عبيد الله ، قال : ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :«لا

توضع النواصي (١٣٠) إلا الله تعالى في حج أو عمرة ».

ابراهيم بن موسى النجار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن عبد الملك ، قال : ثنا ابراهيم بن موسى النجار ، قال : ثنا علي بن عاصم ، قال : بكرت الى جابر الجعفي ، فلقيت [٢٤٥] شعبة ، فقال لي : إلى اين ؟ قلتُ : إلى جابر . فردّني . فلما مات ، جعل يقول : ثنا جابر وثنا جابر . فقلت : منعتني ان أذهب اليه والآن تقول ثنا جابر ؟ قال : كان فتى صدوقاً في الحديث .

عبد الوهاب بن قرّة

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو حاتم الرازي ، قال : ثنا عبد الوهاب بن قرة الواسطي ، قال : ثنا هشيم ، قال : قلت لعمرو بن عبيد : صِف لي الحسن . قال : كنت إذا رأيته كأنه جاء من دفن امه . فإذا جلس ، جلس جلوس الأسير تُضربَ عنقه . فاذا تكلم ، تكلم بكلام رجل قد أُمر به الى النار .

بشر بن مطر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أبو حاتم ، قال : ثنا بشر بن مطر الواسطي ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت ابا حاتم يقول : ثنا ابو سلمة وظننت انه عبد الرحمن فاذا هو النعمان بن ابي عباس ، وذكر حديثاً .

---

(١٣٠) كذا ما في الاصل. والعبارة ناقصة . والنواصي ، واحدتها الناصية ، وهي مقدّم الرأس ، وشعر مقدّم الرأس اذا طال ، ويقال أذلَّ فلانٌ ناصية فلان ، أهانه وحطّ من قَدْره . (المعجم الوسيط ٢ : ٩٣٥) .

جعفر ين عبد الله بن الزبرقان أبو طالب
وبنوه فضل وعباس ويحيى الواسطيون

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن جعفر ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا حسّان ، قال : رأيت أنس بن مالك وكان لنا جاراً .

فضل بن جعفر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا فضل بن جعفر ، قال : ثنا مسلم بن ابراهيم ، قال : ثنا حاتم بن وردان عن أيوب عن ابن ابي مُليكة عن المسور [٢٤٦] بن مخرمة ، قال : قُدمتْ على رسول الله ﷺ أقبية(١٣١)، فقسمها ، فقال لي أبي : انطلقْ بنا اليه فنكلمه على الباب . فسمع صوته فخرج معه قباء يريه محاسنه، فيقول: « خبأت لك هذا، خبأت لك هذا» .

عباس بن ابي طالب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عباس بن أبي طالب ، قال : ثنا رفاعة بن عمرو بن عُروة عن ثابت ، قال : حدثني ابي عن ابيه (قال رفاعة : ولا أعلمه إلا(١٣٢)عن يزيد الرشك) عن ابي زيد بن أحطب ، قال : كانت لي بضع عشرة شاة ، فكنت احلبهن ، فاقتحم اتاني(١٣٣)من لبنهن. فاقتحمت يوماً أتاني(١٣٤)من لبن احداهن . فالتفتت الي ، فقالت : أوجعتني يا أبا زيد . فأكفيت الاناء ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما قالت لى وانى قد اكفأت الاناء قال: « أصببْه أصاب الله لي» ودعا لي بالجمال. فعاش مائة وثماني سنين ولم يشبْ له رأس ولم ينسخ له وجه .

---

(١٣١) القَبَاء : ثوب يُلبس فوق الثياب او القميص . ج : أُقبية .

(١٣٢) سقطت من : ح .

(١٣٣) كذا ما في الأصل .

(١٣٤) كذا ما في الاصل . والعبارة فيها يبدو مضطربة .

يحيى بن أبي طالب

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن أبي طالب ، قال : ثنا أزهر السمّان عن ابن عون ، قال : أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك ، ان رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال ﷺ: «من يعلم لي عمله؟ فقال له رجل: أنا يا رسول الله . فأتاه في منزله ، فوجده جالساً في بيته منكّساً رأسه . فقال : ما شأنك ؟ قال : كنت أرفع صوتي فوق [٢٤٧] صوت النبي ﷺ فقد حبط عمله وهو من أصحاب النار . فرجع الى رسول الله ﷺ، فقال موسى بن أنس . فرجع والله اليه في المرة الأخرى ببشارة عظيمة. فقال : اذهبْ ، فقل له : انك لست من أهل النار ، ولكنك من اهل الجنة» .

أبو مسلم عبد الرحمن بن بشر

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن بشر ، قال : ثنا سليم بن ابراهيم ، قال : ثنا عون بن عمر العبسي ، قال : ثنا ابو مصعب المكي ، قال : أدركت أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة ، فسمعتهم يتحدثون ان رسول الله ﷺ ليلة الغار أمر الله تعالى شجرة فنبتت في وجه رسول الله ﷺ فستره الله تعالى وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار ، وأمر الله تعالى العنكبوت فنسجت في وجه رسول الله ﷺ فسترته . فأقبل فتيان من قريش من كل بطن رجل بعصيهم وهراواتهم وسيورهم حتى اذا كانوا من رسول الله ﷺ قدر اربعين ذراعاً تعجّل بعضهم لينظر في الغار فرأى الحمامتين بفم الغار . فرجع الى أصحابه ، فقالوا : ما لك لم تنظر في الغار ؟ قال : رأيت الحمامتين بفم الغار ، فعرفت ان ليس فيه احد . فسمع رسول الله ﷺ ما قال ، فعرف ان الله تعالى قد زوى عنهما فدعا لهن وسمّت [١٣٥] عليهن وأمر أن يتّخذن في الحرم .

---

(١٣٥) سمّت على الشيء : ذكرَ الله تعالى عليه .

[٢٤٨] غسان بن مالك بن سوابه[١٣٦]

حدثنا أسلم ، قال : ثنا غسان بن مالك ، قال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : لا بأس بذبيحة المسلم وان نسي ان يسمّي . ولا تؤكل ذبيحة المجوسي وان سمّى .

عباس بن سهيل

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عباس بن سهيل ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : انا محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة رضي الله عنهما، قالت: قال رسول الله ﷺ:«من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد الظهر اربعاً، حرمه الله على النار».

مسعود بن مسبّح

حدثنا أسلم، قال: ثنا مسعود بن مسبح قال:سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو زنديق.

محمد بن سفيان بن مسبّح

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن سفيان بن مسبّح ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : مَن قال القرآن مخلوق فهو زنديق .

سهيل بن عبد الرحمن بن سيّار

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سهيل بن عبد الرحمن بن سيار ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، يقول : مَن قال القرآن مخلوق فهو كافر . وقد زعم ان الله تبارك وتعالى ناقص، تبارك وتعالى . ثم قال :[٢٤٩] هم والله عندي زنادقة .

حدثنا أسلم قال : ثنا سهيل بن عبد الرحمن[١٣٧] بن سيار ، قال :

---

(١٣٦) كذا ما في المخطوط ، باهمال الحرف الأول . وفي كتاب « المغازي » للواقدي (١ : ١٦٧) : غسان بن مالك بن ثعلبة .

(١٣٧) في هامش الأصل قول الناسخ : « نسخة بن المعافا ، سوار بن أبي سوار » .

سمعت يزيد بن هارون يقول لابن هود : قد كنت نهيتُك ان تنظر في كتاب الدور ، فلِمَ عدت ؟ فقال له رجل : يا خالد ، ما تقول فيمن قال القرآن مخلوق ؟ فسمعت يزيد بن هارون يقول بحضرة ابن هود (فكأنه يعرّض به) : من قال القرآن مخلوق فهو كافر زنديق .

الحسين بن عبد الله بن سالم

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسين بن عبد الله بن سالم ، قال : سمعت يعلى بن عبيد يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : اني لأُدعى الى العرس[١٣٨]، فاذهب وما بي من طعام ولا شراب . ولكن لأشرب من نبيذ العرس ، فيرى الناس ذاك .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا عبد الله بن خالد ، قال : سمعت ابي يقول : سمعت ابن ابي ليلى ، يقول : قضيت ثلاثين سنة وما رأيت ظالماً إلا سِفلة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن كردي ، وكان يزيد بن هارون اختاره لنفقة عبادان ، قال : رأيت أبا اسحاق الفزاري في المنام ومخلد بن حسين يذكرون حُسن الخُلق : فقال أحدهم : حُسنُ الخُلق احتمال الأذى وبذل المعروف : فقال الآخران : صدقت .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا محمد بن خداش بن المغيرة ، قال : سمعت عبد الله بن داود ، يقول : ما كنتَ كاتمه من عدوّك فلا تُظهر عليه صديقك .

[٢٥٠] حدثنا أسلم ، قال ثنا موسى بن عمير ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : لا ينبغي للواعظ ان يذم نفسه عند الموعوظين . ألم تسمع الى قول شعيب عليه السلام ﴿ وما أُريدُ ان اخالفكم إلى ما أنهاكُم عنه ﴾[١٣٩].

(١٣٨) كانت بالأصل : العرش .

(١٣٩) سورة هود . الآية ٨٨ .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا حكيم بن حماد الدهقان ، قال : قدم وكيع الى واسط فحست[١٤٠] فدعاه أبي فجاء فتغدّى عندنا .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : شهدت يزيد بن هارون وجاء في جنازة محمد بن سلم ، فلقيه الخصيب بن سلم عند اصحاب الأنماط[١٤١] ، فعزّاه يزيد ، فقال له : يا أبا خالد ، انت ضعيف تصلي عليه في الرحبة وترجع . قال : لا . امضي الى الجبّان [١٤٢] . وكره أن يصلي عليه في الرحبة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا أحمد بن حجاج ، قال : سمعت محمد بن سعيد يقول : سمعت هشيماً يقول : من أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره ولا يطلي في العشر .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر ، قال : حدثني أخي بَبَّة [١٤٣] ، قال : قلت لشريك ، يا أبا عبدالله قول النبي ﷺ «انكم أحدثتم بعدي وارتديتم[١٤٤] على اعقابكم» على ما حملتم هذا؟ قال على أهل الردة .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : سمعت بنان بن ابي الهيثم ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : من زعم ان المعوذتين ليستا من القرآن فهو كافر .

[٢٥١] حدثنا أسلم ، قال : ثنا تميم ، قال : سمعت بنان بن ابي

---

(١٤٠) كذا في الأصل .

(١٤١) يريد انه لقيه في سوق الأنماطيين ،وهم باعة الأنماط . والأنماط واحدها النَمَط :ضربٌ من البُسط .

(١٤٢) المقبرة . وقد مرّ شرحها .

(١٤٣) كذا ما في الأصل .

(١٤٤) كذا ما في الأصل . ولعلّ الصواب : وارتَدْدتُم .

الهيثم ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول وهو ساجد : ملأتَ عليّ الأرض ستراً ، فزدني نعمة وشكراً .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا موسى بن خشيش القواريري ، قال : رأيت خالد بن عبد الله قد شدّ ثَنِيَّتَهُ بالذهب (١٤٥) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا علي بن أحمد الجواربي ، قال : سمعت أبي يقول لجميل أبي عليّ انا اطلبُ منذ اسبوع مَن استأنس به فما أقدر عليه . قال : انا اطلب مَن استأنس به منذ ثلاثين سنة (١٤٦) فما أقدر عليه .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا سعد بن معاذ ، قال : سمعت عبد الوهاب بن عيسى يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : لا تُصَلِّ خلف مَن يشرب الدادي (١٤٧) .

حدثنا أسلم ، قال : ثنا يحيى بن خالد ، قال : كنت عند محمد بن حاتم ، فحدّث يوماً قال : ثنا اسحاق فقال له رجل الازرق . فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : الحسن الوجه ، ولم يقلها(١٤٨) .

---

(١٤٥) الثنِيّة : إحدى الاسنان الأربع التي في مقدَّم الفم : ثنتان من فوق وثنتان من تحت . وقد مرّ مثل هذا الشرح . والمراد بالعبارة اعلاه ، ان ثنيّته قد تقلقلت من موضعها ، فشدّها بالذهب . وفي هذا دليل على معرفة القوم يومذاك بتلبيس الأسنان او شدّها بالذهب .

(١٤٦) سقطت من : ح .

(١٤٧) الدادي ، والداذي : اسم تربة هندية ينبذون بها شراب العسل . وقيل انها شجرة عظيمة يُجمع زهرها ويُجعل في الشراب فيشتدّ سكره . وقيل انه حب مثل الشعير ، أطول وأدقّ ، أدكن اللون ، يتخذ منه ضرب من الخمر . انظر : مفردات ابن البيطار (٢ : ٨٦) ؛ شرح أسماء العقار (ص ١٢) ؛ منتخب جامع المفردات للغافقي (١ (٣) : ١١١) .

(١٤٨) في هامش الأصل ، قول الناسخ : « آخر الجزء التاسع . وبتمامه تمّ الكتاب » . قلتُ : والعبارة أعلاه : لا تخلو من غموض .

آخر الكتاب والحمد لله دائماً

كتبه لنفسه (حسين بن[1]) أبي الفرج بن الجوزي قدس الله روحه القاضي . ووافق الفراغ منه يوم الأحد ثامن عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وستمائة[2] بدمشق المحروسة ، حامداً [٢٥٢] لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله أجمعين .

بلغت المعارضة والسماع ثانية المنقول منه حسب الطاقة ، وصحّ ان شاء الله .

وفي هامش الاصل ما يأتي :

فرغه نسخاً وعرضاً فقير رحمة ربه عبد العزيز بن عبد القوي الأنصاري داعياً لمالكه ومقيده ولله الحمد .

وفي الهامش ايضاً قوله :

انما اسمه مظفر بن ابي القاسم بن أبي الفرج ، كما يأتي في الورقة الثانية في طبقة السماع ، فلا جزى الله هذا الذي كشط اسمه من خطه الحسن وأثبت هذا الخط القبيح فيها وقبحه بما فعل[3] .

---

(١) ما بين القوسين مكان كشط بالأصل كتب محله بخط مغاير لخط الاصل (حسين بن) وذكر عنه بهامش الأصل ما يأتي : « اسمه الحسين بن علي بن عبد الرحمن كما في أوله » .

(٢) يقابله ١٣ كانون الثاني سنة ١٢٣٢ م .

(٣) جاء في الصفحة ٢٥٢ من نسخة « ح » ، قول ناسخها :

« بحمد الله وعونه تمّ نسخ هذا الكتاب النفيس بحسب الطاقة والجهد ، من الأصل الخطي المحفوظة نسخته تحت رقم (١٤٨٣ تاريخ) بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية بالقاهرة . بقلم الفقير الى الله تعالى حسن زيدان طلبة ، النسّاخ بدار الكتب المصرية المذكورة بمعرفتها ، على ذمّة الحكومة العراقية . وكان ذلك في صباح يوم الخميس المبارك الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٥٦ هـ ست وخمسين بعد الثلثمائة والألف من الهجرة النبوية ، الموافق يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٧ ميلادية . والحمد لله اولاً وآخراً وعلى الدوام . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومَن تبعه باحسان وسلم تسليماً كثيراً وعلى سائر الأنبياء والمرسلين . آمين آمين آمين » .

[٢٥٣] سماعات لهذا الكتاب ذُكرت بالأصل

منها ما هو سماعٌ لنسخة أصل الأصل ومنقول عنها كَتَبه ناسخ الأصل . ومنها ما هو سماع لنسخة الأصل المستنسخ عنه هذه النسخة كتبه أصحاب السماعات بخطوطهم . وسننقل أولاً ما كان منه سماعاً لأصل الأصل ثم ننقل بعده ما كان سماعاً للأصل للمستنسخ عنه نسختنا هذه كما يأتي : -

شاهدت في الأصل المنقول منه ، ما صورته :

سمع جميع كتاب التاريخ للامام بحشل رضي الله عنه ، الشيخ الجليل العدل أبو علي الحسن بن الفرج بن حماس[1] . وسمعه معه القاضي الأجل العدل أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني صاحب هذه النسخة وقابله بأصلي ومنه سمع . وسمع معهم القاضي أبو محمد الفضل بن هبة الله بن محمد بن سلمة ، والشيخ أبو المعالي المبارك بن محمد العكبري ، وبادكين بن أبي حرب الحتلي . وكتب محمد بن أحمد بن عبد الله العجمي بخطه ، وذلك في مجالس جماعة ، آخرها يوم الاثنين ثاني عشر شعبان من سنة ثمان وخمسمائة[2] . وصلى الله على محمد وآله وسلم .

نقلته كما شاهدته في الأصل من غير اختصار من خط مَن نقله مِن خط ابن العجمي هذا ولم يذكر اسمه . وكتب مظفر بن الجوزي .

وشاهدتُ في الأصل ايضاً ، ما صورته :

سمع جميع هذا الكتاب وهو تاريخ واسط لبحشل ، على القاضي الأجلّ العدل زكي الدين شرف القضاة شيخ الشهود أبي طالب [٢٥٤] محمد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب بواسط أسعده الله بطاعته ، بقراءة الشيخ الأجلّ العالم الأوحد أمين الدين مصدق بن شبيب بن الحسين النحوي

(١) كذا ما في الأصل ، بحروف مهملة .

(٢) يقابله ١١ كانون الثاني سنة ١١١٥ م .

والقاضي الأجلّ الامام العالم الأوحد عفيف الدين الحسن بن احمد بن عبد الله وأخوه سديد الدين أبو الشكر محمود بن أحمد وولده الشيخ الامام عماد الدين أبو العباس أحمد والقاضي الأجلّ العالم العدل زين الدين علي بن علي بن نغوبا وأخواه القاضي شمس الدين ابو المعالي والرئيس الأجلّ جمال الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الشرفية . والسلار داود بن حطافج المقري ، والشيخ الامام الحاجي يحيى بن علي بن غنيمة اللكاف ، والشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي ، والشيخ الامام علي بن الشيخ الامام أبي الفتح بن الحسن بن المبارك بن باسويه البُرجوني ، والشيخ يوسف بن عمر بن صقير الشرفي القطّان ، ومثبت السماع ابن ابي الغنائم بن الحسن ومنه نقلت .

قال : وسمع منه من حديث سلمة بن خالد بن سليمة الفافا ابو عبد الله ولد الشيخ الامام سديد الدين محمد . وسمع الحسن والحسين ولدا الحاجي الأجلّ العفيف مسعود أبو شتكين العري من حديث محمد بن الحكيم بن فصيل ومن أوله الى حديث أم حبيبة زوج النبي ﷺ وأجيز لهم الباقي ، وذلك بواسط ، في مدرسة شرف الدولة محمد بن ورّام ، نوّر الله ضريحه ، في مجالس آخرها الاثنين رابع عشرين ذي القعدة [٢٥٥] من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[٣] . اللهم صَلِّ على محمد وآله . نقله من الأصل كما شاهده ، مظفر بن الجوزي من خط الحسن بن أبي الغنائم المذكور . وكان في الأصل تحت هذه الطبقة .

خط المسمع وصورته :

جميع ما ذُكر صحيح وجرى الأمر على ما شرح وذكر من سماع المشايخ المذكورين وكتب محمد بن علي بن احمد بن الكتاني في سابع عشرين ذي

(٣) يقابله ١٤ أيار سنة ١١٧٨ م .

القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[٤] وصلى الله على سيدنا محمد وآله .
نقله أيضاً كما شاهده مظفر بن الجوزي .

وشاهدت في الأصل المنقول منه أيضاً ، ما صورته : -

قرأتُ جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام الصالح الثقة أبي العباس أحمد بن سالم بن مكتلويه[٥] البرجوني في يوم الثلاثاء حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وخمسمائة[٦] ، فسمعه الأئمة العلماء جمال الدين أبو علي الحسن بن مسعود أبو شتكين وأخوه عبد المؤمن . وحضر ولده أبو المظفر يوسف ، وسنّه اذ ذاك اربع سنين وشهران . وعبد القادر بن داود بن ابي نصر الفقيه . وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الطيبي . وابو زكريا يحيى بن عرار المزي . وبرهان الدين ابو يعقوب يوسف بن عمر بن صقير القطان . والحاج الامام أبو العباس أحمد سبط الشيخ احمد بن الرفاعي قدس الله روحه . وصاحبه علي الطيبي الحماحمي والحسين بن ابي منصور السيد العرار وعلي [٧] وذلك في مشهد سعيد بن جبير . كتب أحمد بن محمود بن أحمد [٢٥٦] . والحمد لله رب العالمين . نقله كما شاهده مظفر بن الجوزي .

ثبت سماع كاتب أصل هذه النسخة وصاحبها ، وتحته خط المُسمِع

سمع جميع هذا الكتاب ، من أوله الى آخره ، وهو كتاب تاريخ واسط القصب لبحشل ، على الشيخ الامام العالم الأوحد الزاهد الورع تاج القراء تقي الدين أبي الحسن علي بن الشيخ الامام أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن باسويه الواسطي المقري ، أثابه الله الجنة برحمته وايانا

---

(٤) يقابله ١٧ أيار سنة ١١٧٨ م .

(٥) كذا ما في الأصل .

(٦) يقابله ٨ نيسان سنة ١١٩١ م .

(٧) بياض بالأصل .

بسماعه فيه نقلاً من القاضي أبي طالب الكتاني المحتسب بسنده المذكور ، بقراءة المولى الامام العالم الأوحد الصدر الكبير المحترم القاضي الأشرف بهاء الدين ابي العباس أحمد بن القاضي الفاضل السعيد ابي علي عبد الرحمن بن علي البيساني أيّده الله تعالى وولده الامام العالم عز الدين ابي عبد الله محمد وصاحب هذه النسخة وكاتبها[8] الفقير الى رحمة ربه تعالى مظفر بن أبي القاسم بن أبي الفرج بن الجوزي وهذا خطه وذلك [9] آخرهما يوم الأثنين خامس عشرين ذي الحجة من سنة ثماني وعشرين وستمائة بمنزل القارىء المذكور بمدينة دمشق مجاور جامعها ، حامداً لله تعالى ومصلّياً على رسوله محمد وآله .

وتحته خط المُسمِع صحيح ذلك وكتب علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه الواسطي في تاريخه . نقله من خطه كما شاهده حسن زيدان[10] .

شاهدت في بيت شيخنا عفيف الدين مرجّا بن أبي الحسن الواسطي سماعه بهذا الكتاب ونقلت الثبت أجمع وكان فيه اجازات وأثبات ، من جملته هذا ، وصورته :

[٢٥٧] بسم الله الرحمن الرحيم . سمعت جميع كتاب تاريخ واسط ، من أوله الى آخره ، على القاضي الأجلّ العالم العدل موفّق الدين شرف القضاة أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب بواسط ، بحق روايته عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله الأعجمي عن ابي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي عن ابي الحسن علي بن الحسين بن علي الصلحي عن أبي بكر محمد بن سمعان عن ابي الحسن أسلم المصنّف للكتاب المذكور ، بقراءة مختلفة في مجالس عدة ، آخرها يوم الاربعاء

---

(٨) بياض بالأصل .

(٩) بياض بالأصل .

(١٠) هو ناسخ النسخة التي رمزنا لها بحرف « ح » . وقد مرّ ذكره .

خامس جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[١١] . وكتب مرجّا بن أبي الحسن بن هبة الله بن سقيرة القزاز مصلياً على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأكرمين وسلم تسليماً كثيراً كثيراً والحمد لله رب العالمين .

وتحته خط المُسمِع وصورته :

جرى الأمر على ما ذكر من سماع الشيخ الجليل المقري مرجا بن أبي الحسن بن هبة الله بن سقيرة القزاز كاتب هذا السماع الذي تضمنه هذا الكتاب ، في رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[١٢] . وكتب محمد بن علي بن احمد الكتاني وصلى الله العظيم الكبير على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً . نقله الى ههنا من الثبت المذكور حرفاً حرفاً ، مظفر بن ابي القاسم بن ابي الفرج بن الجوزي في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة[١٣] .

وشاهدت في أسفل هذا الثبت من أصل هذه النسخة ما يأتي :

[٢٥٨] وكذا نقله أيضاً ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز المصري . نقله من خطه حسن زيدان ناسخ هذه النسخة . والحمد لله رب العالمين .

وكتب على التاريخ الذي رأيت بخط ابن ابي هشام :

سمع جميع هذا الكتاب ، تاريخ واسط ، على القاضي العدل شرف الدين أبي طالب محمد بن علي بن احمد المحتسب ، بقراءة الامام مصدق بن شبيب بن الحسين النحوي عفيف الدين بن الحسن بن احمد بن عبد الله وأخوه أبو الشكر محمود بن احمد وولده ابو العباس أحمد[١٤]

---

(١١) يقابله ٦ تشرين الأول سنة ١١٨٢ م .

(١٢) يقابله ١ آذار سنة ١٢٠٢ م .

(١٣) لعل « وستمائة » . وهذا التاريخ يقابله شهر نيسان سنة ١١٣٥ م .

(١٤) بياض بالأصل .

آخرين . في مجالس آخرها يوم الاثنين رابع عشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[15] نقله من خط كاتبه الذي لم يذكر اسمه في الإصل ، حسن زيدان ناسخ هذه النسخة . والحمد لله رب العالمين .

سماعات للأصل المستنسخ منه نسختنا هذه ، وهي كما يأتي :

بلغت سماعاً من أوله الى قوله « مَن روى عنه علي بن عاصم من أهل واسط » سوى مَن تقدم عند البلاغ بخط والدي على الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابي القاسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي بسماعه فيه اصلاً من المرجا من ابي الحسن الواسطي ، بقراءة سيدي ووالدي رضي الله عنه سنة اثنتين وتسعين وستمائة بالقاهرة . كتبه عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي . والحمد لله وحده . نقله من الأصل المستنسخ منه هذه النسخة من خط كاتبه المذكور حسن زيدان .

سمع جميع هذا الكتاب ، على الشيخ عفيف الدين ابي الفضل المرجا [٢٥٩] بن أبي الحسن بن هبة الله الواسطي ما عرفته منقول بقراءة كمال الدين ابي الفضل عباس بن مروان الموصلي ولده أبو الفتح محمد عزة الله ومحمد بن عبد القاهر بن محمد عرف بابن الشيخ التاجر الموصلي ومحمد واحمد ا ساسه[16] محمد بن ابراهيم بن محمد بن عباس الشافعي الحادر وهذا خطه عفا الله عنه . وسمع ورقة من : « روى عن عائشة من أهل واسط » ، ابو عمرو عثمان وابو العباس أحمد ولدا الشيخ ابي حفص عمر بن ابي المعالي أسعد عرف بابن الرهن الموصلي ، في مجالس آخرها الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين واربعين وستمائة[17] بالقاهرة بفندق مسرورو الموقوف على مكة حرسها الله .

---

(١٥) يقابله ١٤ أيار سنة ١١٧٨ م .

(١٦) كذا ما في الاصل ، بالاهمال .

(١٧) يقابله ١٢ أيار سنة ١٢٤٥ م .

وتحته خط المُسمِع ، وصورته : صحيح ذلك . وكتب المرجا بن ابي الحسن بن هبة الله الواسطي . نقله من خطه في الأصل كما شاهده تحت الثبت المذكور حسن زيدان ناسخ هذه النسخة . والحمد لله وحده .

بلغت سماعاً بقراءتي من أول كتاب التاريخ الى آخره على الشيخين الامام العالم تقي الدين ابي الحسن علي بن المبارك بن الحسن بن احمد باسويه البرجوني وعفيف الدين ابي الفضل المرجا بن ابي الحسن بن هبة الله بن عزال بن سقيرة الواسطي بسماعها من المحتسب ابن الكتّاني بسنده اوله بفقه[١٨] الفقهاء الفضلاء صاحبه وكاتبه السيد الأجلّ زين الدين أبو المظفر الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن الجوزي بفقه[١٩] ، وأمين الدين ابو الفضل عبد المحسن بن حمود بن المحسن الحلبي ، [٢٦٠] والخطيب جمال الدين بن[٢٠] محمود المحمودي ، ونجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن أبي العز بن ابي طالب الصفار ، وشرف الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام ، والقاضي معين الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز[٢١] ، وابو محمد عبد الرحمن بن هارون بن محمد التغلبي ، وابن اخيه أحمد بن محمد ، وابو الحسن عمر بن سالم بن علي البالسي ، ويوسف ، وابراهيم ابنا الامير جمال الدين بن عمر وعثمان بن عثمان بن حسان بن يوسف الحنفي ، ومحمد ، وعلي إبنا داود بن ياقوت الصارفي ، وابو عبد الله بن علي بن محمد بن منصور اليمني ، وعزّ الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الموصلي ، وعلي بن عبد الرحمن بن يعقوب الواسطي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الموصلي ، ومحمد بن علي[٢٢] ، وابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم

---

(١٨) كذا ما في الأصل .

(١٩) بياض بالأصل .

(٢٠) بياض بالأصل .

(٢١) بياض بالأصل .

(٢٢) بياض بالأصل .

المقدسي ، واحمد بن يوسف بن أيوب البعلبكي ، وأبو[٢٣] عين الدولة بن عيسى الحنفي ، ومحمد بن خليفة بن عمر البغدادي ، وولده احمد بن ابراهيم[٢٤] . وكتب أبو مخمد بن يوسف الفوز الى الآتين للسماع وثبت في كلامين آخرهما يوم ثلاث عشر من شهر رجب سنة تسع وعشرين وستمائة[٢٥] بزاوية ابن عروة من جامع[٢٦] . **هكذا وجدت ثبت هذا السماع بخط كاتبه** ولاقيت عناء شديداً في نقل اكثره لعدم ظهوره بالاصل بسبب الرطوبة التي أصابته فأزالت [٢٦١] أغلبه ، فنقلتُه بحسب الطاقة . وكتبه ناسخ هذه النسخة حسن زيدان .

قرأت جميع هذا الكتاب خلا الجزء الثالث والجزء الخامس فانه بقراءة الامام رشيد الدين شيخنا الامام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذري[٢٧] . فسمعتهما بقراءته على الشيخ الجليل الأمين عفيف الدين ابي الفضل المرجّا بن ابي الحسن بن هبة الله الواسطي سماعه من الكتاني . وسمع جميع الكتاب بالقراءتين الطواشي الأجل افتخار الدين أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله المسعودي الغزي . والفقيه الأجل تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي . وابو بكر محمد بن ابي بكر بن عبد الحميد بن ابي بكر بن عبد الحميد بن ابي بكر الشيباني السنجاري الأصل . وعمران بن علي بن سالم المذحجي . وحسن بن علي بن الداية . وعثمان ومحمد ابنا سعيد الصبري . وسمع جمال الدين محمد بن الامام أبي الربيع سليمان بن عبد الله بن محمد الهواري وولده ابو المعالي محمود وسنقرشاه الارمني عتيق افتخار الدين المذكور . وشرف الدين بن علي بن ابي محمد بن علي بن المرجا الواسطي من اول الجزء

---

(٢٣) بياض بالأصل .

(٢٤) بياض بالأصل .

(٢٥) يقابله ٥ أيار سنة ١٢٣٢ م .

(٢٦) بياض بالأصل .

(٢٧) توفي سنة ٦٥٦ هـ . وهو مؤلف « الترغيب والترهيب من الحديث النبوي » .

الثالث الى آخر الكتاب . وسمع الفقيه تقي الدين يحيى بن علي بن مكي الجبرتي اليمني جميع الكتاب الا الجزء الثالث . وسمع ما قرأه رشيد الدين ابو بكر المذكور اخواه العلم ابو الحسين احمد وابو عمر عبد الرحمن والامام جمال الدين ابو الرشد عيسى بن ابي بكر الحميدي وآخرون بفوات [٢٦٢] لم أتحققه للآن . أسماؤهم مثبتة في نسخة نقلت من هذه النسخة وعورضت بها . وصحّ ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس الثاني عشر من شهر رجب الفرد من سنة اثنتين واربعين وستمائة(٢٨) بالقاهرة المعزيّة بدار الوزارة منها . وقد اجاز المُسمِع للجماعة جميع ما يجوز له روايته بشرطه . وكتب عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي عفا الله عنه والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وسلامه نقله من الأصل من خط كاتبه كما شاهده حرفاً حرفاً الى هنا حسن زيدان ناسخ هذه النسخة .

قرأت جميع هذا الكتاب من أوله الى آخره على الشيخ الأجلّ عفيف الدين ابي الفضل المرجا بن ابي الحسن بن هبة الله الواسطي بسماعه من الكتاني . وسمع أخواي ابو الحسين أحمد وابو عمر عبد الرحمن حرسهما الله تعالى . وسمع الجزء الاول والثاني والرابع المكي داود بن عبد القوي بن قاسم العبد لله وباوله الخ(٢٩) جميع الكتاب ، والجمال عبد الرحمن بن ابي الحسن عُرف بالصوفي . وسمع الجزء الثالث والجزء الخامس مَن ذكر مِن الطبقة أعلاه . وسمع الجزء الاول والثاني ومن ترجمة حاتم بن الأحنف الى ترجمة خلف بن داود عزيز الدولة ريحان المسروري . وسمع الجزء الأول والثاني أحمد بن علي بن أحمد الواسطي . وسنجر بن عبدالله عتيق جمال الدين الحمصي . واياس بن عبدالله فتى جمال الدين المارديني . وبدر بن عبدالله عتيق احمد بن عبد المولى الهمداني . واجاز الشيخ [٢٦٣] للجماعة جميع ما يحقّ له روايته . وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء سلخ رمضان المعظم من سنة

(٢٨) يقابله ١٤ كانون الأول سنة ١٢٤٤ م .
(٢٩) كذا ما في الأصل .

اثنتين واربعين وستمائة[٣٠] بالقاهرة . كتبه محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري لطف الله تعالى به وغفر له حامداً لله تعالى ومصلياً على صفوة خلقه محمد نبيه وآله وصحبه ومسلماً حسبنا الله ونعم الوكيل . نقله الى هنا من خط المسمِع كما شاهده بالأصل ، حسن زيدان طلبه ، ناسخ هذه النسخة والحمد لله رب العالمين .

تمّ والحمد لله نقل هذه السماعات كما وُجدت ، على يد ناسخها وناسخ هذه النسخة ، حسن زيدان طلبه ، النسّاخ بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، في يوم الاربعاء الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة ١٣٥٦ ست وخمسين بعد الثلثمائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها ازكى وافضل التحية . موافق ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ ميلادية . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسلم تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً والحمد لله .

وبعد كتابة ما تقدم ، وُجد في نهاية نسخة الاصل ، ما يأتي ، ننقله كما ورد :

عن عبد الله بن عمرو ، ان رسول الله ﷺ، قال : اذا فزع أحدكم في النوم ، فليقل أعوذ بكلمات الله التامات [٢٦٤] من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضروا ، فانها لن تضره .

فضل الصدق وتحرّيه واجتناب الكذب وتوقّيه

عن عبد الله بن مسعود، **قال:** قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق** فان الصدق يهدي الى البر وانّ البرّ يهدي الى الجنة . وما يزال الرجل يصدق ويتحرّى الصدق حتى يكتب سند الله صديقاً . واياكم والكذب . فإن الكذب يهدي الى الفجور وانّ الفجور يهدي الى النار . وما يزال الرجل يكذب

(٣٠) يقابله آذار سنة ١٢٤٥ م .

ويتحرّى الكذب حتى يكتب عند الله كاذبا». أخرجه البخاري ومسلم.

عن عبد الله بن عمرو ، قال : قيل لرسول الله ﷺ : أي الناس أفضل ؟ قال : كل مخموم القلب صدوق اللسان . قالوا : يا رسول الله : صدوق اللسان نعرفه ، ما مخموم القلب ؟ قال : التقي النقي لا اثم فيه ولا بُخل ولا حسد . رواه ابن ماجة .

فضل التواضع لله عز وجل : عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ ، انه ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً نفق[31] إلا عزا وما تواضع احد لله إلا رفعه الله . رواه مسلم .

عن رسول الله ﷺ : من يتواضع لله درجة ، يرفعه الله به درجة . ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في اسفل السافلين . رواه ابن ماجة .

عن عياض بن حماد عن النبي ﷺ انه خطبهم [٢٦٥] فقال: «ان الله عزّ وجل أوحى اليّ ان تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد». رواه ابو داود وابن ماجة.

فضل ترقيع الثياب: عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب . واياكِ ومجالسة الأغنياء . ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعيه». رواه الترمذي وقال: غريب حسن.

ما يقول من لبس ثوباً جديداً : عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَن لبس ثوباً جديداً، فقال الحمد لله الذي كساني ما أُوَاري به عورتي من غير حَوْل مني ولا قوة». ثم عمد إلى الثوب الذي خلق فتصدق به ، كان في كنف الله وفي ستر الله حيا وميتا . رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال : حديث غريب .

---

(٣١) كذا ما في الأصل .

فصل : قد تقدّم حديث عبد الله بن عمرو ، انّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فقال يا رسول الله، أي الاسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرىء السلام على من عرفت ومن لم تعرف». أخرجه البخاري ومسلم. صدق رسول الله .

تمّ نقل ما جاء بآخر نسخة الأصل من كتاب تاريخ واسط لبحشل ، المخطوط المحفوظ بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية بالقاهرة بمصر .

وفي الورقة الأخيرة ، من ألمخطوط ، هذه العبارة :

١٢ حزيران ١٩١٨ .

تملكه الفقير اليه تعالى ، جرجس صفا ، من دير القمر ، بالشراء في أنقره وهو ثمان وتسعون ورقة . وهكذا وصل الى يده . وكُتب هذا سلير حبك من بلاد الأناضول من ولاية خذا وندكار المسماة ايضا ولاية بروسه . في ٢٥ حزيران ١٩١٨ .

فهارس الكتاب

١ ـ فهرس مَرَاجع البحث والتحقيق .

٢ ـ فهرس أسماء الأشخاص .

٣ ـ فهرس أسماء الأمكنة والبقاع .

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية .

٥ ـ فهرس الأحاديث النبوية .

٦ ـ فهرس عمراني عام .

فيه : الألفاظ الدخيلة والمعرّبة والمولّدة ، والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والحيوان ، والنبات ، والأحجار ، والمأكل ، والملبس ، والمسكن ، وغير ذلك مما لم يدخل في الفهارس الخمسة السابقة .

٧ ـ فهرس محتويات الكتاب .



١ ـ فهرس مَراجَع البحث والتحقيق[1]

القرآن الكريم .

ابن الأثير (عز الدين . ت ٦٣٠ هـ) :

إ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة** . (١ ـ ٥ القاهرة ١٢٨٠ هـ) .

٢ ـ **الكامل في التاريخ** . (١ ـ ١٤ طبعة ترتبرح . ليدن ١٨٥١ ـ ١٨٧٤) .

٣ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب** . (١ ـ ٣ القاهرة ١٣٥٧ ـ ١٣٦٩ هـ) .

ابن الاثير (مجد الدين . ت ٦٠٦ هـ) :

١ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** . (١ ـ ٤ القاهرة ١٣٢٢ هـ) . ابن الأعرابي (محمد بن زياد . ت ٢٣١ هـ) .

١ ـ **كتاب البئر** . (تحقيق نوري حمودي القيسي . بغداد ١٩٦٦) . ابن بطّوطة (محمد بن عبد الله الطنجي . ت ٧٧٩ هـ) .

١ ـ **تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار** . وتُعرف بِـ « رحلة ابن بطوطة » . (١ ـ ٤ طبعة ديفريمري وسنكوينتّي باريس ١٨٥٣ ـ ١٨٥٩) .

ابن البيطار (عبد الله بن احمد . ت ٦٤٦ هـ) :

١ ـ **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** . (١ ـ ٤ بولاق ١٢٩١ هـ)

ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف . ت ٨٧٤ هـ) :

١ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** . (١ ـ ١٢) القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦) . ولم يكمل .

---

(١) يُضاف الى هذا الفهرس ، ما ورد من أسماء الكتب والمقالات المذكورة في مقدمة الكتاب (ص ٩ ـ ١٨) . ولنا أن نقول انّ :

(أ) حرف « ت » الذي يلي اسم المؤلف ، اختصار لفظة « توفّي » .

(ب) لبعض المراجع المذكورة في هذا الفهرس ، طبعات أخرى لم نُشِرْ اليها . بل اقتصرنا على ذكر ما رجعنا اليه منها .

ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي . ت ٨٥٢ هـ) :
١ ـ **الاصابة في تمييز الصحابة** . (١ ـ ٤ القاهرة ١٩٣٩) .
٢ ـ **تهذيب التهذيب** . (١ ـ ١٢) حيدر اباد ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ) .
٣ ـ **لسان الميزان** . (١ ـ ٦ حيدر اباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١ هـ) .

ابن حنبل (أحمد . ت ٢٤١ هـ) :
١ ـ **مُسند أحمد بن حنبل** . (١ ـ ١٥ تحقيق أحمد محمد شاكر . القاهرة ١٩٤٦ ـ ١٩٥٦) .

ابن حوقل (أبو القاسم محمد . ت بعد ٣٦٧ هـ) :
١ ـ **المسالك والممالك والمفاوز والمهالك** . (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٧٣) .
٢ ـ **صورة الأرض** . (١ ـ ٢ تحقيق كريمرز . ليدن ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩) . وهو طبعة ثانية للكتاب السابق .

ابن خرداذبه (ت . نحو ٢٨٠ هـ) :
١ ـ **المسالك والممالك** . (طبعة دي غويه . ليدن ١٨٨٩) .

ابن خلّكان (أحمد بن محمد . ت ٦٨١ هـ) :
١ ـ **وفيات الأعيان** . (١ ـ ٦ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) . القاهرة ١٩٤٨) .

ابن دُرَيد (محمد بن الحسن . ت ٣٢١ هـ) :
١ ـ **الاشتقاق** . (تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ١٩٥٨) .
٢ ـ **جمهرة اللغة** . (١ ـ ٤ حيدر اباد ١٣٤٤ ـ ١٣٥١) .

ابن رسته (احمد بن عمر . ألف كتابه سنة ٢٩٠ هـ) :
١ ـ **الاعلاق النفيسة** . (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٩٢) .

ابن سَعْد (محمد . ت ٢٣٠ هـ) :
١ ـ **الطبقات الكبرى ، وتُعرف بـ « طبقات ابن سعد »** . (طبعة سخو ١ ـ ٩ برلين ١٩٠٥ ـ ١٩٢١ ؛ طبعة بيروت ١ ـ ٨ ، ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨) .

ابن سِيْدَه (علي بن اسماعيل . ت ٤٥٨ هـ) :
١ ـ **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** . (١ ـ ٣ القاهرة ١٩٥٨) . ولم يكمل .
٢ ـ **المخصَّص** . (١ ـ ١٧ بولاق ١٣١٦ ـ ١٣٢١ هـ) .

ابن عبد البر القرطبي (يوسف . ت ٤٦٣ هـ) .
١ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** . (١ ـ ٤ تحقيق على محمد البجاوي . (القاهرة ١٩٦٠) .

ابن عبد الحق (صفي الدين عبد المؤمن . ت ٧٣٩ هـ) :
١ ـ **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** . (١ ـ ٤ طبعة جوينبل . ليدن ١٨٥٠ ـ ١٨٦٤ ؛ طبعة ايران على الحجر ١٣١٥ هـ ؛ ١ ـ ٣ تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥) .

ابن العبري (أبو الفرج . ت ٦٨٥ هـ) :
١ ـ **منتخب كتاب جامع المفردات للغافقي** . (طبعة مايرهوف وجورجي صبحي . بولاق ١٩٣٧ ـ ١٩٤٠) .

ابن عساكر (أبو القاسم علي . ت ٥٧١ هـ) :
١ ـ **تاريخ مدينة دمشق** . (١ ـ ٢ تحقيق صلاح الدين المنجد . دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٤ ، المجلد العاشر . تحقيق محمد احمد دهمان . دمشق . د ت) .
٢ ـ **تهذيب تاريخ ابن عساكر** (ترتيب وتصحيح عبد القادر بدران (المجلد الرابع . دمشق ١٣٣٢ هـ) وفي الصفحة ٤٨ وما بعدها ترجمة وافية للحجاج) .

ابن العماد الحنبلي (عبد الحي . ت ١٠٨٩ هـ) :
١ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** . (١ ـ ٨ القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ هـ) .

ابن الفقيه الهمداني (احمد بن محمد . حدود ٣٤٠ هـ) :
١ ـ **مختصر كتاب البلدان** . طبعة دي غوية . ليدن ١٨٨٥) .

ابن الفُوطيّ (عبد الرزاق . ت ٧٢٣ هـ) :
١ ـ **الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة** . (تحقيق مصطفى جواد . بغداد ١٣٥١ هـ) . وقد عدل المحقِّق ، فيما بعد ، عن نسبة هذا الكتاب الى ابن الفوطي .

ابن القيسراني (محمد بن طاهر . ت ٥٠٧ هـ) :
١ ـ **الأنساب المتّفقة في الخط المتماثلة في النُقط والضبط** . (طبعة دي يونغ . ليدن ١٨٦٥) .

ابن كثير (عماد الدين اسماعيل . ت ٧٧٤ هـ) :
١ ـ **البداية والنهاية في التاريخ** . (١ ـ ١٤ القاهرة ١٣٥٨ هـ) .

ابن ماجه (محمد . ت ٢٧٥ هـ) :
١ ـ **سُنن ابن ماجه** . (١ ـ ٢ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣) .

ابن ماكولا (علي بن هبة الله . ت ٤٧٥ هـ) :
١ ـ **الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب** (١ ـ ٦ حيدر اباد ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧) . ولم يكمل .

ابن منظور (محمد بن مكرم . ت ٧١١ هـ) :
١ - **لسان العرب** . (١ - ٢٠ بولاق ١٢٩٩ - ١٣٠٨ هـ) .
ابن ميمون (موسى . ت ٦٠٥ هـ) :
١ - **شرح أسماء العقّار** . (طبعة مايرهوف . القاهرة ١٩٤٠) .
ابن النديم (محمد بن اسحق . ت بعد ٣٩٠ هـ) :
١ - **الفهرست** . (طبعة فلوجل . ليبسك ١٨٧١ ؛ طبعة القاهرة ١٣٤٨ هـ) .
ابن الوردي (عمر . ت ٧٤٩ هـ) :
١ - **تتمة المختصر في أخبار البشر** . (١ - ٢ القاهرة ١٢٨٥ هـ) .
٢ - **خريدة العجائب وفريدة الغرائب** . (القاهرة ١٢٨٠ هـ) .
أبو حيان التوحيدي (علي بن محمد . كان حياً قبل ٣٨٠ هـ) :
البصائر والذخائر (١ - ٢ تحقيق ابراهيم الكيلاني . دمشق ١٩٦٤) .
أبو داود (سليمان بن الاشعث . ت ٢٧٥ هـ) :
١ - **سُنَن أبي داود** . (١ - ٢ تحقيق أحمد سعد علي . القاهرة ١٩٥٢) .
أبو الفداء (عماد الدين اسماعيل بن علي . ت ٧٣٢ هـ) :
١ - **تقويم البلدان** . (طبعة رينو ودي سلان . باريس ١٨٤٠) .
٢ - **المختصر في أخبار البشر** . (١ - ٤) القاهرة ١٣٢٥ هـ) .
أبو الفرج الاصفهاني (علي بن الحسين . ت ٣٥٦ هـ) :
١ - **الأغاني** (١ - ٢١ طبعة الساسي . القاهرة ١٣٢٢ - ١٣٢٣ هـ)
أحمد بن حنبل . انظر : ابن حنبل .
أحمد رضا (ت ١٩٥٣ م) :
١ - **معجم متن اللغة** . (١ - ٥ بيروت ١٩٥٨ - ١٩٦١) .
أدّي شير (ت ١٩١٥ م) :
١ - **الألفاظ الفارسية المعرّبة** . (بيروت ١٩٠٨) .
٢ - **التاريخ السعردي** (نشره بترجمة فرنسية ١ - ٢ باريس ١٩٠٧ - ١٩١٩) .
اسحق بن الحسين :
١ - **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان** . (تحقيق أ . كودازّي . رومة ١٩٢٩) .
إسماعيل باشا البغدادي البابابي (ت ١٩٢٠ م) :
١ - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** . (١ - ٢ استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧) .
٢ - **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين** . (١ - ٢ استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥) .

الاصطخري (أبو اسحق . نبغ سنة ٣٤٠ هـ) :
١ ـ **كتاب الأقاليم** . (طبعة ملر . غوطا ١٨٣٩) .
٢ ـ **المسالك والممالك** . (طبعة دي غوية . ليدن ١٩٢٧ ؛ طبعة محمد جابر عبد العال الحسيني . القاهرة ١٩٦١) .

اغا بُزُرْك (محمد محسن الطهراني) :
١ ـ **الذريعة الى تصانيف الشيعة** . (١ ـ ١٧ النجف ـ طهران ١٣٥٥ ـ ١٣٨٧ هـ) . ولم يكمل .

البخاري (محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ) :
١ ـ **التاريخ الكبير** . (١ ـ ٤ حيدراباد ١٣٦٠ ـ ١٣٦١ هـ) .
٢ ـ **الجامع الصحيح** . ويُعرف بـ « صحيح البخاري » . (١ ـ ٩ القاهرة ١٣٤٨ هـ) .
٣ ـ **كتاب الكُنَى** ، وهو جزء من التاريخ الكبير . (حيدر اباد ١٣٦٠ هـ) .

بركات (محمد فارس) :
١ ـ **المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته** . (دمشق ١٩٥٧) .

بروكلمان (كارل . ت ١٩٥٦ م) :
١ ـ **تاريخ الأدب العربي** . (١ ـ ٣ ترجمة عبد الحليم النجار . القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢) .

البستاني (بطرس . ت ١٨٨٧ م) :
١ ـ **محيط المحيط** . (١ ـ ٢ بيروت ١٨٧٠) .

البستاني (عبد الله . ت ١٩٣٠ م) :
١ ـ **البستان : وهو معجم لغوي** . (١ ـ ٢ بيروت ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠) .

البَشَّاري المقدسي (شمس الدين . نبغ سنة ٣٧٥ هـ) :
١ ـ **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** . (طبعة دي غوية . ليدن ١٩٠٦) .

البكري (أبو عُبيد . ت ٤٨٧ هـ) :
١ ـ **معجم ما استعجم** . (١ ـ ٤ تحقيق مصطفى السقّا . القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١) .

البلاذري (أحمد بن يحيى . ت ٢٧٩ هـ) .
١ ـ **أنساب الأشارف** (المجلد الخامس . طبعة غويتن . القدس ١٩٣٦) .
٢ ـ **فتوح البلدان** (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٦٣ ؛ طبعة صلاح الدين المنجد . القاهرة ١٩٥٦) .

البيهقي (ابراهيم بن محمد . ت . نحو ٣٢٠ هـ) :
١ ـ **المحاسن والمساوىء** . (طبعة فِردريك شوالي . جيسن ١٩٠٢) .

الترمذي (أبو عيسى محمد . ت ٢٧٩ هـ) :

١ ـ **الجامع الصحيح ، وهو سُنن الترمذي** . (١ ـ ٣ تحقيق أحمد محمد شاكر . (القاهرة ١٩٣٧) .

الثعالبي (أبو منصور عبد الملك . ت ٤٢٩ هـ) .

١ ـ **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** . (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٥) .

الجزائري (نعمة الله . ت ١١٢ هـ) :

١ ـ **زهر الربيع** . (بومبي ١٢٩١ هـ ؛ النجف ١٣٧٣ هـ) .

الجَزَرِيّ (شمس الدين محمد . ت ٨٣٣ هـ) :

١ ـ **غاية النهاية في طبقات القرّاء** . (١ ـ ٢ طبعة برجشتراسر . القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥ . وله « **فهرس هجائي** » صنعه برتزل . القاهرة ١٩٣٧) .

الجَوَاليقي (أبو منصور . ت ٥٤٠ هـ) :

١ ـ **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** . (تحقيق أحمد محمد شاكر . القاهرة ١٣٦١ هـ) .

الجوهري (اسماعيل بن حماد . ت ٣٩٣ هـ) :

الصِّحاح . (١ ـ ٦ طبعة السيد حسن شربتلي ، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار . القاهرة ١٣٧٧ هـ) .

حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله . ت ١٠٦٧ هـ) :

١ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** . (١ ـ ٢ استانبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣) .

الحموي . أنظر : ياقوت الحموي .

الخطّابي (أبو سليمان أحمد . ت ٣٨٨ هـ) :

١ ـ **معالم السنَن ، وهو شرح سنن الامام أبي داود** . (١ ـ ٤ تحقيق محمد راغب الطباخ . حلب ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤) .

الخطيب البغدادي (أحمد بن علي . ت ٤٦٣ هـ) :

١ ـ **تاريخ بغداد مدينة السلام** . (١ ـ ١٤ القاهرة ١٩٣١) .

الخفاجي (شهاب الدين أحمد . ت ١٠٦٩ هـ) :

١ ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل . (القاهرة [المط الوهبية] ١٢٨٢ هـ ؛ القاهرة ١٣٢٥ هـ) .

الخولاني (عبد الجبار ، كان حياً سنة ٣٦٥ هـ) .

١ ـ **تاريخ داريا** . (تحقيق سعيد الأفغاني . دمشق ١٩٥٠) .

الدارمي (عبد الله بن عبد الرحمن . ت ٢٥٥ هـ) :
١ ـ **سنن الدارمي** . (١ ـ ٢ تحقيق محمد أحمد دهمان . دمشق ١٣٤٩ هـ) .
الدمشقي . انظر : شمس الدين الدمشقي .
الذهبي (شمس الدين محمد . ت ٧٤٨ هـ) :
١ ـ **تجريد أسماء الصحابة** (١ ـ ٢ حيدر اباد ١٣١٥ هـ) .
٢ ـ **تذكرة الحفّاظ** . (١ ـ ٤ ط ٣ : حيدر اباد ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨) .
٣ ـ **المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم** . (١ ـ ٢ تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة ١٩٦٢) .
٤ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** . (١ ـ ٤ تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة ١٩٦٣) .
الراغب الاصفهاني (الحسين بن محمد . ت ٥٠٢ هـ) :
١ ـ **المفردات في غريب القرآن** . (القاهرة ١٣٢٤ هـ) .
الرَبَعي (علي بن محمد . ت ٤٤٤ هـ) :
١ ـ **فضائل الشام ودمشق** . (تحقيق صلاح الدين المنجّد . دمشق ١٩٥٠) .
روزنثال (فرانز) :
١ ـ **علم التاريخ عند المسلمين** . (نقله من الانكليزية الى العربية : الدكتور صالح أحمد العلي . بغداد ١٩٦٣) .
الزَبيدي (محمد مرتضى . ت ١٢٠٥ هـ) :
١ ـ **تاريخ العروس من شرح جواهر القاموس** . (١ ـ ١٠ القاهرة ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ) .
الزركلي (خير الدين) :
١ ـ **الأعلام** . (الطبعة الثانية ١ ـ ١٠ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩) .
الزمخشري (جار الله . ت ٥٣٨ هـ) :
١ ـ **أساس البلاغة** . (١ ـ ٢ القاهرة ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣) .
٢ ـ **الفائق في غريب الحديث** . (١ ـ ٣ تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨) .
السُبكي (تاج الدين عبد الوهاب . ت ٧٧١ هـ) :
١ ـ **طبقات الشافعية الكبرى** . (١ ـ ٦ . القاهرة ١٣٢٤ هـ) .
السجستاني (أبو حاتم . ت ٢٥٠ أو ٢٥٥ هـ) :
١ ـ **كتاب المعمّرين** (طبعة غولدزيهر . ليدن ١٨٩٩) .
السخاوي (شمس الدين محمد . ت ٩٠٢ هـ) .
١ ـ **الاعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ** . (دمشق ١٩٤٩ هـ ؛ بغداد ١٩٦٣) .

سركيس (يعقوب . ت ١٩٥٩ م) :

١ ـ **مباحث عراقية** . (١ ـ ٢ بغداد ١٩٤٨ ـ ١٩٥٥) .

سركيس (يوسف اليان . ت ١٩٣٢ م) :

١ ـ **معجم المطبوعات العربية والمعرّبة** . (القاهرة ١٩٢٨) .

سَفَر (فؤاد) :

١ ـ **واسط : الموسم السادس للتنقيب** . (القاهرة ١٩٥٢) .

السمعاني (أبو سعد عبد الكريم . ت ٥٦٢ هـ) :

١ ـ **الأنساب** . (طبعة مرجليوث . ليدن ١٩١٢ ؛ ١ ـ ٦ حيدر اباد ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦) ولم تكمل هذه الطبعة الاخيرة .

السيوطي (جلال الدين . ت ٩١١ هـ) :

١ ـ **لبّ اللباب في تحرير الأنساب** . (طبعة فاث . ليدن ١٨٤٠) .

الشابشتي (علي بن محمد . ت ٣٨٨ هـ) :

١ ـ **الديارات** . (تحقيق كوركيس عواد . ط ٢ بغداد ١٩٦٦) .

الشرتوني (سعيد . ت ١٩١٢ م) :

١ ـ **أقرب الموارد الى فصح العربية والشوارد** . (١ ـ ٣ بيروت ١٨٩١ ـ ١٨٩٣) .

شمس الدين الدمشقي المعروف بشيخ الربوة . (ت ٧٣٧ هـ) :

١ ـ **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر** . (طبعة مهرن . ليبسك ١٩٢٣) .

الصفدي (خليل بن ايبك . ت ٧٦٤ هـ) .

١ ـ **الوافي بالوفيات** . (١ ـ ٤ طبعة رتّر وديدرينغ . استانبول ـ دمشق ١٩٣١ ـ ١٩٥٩) . ولم يكمل .

طاش كبري زاده (احمد بن مصطفى . ٩٦٢ هـ) :

١ ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة** . (١ ـ ٣ حيدر اباد ١٣٢٨ ـ ١٣٥٦ هـ) .

الطبري (محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ) :

١ ـ **تاريخ الأمم [الرُسُل] والملوك** ، ويُعرف بـ « تاريخ الطبري » . (١ ـ ١٥ طبعة دي غوية . ليدن ١٨٧٦ ـ ١٩٠١ ؛ ١ ـ ١٣ القاهرة [المط الحسينية] ١٣٣٦ هـ ؛ ١ ـ ٨ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٠ ـ ١٩٦٧) . وهذه الطبعة الأخيرة لم تكمل .

الطهراني . أنظر : **اغا بُزُرْك** .

عماد الدين الأصفهاني الكاتب . (ت ٥٩٧ هـ) .

١ ـ **خريدة القصر وجريدة العصر** . (مخطوطة في خزانة جامعة ليدن . برقم ١١٢٥) .

عوّاد (كوركيس) :

١ ـ الديارات . **انظر . الشابشتي** .

٢ ـ ما سَلِمَ من تواريخ البلدان العراقية . (القاهرة ١٩٤٤) .

فِنْسِنْك (أ . ي) :

١ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي . (١ ـ ٥ ليدن ١٩٣٦ ـ ١٩٦٥) ولم يكمل .

٢ ـ مفتاح كنوز السنّة . (ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٣٣) .

الفيروزابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب . ت ٨١٧ هـ) :

١ ـ القاموس المحيط . (١ ـ ٤ بولاق ١٢٨٩ هـ) .

الفَيُّومي (أحمد بن محمد . ت ٧٧٠ هـ) :

المصباح المنير . (١ ـ ٢ بولاق ١٩٣٩) .

القالي (أبو علي اسماعيل بن القاسم . ت ٣٥٦ هـ) :

١ ـ ذيل الأمالي والنوادر (ط ٣ : القاهرة)

قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ) :

١ ـ نبذة من كتاب الخراج وصنعة الكتابة . (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٨٩) .

القزويني (زكريا بن محمد . ت ٦٧٢ هـ) :

١ ـ آثار البلاد واخبار العباد . (طبعة وستنفلد . غوطا ١٨٤٨ ؛ طبعة بيروت ١٩٦٠) .

القُشيري (محمد بن سعيد . ت ٣٣٤ هـ) :

١ ـ تاريخ الرَّقة . (تحقيق طاهر النعساني) . حماة ١٩٥٩) .

الكتّاني (محمدبن جعفر . ت ١٣٤٥ هـ) :

١ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُنّة المشرفة . (كراجي ١٩٦٠) .

كحّالة (عمر رضا) :

١ ـ معجم المؤلفين . (١ ـ ١٥ دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١) .

لا بوم (جول) :

١ ـ تفصيل آيات القرآن الحكيم . (نقله من الفرنسية الى العربية : محمد فؤاد عبد الباقي . ط ٢ القاهرة ١٩٥٥) .

مجمع اللغة العربية :

١ ـ المعجم الكبير . (المجلد الأول . القاهرة ١٩٥٦) . لم يكمل .

٢ ـ المعجم الوسيط . (١ ـ ٢ القاهرة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١) . قام باخراجه : ابراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار . وأشرف على طبعة : عبد السلام هارون .

مختار باشا (محمد . ت ١٣١٥ هـ) :

١ - **التوفيقات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية** . (بولاق ١٣١١) هـ) .

المسعودي (علي بن الحسين . ت ٣٤٦ هـ) :

١ - **التنبيه والاشراف** . (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٩٣ ؛ طبعة عبد الله الصاوي . القاهرة ١٩٣٨) .

٢ - **مروج الذهب** (١ - ٩ طبعة دي مينار ودي كورتل . باريس ١٨٦٩ - ١٨٨٧ ؛ ١ - ٢ طبعة شارل بلاّ . بيروت ١٩٦٦) وهذه لم تكمل .

مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) :

١ - **صحيح مسلم بشرح النووي** . (١ - ١٨ القاهرة ١٩٤٩ هـ) .

المطرزي (أبو الفتح . ت ٦١٦ هـ) :

١ - **المغرب في ترتيب المعرب** . (١ - ٢ حيدر اباد ١٣٢٨ هـ) معهد المخطوطات العربية :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (الجزء الثاني . وضعه الدكتور لطفي عبد البديع . القاهرة ١٩٥٦) .

المقدسي . انظر : البشّاري المقدسي .

المنذري (زكي الدين . ت ٦٥٦ هـ) :

١ - **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** . (١ - ٦ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٢) .

النسائي (أحمد بن علي . ت ٣٠٣ هـ) :

١ - **سُنَن النسائي** (١ - ٨ طبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٦٥) .

النَووِي . انظر : مسلم بن الحجاج .

الهَرَوِي (علي بن أبي بكر . ت ٦١١ هـ) .

١ - **الاشارات الى معرفة الزيارات** . (تحقيق جانين سورديل - طومين . دمشق ١٩٥٤) .

الواقدي (محمد بن عمر . ت ٢٠٧ هـ) :

١ - **المغازي** . (١ - ٣ تحقيق مارسدن جونس . أكسفرد - القاهرة ١٩٦٦) .

وكيع (القاضي محمد بن خلف . ت ٣٠٦ هـ) .

١ - **أخبار القُضاة** . (١ - ٣ تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي . القاهرة ١٩٤٧ - ١٩٥٠) .

ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) :

١ - **المشترك وضعاً والمفترق صقعاً** . (طبعة وستنفلد . غوتنجن ١٨٤٦ م) .

٢ ـ **معجم الادباء** . (١ ـ ٧ طبعة مرجليوث . القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣١) .
٣ ـ **معجم البلدان** . (طبعة وستنفلد . ليبسك ١٨٦٦ ـ ١٨٧١) .

اليعقوبي (ابن واضح . ت ٢٨٤ هـ) :

١ ـ **البلدان** (طبعة دي غوية . ليدن ١٨٩٢ ، طبعة النجف ١٩٣٩) .
٢ ـ **تاريخ اليعقوبي** . (١ ـ ٢ طبعة هوتسما . ليدن ١٨٨٣ ؛ ١ ـ ٣ طبعة النجف ١٣٥٨ هـ) .

٢ ـ فهرس أسماء الاشخاص والامم والقبائل والفِرق والجماعات

(ح)

(خ)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ع)

(غ)

(ن)

(هـ)

٣ - فهـرس أسماء الأمكنـة والبقاع

(ح)

(خ)

(د)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

(ي)

٥ ـ فهرس الاحاديث النبوية

(س)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(ف)

(ك)

(م)

(و)

(ي)

الأمثال

الأيام

القوافي

٦ ـ فهرس عمراني عام

(هـ)

(و)

٧ ـ فهرس محتويات الكتاب